الجمعة
١٢ ذى الحجة ١٤٠٤
٧ سبتمبر «أيلول» ١٩٨٤
٢ نسىء ١٧٠٠
7 SEPT 1984
Al-Ahram

أنشأها سليم وبشارة تقلا : الاسكندرية ٥ أغسطس سنة ١٨٧٦
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦ ـ ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الأسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

٢٢ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
ونضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

العدد ٣٥٦٩٨
طبعة أولى

القذافى يعدم ١٢٠ شخصا ويعتقل ٥ آلاف عقب آخر محاولة إنقلاب فى ليبيا

تقرير مفصل للاسوشيتدبرس يكشف أساليب إخضاع المواطنين بالارهاب

التليفزيون الليبى ينقل عمليات الاعدام لنشر الذعر بين الأهالى

طرابلس ـ ليبيا ـ وكالات الأنباء ـ تحت عنوان « رجل يسيطر على بلاده بالقوات الارهابية القمعية وبمعسكرات الاعتقال » كتب جون وين ميللر مراسل وكالة أسوشيتدبرس الذى أمضى مؤخرا تسعة أيام فى زيارة لليبيا تقريرا قال فيه : إنه بعد أربعة أشهر من نجاته من محاولة انقلاب ضده فإن العقيد الليبى معمر القذافى تمكن من استعادة سيطرته الكاملة على البلاد متبعا وسائل مجردة من الرحمة تشمل استخدام قوات قمعية إرهابية وإذاعة عمليات تنفيذ الاعدام على الهواء تليفزيونيا وإقامة معسكرات الاعتقال .

ونقل المراسل ـ الذى طلبت منه مصادره عدم الكشف عنها خشية التعرض للبطش والانتقام او خشية حدوث عواقب على المستوى الدبلوماسى ـ عن الدبلوماسيين قولهم : إنه خلال خمسة عشر عاما من فرض حكمه شبه المطلق فى ليبيا تمكن القذافى من الافلات من ست محاولات انقلابية كانت تستهدف الاطاحة به .

إلا ان المحاولة الأخيرة التى جرت فى الثامن من مايو الماضى وتعرض فيها مقر إقامة القذافى الشديد التحصين فى طرابلس للهجوم جاءت مختلفة عما سبقها من محاولات ـ إذ ان الذى قام بها هذه المرة لم يكن العسكريون وإنما مجموعة صغيرة من المدنيين .

وقد استطاعت القوات الليبية . ملاحقة معظم افراد الكوماندوز الذين اشتركوا فى العملية والامساك بهم فى إحدى الشقق السكنية وقتلهم . ويعتقد ان عددهم حوالى ١٢ فردا .

وخلال فترة الشهر ونصف الشهر التى تلت ذلك فرض القذافى على انحاء ليبيا جوا من الارهاب مستخدما أعوانه الشبان من افراد ما يسمى باللجان الثورية . فهؤلاء الأفراد يحملون اسلحة حديثة رغم انهم لا يرتدون الزى العسكرى وينطلقون إلى الشوارع التى تكتنفها الرمال ويعتقلون من يشاءون من المواطنين الذين يشتبهون فيهم وقد ظلت الطلقات تسمع خلال الليل طوال فترة امتدت حتى اواخر يونيو الماضى .

وصرح الدبلوماسيون بانه رغم ان عدد الأشخاص الذين أعلن رسميا عن إعدامهم هو ١٢ شخصا فقط إلا ان عدد من اعدموا ربما يقترب من ١٢٠ شخصا .

وروى احد هؤلاء الدبلوماسيين لمراسل الوكالة متأثرا بشعا ومنفرا لعملية إعدام احد المواطنين شنقا وهى العملية التى اذيعت تليفزيونيا وقال ان هذا المواطن اخذ يلفظ انفاسه ببطء فى حين راح أعوان القذافى من افراد اللجان الثورية يصفعونه على وجهه .

وقد توقفت عمليات الإعدام العلنية فى ليبيا بسبب الاحتجاجات فى الداخل واحتجاج الدول العربية الأخرى .

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان اللجان الثورية اعتقلت عددا يصل إلى خمسة آلاف شخص منهم اشخاص ينتمون إلى الدول الغربية وزجت بهم فى معسكرات الاعتقال التى اقيمت فى الصحراء .

وصرح احد الشهود بان مئات الأشخاص حشروا فى حظائر للطائرات حيث كانت درجة الحرارة تزيد عادة على ٤٦ درجة مئوية .

واشار الدبلوماسيون إلى انه من السهل على القذافى الذى يملك جيشا كبيرا بالاضافة إلى اللجان الثورية التى يصل عدد افرادها إلى عدة آلاف إلى فرض سيطرته على الليبيين الذين لا يزيد عددهم على ثلاثة ملايين ونصف المليون .

وقال الدبلوماسيون ان المشكلة الرئيسية التى سيواجهها القذافى هى مشكلته مع الجيش . فالعلاقات بين القذافى والجيش متذبذبة طول الوقت وهو ما تؤكده المحاولات الانقلابية المتكررة التى جرت .

[البقية صفحة ١٧ عمود ٦]

واشنطن تهدد بوقف مساعداتها العسكرية للمغرب بعد اتحاده مع ليبيا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح المسئولون بوزارة الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة سوف تحذر المغرب من ان برنامج المساعدات العسكرية للمغرب أصبح معرضا للخطر بسبب اتفاق الاتحاد الذى ابرمه المغرب مؤخرا مع ليبيا . وسوف يقدم جورج بوش نائب الرئيس الامريكى هذا التحذير الى رضا جديره مستشار ملك المغرب خلال اجتماعهما فى الساعات القادمة . وذكر هؤلاء المسئولون انه ما لم تقدم المغرب ضمانات قوية بأن الأسلحة أو التكنولوجيا الأمريكية لن تقع فى أيدى الليبيين فان برنامج المساعدات العسكرية للمغرب سوف يتوقف .

وصرح متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأنه لا يعلم شيئا عن حدوث اى تغيير فى برنامج المعونة العسكرية الأمريكية للمغرب الذى تبلغ قيمته ١٤٠ مليون دولار خلال العام الحالى الا انه أشار الى ان الولايات المتحدة ستضع فى اعتبارها احتمال قيام المغرب بتزويد ليبيا بالمعدات والمواد العسكرية التى يمكن استخدامها فى الاغراض العسكرية . وقال أن حكومة واشنطن مازالت تدرس اتفاقية الاتحاد المغربية الليبية

واشار المتحدث الأمريكى الى ان المسئولين فى المغرب اكدوا للولايات المتحدة رغبة المغرب فى استمرار علاقات الصداقة مع واشنطن وبأن الاتفاق الليبى المغربى لا يعنى توحيد حكومتى البلدين وان المجالس المشتركة التى تقرر تشكيلها ستكون لها صلاحيات استشارية فقط .



ارتفع الكوبرى .. بالعمل الجاد المستمر

انقضت أسابيع قليلة على بدء العمل فى الكوبرى العلوى عند تقاطع شوارع رمسيس وأحمد سعيد ومصر والسودان إلا أن رجال جهاز المشروعات والخدمة الوطنية للقوات المسلحة استطاعوا بالعمل الجاد المستمر ليلا ونهارا وطوال أيام العيد أن يرتفعوا بالجزء الأكبر من الكوبرى الذى يقضى على مشكلة اختناق المرور فى هذه المنطقة الحيوية .

تصوير تونى فارس

□ تقرير للبنك المركزى :

تحسن موقفنا الاقتصادى

الحد من التضخم وزيادة الودائع الأجنبية

اكد البنك المركزى المصرى فى تقرير له عن الاحد عشر شهرا التى انتهت فى ابريل الماضى ، تحسن موقف مصر الاقتصادى من خلال نجاح سياسة الحد من التضخم وزيادة الودائع من العملات الاجنبية . وقال البنك ان وسائل الدفع انخفضت من ٢٩٦٩ مليون جنيه الى ٢٥٨٣ مليونا .

وبلغت زيادة الودائع الجارية بالعملة المحلية ٢٢١ مليون جنيه بمعدل نمو ١٥ ٪ . اما الودائع غير الجارية بالعملة المحلية والودائع الاجنبية الجارية وغير الجارية ، فقد حققتا زيادة خلال الاحد عشر شهرا بلغت ١٧٧٧ مليون جنيه بمعدل نمو ٢١٫٩ ٪ .

وقال البنك ان هذه الزيادة جاءت نتيجة لزيادة الودائع غير الجارية بالعملة المحلية بلغت ١٢٩٧ مليون جنيه ، وزيادة الودائع بالعملات الاجنبية بمبلغ ٤٨٠ مليون جنيه .

اماكن بالجامعات للمرحلة الثالثة للحاصلين على ٦٠٪ علمى و٥٩٪ أدبى

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم صرف اوراق القبول لطلاب المرحلة الثالثة من الحاصلين على ٢٢٦ درجة فاكثر من القسم العلمى بشعبتيه العلوم والرياضيات (٥٦٫٥٪) و١٤٩٫٥ درجة فاكثر للقسم الأدبى بنسبة ٥٣٫٣٪ ويبدأ المكتب من بعد غد الاحد فى قبول اوراق طلاب هذه المرحلة ويستمر فى صرف وقبول اوراق حتى يوم الخميس بالنسبة لفروع الاقاليم وحتى الجمعة للمكتب الرئيسى بالقاهرة ..

ووفقا لمؤشرات القبول لهذه المرحلة فانه من المنتظر ان يكون هناك مكان بكليات الجامعات للحاصلين على ٦٠٪ فاكثر من القسم العلمى بشعبتيه العلوم والرياضيات و٥٩٪ فاكثر لطلاب القسم الأدبى اما الطلاب الحاصلون على أقل من ذلك فان فرص قبولهم تنحصر فى

[البقية صفحة ١٧ عمود ٦]

لجنة برلمانية لدراسة اوضاع العاملين بهيئة القناة

صرح السيد مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بانه تم تشكيل لجنة تضم ممثلين من المجلس وهيئة قناة السويس لدراسة اوضاع العاملين بالهيئة وكانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون لتصحيح اوضاع العاملين بالهيئة فى ظل القرارات التى تم اتخاذها ، فقررت اللجنة تأجيل مناقشته

الاحتفال بعيد الفلاح : توزيع عقود تمليك ٩٠ ألف فدان على ٣٥ ألف أسرة

يوزع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الزراعى عقود تمليك ٩٠ الف فدان على ٣٥ الف فلاح من اصحاب الأسر الذين كانوا قد تسلموها منذ ٣٢ عاما طبقا لقانون الإصلاح الزراعى وذلك فى الاحتفال الذى يقام بالمركز الدولى للزراعة بالدقى بمناسبة «عيد الفلاح»

(تفاصيل الاحتفال ص ٨)

وزير الخارجية يطمئن على المصريين المصابين فى حادث التصادم بالاردن

اجرى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اتصالا عاجلا مع السيد ايهاب وهبه رئيس بعثة المصالح المصرية فى عمان للاطمئنان على المواطنين المصريين المصابين فى حادث التصادم الذى وقع اول امس على الحدود العراقية الاردنية ..

واصدر وزير الخارجية تعليمات عاجلة الى الادارات المختصه بوزارة الخارجية لعمل الترتيبات اللازمة للحفاظ على حقوق المواطنين المصريين المصابين ..

مشاورات تشكيل الحكومة الاسرائيلية تنتهى اليوم

القدس ـ وكالات الانباء ـ استأنف شيمون بيريز زعيم المعارضة المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة واسحاق شامير رئيس الوزراء المؤقت وزعيم كتلة ليكود اجتماعاتهما امس لوضع التفاصيل النهائية لبرنامج الحكومة الائتلافية التى اتفقا على تشكيلها امس الاول . وذلك فى الوقت الذى تقوم فيه اللجان الفرعية من الحزبين ببحث توزيع المناصب الوزارية وصياغة البرنامج مع نقل اى خلافات لبيريز وشامير لبحثها .

ويتوقع المسئولون فى الحزبين ان تنتهى مشاورات تشكيل الحكومة اليوم « الجمعة » على أن يعرض البرنامج على اعضاء الحزبين للموافقة عليه قبل تقديمه للرئيس الاسرائيلى وطرح الثقة بالحكومة فى الكنيست بحيث يمكن البدء فى معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية فى الاسبوع القادم .

وكان بيريز وشامير قد اكدا عقب اجتماعهما المنفرد الثانى امس الاول « الاربعاء » انهما توصلا الى صيغة يمكن فى اطارها ان يتعاون الحزبان رغم مابينهما من خلافات خاصة فيما يتعلق بموضوع السياسة الاستيطانية فى الضفة الغربية وقطاع غزة . واعترف دافيد ليفى وزير الاسكان فى الحكومة المؤقتة الحالية بأن الصعوبات الاقتصادية قد تؤثر على معدل بناء المستوطنات الجديدة ولكنه اوضح فى حديث للتليفزيون الاسرائيلى انه اذا احتفظ بمنصبه فى الحكومة الائتلافية الجديدة فانه سيعمل على ان يكون هذا التأثير فى اقل الحدود الممكنة .

■ مسئولون امريكيون

كاسحات الالغام تغادر المنطقة خلال ١٠ ايام

نيويورك ـ ا . ش . ا ـ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية نقلا عن مسئولين بوزارة الخارجية الامريكية انه من المحتمل ان تستكمل الولايات المتحدة عملية لازالة الالغام فى خليج السويس والبحر الاحمر خلال الايام العشرة القادمة وقالت ان كاسحات الالغام سوف تغادر المنطقة بعد ذلك .

واشارت الصحيفة الى ان طائرات الهيليكوبتر الامريكية الاربع التى تشترك فى ازالة الالغام قد تنتهى بعد ١٠ ايام من مهمتها التى يشترك فيها ٢٠٠ من العسكريين الامريكيين .

وذكر مسئولون بوزارة الخارجية الامريكية انهم يفترضون ان تغادر سفن الدول الاخرى التى تشترك فى البحث عن الالغام فى المنطقة فى نفس الوقت تقريبا .

واشار المسئولون الى ان كاسحات الالغام التابعة لاية دولة والتى تساعد مصر فى البحث عن الالغام لم تتوصل الى اكتشاف اية الغام حتى الان .

العراق يدعو أوروبا للضغط على إيران لأنهاء حرب الخليج

بون ـ وكالات الانباء ـ طالب طارق عزيز وزير الخارجية العراقية المانيا الغربية وبقية الدول الأوروبية بالقيام بدور فعال فى إنهاء النزاع العراقى الايرانى واكد ضرورة الضغط على إيران لتعديل موقفها الرافض للسلام .

ونفى الوزير العراقى فى تصريحات ادلى بها أمس الأول فى بون التى يزورها فى الوقت الحاضر التقارير التى تشير الى ان العراق حول مصنعا للمبيدات الزراعية تشترك المانيا الغربية فى انشائه الى مصنع لانتاج الأسلحة الكيماوية .

■ فى مجلس الأمن

مشروع لبنانى يدين ممارسات اسرائيل فى الجنوب

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ يقترع مجلس الامن فى وقت لاحق على مشروع قرار قدمه لبنان الى المجلس يطالب فيه اسرائيل باحترام حقوق السكان فى جنوب لبنان وبإزالة جميع القيود والعقبات التى تعترض عودة الظروف الطبيعية فى المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلى فى الجنوب وخاصة القيود المفروضة على حرية تنقل الافراد .

كما يطالب مشروع البيان السكرتير العام للامم المتحدة بارسال لجنة لتقصى الحقائق الى الجنوب اللبنانى للتحقيق فى الممارسات والاجراءات الاسرائيلية فى جنوب لبنان ويدعو اسرائيل الى الالتزام ببنود اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ حول معاملة المدنيين فى زمن الحرب .

ويأتى الاقتراع على مشروع القرار هذا بعد مناقشات فى مجلس الامن استمرت حوالى اسبوع حول شكوى لبنان ضد ممارسات قوة الاحتلال الاسرائيلى فى الجنوب اللبنانى .

وقالت مصادر مجلس الامن ان من المتوقع ان تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو للاعتراض على مشروع القرار اللبنانى . وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد اعلن امس الاول ان ادانة ممارسات اسرائيل فى الجنوب اللبنانى لن تساعد لبنان على استعادة وحدة اراضيه !!

.. وتضيف مصادر مجلس الامن ان بريطانيا وهولندا اعربتا عن تحفظهما ازاء مشروع القرار خلال المشاورات المغلقة بين اعضاء المجلس .

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور سليم الحص وزير التعليم والعمل الذى نجا من محاولة لاغتياله امس الاول بسيارة ملغومة ان محاولة الاغتيال ستقوى تصميم الحكومة على توحيد لبنان .

واذاع راديو لبنان ان ادارة مستشفى الجامعة الامريكية فى بيروت الذى يعالج فيه الحص من اصابته بجراح طفيفة خلال محاولة اغتياله ان حالته الصحية طيبة .

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت صباح امس الاول بالقرب من السيارة التى يستقلها الحص فى منطقة الروشة مما اسفرت عن مقتل ٤ اشخاص واصابة ٢٩ بجراح . ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الحادث .

عصمت عبد المجيد يسافر غدا لمالطة لمؤتمر أمن البحر المتوسط

يغادر القاهرة غدا السبت الى مالطة ، الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ، ليرأس وفد مصر فى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز ، المطلة على البحر المتوسط التى ستنعقد هناك خلال الفترة من الاثنين الى الخميس القادم .

وسيبحث المؤتمر التعاون والأمن بين دول البحر المتوسط ، ويندرج تحت هذا الموضوع اجراء تقييم واستعراض شامل لكافة الأوضاع فى المنطقة

[البقية ص ١٧ عمود ٨]

مصر تبدأ أنتاج مصل ألتهاب الكبد

تبدأ وحدة تشخيص امراض الكبد بالهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاحات خلال شهر أكتوبر القادم المراحل التجريبية لانتاج المصل الواقى ضد الالتهاب الكبدى الوبائى ، بالتعاون مع مجموعة من الباحثين الهولنديين لأنتاج جرعات تجريبية صغيرة من المصل مع اجراء أختبارات السلامة لقوة المصل طبقا لمواصفات هيئة الصحة العالمية وذلك بالاشتراك مع الباحثين المصريين تحت أشراف الدكتورة درية الطلياوى رئيسة الوحدة ، تبدأ بعدها مرحلة الانتاج .

ويقول الدكتور رفقى القرمانى مدير معامل الفيروسات بالهيئة انه مما يزيد من خطورة المرض لجوء البعض إلى إستعمال حقنة واحدة فى حقن عدد كبير من المرضى مما جعل دول العالم تهتم بانتاج الحقن التى تستخدم لمرة واحدة فقط .

بهدوء

بقلم : ابراهيم نافع

اجراءات الموازنة وحديث من القلب

ليست هناك قضية حدث ـ اجماع حولها فى مصر كالاجماع على خطورة القضية الاقتصادية وحتمية مواجهتها الآن .. وليس غدا .

وليس هناك حديث طويل ومستمر على الصعيد الرسمى أو على مستوى الأفراد مثل الحديث عن مشاكل التنمية وما يصاحبها من موجات تضخم وارتفاع للأسعار .. أو ما يقترن بها من متاعب شق الطرق أو مد المياه للمدن وللقرى أو انشاء محطات كهرباء .. او ما يعانيه الشعب خلال هذه الفترة من ارهاق ومصاعب ومتاعب جسدية ونفسية .. أو ما يصيبهم من خلل فى دخولهم وعدم قدرتهم على ملاحقة هذه التطورات السريعة .. خاصة اذا كانوا من محدودى الدخل او من اصحاب الدخول الثابتة بصفة عامة .

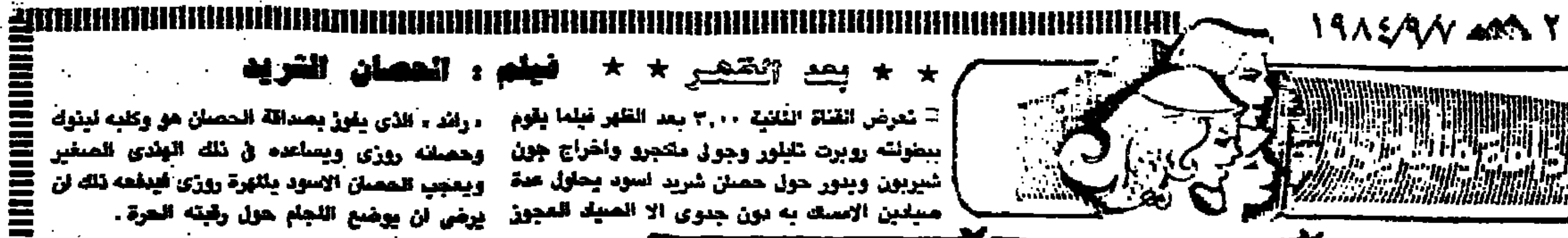
وليس هناك اجماع على حل مشكلة فى مصر كالاجماع على ضرورة اتخاذ خطوات حاسمة على طريق حل المشكلة الاقتصادية .. لانها تمثل المستقبل والمصير .. ولانها تحدد الخط الفاصل بين الفقر والغنى .. وبين التقدم والتخلف .

واذا كان هناك اجماع على ضرورة المواجهة الحاسمة للمشكلة الاقتصادية فى مصر ، فان ذلك لا يعنى ان هناك « فورميلا » او وصفة سحرية محددة المقادير تعطى علاجا ناجعا لهذه المشكلة .. لذلك فان الآراء تختلف من حزب لآخر .. كما أن الرؤى تتغاير بين وجهة نظر مجموعة من الخبراء الاقتصاديين والماليين من مجموعة اخرى من الخبراء تبعا لمدارسهم العلمية والفكرية والأيديولوجية .

الا انه فى نفس الوقت هناك ايضا شبه اجماع على مبدأ اساسى هو عدم ارهاق القاعدة العريضة من الشعب .. هذه القاعدة التى لم تستفد كثيرا من المتغيرات الاقتصادية التى حدثت فى مصر ، او التى لم تستطع مجرد الدفاع عن نفسها من سرعة ارتفاع هذه المتغيرات .. وهى المتغيرات التى حصلت على معظم ميزاتها ، على سبيل المثال .. فئات العاملين بالخارج واسرهم .. او المشتغلين فى المهن الحرة والمقاولات او الملاك الجدد للعقارات او التجار او غالبية الفلاحين او العاملين فى بنوك ومؤسسات وشركات الاستثمار او غيرهم ممن استفادوا من التطورات الاقتصادية التى حدثت فى مصر فى السنوات القليلة الماضية .

ولا نعنى بذلك الحكم بصورة مطلقة على غنى فئات بعينها بكاملها ، ولا نقصد بذلك الفقر المطلق لغيرها من الفئات .. وانما الذى يعنينا هو توضيح ان الفئات التى تعمل فى بعض المجالات هى ايسر حالا من فئات اخرى .. لأنها تستطيع على الأقل مواجهة المتغيرات الاقتصادية برفع أسعار خدماتها او بزيادة قيمة تكلفة ما يقدمونه من سلع .

[البقية صفحة ٣]



ميكروفون
الاستمرار ضرورة !

□ □ ملايين من ابناء مصر وسائر الدول العربية لم يكونوا يعرفون ان بين علمائهم الافذاذ رجلا يسمى الخليل بن احمد وما هم يعرفون .. ولكن بعد قرون عديدة من رحيل الرجل

وملايين اخرون كانوا يعرفون القليل عنه مثل انه هو واضع قواعد علم العروض او اليسير عن عصره مثل انه عاش في بدايات نشاة النزعات الشعوبية .

وما هم من كانوا لا يعرفون شيئا وايضا من كانوا لا يعلمون الا القليل يخرجون من تتبع حلقات المسلسل التليفزيوني (الخليل بن احمد الفراهيدي) بالكثير عن الرجل وعصره ونشاته ومكوناته النفسية والفكرية والعلماء والشعراء والمفكرين الذين عاصرهم .

وذلك مثال القدمه لما يستطيع التليفزيون ان يقدمه دائما لمشاهديه ليس من خلال البرامج فقط ولكن ايضا من خلال المسلسلات التي تستهدف الترفيه .

وهو ما يجب ان يحرص عليه التليفزيون دائما . وهي جرعات يمتزج فيها الترفيه بالفادة العقل ومدارك التحصيل والتوعية بالتاريخ والاصول التي ندين لها ومطلوب ان تستمر بدلا من مسلسلات الهيافة المكررة

والتحية عن مسلسل (الخليل بن احمد) توجه الى تليفزيوني مصر وعمان اللذين تعاونا في انتاج عمل جيد مفيد ولمعد المسلسل طه شلبي ومخرجه عادل صادق عاشق المسلسلات التاريخية القومية الجيدة

محمد صالح

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة النور تلاوة الشيخ محمد محمود عوض
١٠,١٥ سينما الاطفال (حلقة خاصة عن عيد الاضحى)
١١,٤٥ اغان دينية
١٢,٠٠ عالم الحيوان تعليق محمود سلطان
١٢,٢٥ اغان دينية
١٢,٣٠ نقل شعائر صلاة الجمعة
١,٤٥ اغان دينية
٢,٠٠ اللقاء الاسبوعي للشيخ محمد متولي الشعراوي حول تفسير قوله تعالى (إنا انزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولاتكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما)
٤,٠٠ فيلم الزوجة السابعة
٦,٠٠ الاخبار
٦,١٥ حلقة من مسلسل هارت توهارت
٧,١٥ مسلسل الامتحان
٨,٠٠ من اغاني افلام محمد عبدالوهاب
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,١٥ نهاية الاسبوع استعراض لاهم احداث الاسبوع في جميع المجالات على المستويين الداخلي والخارجي
١٠,٤٠ السهرة مع تسجيل لحفل المنوعات الساهر الذي اقيم في ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي واحيته عفاف راضي وسمير صبري ونجوى فؤاد
١٢,٣٠ القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ فتحي العطار

القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج في نور القران الكريم وموضوعه الحج
١٠,١٥ الفيلم العربي « شاطيء الغرام »
١٢,١٥ منوعات
١٢,٣٠ من وحي الاسلام موضوعه الدروس المستفادة من الحج
١٢,٤٥ المسلسل الديني « محمد رسول الله » بطولة عبدالله غيث وشكري سرحان واخراج احمد طنطاوي
١,٣٠ حلقة اجنبية قصيرة وتدور حول شرطيين يكلفان بالقبض على لص متاجر فيتركانه بعد ان يسلمهما المسروقات
٢,٠٠ انباء واراء
٢,٣٠ منوعات
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي
٤,٣٠ حلقة مسابقات تل ماتش
٥,١٥ الاخبار بالفرنسية
٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة بعنوان « الذكريات المهلكة » وتدور حول مهاجمة الشرطة لمسرح به مجنونان يحتجزان رهينتين ويحاول البوليس انقاذهما
٦,١٥ برنامج للاطفال بعنوان رحلة مسرح
٧,٥٠ النشرة الجوية
٧,٥٥ خمسة لضحكك
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ العالم يغني تقديم حسنية حمدي
٩,١٥ اعادة حفل افتتاح دورة لوس انجلوس
١٢,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
١,١٠ القران الكريم وماتيسر من سورة البقرة للشيخ محمد صديق المنشاوي

★ ★ بعد الظهر ★ ★ فيلم : الحصان الشريد

□ تعرض القناة الثانية ٣,٠٠ بعد الظهر فيلما يقوم ببطولته روبرت تايلور وجولى ماكجرو واخراج جون شيربون ويدور حول حصان شريد اسود يحاول عدة صيادين الامساك به دون جدوى الا الصياد العجوز « راند » الذي يفوز بصداقة الحصان هو وكلبه لينوك وحصانه روزي ويساعده في ذلك الهندي الصغير ويعجب الحصان الاسود بالمهرة روزي فيدفعه ذلك ان يرضى ان يوضع اللجام حول رقبته الحرة .

فيلم : الزوجة السابعة

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم « الزوجة السابعة » بطولة محمد فوزي وماري كويني وشادية واخراج ابراهيم عمارة وبطل الفيلم شاب يتزوج ست مرات وفي المرة السابعة تصمم زوجته على اعطائه درسا لاينساه وتستمر حياتهما مشاحنات ومؤامرات الى ان يتم الطلاق بينهما ويعترف الزوج بخطا اسلوبه في الحياة ويعود لزوجته بعد ان تعلم ضرورة احترام المراة وقدسية الزواج





□ تعرض القناة الاولى في سهرة الليلة تسجيلا للحفل الساهر الذي اقيم في ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي واشترك فيه عفاف راضي وسمير صبري واحمد غانم وفرقة عمرو عيد



أغنيات من أفلام عبدالوهاب

□ حلقة خاصة من برنامج اغاني الافلام تشاهدها ٨,٠٠ مساء على القناة الاولى مع اغاني افلام محمد عبدالوهاب وتتضمن عندما ياتي المساء من فيلم « يحيا الحب » وسهرت منه الليالي من فيلم « دموع الحب » واقولك ايه عن احوالي من فيلم « رصاصة في القلب » ويالي نويت تشغلني من فيلم « ممنوع الحب » جفنه علم الغزل من فيلم « الوردة البيضاء » ويالي فت المال والجاه من فيلم « ممنوع الحب » ومجنون ليلى من فيلم « يوم سعيد » وياوبور رقولي من فيلم « يحيا الحب » البرنامج تقديم احلام شلبي واخراج سوزان عبدالوهاب

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٥
الشروق	٦,٣٤
الظهر	١٢,٥٣
العصر	٤,٢٥
المغرب	٧,١٢
العشاء	٨,٣١

اذاعة القران الكريم

□ قبس من نور النبوة ٤,٠٠ عصرا عن الاخاء سبيل القوة
□ قران العصر ٤,٣٠ عصرا للقاريء الشيخ محمد احمد شبيب ماتيسر من سورة الزخرف

تسجيلات خارجية

□ تقدم اذاعة الشعب من ٨,١٠ مساء سهرة من التسجيلات الخارجية للحفلات التي قدمتها وتتضمن اغنيات لكارم محمود وفاطمة عيد وعبداللطيف التلباني ورافت الشيخ وفكري الجيزاوي وتقويد البشبيشي والهام بديع . السهرة اعداد وتقديم صبري خالد

« البرنامج الثاني »

□ يقدم د/حسين فوزي ٨,٤٥ مساء شرحا وتحليلا عن « ٣٣ تنويعا على « فالس »
□ مع برنامج خاص عن موقعة عين جالوت ١٠,١٥ مساء البرنامج من اعداد عبدالحق الحقي

للمشاهد رأى

□ ارجو من السيدة القديرة سلمية صادق بان تتكرم باظهار التوقيت على الشاشة الصغيرة قبل موعد الاذان بعشر دقائق حتى يكون ذلك بمثابة تذكرة للغافلين عن الصلاة
اماني عفت
اداب القاهرة

صندوق الدنيا

البلاء المبين

نجح ابراهيم في صراعه ضد الوثنيات القائمة وهزمها جميعا بالفكر والمنطق والدليل والبرهان ..

وكان ابراهيم بعد لامتحان عظيم ، كان يهفو الى الولد فلم يمنح هذه النعمة الا وهو شيخ اشيب ..

وزاد حبه لابنه الذي جاء بعد طول توقع .. ثم امره الله تعالى ان يترك ابنه وزوجه في مكة المكرمة حين كانت مكة مجموعة من الجبال المتجهمة التي تخلو من الماء او اي مصدر للحياة ...

واسلم ابراهيم قلبه لله وترك ابنه وزوجته هناك ، وانفجرت بئر زمزم وعاش اسماعيل وهاجر حتى صار اسماعيل صبيا هو قرة عين ابيه ..
ثم يجيء الامر الالهي لابراهيم يوما على صورة رؤيا في المنام .. « فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى »

صدر الامر اليه ان يذبح ابنه ..
انني احس بالدوار كلما قرات هذه الاية ، ان ابراهيم كان صاحب اعظم قلب به حنان في الوجود ..
كان حنانه يتعدى ابنه الى الخلق كلهم ، وهاهو يؤمر ان يذبح الخلق جميعا ..

ماذا كانت مشاعر ابراهيم ، ماذا كان احساسه بهذا الامر ؟ ! .. لست اعرف ولن اعرف ابدا ...

كل ما نعرفه ان ابراهيم تقدم بكل براءة الانبياء لابنه بالخبر .. كان رد الابن « يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين » ان الابن الذبيح يقول لوالده انه سيصبر على الذبح ، وعلى الاب اذن ان يصبر على القيام به ..

هذا ابن ابراهيم حقا ..
انه يسابق والده في حب الله والانصياع لامره والصبر على كل شيء ، حتى على السكين وهي تغوص في رقبته ..

في اليوم المحدد سار ابراهيم وسار اسماعيل خلفه ... وصلا الى الجبل .. رقد اسماعيل واسلم رقبته لوالده ، ورفع ابراهيم السكين واغمض عينيه وهوى بها ..

اوقف الله تعالى يده وناداه .. « يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين »

احمد بهجت



دور سينما القاهرة

* مترو ت ٧٤٥٣٥٠ — النمر الاسود احمد زكي
* ليدو — انهم يلتلون الشرفاء
* الشرق ت ٨٤٩٣١١ — وحل وطفلان الرجل المتدفق
* مصر بالاس — تزوير في اوراق رسمية
* سهير بالعباسية — ضد اسوار الحلمية . جعلوني قاتلا المتوحش الحمار
* هوليود ش الجيش — ولير الشيطان بيني . بروس لي
* رادوبيس — انهم يلتلون الشرفاء
* سفنكس — شوارع من نار
* الصفا — النمر الاسود . شياطين القارة المفقودة
* هونولولو — ارزاق يادنيا مجموعة العصافير
* اوليمبيا — النمر الاسود احمد زكي
* قصر النيل — الشيطان مغني محمود ياسين الصوت والضوء
* ريالتو ت ٩٢٤٧٢٧ — ارجوك اعطني هذا الدواء
* مودرن بشبرا — تزوير في اوراق رسمية
* شبرا بالاس ت ٩٤٠٤٩ — ارلد نتوى الافلام الهندية
* ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ — الحريف عادل امام
* رامبو — شوارع من نار . للكبار فقط
* ميجل — لكن شيء ما يبقى
* الاهرام — الحريف الغضة الخائنة
* التوفيقية — النمر الاسود اخطر الجواسيس
* دوللي — لكن شيئا ما يبقى
* حديقة النصر — دراكولا حبيبي . المتوحشة والعملاق
* اوبرا — الاشقياء . يونس شلبي
* الحرية الخاصة — الشيطان يغني . محمود ياسين

★ الاهرام وابو الهول — اللغة الانجليزية الساعة ٨,٣٠ م — اللغة الفرنسية الساعة ٩,٠٠ م
★ عرض الكرنك بالاقصر — اللغة الفرنسية الساعة ٨,٣٠ م — اللغة الانجليزية الساعة ٩,٠٠ م

مصر الجديدة

* سينما ملاهي الهرم مصر الجديدة ش الاهرام العام . حديقة الكترونية
* روكسي ت ٨٧٣٣٤٤ — احترس من الخط
* هليوبوليس ت ٦٨٠٦٤٧ — تزوير في اوراق رسمية
* مدينة مصر ت ٨٣٤٤٦٧ — لكن شيئا ما يبقى
* الحمراء — لكن شيئا ما يبقى
* بالاس الصيفي ت ٦٨٤١٦٨ — مطاردة في الادغال . الخيانة
* نورماندي الشتوي ت ٨٦١٢٥٤ — انهم يلتلون الشرفاء
* حديقة نورماندي — انهم يلتلون الشرفاء . ماتبياع مكتبة اطفال تنس طاولة
* غرناطة ت ٦٨٢٨٠٤ — قاهر المخاطر المارد الثائر
* بالاس الشتوي ت ٦٨٤١٦٨ — الشيطان يتحدى الاخطبوط

سينما الاسكندرية

* ستراند — حلاق ملاي
* ريالتو
* فريال — شوارع من نار
* الهمبرا

ملاهي

★ باريزيانا ت ٨٥٣٩١١ — بالحديقة الهرم - شقيق حال كتكوت الامير - فاطمة عبد لوس - شوقو امين - حمدي سلطان - شوق - طاهر شمس الدين - عبدالله الجابر وفرقته النوبية

★ فرجينيان المقطم — بلاك هورس استعراض ملريس ٢٠٠ هالة الصغال - عمرو دياب محمد منير ويحيي خليل اوركسترا دي جروب يوميا عطعم وبيسكو - للحجز ٩٣٦٩٢٣ العطلة الاسبوعية الاربعاء

* ملهى باالميرا ت ٧٥٧١١٧ — شارع ٢٦ يوليو منم شملا ابتسام بدر - نوال المصري - قمر جمل - فيفي تشوريحي - شنتي ابراهيم - وزره - الكوميك - مني حسين - عزة - نجاح - نيني

* جراناد ت ٩١٦٧٧٥ — ميدان الاوبرا فيفي الشوريجي ملك المغربية هدى السيد . برلنتي عمر . سلوى فؤاد فؤاد المصري سحر حسن ورد الورود ومفاجاة كل ليلة

* ملهى الكهف السياحي — برلنتي عمر - سماح - شوشو عبده - سعيد العربي - تحية شريف - محمد حمادة - سمير فتحي - الفنان دعاء ومحمد

* ملهى اتون السياحي — شارع الهرم ت ٧٣٤٨١٥ تكييف مركزي - عشاء فاخر فاتن فريد مطرب فلسطين يوسف علي مغنية فؤاد صبحة الطلعي شوق محمد حمادة شمس وقمر

* ابو الفدا ت ٤٠٠٧٣٦ — شارع ابو الفدا عالمنيل بالزمالك احمد عدوية فاتن فريد . فايد محمد فايد . مرفت بدر فرقة حسني غزاب للفنون الشعبية فرقة سنيور انطونية ليل حمدي يوسي

* مسرح المنوعات — ماتينيه شهرزاد ٧٤٢٩٩٨ سنيرة الاتعي - مكيف الهواء سكوكو - سعاد مكاوي - سمحة ماجدة عبد الحليم - جمال صبري مها صبري - كامي - محسن شادي

★ بارادي ت ٨٥١٠٤٨ — بالحديقة الصيفية كتكوت الامير اركان فؤاد شاه بدا الراقصة مورا مابيلة فؤاد سهير سعيد منصب عبدالله الراقصة شوق ومفاجات كل ليلة

* عش البلبل كيمولاند — مصر اسكندرية الصحراوي ت ٢٠٦٦٦٩١ حمام سباحة تنس والصعار - مراكب ومراجيح للاطفال حيث وسلالات صناعية غداء وعشاء على انغام الاستريو

★ كازينو البجعة — الهرم ت ٨٥١٩١٢ دي دي شو موسو مصطفى المعودي سمير احمد الوادي وفرقته ملك المغربية . فيفي تشوريجي فتحي الهواري سعد العربي منال كامل . نجوان التونسية . غادة

* قرية فلفلة — (ملهى مهاري) ترعة المريوطية بالهرم ت ٨٥٤٢٠٩ افلات ريفية - بروجرام رقص وعشاء الاحد والثلاثاء والخميس والجمعة مرحب مكم يوميا لغروب الشمس

* النيل جاردن بالاس ت ٥٠٥١٢١ — اول طريق المعادي - اجمل سهرات الصيف على النيل مع اغاني احمد عدوية - ورقص شرقي عديلة وعمرو سليم وفرقته الموسيقية - واشهر الاطعمة الشرقية والفرنسية عن امهامر فرقة دستار دست (بدون رسم دخول)

★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ — بالحديقة عبدالعزيز محمود كتكوت الامير احمد عدوية فاتن فريد عزه شريف . ميرفت بدر . سماح خالد وفرقتها البدوية السوري

★ رمسيس الهرم — بالحديقة ٨٥٠٧٦٨ / ٨٥٣٠٩١ سحر حمدي - فاتن فريد - نورا احمد عدوية - اركان فؤاد - مجدي الحسيني - فرقة عمرو عيد - فنون شعبية

* خليج داي حلوان — كازينو ومطعم وسلبهات وحديقة اطفال - رستوران بالصالة النسونة

فنادق القاهرة / فنادق اسكندرية / مطاعم

* فندق فلسطين
* فندق سان جيوفاني
* فندق ونسور
* فندق الحرم
* فندق اسكندرية
* فندق اطلس الزمالك
* نادي الجيشا الليلي
* فندق العربي بالروضة
* فندق ليدو — فندق ليدو
* تليفون دولي مباشر فورا للدول العربية
* فندق سافد
* كازينو ميامي السياحي
* الباخرة فرعون النيل
* مطعم علاء الدين
* مطعم السمكة ت ٢٣٦٧١
* مطعم فلفلة
* مطعم لارين ت ٩٨٥٠٠٧
* حاتي الجيش ت ٢٥٤٣٨
* حلوياتي ميرنيج
* اتينيوس
* مطعم نصار
* حلويات بسمة ت ٧٠٤٩٥
* فندق الفلندوم
* مطاعم القاهرة
* كازينو الاندلس بالهرم ت ٨٥٣٤٢٣
* كازينو كليوباترا السياحي
* كازينو ميرامار مصر الجديدة
* النادي الليلي الصيفي شولاند
* كازينو الموعد ت ٨٥٦٩٢٦
* كازينو قصر النيل
* مدينة غرناطة السياحية
* كاف دورا - قصر فرساي - مكيف الهواء
* تيفولي هليوبوليس
* شاليمار ت ٨٥٠٢٣٤

مراكز الخدمة والصيانة







اجراءات الموازنة .. وحديث من القلب

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

◀ المهم ، اننا جميعا حكومة وافرادا نعلم أن الاقتصاد المصرى يعانى من اختلال واضح ، طال السكوت عليه زمنا طويلا .. او لاننا كلما تقدمنا خطوة جريئة على طريق الحل عدنا او رجعنا خطوات الى الوراء ، أما لظروف سياسية داخلية .. أو لظروف خارجية تفرض التريث لفترة او لفترات .. الى أن وصلت الامور الى وضع لا يمكن السكوت عليه .. ولا يجب الاستهانة بأى حال من الأحوال بخطورته .. خاصة مع هذا العدد الهائل من البشر الذى يخرج الى الحياة كل عام ..

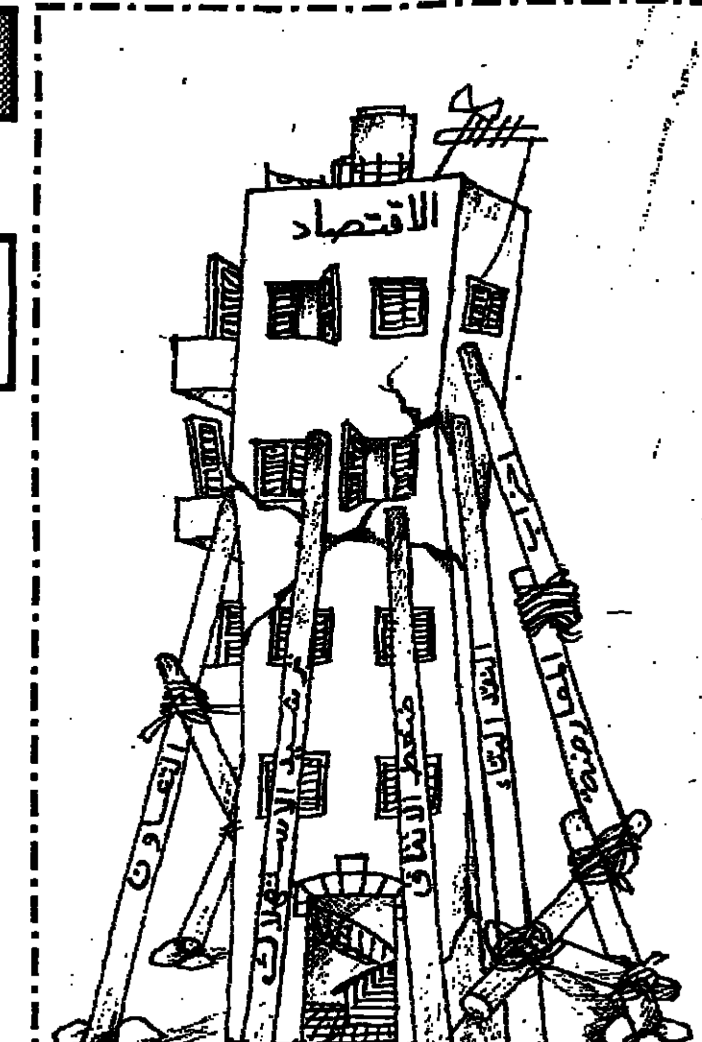
◀ المهم ايضا أننا نعلم جميعا أن هناك عجزا كبيرا فى الموازنة لزيادة المصروفات على الايرادات وان هناك عجزا مزمنا فى ميزان المدفوعات لانخفاض ما نحصل عليه من الخارج عما نسدده للدول الأجنبية مقابل استيراد السلع والخدمات او سدادا للديون .. بالاضافة الى ما نحتاجه من موارد داخلية او قروض خارجية لنستمر فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولخلق فرص عمل واسعة لهذا العدد الهائل الذى يبغى تحسين مستواه ومعيشته كل عام .

واذا تركنا جانبا التفاصيل التى يمكن الاختلاف حولها ، ونحينا لوهلة قصيرة الحلول الواجبة التى يمكن ايضا الاختلاف حولها فكريا وأيديولوجيا .. فاننا نجد فى النهاية أن هناك هدفا واضحا يجمعنا كلنا وهو حتمية زيادة موارد الدولة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية .. وأن هناك مبدأ واحدا يربطنا ونحافظ عليه هو مبدأ تحقيق العدالة الاجتماعية والأخذ من القادر لاعطاء غير القادر ، ومبدا عدالة توزيع الثروة القومية حفاظا على السلام الاجتماعى واستمرارا للنشاط الاقتصادى للجميع فى مناخ يظله الأمن والاستقرار .

اذا نحينا جانبا كل ذلك فاننا لا ينبغى ان نفاجأ بأن تتضمن الموازنة الجديدة التى ستعرض على مجلس الشعب فى منتصف هذا الشهر أية اجراءات تستهدف تحقيق زيادة الموارد وعلاج خللها ، بالاضافة الى ما تعهدت به الحكومة الجديدة فى البداية من محاولات جادة لضغط الانفاق الحكومى بما لا يؤثر على زيادة الانتاج .

بل اننا نرى ان الحكومة مطالبة بالفعل باختيار بدائل جريئة تحقق كل هذه الاهداف بجدية واصرار ، لصالح الشعب ولصالح البلاد ولمستقبلها المنشود .

لقد أصبحنا جميعا مقتنعين تماما بضرورة حل المشكلة الاقتصادية وندرك تماما ايضا أن كل تأجيل لهذا الحل لا يعنى سوى تفاقم المشكلة واستفحالها واستحالة علاجها فيما بعد .. لذلك فنحن حريصون على ضرورة مواجهتها الآن بشرط الالتزام بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية .. وبشرط التاكد من ان خطواتنا تتجه كلها الى طريق الاصلاح الاقتصادى والمالى .



لا ينبغى اذن مع كل هذه الظروف أن تتردد الحكومة فى اختيار بدائل واضحة لزيادة الموارد وللمساهمة فى حل المشكلة الاقتصادية .

ولا ينبغى أيضا أن يعتبر الشعب أن مثل هذه البدائل الاختيارات مفاجئة له .. لأنه يعرف تماما حقيقة حجم المشكلة ويعرف تماما ما تمليه علينا من اجراءات ضرورية لمواجهتها وحصارها تحقيقا لصالح الشعب فى المدى الطويل .. وحماية لمستقبل اجياله .

لا ينبغى على سبيل المثال ان يفاجأ الشعب بأن الموازنة قد تضمنت بعض الرسوم الجديدة على بعض أوجه الخدمات التى يستفيد بها القادرون وحدهم . او أن يفاجأ الشعب بأن الموازنة تضيف بعض الأعباء البسيطة على الفئات القادرة على ادائها والتى لا ينبغى فى اى مجتمع ان تعفى منها . فاذا كانت المجتمعات الغنية تتقاضى الرسوم والضرائب على كل الخدمات التى تؤديها للقادرين ، فان مصر احق بذلك من اى مجتمع آخر .

◀ فمن غير المعقول مثلا أن تتحمل مصر فى ظروفها الحالية دعما باهظا لسلع غير اساسية لمجموع الشعب لا تدعمها اية حكومة فى اى مجتمع آخر فى الشرق أو الغرب .

والمثال الصارخ الذى طرحه الرئيس حسنى مبارك لذلك فى اجتماعه بقيادات الحزب الوطنى بالاسكندرية هو أن خسائر قطاع الصناعة تبلغ حوالى ٢٥٠ مليونا من الجنيهات يضيع أكثر من نصفها فى دعم اسعار بيع الأدخنة والسجائر بأسعار غير واقعية للمستهلكين ، ثم تتحمل الدولة بعد ذلك نفقات علاج الآثار الضارة للاسراف فى التدخين واستهلاك السجائر والأدخنة .

ومن غير المعقول ايضا ان تستمر فى سوء استهلاك رغيف الخبز كما نفعل الآن ونحن نعرف جميعا انه يتكلف اضعاف اسعار بيعه للمستهلكين وأن الدولة تدعم ثمنه بمئات الملايين من الجنيهات من ميزانيتها المرهقة .. خاصة وان رغيف الخبز يكاد لا يباع عمليا بسعره المحدد فى كثير من المواقع وان فوارق هذه الأسعار كلها تصب فى جيوب فئات وأفراد معدودين ، لذلك فانه من المفيد ان يستمر وجود رغيف الخبز العادى بسعره التقليدى .. مع طرح كميات اخرى من الخبز الذى يباع بأسعار تقترب من اسعار تكلفته الحقيقية ، وهو اجراء لا يستهدف فقط تخفيض المبالغ الضخمة التى تخصص لدعم رغيف الخبز ، وانما يستهدف اساسا ترشيد الاستهلاك المتزايد للخبز وترشيد فاقده الرهيب .

ان ما نستطيع ان نؤكده هو انه لن يكون هناك ارتفاع فى اسعار السلع الرئيسية المدعومة من الدولة والتى تستهلكها القاعدة العريضة من الجماهير ، نؤكد ذلك من الآن لكى لا يسارع البعض الى التكهن بأسماء السلع التى سوف ترتفع اسعارها فى الموازنة الجديدة ، فكل هذه البدائل هى فى النهاية دراسات وامثلة لامكانات الحل .. وحتى النماذج التى طرحتها فى هذا المقال لا تعنى على الاطلاق ان اسعارها سوف ترتفع بالتأكيد أو دفعة واحدة .. فاذا كنا نؤمن بضرورة اتخاذ الخطوات الجادة لزيادة الموارد وسد النقص فى الموازنة ، فاننا نؤمن ايضا بضرورة الا يتم كل ذلك دفعة واحدة فى تنفيذ اية اجراءات لحل المشكلة الاقتصادية .. لكى لا تنعكس هذه الاجراءات بأية صورة من الصور على حياة الفئات العريضة من الشعب :.

وطالبنا ونطالب الآن بأن تنفذ هذه الاجراءات بعد دراسات طويلة لكل آثارها .. وعلى مراحل زمنية كافية وبخطط علمية تضمن وصول الدعم لمستحقيه .. وتخفيف اعباء المعيشة على غير القادرين .. وتحصيل حق الدولة والمجتمع والشعب من القادرين .

وهذا ما اتوقع ان تسعى اليه .. وأن تعمل على تحقيقه الموازنة الجديدة .

تبقى بعد ذلك نقطتان اساسيتان

■ الأولى : هؤلاء الذين اعتادوا ان يسارعوا برفع اسعار خدماتهم للشعب كلما تضمنت الموازنة اية اجراءات لزيادة الموارد لا تمس اعمال اصحاب هذه الخدمات من قريب او بعيد ، هؤلاء ينبغى على الدولة ان تلاحقهم على الفور بسلاح الضرائب لردعهم عن زيادة اسعار خدماتهم بغير وجه حق . أننا لا نطالب بأية اجراءات بوليسية ضدهم لصعوبة تنفيذها اولا وأخيرا ، لكننا نطالب بالتأكيد بأن تحصل الدولة باسم الشعب منهم على حق المجتمع على انشطتهم التى تساهم فى ارهاق المواطنين بلا اى مبرر موضوعى .

■ أما النقطة الثانية : فهى احزاب وصحف المعارضة التى سوف تتعرض بالتأكيد لاجراءات زيادة الموارد وعلاج خلل الموازنة ..

اننا نطالب هذه الأحزاب جميعا بأن ترتفع الى مستوى المسئولية فى تناولها للقضية خاصة وان قياداتها جميعا يعلمون تماما حجم المشكلة وخطورتها ولهم فيها دراسات وابحاث طويلة .

انهم اول من يعرف خطورة ارجاء مواجهة المشكلة الاقتصادية بالحلول الجادة .. وحل المشكلة الاقتصادية هدف اساسى من اهداف كل هذه الأحزاب ، لذلك فاننا نطلب منهم اولا عدم التسرع فى تناول اجراءات زيادة الموارد وانتظار صدورها اولا لمناقشتها مناقشة موضوعية وابداء آرائهم فيها ، ونطالبهم ـ اهم من ذلك ـ بتقديم اقتراحاتهم وحلولهم البديلة لها .

واستطيع ان أؤكد على مسئوليتى ان حكومة الحزب الوطنى سوف ترحب بأى اقتراح موضوعى فى هذا المجال وبأى بديل عملى لحل المشكلة افضل مما سوف تطرحه فى مشروع الموازنة .

فالمشكلة الاقتصادية ليست مشكلة الحزب الحاكم وحده .. لكنها مشكلة مصر بأجمعها .. ومشكلة كل احزاب المعارضة ايضا التى سوف تواجهها اذا قدر لها ان تحتل امانة المسئولية يوما ما .

لذلك فان مناقشتها .. وطريقة التعامل مع اية اجراءات تستهدف مواجهتها .. ينبغى ان ترتفع الى هذا المستوى من الوطنية ومن المسئولية .

مستوى المسئولية عن شعب مصر .. وعن مستقبل اجيالها القادمة ، فهذا هو ما ننتظره من احزاب المعارضة ..

وهذا هو واجبها تجاه بلادها وتجاه شعب مصر □

رأى الأهرام

تكافؤ غير معهود

تؤكد الدولة فى كل مناسبة حرصها على ان يمارس المواطن المصرى داخل الأراضى المصرية أوخارجها حقه المطلق فى الحياة بقدر ماتسعفه مؤهلاته واستعداداته ، وبقدر مايتاح له من فرص حرة شريفة فى اثراء ذاته ومعايشه واسرته . بما يعود على البلاد فى النهاية من خير يتمثل فى تنمية الفرد والمجتمع على السواء .

وعلى غير ماكان يتوقع البعض ، احتكاما الى سياسات سابقة ، من تضييق للدولة على ابنائها فى السفر والعمل والهجرة الى الخارج ، وعلى غير ماكان يتعمد البعض من ذوى الأغراض المبيتة إشاعة ان اسواق العمل الخارجية قد بدأت تغلق ابوابها دون المصريين . ليس بالقصد ولكن ضمن جنسيات اخرى ، عملا بسياسة التقشف التى فرضتها المتغيرات الاقتصادية الدولية . فاننا رأينا الدولة تتدخل بكل عنفوانها وطاقتها لتشجيع المصريين على العمل فى الخارج ، وتتخذ فى ذلك سبلا علمية ورسمية محددة ، لحصر وتوسيع فرص الهجرة والعمل فى مختلف الدول على سبيل المثال وتوزيعها على المصريين المؤهلين طبقا لأولوية التسجيل ، مع توعيتهم بمعدلات الأجور والظروف المعيشية فى الخارج ، خاصة فى المناطق العربية .

وتجىء هذه السياسة فى موقعها الصحيح من الاطار الانفتاحى الذى اصبح استراتيجية مصرية معروفة فى مجالات متعددة . ولكنها ليست مجرد تصدير عمالة كما قد يبدو للوهلة الأولى . تقيد العامل او المهاجر فى الخارج فى مجتمعه الصغير والكبير على السواء ولكنها نبتت من فلسفة اعمق هى العمل بمبدأ تكافؤ الفرص الذى هو القاعدة الشرعية الأولى للديمقراطية .

يمكن أن يخطر تكافؤ الفرص على الذهن مباشرة بالطبع فى صيغ مختلفة ، من بينها الفرص التعليمية على وجه الخصوص كمثال . ولكن العمل بهذا المبدأ كمنهاج علم ومحاولة تطبيقه او « إقحامه » فى مجالات اخرى لم تخطر على الذهن اولم تكن فى الحسبان انما يمثلان فى الحقيقة رغبة اكيدة فى اقراره وادخاله كاسلوب عمل مبدئى لايحتمل الجدل فى الحياة المصرية من مختلف وجوهها .

فلقد كانت الشكوى مستمرة من أن الالتحاق باى عمل خارج البلد ، سواء كان ذلك على سبيل مؤقت او دائم ، هو مجرد مزية يتمتع بها من له من الامكانيات مايستطيع به الوصول إلى « هذه المرتبة الشرفية » . وترتب على ذلك ان وجدت فى المجتمع بشكل ما « طبقتان » طبقة من يستطيع الخروج والعمل او الهجرة ، وطبقة « القاعدين » لمن لاحيلة لهم فى سفر رغم مؤهلاتهم ورغباتهم . ونشأ عن ذلك ان « الخارجين » اصبحوا محسوبين بالضرورة من « المكثرين » ، بل يمكن ان يقال إن بعض الذين خرجوا وعادوا الى اوطانهم بمستويات أعلى فى المعيشة قد اثاروا فى جانب آخر ، بحكم التلاصق الاجتماعى ، حفيظة من تتسع مواهبهم للذهاب ولايستطيعون مع ذلك الخروج لأسباب شتى !

من هنا تأتى التنظيمات الجديدة التى وضعتها الدولة بشيرا بالغاء هذه الفروق المصطنعة ، وطمأنة الجميع من ذوى القدرات الى ان فرصهم فى السفر والعمل والهجرة متساوية تماما ، وان الدولة بنفسها تسعى الى توفير هذه الفرص بكفاءة وانصاف وجهد وجد مستمدة جميعها من روح الديمقراطية التى تعمل بها وتسعى الى توسيع مداركها وتعميق جذورها كسياسة تطبيقية لاستراتيجية ثابتة ولازمة

خيط واه

يمكن ان نقول إن الاتفاق المبدئى الذى تم بين الليكود والمعراخ على تشكيل حكومة ائتلافية يتناوب رياستها ووزارة الخارجية فيها زعيما الكتلتين هو اتفاق مؤقت وصيغة مرحلية بكل المقاييس او هو على الاصح محاولة لانقاذ ماء الوجه واخراج اسرائيل من ازمتها الوزارية ولو بتأجيل الانفجار الداخلى إلى بعد حين .

فهذا الاتفاق يكاد يكون مقصورا على شخصى بيريز وشامير دون استشارة كافية لاجنحة التشكيلين ، حيث تتراوح المواقف بين اليسارية واليمينية الى الحد الذى لايمكن معه ان تجتمع المطالب خاصة فيما يتعلق بالقضايا « الصغرى » ذات الطبيعة العلمانية والدينية حتى ان تم الاتفاق ، وهو امر مشكوك فيه ، على القضايا الكبرى .

هذا إلى أن عملية التآلف المقترح لن تفعل اكثر من نقل المساومات من خارج التشكيل الى داخله ، إذ أن الاتفاق لن يتناول الا مسائل عريضة فى حين سوف تترك التفاصيل بالضرورة الى الحلول الجانبية ، وتلك ترتهن بالضرورة بطبيعة المتغيرات او عمليات الممارسة اليومية للحكم .

وهناك تهديدات وانشقاقات بالفعل داخل اجنحة الكتلتين رغم وعود الجانبين بضرورة الاقرار الاجماعى للاتفاق من جانب الجميع . ولكن النقطة الاساسية هوما اثارته نائبة من احدى الحركات الصغرى عن عدم شرعية الوضع كله لأن اخذ المناصب بالتناوب مخالف للقانون الذى يحظر على من يتولى منصبا بالانتخاب ان يتنازل عنه طوعا لشخص آخر وهى صيغة المبادلة بين بيريز وشامير .

قضية الحكم الائتلافى كلها معلقة بخيط واه ، وإذا تم هذا التجمع الليكودى المعراخى غير المعقول فان بوسع نفخة واحدة من اى من الجانبين ان تفجر طاقة من ردود الافعال تسقطه حتما .

مدن مصر فى عيون المستقبل

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

د . محمد السيد سعيد

افضل طريقة لمعرفة ماذا يجب ان نفعله الان بصدد مشكلة ما .. هو ان ننظر الى تطورها المحتمل فى المستقبل لنرى ان كانت تتفق مع اختياراتنا وتفضيلاتنا ام لا .

والغرض من هذه النظرة هو ان نضع ايدينا على ما يجب تصحيحه فورا قبل ان تتفاقم المشكلة وتسفر عن كارثة فى مقتبل الايام . وليس المطلوب من هذه الطريقة فى التعرف على ما يجب عمله هو تجاهل الواقع الراهن او الفزع من المستقبل . وانما على النقيض ان نشخص هذا الواقع من خلال تبصر ما قد تنتهى اليه مشكلات قد تبدو الان هينة واخطاء قد تبدو الان عفوية او صغيرة وذلك اذا لم يحدث تدخل حاسم يصحح هذه المشكلات ويقود حركة الواقع صوب الاهداف القومية .

وتقوم علوم المستقبل بالتحديد على هذه الفكرة اى امكانية التدخل الواعى لتصحيح اختلالات نعرف انها لو استمرت سوف تكبر مع الزمن حتى تصبح النمط السائد فى المستقبل

ونحن اعظم ماتكون حاجة الى تلك النظرة المستقبلية فى مجال التوسع العمرانى ، لا فى الحاضر فقط بل وفى الريف ايضا فلم يعد من الممكن تجاهل التخطيط الحضرى حتى لمجرد الحفاظ على المستوى الراهن من كفاءة الخدمات الحضرية .

فالمدن الكبرى فى بلادنا يمسك بخناقها :

● فهناك اولا مشكلة الاسكان التى تتعدد اعراضها شاملة نقص عرض المساكن عن الزيادة فى الطلب نتيجة نمو السكان عدم عدالة توزيع الوحدات السكنية وعدم توازن توزيع السكان ، على المساحات الحضارية نتيجة التفاوت الرهيب فى المستوى الحضرى للاحياء ولكن اخطر مظاهر هذه الازمة يتصل بالنوعية ويتمثل فى نمو الاحياء الشيطانية والانهيار التام فى مهمة الصيانة للمساكن الجديدة والقديمة على السواء .

● وهناك ثانيا مشكلة المواصلات التى تضاعفت مع نقص الطرق وسوء صيانتها ، والاختيار السيىء لوسائل النقل ونقص التجهيزات الخاصة بانتقال العربات وانهيار قيمة القانون واحترام المصلحة العامة فى اسلوب استخدام وقيادة وسائل النقل وحقيقة ان الاحياء الشيطانية كلها تكاد تكون مغلقة دون مرور المواصلات العامة

● وهناك ثالثا مشكلة التلوث التى لم يرتفع الوعى بعد للاسف بآثارها المدمرة وقد نشأت عن تجاهل اعتبارات التوطين الصناعى وخاصة للمنشآت الملوثة للبيئة وضيق الطرق وكثافة انشطة النقل وخاصة فى الطرق الترابية للغبار والافراط غير المنضبط فى استخدام مشتقات البترول ونقص التشجير .. الخ

● وهناك رابعا تضعضع المرافق والخدمات الحضارية الاساسية كالمياه والكهرباء والمجارى والتليفونات والامداد بالوقود المنزلى ..

واذا نظرنا الى هذه المشكلات كلها لوجدنا لها جذورا واحدة فالفوضى الحضرية قد نشأت عن عوامل كثيرة سياسية واقتصادية وثقافية ولكنها قد التقت كلها فى بؤرة واحدة بحيث ان النمط العمرانى قد اصبح عاملا جوهريا فى توليد مشكلة المواصلات وهذه الاخيرة مسئولة كثيرا عن تعاظم مشكلة التلوث وهذه المشكلات كلها قد ضاعفت من تضعضع المرافق .

والقضية هنا تنقسم الى امرين .

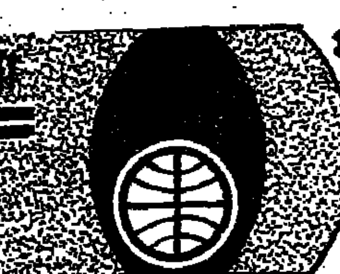
● الامر الاول : هو ان معدلات حل هذه المشكلات تقصر عن معدلات تضاعف المشكلة وتفاقم آثارها فمثلا لا تكاد استثمارات المرافق تلاحق النمو فى الاحياء الشيطانية

● والامر الثانى هو ان بعض اساليب وتكنولوجيا حل المشكلات هى بذاتها مولدة للمشكلات والمثل الواضح لذلك هو ما ادى اليه الاغراق فى استيراد العربات الخاصة من تفاقم مشكلات المواصلات والتلوث

والان لنرى ذلك كله من منظور المستقبل واسلوب الرؤية هنا بسيط اذ علينا فقط ان نمد الاتجاهات الحالية على استقامتها وما سنراه فى العقود القليلة المقبلة هو الاتى : مدن تتآكل من فرط قصور الخدمات الحضرية ومن نقص الصيانة متزحمة عن آخرها بالبشر الذين يعانون اما من الحاجة للمسكن او من حضارة كافة ظروف المعيشة التى تحيط به وهى فى نفس الوقت مدن تراكمت فيها الاشياء الالية والكبارى العلوية والتحتية ولكن ذلك كله لا يفعل غير ان يزيد الامر اختلاطا واضطرابا

والان يصبح السؤال هل نرغب ان نجعل اطفالنا يعيشون فى مثل هذا العالم ؟

هل نرغب ان تحول مصر الى ذلك كله قد يكون فى هذا التصوير مبالغة هنا او هناك ولكنه لا يتجاوز الحقيقة كثيرا اذا تركنا الامر على ما هو عليه الا تستحق هذه الصورة ان نفعل كل شىء لكى نمنعها من الظهور وتعتيم مستقبل مصر ؟ ! اولا تستحق مصر ان نصنع لها فى مستقبلها اشراقة امل ؟ . □



معارك ضارية فى ٥ أقاليم بأفغانستان
مذبحة وحشية جديدة للسوفيت ضد المدنيين

نيودلهي ـ وكالات الانباء ـ اكدت الحكومة الافغانية الموالية لموسكو ان معارك ضارية تدور حاليا بين القوات المسلحة السوفيتية والافغانية والثوار في خمسة اقاليم افغانية . في حين اكدت مصادر الثوار الافغان ان القوات السوفيتية ارتكبت مذبحة جديدة بشعة ضد المدنيين في قرية افغانية مما ادى الى مصرع ٨٥ مدنيا على الاقل .

فقد اعلنت الحكومة الافغانية ان عددا كبيرا من رجال المقاومة الافغانية قد ذبحوا في معارك مع القوات الحكومية باقاليم (باروان) و (كونار) و (باكتيا) و (فرح) و (جوز جان) .

وذكرت مصادر دبلوماسية اخيرا ان مئات من المدنيين لقوا مصرعهم في جولة جديدة من المعارك بين الاطراف المتحاربة .

وفي الوقت نفسه ، اعلنت مصادر المقاومة الافغانية ان عشرات المدنيين الافغان لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي ، على ايدي فصيلة سوفيتية . فقد حاصر السوفيت قرية بمنطقة (ماشواني) القريبة من باكستان وقصفوها بالمدافع ثم اقتحموها واطلقوا النار على سكانها مما ادى الى مصرع ما بين ٨٥ و ١٢٠ شخصا .

الفيضانات المدمرة تتجه للصين

مانيلا ـ سيول ـ صرح خبراء الارصاد في بانكوك امس بانه من المحتمل ان تتجه الفيضانات المدمرة التي تجتاح جنوب شرق آسيا ، الى الصين ، وذلك بعد ان دمرت جزيرة « هاينان » الصينية وعزلتها عن العاصمة الصينية « بكين » .

وفي الفلبين ، ارتفع عدد ضحايا الفيضانات الى ٨٧٢ قتيلا ، بالاضافة الى الآف المشردين والخسائر المادية الجسيمة .

وفي كوريا الجنوبية ارتفع عدد الضحايا الى ١٤٤ قتيلا والآف من المشردين ، كما ارتفعت الخسائر المادية الى ١٤٧ مليون دولار .

وظهر تشرنينكو أخيرا .. لكن الشائعات مستمرة !

موسكو ـ وكالات الانباء ـ بعد ٥٤ يوما من الاختفاء عن الحياة العامة ظهر الزعيم السوفيتي قسطنطين تشرنينكو في احتفال صغير لتكريم ٣ من رواد الفضاء السوفيت الذين امضوا ١٢ يوما في رحلة فضائية اخيرا .

وقد عرض التليفزيون السوفيتي فيلما لتشرنينكو وهو يدخل قاعة الكرملين ببطء وقد بدا عليه الضعف ونقص الوزن والقى خطابا استغرق ٥ دقائق عاني خلاله من اضطرابات التنفس التي كان يعاني منها منذ توليه السلطة . وقد دعا فيه الولايات المتحدة الى استخدام الفضاء في اغراض سلمية .

ولم يقض ظهور تشرنينكو على التكهنات بتدهور حالته الصحية ، واعرب المراقبون الغربيون عن اعتقادهم بان ظهوره يستهدف مجرد طمأنة الراى العام ووضع حد للشائعات عن اصابته بمرض خطير كما اعربوا عن اعتقادهم بانه فقد خلال غيبته الاخيرة الكثير من سلطته السياسية .

■ بعد الغاء زيارة هونيكر

اتفاق بون وبرلين على مواصلة الحوار

بون ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر عليمة في بون ان حكومتي المانيا الغربية والمانيا الشرقية اتفقتا على مواصلة المفاوضات بينهما على مستوى اقل لبحث اتفاقيات ثقافية وبيئية خلال العام الحالي . وذلك بالرغم من الالغاء المفاجىء لزيارة اريك هونيكر زعيم المانيا الشرقية لبون . وقالت ان المانيا الشرقية لديها مصالح ضخمة مع المانيا الغربية تجعلها راغبة في مواصلة تحسين العلاقات بينهما .

واشارت هذه المصادر الى ان زيارة هونيكر لم يكن لها سوى قيمة رمزية باعتبارها الأولى من نوعها ، وقالت ان مشروع البيان المشترك الذي كان قد تم صياغته لم يحتو على ايه مبادرات هامة .

■■■

طوكيو تحشد ٢٣ ألفا من قوات الأمن لحراسة الرئيس الكورى

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ في اول زيارة يقوم بها رئيس كورى لليابان .. وصل امس شون دوهوان رئيس كوريا الجنوبية الى طوكيو في زيارة تستغرق ٣ ايام . وقد شهدت العاصمة اليابانية اجراءات امن لم يسبق لها مثيل حيث شارك حوالي ٢٣ الفا من رجال الأمن . ٦٠٪ من قوة الأمن في طوكيو) في حماية الرئيس هوان .

ورغم ذلك شهدت طوكيو مظاهرات نظمتها الدوائر الاشتراكية والنقابات اليابانية احتجاج على الزيارة ووصفوا رئيس كوريا الجنوبية بانه دكتاتور يخطط لاقامة تحالف عسكرى مع الولايات المتحدة واليابان كما فرضت اجراءات امن مشددة في عاصمة كوريا الجنوبية سيول حيث وصف معارضوا هوان الزيارة بانها خيانة وطنية .

وصرحت مصادر مسئولة بأن امبراطور اليابان هيروهيتو سوف يقدم اعتذارا للرئيس الكورى عن احتلال اليابان لكوريا الجنوبية من علم ١٩١٠ حتى عام ١٩٤٥ : وقالت ان هوان يجرى مباحثات مع ياسوهيرو ناكسوني رئيس وزراء اليابان حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

■■■

موسكو تبدى استياءها من مواقف الحزب الشيوعي الايطالي

موسكو ـ ر ـ طالبت مجلة « نيو تايمز » السوفيتية الحزب الشيوعى الايطالى اتباع النموذج الشيوعى السوفيتي والاقتداء بسياسات موسكو . واعربت الصحيفة عن استيائها من عدم التزام الحزب الايطالى بمثل هذا الاتجاه .

وقالت الصحيفة ، في مقال لها امس في ذكرى وفاة بالميرو توجلياتى زعيم الحزب الشيوعى الايطالى قبل الحرب العالمية الثانية ، ان توجلياتي كان قد فهم ان التضامن مع الثورة الروسية هو الاساس الوحيد الذي يمكن على اساسه تطوير اى حزب شيوعي حقيقى .

وتقول وكالة « رويتر » ان مقال الصحيفة يعد بمثابة توبيخ للقيادة الحالية للحزب الشيوعى الايطالى ويشير الى عدم رضاء موسكو عن مواقف الحزب تجاه سياساتها ومحاولاتها التقارب معه .

واحدة من عشرات السيارات التى احرقها المتظاهرون الافارقة فى مدينة « شاربفيل » خلال موجة العنف التى اندلعت فى جنوب افريقيا .. (صورة بالراديو للاهرام)

■ زعماء الإشتراكية الدولية يؤكدون :

دعم منظمة المؤتمر الوطنى الأفريقى وسوابو فى نضالهما ضد حكومة بريتوريا

اروشا ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ في ختام إجتماعات مؤتمر حركة الدولية الاشتراكية الذى حضرته وفود ٥٠ دولة في مدينة اروشا بتنزانيا .. تعهد زعماء الحركة بتقديم مزيد من الدعم العسكرى والسياسى لمنظمة المؤتمر الوطنى الافريقى المناهضة لنظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا ولمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا « سوابو » في حربها مع حكومة بريتوريا من اجل إقليم ناميبيا . الذى طالبوا بإستقلاله بدون شروط .

ففى البيان الختامى للمؤتمر رفض زعماء الدولية الاشتراكية الربط بين إنسحاب القوات الكوبية من انجولا وبين قضية إستقلال ناميبيا . واكد البيان أن جنوب افريقيا لن تحتل مكانها في المجتمع الدولى إلا إذا اقدمت على تغييرات قطعيه وجاء في البيان ان محاولات بريتوريا لتطبيع العلاقات مع دول المواجهة الافريقية المجاورة لن يؤدى إلى السلام طالما إستمرت في ممارسة سياستها العنصرية .

وطالب البيان الدول الاوروبية بعدم التعاون مع بريتوريا إقتصاديا وقال إنه ينبغى الا يكون هناك تعاون نووى مع جنوب افريقيا وضرورة الالتزام بالحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على تصدير السلاح لحكومة جنوب أفريقيا ، وتعهد زعماء الاشتراكية الدولية بتقديم مزيد من المساعدات لدولتى ليسوتو وسوازيلاند لتقليل اعتمادهما على حكومة بريتوريا العنصرية .

ومن ناحية اخرى شهدت مدينة شاربفيل وسيبوكنج وبعض المدن الاخرى القريبة من جوهانسبرج موجة من المظاهرات أحرق خلالها المتظاهرون بعض المبانى والسيارات والمتاجر الا أن المتحدث ب سم البوليس في بريتوريا وصف الموقف في مناطق الاضطرابات بأنه تحت السيطرة الكاملة وذلك وسط فرض اجراءات أمن مشدده حيث أخذت دوريات رجال البوليس تجوب هذه المناطق بصورة مستمرة . وقد ارتفع أمس عدد ضحايا العنف الى ٣١ قتيلا

وفي الوقت الذى تم فيه انتخاب بيتر بوتا بالاجماع كأول رئيس تنفيذى في جنوب افريقيا وفقا لقواعد الدستور العنصرى الجديد ـ اشارت مصادر دبلوماسية الى أن مفاوضات تجرى حاليا بين المسئولين في حكومة بوتا لالغاء زيادة الأسعار التى فجرت الاضطرابات . ■■■

المعتقلون الفلسطينيون بنابلس يواصلون اضرابهم عن الطعام

الرياض ـ واس ـ واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس الجديد في الضفة الغربية المحتلة أمس اضرابهم المفتوح عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالى احتجاجا على الممارسات غير الانسانية التى يلاقونها من السلطات الاسرائيلية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية أن الحالة الصحية لعدد من المعتقلين قد تردت بشكل كبير حيث اقدمت السلطات الصهيونية على تغذيتهم بالغازات السامة واشارت الى أن المعتقل الفلسطينى حسين اللحام قد أصيب بجروح بليغة في رقبته اثر اقتحام قوات الاحتلال السجن خلال الاسبوع الماضى لانهاء الاضراب .

بلجيكا ترفض الاشتراك في بناء محطتين نوويتين بليبيا

بروكسل ـ ا . ف . ب ـ اكدت صحيفة (مورجين) البلجيكية أمس الاول أن بلجيكا رفضت الاشتراك في بناء محطتين نوويتين في ليبيا . ورجحت الصحيفة أن يكون رفض الحكومة البلجيكية ، التى تمتلك ٥٠ ٪ من رأسمال شركة (بلجو) النووية ، قد حدث تحت ضغط من الولايات المتحدة .

■ الانتخابات الامريكية :

اتهامات متبادلة بين مونديل وريجان
تسابق المرشحين لكسب اصوات اليهود

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تعهد والتر مونديل المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية باجراء اتصالات مع الزعماء السوفيت في اليوم الأول من توليه الرئاسة ليقترح اجتماع قمة في جنيف حول تجميد سباق التسلح كما تعهد في اطار دعايته الانتخابية ببناء دفاع تقليدى قوى وخفض الترسانة النووية لتقليل مخاطر الحرب النووية واتهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالفشل في توقيع اتفاقية واحدة للحد من التسلح مع موسكو وقال ان ريجان هو الرئيس الوحيد الذى فشل خلال العقود الثلاثة الماضية في اجتياز هذا الاختبار الهام للزعامة .

ورد مسئول في الحكومة على هذه الاتهامات بان ريجان مستعد للتفاوض مع السوفيت ولكنه ليس مستعدا للتضحية بالامن الامريكى .

وجاء هذا الهجوم المتبادل قبل القاء المتنافسين على الرئاسة الامريكية في مؤتمر لمنظمة « بناى بريث » اليهودية في واشنطن في محاولة لكسب اصوات اليهود الامريكيين وذكرت مصادر عليمة ان كلا منهما سيؤكد مساندته القوية لاسرائيل ويناقش مسالة ربط الدين بالسياسة التى اثارها ريجان وسط انتقادات عنيفة من جانب اليهود .

وفي محاولة لكسب مزيد من اصوات اليهود اعلنت الحكومة الامريكية انها ستساند المشروع الذى اقترحه مجلس الشيوخ الامريكي في الدستور باعتبار عمليات الابادة الجماعية جريمة دولية وكانت جماعات اليهود الامريكية قد طالبت باضافة هذا النص تكريما لستة ملايين يهودى لقوا مصرعهم على يد النازية في الحرب العالمية الثانية .

وفي الوقت نفسه احتج زعماء العرب الامريكيين على تجاهل مونديل ونائبته جيرالدين فيرارو لهم ورفض مبلغ = آلاف دولار حاولوا المساهمة به في حملتهما الانتخابية وطالبوا المرشح الديمقراطي بتقديم اعتذار لهم .

وبتعيين مسئول اتصال بين الجانبين وقد اعلن متحدث باسم مونديل ان الحملة ترحب بمساهمة العرب الامريكيين غير انها رفضت ذلك من قبل بسبب استخدام العرب لالفاظ غير مرغوب فيها في وصف اسرائيل .

ومن ناحية اخرى طالب ريجان بمزيد من السلطات التنفيذية لمساعدته في خفض الانفاق الحكومى وحث زعماء التجارة والمال الامريكيين على الضغط على الكونجرس من اجل ادخال تعديل في الدستور يمنحه هذه الصلاحيات



عاصمة شيلى تتحول لساحة قتال

احد مشاهد المواجهة بين قوات الامن والمتظاهرين في احد شوارع سنتياجو التى تحولت الى ما يشبه ساحات القتال اثناء موجة العنف التى شهدتها شيلى خلال اليومين الماضيين حيث اندلعت مظاهرات عنيفة واشتباكات دموية بين انصار التحالف الوطنى الذى يضم الاحزاب المعتدلة المعارضة لنظام الحكم العسكرى في شيلى وبين قوات الأمن .

وقد لجأت قوات الامن الى اطلاق النيران على جموع المتظاهرين واستخدمت القنابل المسيلة للدموع والهراوات في العاصمة سنتياجو وبعض المدن الاخرى التى وقع بها ١٤ انفجارا مما اسفر عن مصرع ٧ اشخاص والحاق خسائر مادية جسيمة بالمنشآت العامة .

ويطالب المتظاهرون باعادة الديمقراطية الى البلاد وانهاء الحكم العسكرى الذى يتزعمه الرئيس .. « اوجستو بينوشيه » الذى يحتفل يوم الثلاثاء القادم بمرور ١١ عاما على انقلابه العسكرى ضد رئيس شيلى الراحل « سلفادور الليندى » .

اعتقال وزير سابق بليبيريا لسرقة معدات بـ ٨٠٠ ألف دولار

مونروفيا ـ ا . ب ـ اعلن مسئولون في جهاز الأمن بليبيريا انه القى القبض على تشياتشيابو وزير العدل السابق بتهمة سرقة معدات لحراثة الأرض قيمتها ٨٠٠ الف دولار .

ومما يذكر ان ٨ من كبار الشخصيات في ليبيريا قد اعتقلوا اخيرا منذ ان قطع الرئيس الليبيرى صمويل دو جولة اوروبية خلال الشهر الماضي بعد الانباء التى ترددت حول وجود مؤامرة للاطاحه بنظام حكمه .

■■■

الحسن يعفو عن ٢١٩ سجينا

الرباط ـ وكالات الانباء ـ أصدر الملك الحسن الثانى ملك المغرب قرارا بالعفو عن ٢١٩ سجينا بمناسبة عيد الأضحى المبارك . وكان قد أفرج عن عدد آخر من المسجونين في الشهر الماضى بمقتضى قرار مماثل .

■■■

جولة جديدة للعتيبه لدعم قرارات الأوبك

أبو ظبى ـ ق ن ا ـ يقوم الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة عقب عطلة عيد الأضحى المبارك بزيارة لكل من العراق واندونيسيا على رأس وفد من منظمة الأوبك .

ويجرى الوفد الذى يضم وزيرى الطاقة في كل من الجزائر وفنزويلا محادثات مع المسئولين في البلدين حول سبل دعم قرارات منظمة أوبك الداعيه الى الدفاع عن الاسعار الحالية للبترول والحفاظ على حصص الانتاج للمنظمة .

وكان الوفد قد زار في الشهر الماضى عددا من الدول الخليجية المنتجه للبترول وكذلك ليبيا في اطار المهمة المكلف بها من مؤتمر الاوبك الاخير الذى شكل ثلاثة وفود لزيارة الدول المنتجة للنفط داخل وخارج المنظمة من أجل العمل على وضع حد للتجاوزات سواء فيما يتعلق بالاسعار او حصص الانتاج .

تاتشر تقطع جولتها فى اسكتلندا وتعود لمواجهة الأضطرابات العمالية

لندن ـ وكالات الانباء ـ قررت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قطع جولتها الحالية في اسكتلندا والعودة الى لندن لرئاسة اجتماع اللجنة الوزارية اليوم (الجمعة) لبحث الموقف الناجم عن تفاقم الاضطرابات العمالية وذلك في الوقت الذى هددت فيه نقابة عمال السكك الحديدية ورابطة مهندسى القطارات بتنفيذ اضراب علم يشل حركة القطارات في بريطانيا يوم الاثنين القادم .

وكان الاجتماع بين ممثلى النقابة والادارة العامة للسكك الحديدية قد انتهى امس دون التوصل الى تسوية لقرار الحكومة بتطبيق خطط لخفض التكاليف ستؤدى الى فقد ١٥ الف فرصة عمل خلال الأسابيع الستة القادمة وقال زعماء النقابة انهم سيبحثون عرض الادارة بعدم طرد العمال والتخلص من العمالة الزائدة عن طريق برنامج التقاعد المبكر ومن المقرر ان يجتمع الجانبان مرة أخرى اليوم لبحث الموقف .

ومن ناحية اخرى اعلن ارثر سكارجيل رئيس نقابة عمال مناجم الفحم المضربين منذ ٦ أشهر استعداده للاجتماع مع ايان ماكروجر رئيس المجلس القومى للمناجم يوم الأحد القادم ولكنه اشترط ان يعلن المجلس مسبقا الغاء القرار الخاص باغلاق المناجم التى لم تعد صالحة للعمل اقتصاديا ويرى المراقبون ان الشرط يضع المفاوضات في طريق مسدود .

وقد تلقى الجناح اليسارى في الاتحاد العام للنقابات العمال البريطانيين ضربة قوية امس عندما قرر المؤتمر العام لاتحاد النقابات في برايتون انهاء المقاطعة مع المجلس الاستشارى القومى للتنمية الاقتصادية الذى يضم ممثلين عن العمال والحكومة ورجال الاعمال لتسوية الخلافات العمالية وقرر الاتحاد استئناف الاجتماعات مع المجلس لتحقيق مطالبهم .

■ تطورات الموقف في الهند

أنديرا تنفى تأجيل الأنتخابات وتتطلع لتطوير العلاقات مع أمريكا

نيودلهي ـ وكالات الانباء ـ نفت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند بشكل قاطع امس ما تردده احزاب المعارضة من احتمال لجوئها الى تاجيل الانتخابات العامة وفرض احكام الطوارىء بسبب الصراعات الطائفية الداخلية وقالت في جولة انتخابية قامت بها في ولاية بيهار الشرقية ان الانتخابات العامة ستجرى في موعدها المحدد قبل نهاية شهر يناير القادم مهما كان الثمن . ودافعت رئيسة وزراء الهند عن احكام الطوارىء السابقة التى كانت قد فرضتها في عام ١٩٧٥ وقال ان القرار كان سليما ولكن تطبيقه على مستوى المسئولين الصغار شابه الكثير من القصور .

وفي الوقت نفسه اعلن متحدث حكومى ان انديرا بعثت برسالتى شكر الى كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية اشادت فيهما برفض الرئيس ريجان منح اللجوء السياسي لسبعة من ابناء طائفة السيخ الذين اختطفوا طائرة هندية اثناء رحلة داخلية وتوجهوا بها الى دبى حيث سلم المختطفون انفسهم لسلطات دولة الامارات في الشهر الماضي . وقالت انديرا غاندى في رسالتها ان الرئيس ريجان تصرف كرجل دولة على دراية كبيرة بالأمور واعربت عن املها في حدوث مزيدين التطور في العلاقات الهندية الامريكية . كما شكرت رئيس دولة الامارات على اعادته للمختطفين الى الهند .

ومن ناحية اخرى هاجمت مجموعة من المسلحين من احدى القبائل في ولاية تريبورا شمال شرقي الهند امس الأول اتوبيسا ينقل عددا من المدنيين واطلقوا نيران اسلحتهم على الركاب

هكذا من الأصل

إشراف : حسنى جندى

□ □ حـرب الخليـج تبـدأ عامهـا الخـامس

حرب بلا بداية ولا نهاية ..

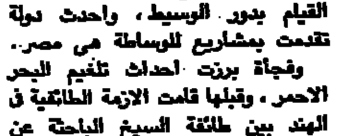
هل تتحول الى مجموعة قرارات تصدر عن الامم المتحدة ؟!

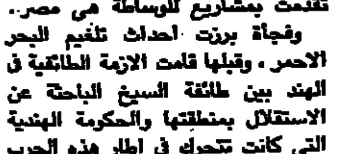
● الجديد فى حرب الخليج - العراق ايران - هو انها دخلت منذ ٤ سبتمبر عامها الخامس .

اما فيما عدا هذا فهى تنويعات على نفس النغمة .. عرفت باسم الحرب المنسية فهى يوم تحتل الصفحات الاولى للصحف ، واليوم التالى تتوارى اخبارها فى الصفحات الداخلية . فهى بين تصعيد يوما ، وتهدئه يوما اخرا .

وهى حرب يمكن ان نعرفها بانها حرب استنزاف . فهى لا غالب فيها ولا مغلوب نفقات تهدر بالمليارات من الدولارات ، وضحاياها تعدوا عشرات الالوف واسراها على الناحيتين تجاوز عشرات الالوف ايضا .

ولكن هذه التنويعات التى عرفت بها حرب الخليج . تربط بينها ملاحظات عدة فهى :





انجى رشدى

فهى حرب استمراريتها طلب يبدو انه متفق عليه عالميا ، والذى يتابع الدول التى تورد السلاح للجانبين ، يجد ان هناك ١٨ دولة تمد العراق بالسلاح و ١٧ دولة تمد ايان بالسلاح ، و١٠ تمد الاثنين وتكاليف الحرب تصل الى مليار دولار شهريا .

□ ولعل ابرز ما قيل فى هذه الحرب ان كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق يرى ان المكسب الوحيد لبلاده ، هو ان تخسر الحرب كلا من الدولتين حيث ان الانهاك المتبادل الذى تسببه كل دولة للاخرى ، سيكون من شأنه تخليص الشرق الاوسط من الاعمال الاستفزازية التى يقوم بها نظام الخمينى وسلب صدام حسين فرص العمل ضد المصالح الامريكية .

□ والظاهرة الملفتة للانظار ، هى انه ما من مرة تصدت دولة للوساطة ، الا ويقع حادث يعرقل هذه الوساطة بصورة او باخرى ، او يخرج الدولة من صلاحية القيام بدور الوسيط ، واحدث دولة تقدمت بمشاريع للوساطة هى مصر .

وفجأة برزت احداث تلغيم البحر الاحمر ، وقبلها قامت الازمة الطائفية فى الهند بين طائفة السيخ الباحثة عن الاستقلال بمنطقتها والحكومة الهندية التى كانت تتحرك فى اطار هذه الحرب بصفة رئيس حركة عدم الانحياز .

والسعودية عندما بدأت تخرج ببترولها من حصار واخطار الخليج وتمد انابيب بترول من الشرق الى الغرب فى ميناء ينبع ، ثم تتفق مع العراق على ان تنتفع هى ايضا بهذه الانابيب ، لتصدير بترولها بعيدا عن الخليج دخلت هى ايضا فى ازمة تلغيم البحر الاحمر .

اما فى البداية فكان مصرع احمد بن يحيى وزير خارجية الجزائر عندما انفجرت طائرته وهو فى طريقه الى طهران حيث كانت الوساطة الجزائرية مقبولة من الطرفين .

وبالتالى يمكن القول بان استمرار الحرب هو الهدف المطلوب :

■ ■ لانها تفتح جبهة استنزاف القوى العربية والثورية .

■ ■ تزيد من التناقضات فى المنطقة بين الدول وبعضها .

■ ■ تبعد اسرائيل والقضية الفلسطينية عن دائرة الاهتمام والضوء .

ثم تأتى ايضا ظاهرة ملفتة للانظار ومحل تساؤل بين الكثيرين وهى العلاقة المريبة بين ايران واسرائيل ، فالاخيرة هى احد موردى السلاح الاساسيين لايران فى حربها مع العراق ، رغم التصرف المسرحى الذى حدث فى بداية ثورة الخمينى عندما اغلق المكتب الاسرائيلى فى طهران وتحول الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية ويفسر السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق ونائب رئيس الوزراء هذه الظاهرة بقوله ان الذى يتوقع ان تكون ايران حليفة للعرب نوعان :

١ - نوع يعرف الحقيقة ومتواطىء مع ايران .

٢ - واخر لا يعرفها ويتصرف بدافع من الاوهام التى تبنى على الظاهر على السطح ، وايران لم تثبت عبر التاريخ من يوم وجدت جيرة بينها وبين العرب انها يمكن ان تكون حليفة لهم .

واذا كانت الغالبية قد فوجئت فنحن فى العراق لم نفاجأ ، ولقد كنا نتوقع ضربة لتجربتنا منذ منتصف السبعينات ، وهذا ما قاله الرئيس صدام حسين ، ونحن نعرف تاريخيا ان بلاد فارس امتدادها اطماعها دائما نحو الغرب حيث تقع الاراضى والامكانيات الخصبة ، اما الشرق وايران نفسها فهى فى معظمها هضبة قاحلة .

ومن هنا كان هذا التوافق فى اهداف كل من اسرائيل وايران .

ومن هنا نستطيع ان نضيف انه اذا كان العالم يكاد لا يرى نهاية لهذه الحرب ، فان بدايتها ترجع الى جذور تاريخية تمتد عبر قرون تزيد عن ١٤ قرنا .

ومن هنا يضيف ايضا طارق عزيز ان الصراع العربى الايرانى قائم وسيستمر لانه صراع من طرف واحد ولديه اطماع توسعية ، اما العرب فهمومهم داخلية وهم لا يفكرون فى التوسع ، صحيح انه ممكن لبعض الانظمة ان تفكر فى اسقاط انظمة عربية اخرى او تثير قلاقل داخلية ، ولا تتعدى هذه الحدود .

ومن هنا يمكن القول ان الصراع فى هذه المنطقة هو من طرف واحد لاسباب تاريخية واقتصادية ، وذلك عبر التاريخ وحتى قبل ظهور النفط .. ومع ظهور النفط ايضا حيث ان الدراسات كلها تشير الى ان المخزون الاستراتيجى للبترول الايرانى محدود واقل من العراق والسعودية .

ومن هنا يمكن القول ايضا ان احد اسباب استمرار هذا الصراع وعدم وضوح احتمالات وامكانية انتهائه ، ان المنطلق لقيام الحرب بين الطرفين يختلف جذريا عن الاخر وفى رأى المحللين السياسيين :

■ ■ ان ايران تعتبر حربها مصيرية ، لا يمكن ان تنتهى الا بالانتصار الشامل والاستسلام غير المشروط . او بمعنى اخر ما عرف باسم تصدير الثورة وهو ايضا الشعار الذى ترفعه الزعامة الايرانية .

■ ■ فى نفس الوقت الذى نجد ان العراق دخل الصراع من منطلق تحقيق اهداف محدودة خاصة بمنطقة شط العرب ولتحجيم العدوان او بمعنى اخر دخله بهدف المحافظة على الوضع القائم . بعكس الهدف الايرانى الذى يعمل على تغيير النظام العراقى نهائيا ، ومن ورائه اعادة ترتيب كل اوضاع الخليج .

امام هذه الصورة والتى تستفيد منها اسرائيل بدرجة كبيرة فان هناك دولا من خارج الخليج تعتبر هى المستفيدة فى المقام الاول وهى الولايات المتحدة .

فالوجود الامريكى الان فى المنطقة اى المحيط الهندى والخليج العربى ، هو اكبر واقوى مما كان عليه قبل ٧٩ . وهناك قبول من قبل البعض وغض النظر من البعض الاخر لهذا الوجود فى الوقت الذى كان الصوت العالى فى المنطقة ٧٩ هو رفع الوجود الامريكى .

وخلق او تأزيم صراع تاريخى فى المنطقة كان يمكن ان يعالج بالطرق السلمية والحضارية ونقله الى صراع مسلح هو اطول صراع مسلح فى تاريخ المنطقة مما جعله يبدو مهددا لامن واستقرار وازدهار عدد من بلدان المنطقة ، مما ادى عمليا الى تخفيف الاهتمام بالصراع العربى الصهيونى وتعبئة الامكانات العربية فى مواجهة التوسعية الاسرائيلية ، وفى ظل هذا الصراع قام الاسرائيليون بعملية توسع جديدة فى مخططهم الاستراتيجى وهو اقامة اسرائيل الكبرى باحتلال جنوب لبنان والسيطرة على مصادر المياه فيه .

وامام هذه الحرب التى لا تبدو لها نهاية ، فما هو المتوقع حدوثه او ما هى العوامل التى اذا طرأت على الوضع تغيرت الصورة وبدت النهاية .

هل اختفاء الخمينى ، يعنى نهاية العدوان ؟ ..... القادمون من داخل ايران من رأيهم ان اختفاء الخمينى لن يغير من الاوضاع القائمة ، فهذه الحرب توحد بين الشعب فى ايران حول هدف « مقدس » وهى تجعل الخلافات القائمة بين الدائرة المحيطة به تتراجع الى الخلف رغم ما هو معروف من اشتداد الخلاف بين رافسنجانى الموسوى . - ورفض عديد من القيادات الدينية لاختيار الخمينى للمنتظرى خليفة له .

ربما كان التضامن العربى ، هو احد العوامل المساعدة على توافر معطيات انهاء هذه الحرب .. وامتناع الدول المصدرة للسلاح عن تقديمه للرافض من الطرفين لقرارات الامم المتحدة .

ولكن قبل هذا فالعراق يرى ان هذا الصراع لن يوقفه ويضعه فى اطار جديد من التعامل .. اى ان يصل الامر بايران الى الاقتناع التام بانها عاجزة عن ان تمارس منهجها التوسعى فى بلدان الخليج وان الصراع يكلفها اكبر من امالها فى هذه اللحظة يمكن ان تتوقف ايران عن استمرارها فى العدوان .

ويمعنى اخر ان تعرف ايران وهى الرافضة على طول الخط لقرارات الامم المتحدة بوقف القتال والتفاوض ، ان العراق سيظل صامدا ، مصرا على موقفه وهو استمرار الدفاع عن حدوده وقبول قرارات مجلس الامن والوساطات التى قدمت من دول عدم الانحياز ومصر .

والا فسوف تتحول القضية فى النهاية الى مجموعة من القرارات تصدر كل دورة عن مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة شأنها فى ذلك شأن القضية الفلسطينية وجنوب افريقيا □





صدام حسين — الخمينى — طارق عزيز



« جاياتو » .. ضاع فى زحام الانتخابات !

ترى هل انتاب الرئيس ريجان احساس بالتشاؤم عندما تلقى قبل ايام نبأ وفاة فيله الصغير « جاياتو » ؟ ! فاسم « جاياتو » معناه « النصر » ولابد انه كان مبعث تفاؤل الرئيس الامريكى عندما تلقاه هدية من رئيس سرى لانكا فى عام الانتخابات الامريكية !

فى منتصف يونيو الماضى ، وفى حديقة البيت الابيض كان هذا اللقاء الاول - وربما الاخير - بين ريجان وجاياتو ، فور وصوله الى العاصمة الامريكية ، وبدا ريجان مهتما بفيله الصغير الذى استسلم فى هدوء لمداعبة صاحبه الجديد .

ولكن ، يبدو ان هذا الاهتمام اخذ يتلاشى وسط زحام المعركة الانتخابية وبعد ان انتهى اللقاء القصير فى حديقة البيت الابيض وانتقل جاياتو بعده الى مقره الدائم والاخير فى حديقة حيوان واشنطن بعيدا عن موطنه

هناك بدا جاياتو يشعر بالوحدة واصيب بفقدان الشهية ونقص وزنه كثيرا الى ان مات ولم يتجاوز من العمر ٢٠ شهرا ولم تفلح كل محاولات اطباء الحديقة فى انقاذ « نصر » الرئيس !

الوطن العربى

قبل دورة الأمم المتحدة

فى مثل هذا الوقت من كل عام تعكف وزارات الخارجية فى دول العالم على تحديد مواقفها من مختلف القضايا الدولية التى ينتظر لها ان تثار فى دور الانعقاد العادى للجمعية العامة للامم المتحدة الذى يبدأ فى الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر . وبالنسبة للشرق الاوسط فان المتوقع أن تشغل القضية الفلسطينية مجالا كبيرا من الاتصالات والمناقشات خلال الدورة الجديدة ، وليس مستبعدا - رغم المصاعب والعقبات - ان تتبلور افكار فى هيئة مشروعات هدفها الاتفاق على وسائل وضع الأطراف المعنية على بداية الطريق المؤدى الى التفاوض من اجل حل عادل ودائم للقضية .

دى كويلار — ريجان — عرفات

بقلم : أحمد نافع

والقضية الفلسطينية بوصفها لب الصراع فى المنطقة تمثل دواما مكانها فى بنود متعددة من جدول الأعمال السنوى للجمعية العامة ، ولكن ممثلى الأسرة الدولية لم يكونوا مهيئين فى العام الماضى - لأسباب فلسطينية وعربية ودولية - لتقديم العون على كسر الجمود الظاهر فى التقدم صوب مستلزمات التسوية . ومع ذلك فان الجمعية العامة لم تختتم دورتها قبل مناقشة مستفيضة للقضية أصدرت خلالها قرارها المشهور يوم ١٣ ديسمبر عام ١٩٨٣ بالدعوة الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

وهو القرار الذى لقى فيما بعد اتفاقا دوليا فى الراى ، ولم يرفضه صراحة سوى الولايات المتحدة واسرائيل ، وان كانت بعض الدول الغربية الكبرى قد وضعت تحفظات على قبول الاقتراح لاتتعارض مع مواقفها المبدئية فى تأييد الحق الفلسطينى .

والواضح ان فكرة المؤتمر الدولى ستظل لعدة أشهر قادمة محور الاتصالات التى تجرى داخل الامم المتحدة وخارجها . وهناك مقترحات مرنة بشأن تحقيقها سواء داخل المنظمة الدولية او بمؤتمر يعقد تحت مظلتها .

يشجع على ذلك ان المنظمة تمثل المنبر الذى يمكن له ان يجمع الأطراف المعنية بالصراع العربى الاسرائيلى حول مائدة التفاوض ، بالاضافة الى ان الامم المتحدة قد شكلت لجنة ممارسة الشعب الفلسطينى لحقوقه الثابتة التى توصلت باتفاق الراى الى مجموعة من التوصيات تستند الى احكام القانون الدولى وتوصيات الأمم المتحدة نفسها . وكان من الممكن ان تجد هذه التوصيات طريقها الى التنفيذ ، لولا الخلافات القائمة فى مجلس الأمن والتى تحول دون تحقيق الاجماع اللازم لتنفيذها وتلك هى القضية التى ينبغى تذليلها .

وبالنسبة لفكرة المؤتمر الدولى فان العقبة امامها تتمثل فى موقف الولايات المتحدة التى كانت بين المنادين فى الماضى بعقد مثل ذلك المؤتمر .. ويعتقد كثير من المعلقين السياسيين الأمريكيين انفسهم ان موافقة واشنطن على الفكرة ستؤدى بالضرورة الى اذعان تل ابيب وتخليها عن التحدث عن مفاوضات ثنائية مع الأطراف المعنية كل على حدة ، فضلا عن تنكرها لحقوق الشعب الفلسطينى . ويرى هؤلاء المعلقون ان امريكا تستطيع فرض موقفها بعد ان اقحمت نفسها فى حياة اسرائيل للدرجة التى وصلت اليها ، والتى شجعت بعض الرسميين فى تل ابيب على الحديث عن الحاجة الى خمسة مليارات من الدولارات معونة امريكية لاسرائيل فى العام المقبل ، اى ضعف معونات العام الحالى . « واذا كانت امريكا اصبحت ملتزمة بانقاذ اسرائيل من الانهيار الاقتصادى فلماذا لاتربط نفسها بسياسة اسرائيل الخارجية ، مثار القلق الدائم لصانعى القرار فى واشنطن ؟ »

والسبيل الى حمل الولايات المتحدة على تغيير موقفها هو العمل العربى المشترك الذى يقوم على الأسس التالية :

١ - تأكيد اتفاق الراى العربى على مشروع السلام الذى صدر عن مؤتمر القمة فى فاس واقرته منظمة التحرير الفلسطينية مثل بقية الدول العربية .

والملاحظ ان الاتصالات الدولية التى تلت صدور المشروع قد انقطعت منذ مدة طويلة بسبب تلاحق الأحداث داخل الوطن العربى وخارجه الامر الذى يستدعى تجديدها والتحدث فى شأنها بلغة الأمم المتحدة ومفهوم قراراتها .

٢ - ان التذرع بأن مشروع فاس اعترف ضمنا وليس صراحة بحق اسرائيل فى الوجود ، مردود عليه بأن قرار ٢٤٢ الذى تضمن أسس الحل لأزمة الشرق الأوسط قد أشار الى اسرائيل ضمنا ولم يذكرها بالاسم عندما نص « على حق جميع دول المنطقة فى العيش فى سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها »

٣ - ان مشروع فاس يتضمن فى راى واضعيه خطة متكاملة للسلام ، تنتهى عند الاخذ بها والتفاوض من اجل تحقيقها بتوقيع اتفاقات مع اسرائيل تضمن السلام الشامل والعادل فى المنطقة .

٤ - ان حق الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة يستند الى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ . وان علاقة الشعب الفلسطينى بالأردن مسألة عربية صرفة لاعلاقة لها باسرائيل التى يتعين عليها الانسحاب من الأراضى العربية التى احتلتها فى يونيو عام ١٩٦٧ طبقا للقرار رقم ٢٤٢ .

٥ - ان تنأى الاتصالات العربية الدولية عن كل مايتصل بالصراع الدائر بين الشرق والغرب فان من المهم خلق اجماع فى الراى على تغيير السياسات القائمة بالفعل فيما يتعلق بمبدأ عقد المؤتمر الدولى ويتعين فى هذا الصدد ان تحرص الحكومات على عدم تبنى مواقف تتعارض مع الهدف من الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر .

ويظل الهدف الأكبر للعمل العربى فى المرحلة المقبلة هو التوصل الى بداية الطريق الى التفاوض وخاصة اذا ماأسفرت الانتخابات القادمة فى نوفمبر عن استمرار ادارة الرئيس رونالد ريجان فهو يدرك اكثر من غيره الاخطار المترتبة على بقاء مشكلة الشرق الأوسط دون حل . ويبقى على الادارة الامريكية ان تدرك الدور الذى يمكن للأمم المتحدة ان تتكفل به فى التوصل الى حل للقضية الفلسطينية ، وهو الدور الذى سيتحدث عنه خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة فى تقريره عن الاتصالات التى اجراها مع الأطراف المعنية بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة بعقد المؤتمر الدولى .

الاعتذار .. على الطريقة اليابانية !

فى اطار الطابع اليابانى المفرط فى الادب يترقب العالم الاعتذار المتوقع من اليابان لكوريا الجنوبية عن اخطاء وفظائع اليابانيين فى حق ابناء شبه الجزيرة الكورية خلال احتلالهم لها فى الفترة من ١٩١٠ - ١٩٤٥ .

وهذه ظاهرة ذات مغزى كبير تنفرد بها اليابان عن باقى الدول الاستعمارية كما فعلت طوكيو مع الصين عام ١٩٧٨ وتعويض معنوى هام للشعوب التى عانت من الاحتلال عما فقده ابناؤها من كرامتهم ومواردهم . وليت الدول الاستعمارية الأخرى تحذو حذوها .

يجىء هذا الاعتذار مع الزيارة الهامة التى بدأها الرئيس الكورى الجنوبى شون دوهوان لليابان امس ليكون اول زعيم كورى يعبر البحار الفاصلة بين البلدين والتى شهدت نزاعات عديدة طوال تاريخهما .

ومع ذلك لن يخلو جو الزيارة من المنغصات . فهناك كثيرون يعارضونها داخل البلدين حيث نظم الطلبة فى كوريا الجنوبية مظاهرات معادية لليابان وقال المنشقون الكوريون ورجال الكنيسة اليابانيون انه ماكان يجب دعوة شون لزيارة اليابان لانه قام بقمع هؤلاء الذين طالبوا بالديمقراطية فى بلاده . كما اضرب بعض اليابانيين عن الطعام واعلنت جماعات المعارضة اليابانية ان الزيارة ستؤدى الى تحالف عسكرى بين اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة . يضاف الى ذلك ان العناصر اليمينية فى اليابان تعارض فكرة اعتذار الامبراطور هيروهيتو عن اخطاء الاستعمار اليابانى فى حق الشعب الكورى وترى ان هذه احداث مضت ولسنا مسئولين عنها بينما يصر الكوريون على ان يعتذر الامبراطور بوضوح باعتبار هذه الاحداث وقعت فى عهده ولان اعتذاره له مغزى خاص .

ولكل جماعة معارضة مبرراتها . فالمعارضون لقيام تحالف عسكرى يابانى - كورى - امريكى لم ينسوا بعد هزيمة اليابان المروعة بالقنابل النووية عام ١٩٤٥ . والكوريون لم يفارق مخيلتهم بعد استغلال المحتلين اليابانيين لمواردهم وقيامهم بشحن ابناء وطنهم الى اليابان للعمل فى معسكرات السخرة واجبارهم على تسمية انفسهم باسماء يابانية والتحدث باللغة اليابانية . وقد اوضحت استطلاعات الرأى فى كوريا الجنوبية ان اليابان هى ثانى الدول بعد كوريا الشمالية كراهية من جانب الكوريين الجنوبيين ومازالوا ينظرون الى الشعب اليابانى كشعب استعمارى قاتل يفعل اى شىء يرى فيه مصلحته .

ايضا لاتزال الافلام والتسجيلات اليابانية محظورة فى كوريا الجنوبية وتعرضت العلاقات السياسية والثقافية التى استؤنفت عام ١٩٦٥ الى القطيعة مرتين عام ١٩٧٣ عندما تم اختطاف زعيم المعارضة الكورى البارز كيم داى جونج من فندق فى طوكيو بواسطة المخابرات الكورية وفى ١٩٨٢ عندما غضب الكوريون بسبب تقليل الكتب الدراسية اليابانية من شان مظالم الحكم الاستعمارى اليابانى لكوريا .

غير ان مشاعر العداء الكورى لليابان والتى سبق ان خفت نسبيا عندما زار ياسو هيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى سيول واعتذر عن اخطاء اجداده فى حق الكوريين العام الماضى سوف تزول تدريجيا لمجرد اعتراف اليابان باخطائها واعتذارها عنها وتنفيذ الوعد اليابانى بتقديم ٤ مليارات دولار مساعدات لكوريا الجنوبية على عدة سنوات فى وقت تعانى فيه معظم الدول من المشاكل الاقتصادية الحادة . يضاف الى ذلك ادانة اليابان الحازمة لإسقاط الاتحاد السوفيتى طائرة ركاب كورية فى العام الماضى وعدم اقامة اليابان علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية .





هيروهيتو إمبراطور اليابان — شون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية

عطيه عيسوى

□□ «الأهرام» يتابع رحلة المكوك رقم ٣

هذه المرة لم تكن المشكلة ذلك الطائر الصغير الذى يصر على ان يحلق دائما قبل دقيقة واحدة من كل مرة ينطلق فيها المكوك .. صباح ذلك الخميس من الاسبوع الماضى كانت المشكلة طائرا معدنيا كبيرا مر بالصدفة وربما عمدا فوق منطقة الاطلاق المحظورة فى نفس اللحظة التى اقترب فيها العد التنازلى لاطلاق المكوك الامريكى «ديسكفرى».

رواد الفضاء يفضلون البقاء بعيدا عن صداع أهل الأرض !



وفى انتظار تحرك مقاتلات سلاح الجو الامريكى لابعاد هذا الزائر الفضولى الذى اراد ان يقترب بطائرته الخاصة الى اقرب نقطة ممكنة من قاعدة كيب كانافيرال اخذ المئات هنا فى غرفة قيادة الرحلة الاولى لهذا المكوك يحبسون انفاسهم ويقضمون اظافرهم قبل ان تاتى فى النهاية الدقيقة ٤٢ بعد السابعة صباحا او لحظة انطلاق المكوك التى ظلوا يترقبونها لشهور راوغتهم خلالها طويلا .

«الأهرام» كان الصحيفة العربية الوحيدة التى تابعت من مركز جونسون للفضاء فى هيوستون اللحظة التى بدا فيها المكوك رقم ٣ رحلته وهو اخر اعضاء اسطول المكوك الامريكى الذى ضم من قبل «كولومبيا» و«تشالنجر» اول مركبتين فضائيتين ينجح اهل الارض فى ارسالهما الى الفضاء واستعادتهما ١١ مرة لاستخدامهما من جديد فى حمل الاقمار الصناعية الى مداراتها ودراسة هذا الفضاء عن قرب .

والمهم انه منذ اليوم الذى تقرر فيه تاجيل رحلة ديسكفرى مرة لخلل فى احد محركاته ومرة بسبب الوقود فى يوليو الماضى ظل العلماء فى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» يعيشون باعصاب محترقة ويضعون ايديهم على قلوبهم ورهانهم على هذا المكوك بالذات .. وعندما تخلصوا اخيرا من عصبيتهم واعطوا الضوء الاخضر للمكوك التعس كان نصيبهم ان يصطدموا ايضا بعقبة غير متوقعة فى الكومبيوتر الذى يتلقى الاوامر من الارض واضطروا معها لارجاء المهمة الثانية عشرة فى برنامج المكوك ٢٤ ساعة اخرى .

هل هو سوء حظ فقط ذلك الذى طارد «ديسكفرى» حتى اخر دقيقة وعطل رحلته الاولى ثلاث مرات ؟

ماهو سر سحابة النحل السوداء التى اتهمها توماس اوتسمان مدير عمليات المكوك قبل ايام بانها ظلت تتعقب ديسكفرى الى ان اختفى برواده الستة بسرعة ٨٠٠ كيلومتر فى الثانية فى ضباب الصباح الذى كان يغطى ولاية فلوريدا ؟

جيمس كوفيسكى احد المتحدثين باسم «ناسا» رد بسرعة على سؤال طويل : المسالة ليست لها اى علاقة بالحظ كل ما فى الامر هو اننا لانريد ان نخاطر بارسال اى مكوك الى الفضاء قبل ان نتاكد من ان كل جزء فيه يعمل بطريقة مرضية وقبل ان تتعرض كل قطعة صغيرة فيه لفحص بالغ الدقة يغطى كل ذرة فيها ولايجب ان ننسى ان المكوك كلفنا ١٢٠٠ مليون دولار وانه يحمل ستة من البشر وهو مايجعلنا حريصين اكثر على تجنب اى مجازفة لامبرر لها .

على ان شبح «العطل الفنى المفاجىء» ظل رغم انف اى تبريرات

رسالة هيوستون يكتبها

عاصم القرش

يلاحق برنامج المكوك منذ البداية ففى فبراير الماضى مثلا ادى خلل بسيط فى صواريخ التوجيه الى ارسال قمرين صناعيين الى مدارات سيئة لايستطيعان معها تلقى اى ارسال من الارض وبثه من جديد . وهذه النكسة الاخيرة بالذات اعطت البعض فرصة ذهبية للتحدث هذه الايام وبصوت عال على ضرورة الاعتماد على بديل اخر اكثر ضمانا من المكوك لنقل اقمار الاستطلاع والاتصالات . وكان هناك ايضا من حذر من ان اى فشل جديد من هذا النوع سيقلل فرص «ناسا» فى العثور على بديل من العملاء الذين يبحثون عن ناقلات فضائية يمكنها حمل اقمارهم الى خارج الارض .

ولكن هذا الجدل الذى يتصاعد كل مرة مع العد التنازلى لاى رحلة بالمكوك لايقلق المسئولين فى وكالة «ناسا» التى تؤكد من الان ثقتها فى امكانية استرداد القمرين الضائعين واصلاحهما وتحويلهما الى مدارات اخرى . او هكذا يردد كوفيسكى الذى يتوقع ان تختفى بالتدريج هذه الاخطاء مع الخبرة التى تضيفها كل رحلة جديدة . وهو بالضبط ما اثبته المكوك «ديسكفرى» منذ اليوم الاول لرحلته بنجاحه على التوالى فى وضع الاقمار الثلاثة التى كانت على متنه فى مداراتها وبدقة اغاظت خصوم برنامج المكوك .


ديسكفرى .. لحظة الانطلاق بعد طول انتظار

«ناسا» طبعا تريد ان ينسى الناس كل هذه المتاعب باعتبار انها اصبحت تاريخا الان ولهذا فانها وضعت امام عشرات الصحفيين الذى استيقظوا يوم الخميس لكى يحتشدوا فى قاعات مركز جونسون للفضاء ملفا كاملا بشهادة ميلاد المكوك «ديسكفرى» وكل مميزاته ابتداء من طوله وحمولته وانتهاء بعدد دوائره الاليكترونية

وبين التفاصيل الكثيرة وجد الصحفيون ايضا هذا الرقم ٦٢٧٢ - ٤١٠ - ١٩٠٠ - ٠١١ وهو رقم التليفون الوحيد الذى يتيح للاربعة بلايين نسمة الذين يتقاسمون قارات هذا الكوكب الاتصال بالمكوك فى اى وقت ومتابعة تطورات الرحلة اولا باول للاستماع الى مناقشات الرواد الستة وهم يجرون تجاربهم على تزويد الفضاء بطاقة الشمس وتركيب دواء سرى تامل الشركة التى تنتجه فى ان يشفى سلسلة من الامراض الصعبة . الا ان هذا الاتصال سيكون من جانب واحد اى انه لن يكون ممكنا الدخول فى حوار مع طاقم المكوك الذين استيقظوا بعد اول ليلة لهم فى الفضاء على مشكلة صغيرة هى انهم لايستطيعون تنظيف اسنانهم لان خزان «الماء» فى المكوك لايعمل .

فى مركز هيوستون وعلى بعد مئات الاميال من مناطق الاطلاق رقم ٣٩ - ا التى ارتفع منها «ديسكفرى» فى بداية اول مغامرة له كان العشرات داخل مقر قيادة الرحلة ومن الثانية الاولى يقفزون فى الهواء ويطلقون بهيستريا صرخة رعاة البقر ويصفقون فى سعادة .. ومن خلفهم صفوف طويلة من شاشات التليفزيون العملاقة والاف اللمبات الحمراء والخضراء التى تضىء وتنطفىء لاسباب غير مفهومة .

□□ «الاهرام» التقى بواحد من هؤلاء : الدكتور «جيفرى هوفمان» رائد الفضاء واحد اعضاء طاقم رحلة فبراير ١٩٨٥ فى برنامج المكوك - قال لى : انه كان المفروض ان يكون واحدا من الـ ٦ الذين يدورون الان حول الارض فى هذا المكوك ولكن دوره ارجىء الى العام القادم موعده مع اول مرة يطير فيها .

ورغم جو الانفعال الذى كان يسيطر على القاعدة كلها فان هوفمان يعرف ان الطريق لايزال طويلا وانه لايزال هناك الكثير الذى يجب ان نتعلمه قبل ان نزعم اننا نجحنا .. وهو يتصور مع ذلك ان اليوم الذى تصبح فيه رحلات الفضاء امرا روتينيا للناس العاديين كاى سفر فى قطار قريب جدا واساله متى ؟ .. «خلال ٧٠ او ٨٠ سنة» وساعتها لن يكون لى اى دور بحكم السن على الاقل ولكن يكفينى ان اكون قد فعلت شيئا لكى اقرب ذلك اليوم .

هوفمان [٣٧ سنة] لم يجرب حتى الان ذلك الشعور الغريب الذى عاد به كل الذين داروا حول الكرة الارضية والقوا نظرة من فوق على هذا العالم ورغم انه لم يشترك حتى الان فى اى رحلة فانه اجاب عن السؤال الذى اراد «الاهرام» ان يوجهه عن البعد الى الرواد الـ ٦ :

كيف ترون الدنيا الان .. هل تريدون العودة ؟

قال هوفمان : ان الفضاء مختلف جدا عن الارض وهو على حد تعبيره منطقة لاتعرف التسامح . اى هفوة تساوى بالضبط الموت المؤكد وان تضيع الى الابد ولنا مستعد الان ان اعدد لك ٥٠ الف خطا يمكن لكل منها ان يمنعك من العودة ثانية .. رائحة الخطر التى تحدث عنها هوفمان ولحتمالاته الواردة فى كل جزء على مليون من الثانية كما يقاس الوقت خلال رحلات المكوك لاتخيف احدا من الذين صعدوا الى هناك بما فى ذلك الستة الذين اشتركوا فى رحلة ديسكفرى والذين يجمعهم على اختلاف اعمارهم وتخصصاتهم حلم واحد .. الاقتراب من النجوم .. حلم لخصته «جوديث ريزنيك» - ثانية رائدة فضاء امريكية والعضو الخامس فى طاقم هذه الرحلة - بالنيابة عن باقى زملائها عندما صاحت داخل المكوك وبصوت سمعه الجميع بمركز جونسون : «هذه هى الارض اذن .. كم تبدو عظيمة» . اما الذين رجعوا الى الارض بعد رحلات سابقة للمكوك فقد سمعهم البعض وهم يروون كيف كانت التجربة اهم شىء فى حياتهم وانهم لم يتعبوا من تامل هذه الدنيا بل ان بعضهم اشتكى من ان رحلته كانت قصيرة جدا وانه كان يريد البقاء فى ذلك المكان الهادىء بعيدا عن صداع اهل الارض : C

المكوك يدخل الانتخابات !

حتى قبل ان يتلاشى ذلك الذيل الطويل من النار والدخان الذى تركه «ديسكفرى» خلفه وهو يخترق الغلاف الجوى ليستقر فى مداره على ارتفاع ٢٣ الف ميل فوق خط الاستواء اكتشف البعض ان له مهمة اخرى مختلفة تماما .

الرئيس ريجان قرر ان ينتزع لنفسه جانبا من البريق الذى يحيط بالرحلة وان يستفيد بالمكوك فى ضرب خصومه فى معركة الانتخابات لانه ربط بذكاء بين نجاح برنامج الفضاء وبين احتمالات نجاحه هو فى البقاء فى البيت الابيض .

وفى هجوم فهم الجميع انه موجه ضد مونديل منافسه الديمقراطى الذى انتقد مرارا رحلات المكوك اثناء عضويته فى مجلس الشيوخ سخر الرئيس من الذين يعارضون الانفاق على استكشاف الفضاء . وقال ان هذا التقدم التكنولوجى نتيجة لراسمال لاتقيده الضرائب التى المح ريجان كعادته الى ان الديمقراطيين يريدون رفعها .

ريجان اقحم المكوك فجاة فى حملته الانتخابية قبل ايام عندما اعلن ان اول راكب مدنى سيطير الى الفضاء على متن المكوك خلال السنتين القادمتين سيكون مدرسا . وهو مافسرته بعض الصحف هنا على انه محاولة مكشوفة من جانب الرئيس لاجتذاب اصوات نقابات المدرسين التى يتنازع عليها الحزبان الكبيران فى عام الانتخابات ..

اما مونديل الذى اعلن اتحاد المدرسين على اى حال مساندته له فقد اقترح على ريجان ان يصنع شيئا للتعليم والمدرسين على الارض .. فهذا افضل بكثير .

البعد الاجتماعى للحرب العراقية الايرانية

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

د . نادية رمسيس فرج

دخلت الحرب العراقية - الايرانية عامها الخامس . وتصاعدت حدة الصراع ليس فقط على المستوى العسكرى والسياسى بل ايضا على المستوى الايديولوجى . واتخذ الصراع الايديولوجى بين الدولتين صورة صراع الهوية . فتدعى النخبة الخومينية فى ايران ان جوهر الحرب يكمن فى هجوم الحكومة العراقية على الثورة الاسلامية بغرض إفشالها ، ومنع انتشارها إلى بقية انحاء العالم الاسلامى . وترى العراق من جانبها ان الصراع القائم ناتج عن هجوم ايرانى يستهدف تقويض اسس القومية العربية . ويعكس الخلافات التاريخية ذات الجذور القديمة فى تصادم العراق وايران . بعد الفتح الاسلامى لايران واندلاع الحركات الشعوبية الرامية للانفصال عن جسد الامة الاسلامية انذاك .

ونرى ان كلا الجانبين يسعى إلى كسب تعاطف الشعوب المعنية : اولا لضمان ولاء تلك الشعوب لحكوماتها من جانب . وثانيا كمحاولة لاكتساب قسم هام او على الاقل تحييد قوى اجتماعية معينة من شعب الخصم . بقصد اضعاف التماسك الداخلى له . ولقد حاول الجانبان مد الصراع إلى داخل دولة الخصم فى محاولة لاستقطاب الجماعات العرقية او الدينية المتشاركة معها فى بعض الخصائص . فتغازل ايران مجموعة الاكراد العراقيين وتمدهم بالمال والسلاح تضامنا منها فى صراعهم الداخلى مع الحكومة العراقية بغرض الحصول إما على الاستقلال الذاتى او اعتراف عراقى بحقهم فى الانفصال وتكوين دولة مستقلة . كما تحاول ايران ايضا إيقاظ مشاعر العداء الدينى بين الاغلبية العراقية الشيعية والجماعة السنية حتى تشيع التفكك فى اوساط الجيش والشعب العراقى . وإذا ما نجحت ايران فى إيقاظ تلك الفتن الطائفية الداخلية . امكن لها اضعاف العراق وتفتيته وبالتالى يسهل لها السيطرة عليه . ولقد واجهت العراق من جانبها هذه المحاولات . بمحاولة مضادة لاستقطاب الجماعات الايرانية ذات الاصول العربية والتى تسكن على الحدود العراقية الايرانية . باستنهاض هويتها العربية . وكذلك بالسعى لاكتساب الاكراد الايرانيين .

وفى الحقيقة يعتمد نجاح اى دولة فى إشعال الفتن الطائفية الداخلية العراقيةمنها او الدينية على طبيعة ادماج المواطنين فى نظام التمايز الاجتماعى القائم . فنلاحظ مثلا ان الصراعات الطائفية الداخلية لا تحدث إلا فى حالة تصارع طوائف محددة على الموارد الاقتصادية او على السلطة السياسة . وتؤدى حالة الادماج غير المتساوى . اى التفرقة فى الادماج الاقتصادى والسياسى والثقافى للافراد حسب هويتهم فى جهاز الدولة والنسق الاقتصادى والسياسى إلى خلق فوارق إجتماعية - إقتصادية ترتكز لا على انجازات الافراد العلمية او العملية بل على صفاتهم الشخصية كافراد من جماعات ذات هوية محددة . ويؤدى الادماج غير المتساوى إلى تخلخل تماسك المجتمع وبالتالى سهولة اختراقه من عناصر خارجية إذا ما استطاعت هذه العناصر ان تستغل مثل هذه الفوارق لصالحها . والامثلة على مثل هذه الصراعات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الحرب الاهلية الدائرة فى ايرلندا وحرب اثيوبيا والصومال وانتفاضات السيخ الحديثة فى الهند ، الخ ...

وتقع خطورة صراعات الهوية فى الاثار التى تنتج عنها .. فطالما ترسبت فى ذهن القوات المتحاربة انها تدافع عن كيانها الحضارى ، وعن ذاتها وكينونتها تظل الحرب مستمرة طالما لم يحرز اى جانب انتصارا ساحقا على الخصم . لدرجة فرض هيمنة الجانب المنتصر لهويته على الجانب المنهزم . وبالتالى تتميز هذه الصراعات بامتدادها لفترات زمنية طويلة ، مع غياب اية ميكانيزمات واضحة لانهائها . وتهدد مثل تلك الصراعات ايضا بالاندلاع فى المناطق المحيطة بالدولتين المتحاربتين .

ولا يعد هذا الاحتمال الاخير احتمالا نظريا فى حالة الحرب العراقية - الايرانية فالاعتداءات الايرانية على بعض السفن الكويتية ، واغارة الطائرات الايرانية على المملكة العربية السعودية من علامات احتمال اتساع دائرة الحرب الراهنة وبالتالى تتعاظم احتمالات التفكك والانهيار فى المنطقة العربية باكملها اذا ما استطاعت ايران او اطراف اخرى خارجية توسيع دائرة الحرب الى دولة اخرى خارج العراق .

ونظرا لمخاطر الاستمرار فى تصوير الحرب العراقية - الايرانية من الناحية الايدولوجية على انها صراع هوية ، نتمنى لو كف المنظرون عن الاستعانة بمثل تلك الاطروحات لتكتيل شعوبهم للقتال خاصة ان الحرب الدائرة الان تحدث فى وقت ساد فيه الضعف والتفكك على المنطقة العربية باسرها . وتغلب منطق التجزئة والنظر الى المصالح الضيقة والمباشرة على مبدىء التعاون والتكافل بين شعوب الامة العربية فى مواجهة الاطماع الخارجية والتى تهددها بمزيد من التجزئة والتفكك .

ان الحرب العراقية - الايرانية لا تخدم على الاطلاق مصالح الشعب العربى او الايرانى . بل هو لغم زرع فى المنطقة لتحويل انظار شعوب المنطقة عن قضاياها الحقيقية . وهى مشاكل التخلف الاقتصادى والكبت السياسى ومقاومة التوسعية الاسرائيلية ومخططات الامبريالية العالمية فى الابقاء على المنطقة العربية دائما مشغولة بتبديد قواها ومواردها فى حروب لا غنى منها سوى المزيد من الافتقار والضعف . وكانما همّ القوى الاستعمارية ان يزيد دخل العرب من البترول فارتأت تبديد هذه الموارد باشعال الحروب فى المنطقة . حتى لا نحرر مواردنا ونستغلها فى تحقيق مستقبل افضل لشعوبنا .

وعلى مثقفى الوطن العربى دور رئيسى فى تبصير الجماهير العربية بطبيعة هذه الحروب التى بررت بالاختلافات على الحدود بين العراق وايران . تلك الحدود التى توارثناها من التركة الاستعمارية للمنطقة والتى راعى فيها المستعمر رسم حدود وهمية تفصم عرى التجمعات الاقليمية على اسس عرقية ودينية ، حتى يسهل له استثمار تلك الفواصل فى الوقت المناسب كما ان على دول المنطقة جميعا ان تقضى على النزعات الانفصالية والنعرات الطائفية وذلك بالعمل على ادماج كل المواطنين العرب ادماجا متساويا فى هياكلها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بغض النظر عن اللون والجنس او الدين فالجميع - شيعى او سنى عربى او كردى ، مصرى او سورى او عراقى يتهددهم خطر واحد ويحفزهم امل واحد الا وهو كسر شوكة الاطماع الامبريالية فى المنطقة . والعمل على رفع مستويات المعيشة والثقافة لكل مواطن عربى على السواء

[illegible]

الاقليات فى حرب العراق وايران

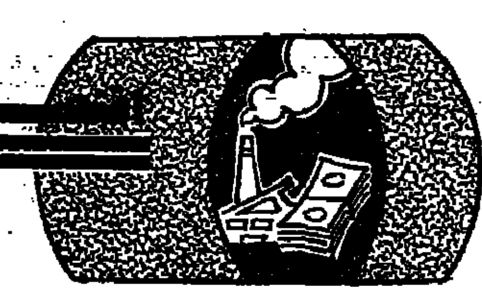
● يتوزع الاكراد على منطقة جغرافية مقسمة بين ايران وتركيا والعراق وسوريا . ويطلق الاكراد على ارضهم اسم كردستان وهو اسم غير معترف به قانونيا او دوليا .

● وهناك تباين واضح فى المصادر التى تشير الى عدد الاكراد ، وتتراوح التقديرات بين سبعة ملايين نسمة الى عشرة ملايين نسمة منهم حوالى ثلاثة ملايين نسمة يعيشون فى ايران وحوالى مليون ونصف مليون فى العراق .

● الاقلية الكردية سواء فى العراق او ايران تشتركان فى سمات اهمها انهما تعيشان فى مناطق جبلية ، وغير معترف بها قوميا . ولهما رصيد من الصراع ضد الحكمين العراقى والايرانى .

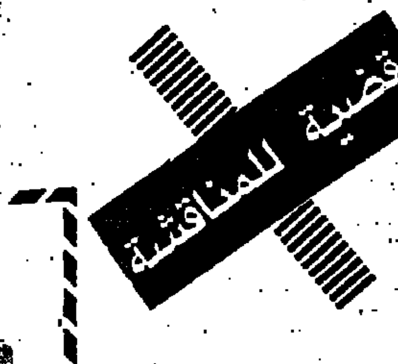
● وفى عام ١٩٧٤ تمكنت العراق من تسوية القضية الكردية عبر مبدا التكامل القومى من خلال التعدد والذى يضمن التوصل الى اتفاق تم بمقتضاه قيام الاكراد بحكم انفسهم ذاتيا على ان يظلوا فى اطار الدولة العراقية .

● اما الاقلية العربية فى ايران فتمثل حوالى ٢,٥ ٪ من جملة السكان وهم يعيشون فى جنوب ايران . وحتى عام ١٩٢٤ كانوا يتمتعون بدرجة كبيرة من الاستقلال الذاتى . وفى عام ١٩٥٨ ظهرت منظمة سياسية جديدة هى جبهة تحرير الاهواز دعت الى تحرير المناطق العربية الاهواز فى ايران من الحكم الايرانى . وفى منتصف السبعينات ظهرت جماعة اخرى سمت نفسها الحركة الديموقراطية الثورية لتحرير عربستان ودعت الى الحكم الذاتى وليس الى الاستقلال والى النضال المشترك لكل القوميات المضطهدة فى ايران من اجل المساواة .



وحدة البناء الاقتصادى فى مواجهة الخصومة المزعومة بين القطاعين العام والخاص

التغيير فى حياتنا على كل المستويات قضية حتمية والتغيير على المستوى الاقتصادى يفرض نفسه . ولكن كيف يكون شكل التغيير وما هى اهدافه ؟ هل هو تغيير فى الاشخاص او السياسات والمؤسسات او فى الاجراءات .. ام تغيير فى الاطار المادى سواء فى البنية الاساسية وانشاء صناعات جديدة . كل هذه الاشكال من التغيير مطروحة . ولكن هناك تغييرا اساسيا دائما عند معالجة المشاكل الاقتصادية .. وهو التغيير فى السلوك او القيم المسيطرة على سلوك الافراد والجماعات على الرغم من اهميته القصوى باعتباره قضية اساسية فى التغيير وربما يكون هو القضية الحاكمة .



د . حازم الببلاوى

النوايا الطيبة لاتكفى لانجاح المشروعات ولابد أن ندفع ثمن التنمية الاقتصادية

تحقيق

أسامة سرايا

حول هذا الموضوع يقول الدكتور حازم الببلاوى إستاذ الاقتصاد ورئيس البنك المصرى للتنمية والصادرات عدة نقاط فى غاية الأهمية والوضوح محددا إن هناك عدة مفاهيم تحتاج إلى إعادة النظر ولكن فى البداية أريد أن أذكر أنه أولا : إن الأمثلة التى سوف نذكرها ليست على سبيل الحصر بل المثال . ثانيا : أن هذه السلبيات ليست مقصورة على مصر ، بحيث أنه من الظلم أن نقول أنها أوجه قصور مصرية ولكن يشارك فيها العديد من الدول ذات الظروف المشابهة ، بل أيضا ما زالت آثار هذه الافكار السلبية موجودة فى دول متقدمة . حيث أن فكرة التقدم ما زالت فكرة حديثة بالنسبة إلى أن البشرية عاشت معظم تاريخها فى ظل مجتمعات راكدة . ولذلك فإن كثيرا من المفاهيم التى تحكم سلوكنا وحكمنا على الاشياء موروثة من مجتمعات مستقرة وراكدة ومن هذه الافكار القديمة سوف أضع ٤ نقاط محددة . تحتاج إلى دراستها واستخلاص نتائج منها لتطوير تقييمنا للنشاط الاقتصادى والاجتماعى وتطويره بما يتلاءم مع الافكار الجديدة ..

مكاسب الآخرين .... ليست خسائر دائما لنا « نبدأ أولا »

بما يطلق عليه فى بحوث العمليات اسم **Zero Sum Game** وما نستطيع أن نترجمه أن مكاسب الآخرين ليست خسائر لنا . والمقصود بهذا المفهوم أن ما يحققه طرف من كسب يعنى فى المفهوم القديم خسارة للطرف الآخر . وهذا قد يكون أمرا طبيعيا فى المجتمعات الراكدة ، ففى هذه المجتمعات الثروة لا تزيد وما يحققه فرد أو طبقة من مكاسب يعنى خسارة أو تضحية على فرد أو طبقة أخرى ، من ثم فمن الطبيعى أن ينظر إلى أى مكسب أو ربح بنظرة فيها ريبة أو شك لأنها قد تخفى سرقة أو حرمانا للآخرين .. أما التقدم الحقيقى فمعناه أن هناك زيادة فى حجم المكاسب أو الثروة فإن يكسب فرد أو يحقق مكاسب مادية لا تعنى أنها على حساب الآخرين وخسارتهم ... بل فى أحيان كثيرة فإن الوسيلة الوحيدة للكسب هى توزيع الكسب على عدد كبير ومشاركته .. فليس معنى أن أحدا حقق كسبا أن يتحمل خسارته ..

وفى هذه النقطة يمكننا الحكم على عدد كبير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. فالمناقشات لا تقيم دليلا على أن سياسة معينة مفيدة أو ضارة لنا اكتفاء بالنظر إلى أنها ضارة لأعدائنا أو العكس . وهذه قضية خطيرة لأنه لا يكفى للتدليل على جدوى سياسة أو العكس اكتفاء بأنه سوف يستفاد منها أعداء أو يضار بها أصدقاء .

ولكن يجب أن يكون حكمنا هو أننا سوف نستفيد أو نضار .. وبالنسبة للسلوك الاجتماعى نجد أن عددا كبيرا من المشروعات لم يتم لاعتقاد أحد الشركاء أن الشريك الآخر يكسب من ورائه .. ويضيف د . حازم الببلاوى بأنه يجب أن نعلم أن ما يميز المجتمعات المتقدمة هو إمكانية تحقيق مكاسب دون أن يقابلها خسائر ، وأى مجتمع يريد أن يدخل مرحلة التقدم لابد أن يكون مقتنعا لهذا المعنى .. ومن الأمثلة التى توضح هذه النقطة بوضوح وتعوق دائما المسيرة الاقتصادية لسيطرة الفكر المتخلف . الموروث .. أنه كلما تثار قضية القطاع العام والخاص ، تثور حساسية الاطراف كما ولو كان أى مكسب يحققه قطاع معناه خسارة القطاع الآخر أو على حسابه والعكس بالعكس .. وهكذا نجد أن المجتمع المتقدم يستطيع أن يطلق ملكات القطاعين وينطلق بهما نحو آفاق زيادة التنمية والثروة . وليس اقتطاع شىء على حساب آخر فالمجالات مفتوحة لهما للمنافسة الخارجية وزيادة الانتاج وأخذ مساحة على خريطة الانتاج العالمى لمصر هى أهل لها .. وهكذا يمكن أن تتكرر الأمثلة والرؤية فى هذه النقط بما يعنى أن نعيش مجتمعا نسعى لخلقه هو مجتمع التقدم والنمو بينما نحن نفكر بمقاييس المجتمعات التقليدية .

اقصر الطرق ليس هو دائما افضلها

... أما النقطة أو المفهوم الثانى والهام هو الآخر فى تقييمنا للاشياء ورسمنا للسياسات الاقتصادية فهو ما يسمى **No short cut** وترجمته أن أقصر الطرق ليس دائما هو افضلها فالعقلية السائدة التى يطلق عليها أحيانا « الفهلوة » تعتقد أن أقصر الطرق هو افضلها وربما تحقق أسرع النتائج وهو أمر مشكوك فيه .. فعلى سبيل المثال فإن اتباع قواعد المرور يبدو أحيانا معقدا ، ويعتقد أفراد أن هناك وسائل لمخالفة القواعد باختيار طريق أقصر فماذا تكون النتيجة ؟ يتوقف المرور كلية .. ولا يصل من يحترم المرور والذى لا يحترم المرور !! يرتبط بهذا المفهوم فكرة الاهتمام بالتفاصيل وإتقان العمل .. فالعامل يقتصر اهتمامه على الاجزاء الكبرى فى العملية ، التى يقوم بها ، بما يكفى لتحقيق الغرض بشكل عام دون الاهتمام بالتفاصيل ، وأحيانا بل دائما التفاصيل لا تقل أهمية عن الاعمال الاساسية ..

والأمثلة على ذلك فى حياتنا الاقتصادية كثيرة منها المبالغ الكثيرة التى نصرفها فى قطاع الانشاءات ثم نهمل فى التوصيلات الكهربائية والمياه والخدمات المختلفة . بما يهدد المبنى بأكمله .. فى التوصيلات الكهربائية يضيع ٣٠ ٪ من الطاقة ، نتيجة عدم الاهتمام بإجراء التوصيلات بشكل دقيق اكتفاء بإيصال التيار .. اهمال

الصيانة
احد مظاهر الخلل الكبير

أما أخطر مظهر من مظاهر الخلل فى هذا المفهوم فى الحياة المصرية ، فهو اهمال الصيانة اعتقاداً بأنه من السهل تجاوز الصيانة دون أن يشعر أحد .. فتكون النتيجة أن نتكلف استثمارات أضعاف ما نتحمله بسبب هذا الاهمال .. يضيف إلى ذلك مثالا آخر خاصا باهمال أو عدم الاهتمام بالدراسات الأولية أو دراسات الجدوى الكافية عن بدء أى عمل أو مشروع بما يكلفنا فى الوقت والتكلفة تضحيات ضخمة كان يمكن تجنبها بعدم التسرع .. ويضيف إلى ذلك من الأمثلة فى مجال التعليم الانكتفى بقشور العلم والاعتماد على حفظ المقرارات اكتفاء بالقدرة على اجتياز الامتحانات بما يحمل هذا الوضع الخريجين اعباء تصاحبهم طول العمر فى تكوينهم المهنى ، بما يصعب تجاوزه ، وعدم اكتساب مهارات جديدة كافية للعمل ، وما يعكسه على أسلوب الاداء والعمل ككل .

● سلبية الصبر نعيشها ونفتقد إيجابية المثابرة . أما النقطة الثالثة وهى ظاهرة سلبية يعتبرها البعض ايجابية المثابرة ، حيث أن مصر مشهور ابنائها بالصبر ولكن المصريين يفتقدون روح المثابرة .. إذ

ربما نكون أكثر شعوب الأرض صبرا ولكننا اقلهم بالقطع مثابرة ... وهناك فرق بين الصبر والمثابرة . الصبر هو تحمل سلبى للواقع المفروض على الفرد ، أما المثابرة فهى جهد ايجابى من الفرد لتحقيق غاية يقصدها .. فالمصرى الذى يصبر سنين على الظلم والقهر .. نجده أسرع الناس لليأس عند مواجهة عقبة فى مشروع يبدؤه ، أو فكرة جديدة ينفذها . والحقيقة أن قضية الصبر والمثابرة هى تعبير عن علاقة الناس بالبيئة ، الصبر هو الخضوع للبيئة . فهو جزء من المجتمعات المتخلفة أما المثابرة للانسان .. فهى لأنه يفرض اهدافه على البيئة فهو جزء من حركة التقدم .. ولذلك فمصر محتاجة إلى تحويل طاقتها فى الصبر الى طاقة على المثابرة .. فليس مطلوبا منا تحمل الالام المفروضة من الخارج على الفرد وإنما الاستعداد لتحمل التضحيات التى نختارها فى سبيل أهداف نختارها نحن بأنفسنا ، وهذا هو الفرق بين المجتمعات الراكدة والمجتمعات المتفوقة .

المفهوم الرابع
النوايا الطيبة لا تكفى لنجاح مشروعاتنا وخطط التنمية

أما المفهوم الرابع فى الأفكار الجديدة التى يجب أن نغرسها ونحن على طريق التنمية والتقدم فهى خاصة بفكرة بسيطة مؤداها أن النوايا الطيبة لا تكفى لا نجاح الخطط والمشروعات الاقتصادية . فكثيرا ما نرى أن مشروعات وأفكارا ذات نوازع طيبة ولكنها تنتهى دائما بنتائج سيئة أو حتى بكرات .. والسبب أننا كثيرا ما نهمل فى اختيار قراراتنا للآثار غير المباشرة وفى كثير من الاحيان واخشى

عكسية للآثار المباشرة بحيث ينتهى الأمر أن يحدث المشروع عكس ما يهدف إليه أو المقصود منه تماماً ، وهذا يقتضينا تغييرا شاملا فى الأسلوب المعروف فى علوم الادارة ، الحديثة **System Analsis** أو تحليل النظم وأمثلة ذلك فى حياتنا الاقتصادية كثيرة :

● مجانية التعليم : ادت فى الواقع إلى ارتفاع تكلفة التعليم الحقيقية على الأفراد ، ويكفى النظر إلى ظاهرة الدروس الخصوصية على كافة المستويات التعليمية .

● المبالغة فى حماية حقوق العمال انتهت إلى ماذا ..؟ إلى الاضرار بالعامل الجاد أو المجتهد وشجعت ظاهرة التسيب والاضرار بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا بنقص الانتاج فى كافة المجالات .. وهناك امثلة كثيرة إلا أن النوايا الطيبة ليست دائما طريق نجاح المشروعات والاندفاع إلى خلق حياة اقتصادية متطورة ..

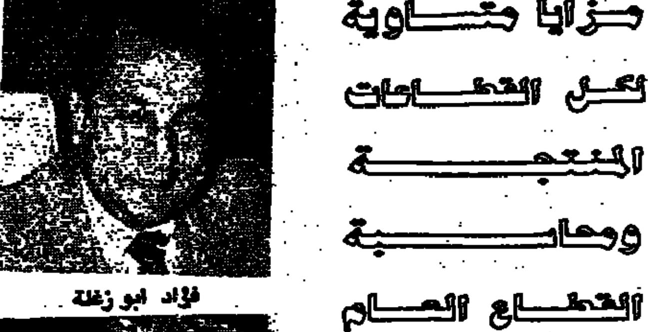
اما النقطة الأخيرة أو الخامسة . وأريد أن أطرحها فهى خاصة بنقل المناقشات فى القضايا العامة عندما نفشل فى تغيير الأشياء والاقتناع بالافكار الجديدة للتطور إلى تشويهها بالمهاترات أو القضايا الشخصية .. فهذه الظاهرة السلبية تكاد تكون كما يقول د . حازم الببلاوى مستقرة فى تقويمنا لكافة الاشياء فى حياتنا الاقتصادية والسياسية وهى بالتحديد انه ، عند طرح قضية عامة للمناقشة او التطبيق سرعان ما تختفى القضية نفسها وراء منازعات شخصية او

مهاترات جانبية ليست فى الموضوع الأصل ولا تنتمى إلى القضية المطروحة كلية . فسياسة الانفتاح الاقتصادى تناقش فى ضوء من كسب منها وأنها قصد بها تحقيق مصالح فلان أو علان . أو أنها ترجع إلى حالة الرئيس النفسية او توفيق عبد الحى والاغذية الفاسدة وعندما يطبق وزير جديد سياسة جديدة للائتمان واسعار الصرف تناقش القضية باسلوب شخصى خاص بممارسات الوزير أو اقاربه ويختفى الحديث كلية حول السياسة نفسها .

وهذه السلبية تعرضنا إلى الفشل الكلى فى تقويم السياسات واختيار انسبها لنا وبدراسات السلبيات والايجابيات للتطوير ، ولكنها شىء معوق لأى تطوير .

هذه الأفكار نطرحها للحوار والمناقشة ، حتى نستطيع أن نستخلص ما هى السمات أو الأفكار التى تحكم المجتمعات المتطورة أو المتقدمة . وما هى رواسب الأفكار الموروثة من المجتمعات الراكدة وما زالت تعيش داخل عقولنا وتتحكم فى سلوكياتنا وحكمنا على الأشياء على الرغم من سعينا إلى خلق مجتمع جديد ومتطور يتسم بسمات مختلفة تماماً

عن الأفكار المتخلفة والموروثة التى لاشك أنها تعوق التطور والتقدم ، والتى لا نستطيع أن نضع اقدامنا على الطريق الجديد إلا بمواجهتها وكشفها على السطح بهدف التخلص منها واكتساب صفات جديدة تصلح للتطور والنمو .



قضية للمناقشة

لكى يصبح تعاون الشركات العامة والخاصة لصالح التنمية ... ماذا نريد ؟

مزايا متساوية لكل القطاعات المنتجة ومحاسبة القطاع العام بالتكلفة الاقتصادية .. والدعم عند التوزيع

تحقيق : شريف العبد

اذا كانت الخطة العامة للدولة قد شملت - ضمن استراتيجيتها - تشجيع القطاع الخاص وتوفير المناخ الذى يحفزه على الانطلاق والمشاركة فى التنمية الاقتصادية وان يقف الى جانب القطاع العام والتعاون معا لتحقيق اهداف الخطة ..

الا آن هناك نوعية من التعاون بين القطاعين يمكن ان نعتبرها مرفوضة ولاتحقق سوى نتائج عكسية تلقى بعبئها على الاقتصاد القومى وتعرقل مسيرة التنمية ، والقضية تتصل بشكل التعاون بين القطاع العام والخاص وتفاصيل الواقعة ان احدى شركات القطاع العام - نتيجة نقص السيولة لديها - واحتياجها فى نفس الوقت الى استيراد كميات من الخامات اللازمة للتشغيل والتى اعتادت على استيرادها عاما بعد عام والمقرر اعفاؤها من الجمارك على اعتبار انها خامة لازمة لانتاج سلعة اساسية استعانت الشركة باحدى شركات القطاع الخاص لتتولى استيراد هذه الخامة نيابة عنها وتدبير النقد الاجنبى اللازم لفتح الاعتماد .

وقامت شركة القطاع الخاص بتمويل عملية الاستيراد وبطبيعة الحال كان لابد ان يعود على الشركة منفعة محددة نتيجة قيامها بهذه المهمة .. وبالفعل تحققت المنفعة حيث ان الخامات حينما وردت واستخدمت فى التشغيل احتكرت شركة القطاع الخاص ٨٠ فى المائة من الانتاج بينما المفروض ان انتاج الشركة يطرح فى السوق وبالسعر الجبرى الذى تقرر بناء عليه اعفاء الخامات التى تحتاجها الشركة المنتجة من الجمارك وبالطبع فان شركة القطاع الخاص لن تبيع الانتاج التى حصلت عليه والذى يمثل ٨٠ فى المائة من انتاج الشركة المنتجة بالسعر الجبرى لان القطاع الخاص ليس مفروضا عليه الاسعار الجبرية التى يتقرر مقابلها مثل هذه الاعفاءات الجمركية فكيف يمكن إذن ان نمنع تكرار مثل هذا النوع من تبادل المنفعة بين القطاعين العام والخاص والذى يعد تعاملا مرفوضا لأن الذى يتحمله فى النهاية هو المستهلك محدود الدخل نتيجة حرمانه من توافر سلع اساسية باسعار مدعمة وحصول القطاع الخاص على هذه السلع بدلا منه لبيعها باسعار اعلى .

يقول المهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق : ان التعاون بين القطاعين العام والخاص مطلوب فليس مقبولا ان يعمل القطاع العام فى واد والقطاع الخاص فى واد آخر بل لابد ان يكمل كل منهما الآخر والواقعة المشار اليها بعيدة تماما عن نوع التكامل والتعاون الذى ننشده بين القطاعين فمن الطبيعى ان القطاع العام يوفر الكثير من احتياجات القطاع الخاص اللازمة لعملياته الانتاجية وكذلك من المستهدف ان يفتح المجال للقطاع الخاص ليقوم بدور اوسع نطاقا على مستوى الصناعات الصغيرة والصناعات المغذية ..

الا ان الواقعة المشار اليها واضح انها تفرض شروطا ملزمة لشركة القطاع العام مقابل ان الشركة الخاصة قامت بتمويل عملية الاستيراد ..



فؤاد ابو زغلة

وليس مقبولا ايضا ان يقف القطاع الخاص موقف المحتكر لانتاج شركات القطاع العام خاصة بالنسبة للسلع الاساسية التى يحتاجها المستهلك محدود الدخل . وعلاجا لمثل هذه الحالات - وضمانا لعدم تكرارها لابد من وقفة جادة لعلاج مشكلة السيولة ونقص النقد الاجنبى اللازم لاستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج التى تحتاجها شركات القطاع العام . ونحن بطبيعة الحال لانبرر تصرفا خاطئا وقعت فيه شركة او اخرى ولكن واقعا تعانى منه كافة هذه الشركات وتوضع بسببه فى حالة من القلق المستمر فكل شركة تحتاج الى مستلزمات انتاج رئيسية من الخارج واى تعطل فى وصولها نتيجة التأخر فى فتح الاعتمادات يكون له اثره الخطير على التشغيل والتكلفة الانتاجية التى تتحمل أعباء جسيمة فى حالة تأخر وصول مثل هذه المستلزمات من الخارج ..

وهناك امر آخر لابد من اخذه فى الاعتبار وهو اننا - طالما كنا نعتمد ونركز الآن على القطاع الخاص - ونفتح له المجال - فلابد من تحقيق المساواة بين القطاعين فلا تتقرر ميزة للقطاع العام الا ويقابلها ميزة مماثلة للقطاع الخاص على ان يقابل ذلك مساواة ايضا فى بيع المنتج فليس معقولا ان تفرض الاسعار الجبرية على الشركات فى القطاع العام بينما لايؤخذ بهذا الاسلوب مع القطاع الخاص فالأجدى هو الغاء هذا السعر الجبرى ودعم السلعة فى صورتها النهائية اذا لزم الامر فاذا كنا نستهدف التعاون والتكامل بين القطاعين فلابد من البداية ان تحقق المساواة وتوحد ظروف التشغيل والميزات المقررة لهما فالمساواة هى الوسيلة التى يمكن ان نتجنب بها

عادل جزارين

تماما تكرار مثل هذه الواقعة مرة اخرى داخل القطاع العام .

ويقول المهندس عادل جزارين رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية ليس هناك خلاف على ان هناك تعاملا موسعا بين شركات القطاع العام والخاص وهذا التعامل يتيح للشركات - فى كثير من الاحيان - ان تدبر ذاتيا النقد الاجنبى الذى تحتاجه لعملية الاستيراد وربما لو لم يكن هذا التعامل لتعثر كثير من عمليات الاستيراد المطلوبة واللازمة للتشغيل فعلى سبيل المثال لو جاء وكيل قطاع خاص وعرض شراء ١٠٠ سيارة من شركة النصر للسيارات بالدولار فلاشك ان هذا التمويل يسهل من اية عمليات تحتاجها الشركة المنتجة للسيارات فى توفير المكونات اللازمة للانتاج كذلك شركة النصر للتليفزيون مثلا لو عرض عليها وكيل قطاع خاص شراء ١٠٠٠ تليفزيون بالدولار ما المانع اليس مثل هذه العمليات جميعها تتيح تدبير النقد الاجنبى ذاتيا وترفع عبئا عن كاهل الدولة وتقضى على البطء فى عملية فتح الاعتمادات والتى تعرقل فى احيان كثيرة ويكون لها اثرها السلبى على عمليات التشغيل .

والخلاصة : ان اتساع التعامل بين القطاعين لايعد مرفوضا طالما ان البيع يتم بأسعار محددة تحت اشراف الدولة وطالما ان حصيلة المبيعات تسهم مساهمة فعالة فى فتح الاعتمادات على اعتبار ان البيع يتم بالعملة الصعبة ..

ونؤكد ان موقف الاحتكار الذى تثيره هذه القضية والذى اثير ان شركة القطاع الخاص وضعت فيه مقابل تمويل الاستيراد لشركة القطاع العام" مبالغ فيه كثيرا □

الدولار يحقق أقصى ارتفاع له فى أسواق أوروبا وأمريكا واليابان

باريس - أ . ف . ب - حقق الدولار - اقصى ارتفاع له فى الاسواق الاوروبية محطما ارقامه السابقة . فتجاوز سعره تسعة فرنكات فرنسية واقترب من ثلاثة ماركات المانية . وسجل رقما قياسيا فى مواجهة الجنية الاسترلينى .

فقد وصل سعر الدولار فى لندن الى ٢,٩٤١٥ ماركا المانيا مقابل ٢,١٩٨ ماركا فى اليوم السابق . ووصل الى ٩,٠٢٨٥ فرنكا فرنسيا مقابل ٨,٨٥٥٥ فرنكا فرنسيا فى اليوم السابق فى باريس هذا بينما هبط سعر الجنية الاسترلينى من ١,٢٩٢٣ دولار الى ١,٢٨٤٥ دولار .

وفى طوكيو زاد سعر الدولار الى ٢٤٤ ينا يابانيا وفى مقابل ارتفاع سعر الدولار هبط سعر الذهب من ٣٤٠,٧٥ دولارا للاوقية الى ٣٣٨,٥٠ دولارا .

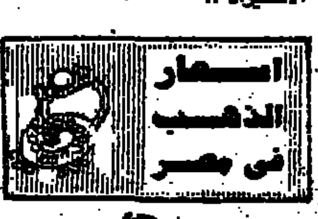
وفى اسواق نيويورك تجاوز سعر الدولار ستة فرنكات فرنسية كذلك ، ووصل الى قمته فى مواجهة العملات الاوروبية الاخرى . محطما ارقامه القياسية التى سجلها فى السابع من اغسطس الماضى . والذى وصف يومها بانه اخر الايام الصاخبة فى اسواق صرف العملات .

وعلل البعض سبب ارتفاع سعر الدولار الى الخوف من زيادة جديدة فى اسعار الفائدة فى الولايات المتحدة ، بما يعنى زيادة الايداعات بالدولار ، الى جانب ثقة الدوائر المالية الدولية شبه الكاملة فى اعادة انتخاب الرئيس ريجان لفترة رئاسة ثانية .

وعقب المسئول عن اسعار الصرف فى احد البنوك الفرنسية الكبرى قائلا ان تراجع اسعار الذهب تثبت ان ارتفاع قيمة الدولار ليست نتيجة التهافت على شرائه من باب الحرص والحيطة ، وانما هى تعبير عن قوة الاقتصاد الامريكى واضاف بانه لا توجد شواهد تنبىء فى الوقت الحاضر بمكان وقف هذا الاتجاه نحو الزيادة والتصدى لنزوح رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة .

وعلم خبراء البورصة والسماسرة - نقلا عن الدوائر المالية الامريكية - ان الغاء الضرائب على عوائد السندات التى يملكها غير المقيمين فى الولايات المتحدة تنفيذا لقرار اتخذته السلطات الامريكية مؤخرا يمكنه جذب خمسين مليار دولار من رؤوس الاموال الاجنبية الى الولايات المتحدة خلال السنوات القادمة .

وعلم من مصدر مالى فى طوكيو ان الحكومة الامريكية ستطرح قريبا فى اوروبا واليابان اذونات على الخزانة لمدة اربعة اعوام قيمتها الاجمالية ٢ مليار دولار ، لتمويل العجز الكبير فى الميزانية .



متوسط اسعار امس

الجنيه	١٠٦٤٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	١٤٩٠	قرشا
عيار ٢١	١٣٣٠	قرشا
عيار ١٨	١١٤٠	قرشا
عيار ١٤	٨٨٩	قرشا

تليفونات الاهرام
٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٣٣٣

الدولة

□ خطة عمل الاتحاد العام لنقابات العمال

تحقيق اجر يتفق مع زيادة نفقات المعيشة
تشجيع انشاء الجمعيات الفئوية بمواقع العمل

كتب ـ هيثم سعد الدين :

تناقش الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى اجتماعها يوم ٢٩ سبتمبر الحالى برياسة السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد خطة عملها للعام القادم ومن اهم ما تتضمنه التعرف على مشاكل تطبيق قوانين العاملين وبحث الشكاوى الجماعية والفردية والفصل التعسفى والعمل على عودة الشاكى الى عمله بالطرق الودية . واجراء دراسات عن الاجور للوصول الى تحقيق الاجر المناسب والعادل الذى يتمشى مع الزيادة المطرده فى نفقات المعيشة ودراسة مشروعات القوانين والقرارات التى تدخل فى مجالات علاقات العمل والاجور وابداء الراى فيها

وصرح الوزير بان الاتحاد سيركز فى المرحلة القادمة على تشجيع انشاء الجمعيات الفئوية داخل مواقع العمل والانتاج وعمل خطة كاملة للتدريب العمالى على اعمال الشركات التى سيقوم بك العمال بانشائها والمشاركة فى تطوير برامج التدريب فى مجالات السلامة والصحة المهنية ودراسة احصائيات حوادث واصابات العمل والامراض المهنية للمساهمة فى منعها او الاقلال منها

سفير مصر فى يوجوسلافيا عودته بعد انتهاء عمله

عاد الى القاهرة امس الاول قادما من بلجراد السفير محمد عيسى بعد انتهاء فترة عمله كسفير لمصر لدى يوجوسلافيا ..

برقيات تهانى لمبارك من نميرى والرؤساء بمناسبة العيد

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى بمناسبة العيد من الرؤساء والكبراء ، يعربون فيها عن اعتزازهم بسياسته ويشيدون بخطواته البناءة فى سبيل تحقيق السلام فى المنطقة ، ومنها :

■ من الرئيس السودانى جعفر نميرى : تلقينا رسالتكم الكريمة مهنئين بحلول عيد الاضحى المبارك فنتقدم لكم باسمنا ونيابة عن اشقائكم فى جنوب الوادى خالص الشكر والتقدير سائلين الله عز وجل ان يعيد علينا هذه المناسبة السعيدة ، وقد تحققت أمال شعبى وادى النيل فى التكامل والتضامن والرخاء وتحققت أمال امتنا الاسلامية فى الوحدة والعزة والسلام .

.. ومن رئيس بنجلاديش

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة من الفريق محمد حسين ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش ومن الشيخ عبد الله بن عبد العزيز ال سعود وعلى الشرفا مدير ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعبد القوى مكاوى رئيس الجبهة الوطنية المتحدة لليمن الجنوبية وعبد الله جزيلان رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الأسبق والشيخ احمد سعود ال عبد الرحمن ال ثانى .

.. ومن شيخ الأزهر

■ من فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر : يطيب لى والمسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها يستقبلون عيدا من اجمل اعيادهم ويعيشون فى كنف طاعة ربهم ان ابعث لسيادتكم باجمل التهانى واعظم الامانى سائلا المولى سبحانه ان يعيده على المسلمين وقد توحدت صفوفهم واتفقت كلمتهم وعلت رايتهم وان يحقق الله الخير لمصرنا على ايديكم .

.. ومن الوزراء وكبار رجال الدولة

ومن الدكتور احمد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس و لدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ومنصور حسين نقيب المعلمين والدكتور حسن حافظ نقيب الأطباء البيطريين وأحمد عبد القادر غنيمة نقيب التطبيقيين .

ومن الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق والمهندس رشدى الشافعى رئيس الرابطة المصرية الفرنسية ورئيس تحرير جريدة للمصريين واللواء جمال حماد رئيس جمعية الصداقة الأمريكية والمستشار محمد فريد قنصوه رئيس جمعية الصداقة العربية الاندونيسية ومن مدير التليفزيون الأمريكى بالقاهرة ـ ان . بى . سى ـ ومن الرابطة الليبية بالقاهرة .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من السيد عبد الرحمن سليمان سفير السودان بالقاهرة والسيد انطوان نوميكوس سفير اليونان وخاريلاوس كارفيليس رئيس الجمعية اليونانية بالقاهرة ، ومن سلطان محمد الكوارى رئيس قسم رعاية المصالح القطرية بالقاهرة ، ومن غالب عبد الله جبران سفير سلطنة عمان بمصر ، وجوران نوفتش القائم باعمال سفارة يوجوسلافيا الاشتراكية الاتحادية بالقاهرة . □

الاحتفال بعيد الفلاح بعد غد

انشاء شركات استثمارية لاستخدام الميكنة الزراعية
جوائز مالية للمتفوقين فى انتاج المحاصيل والألبان .. وكئوس للجمعيات التعاونية
خطة اعلامية لتوضيح انجازات الاصلاح الزراعى والمكاسب التى حققها الفلاحون

كتب ـ حسن سلومه وعبد الفتاح ابراهيم

يعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى الاحتفال الذى يقام بعد غد بقاعة المؤتمرات بمبنى المركز الدولى للزراعةبالدقى ، بمناسبة عيد الفلاح ، انشاء شركات استثمارية لاستخدام الميكنة الزراعية ، ويوزع جوائز مالية على المتفوقين من الفلاحين فى انتاج المحاصيل الرئيسية كالقطن والقمح والارز والقصب وفول الصويا والفول السودانى والذرة والبطاطس وغيرها . ويسلم الوزير الكئوس على الجمعيات التعاونية الزراعية الممتازة والتى قدمت خدمات مميزة للفلاحين . وفى مقدمتها جمعية شبرا النملة بمحافظة الغربية ، وهى اول جمعية زراعية تم انشاؤها عام ١٩١١



د . يوسف والى

واعد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات خطة اعلامية توضح انجازات الاصلاح الزراعى والمكاسب التى حققها الفلاحون من تنفيذ القانون وبخاصة تحويلهم من عمال ومستاجرين الى ملاك ـ وتعرض الهيئة افلاما سينمائية بالاساليب العلمية الحديثة فى مجال الزراعة والتى تحقق انتاجا عاليا فى مختلف المحاصيل ، وتصدر الهيئة كتابين بهذه المناسبة ،كتاب يتحدث عن ثورة الاصلاح الزراعى وآثاره الاقتصادية والسياسة والتطور الزراعى فى مصر وجهود التوسع الافقى والراسى ويتحدث فى الحفل محمود ابو غريب رئيس الجمعية التعاونية العامه للاصلاح الزراعى ومحمد مهدى شومان رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ويحضر الحفل اكثر من ٥٠٠ فلاح يمثلون تعاونيات الاصلاح والائتمان

اسهام المساجد الأهلية فى الانشطة الاجتماعية والثقافية

كتب ـ سعيد حلوى :

قرر الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف حصر جميع المساجد الاهلية ، ووضع خطة لدعم رسالتها الدينية والثقافية فى محيط الشباب ودعوتهم للمساهمة فى جميع الانشطة الدينية والاجتماعية داخل المساجد من خلال فصول تقوية الطلاب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، وتنشيط العيادات الطبية ولجان الزكاه والمكتبات

د . الاحمدى ابو النور

واعلن الوزير ان الوزارة مستعدة لتلبية رغبات جميع الدول العربية والاسلامية لتوفير الكتب الدينية والثقافية وتزويد هذه الدول بالائمة والوعاظ ورجال الدعوة

وصرح الشيخ منصور الرفاعى عبيد امين سر لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ومراقب عام المساجد الاهلية بوزارة الاوقاف بان عددا كبيرا من العلماء والمفكرين واصحاب الرأى ومن الشخصيات العامة سيشتركون فى اعداد هذه الخطة ، مما يؤدى الى النهوض برسالة المسجد الاهلى واحياء دور المسجد الجامع وتهيئة المناخ الروحى فى المجتمع ليلتحم بالمسجد الذى يعد نقطة البداية فى كل عمل إجتماعى وإسلامى□

وزير الاوقاف المغربى يصل القاهرة الاربعاء القادم

يصل السيد عبدالكبير العلوى وزير الاوقاف المغربى للقاهرة فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام ابتداء من الاربعاء القادم يلتقى خلالها بفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف وكبار المسئولين بالازهر والاوقاف لبحث اهم القضايا الدينية على الساحة الاسلامية .

منع الأسمنت المعبأ فى ورق من دخول بور سعيد

بور سعيد ـ محمد ابو الشهود ـ تقرر عدم السماح لسفن الاسمنت المعبأ فى شكاير ورق بدخول ميناء بور سعيد واعلن اللواء بحرى محمد جمعة ابراهيم رئيس هيئة الميناء بانه سيسمح فقط بدخول سفن الاسمنت الصب لتتم تعبئته بصومعة الاسمنت وكذلك الاسمنت المعبأ داخل حاوية من القماش القوى والذى لا ينفذ منه التراب ويتحمل التداول على ارصفة الميناء .

وكانت هيئة قناة السويس قد كررت الشكوى من التلوث من تفريغ الاسمنت المعبأ بمنطقة الرسوة وخطورة ذلك على مرشحات المياه فى محطة الضخ التى تمد محافظة بور سعيد بالمياه النقية وخطورة تسرب الاسمنت عند التداول بالمواعين فضلا عن تلوث البيئة بتراب الاسمنت وتهديده لصحة المواطنين . وتقرر تنفيذ القرار اعتبارا من ٢٥ سبتمبر الحالى .

برنامج متخصص لتدريب عمال المناجم والمحاجر

طلب السيد سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب وضع برنامج متخصص لتدريب عمال المناجم والمحاجر على اساليب الأمن الصناعى والسلامة المهنية فى هذا القطاع .

وتم تشكيل لجنة لوضع هذا البرنامج من الخبراء المتخصصين فى وزارة القوى العاملة والتدريب والمركز القومى لدراسات الأمن الصناعى والهيئة العامة للمساهمة الجيولوجية والنقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر .

سيتضمن البرنامج موضوعات تتعلق بانواع المناجم والمحاجر والمخاطر المحتمل تواجدها فى كل نوع وتأثيراتها الصحية .

المحجوب يرأس وفد مصر فى المؤتمر البرلمانى بجنيف

يرأس الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الوفد البرلمانى المصرى الذى سيشارك فى اجتماعات المؤتمر البرلمانى الدولى الذى سيبدأ اعماله فى جنيف من يوم ٢٥ سبتمبر الحالى ولمدة اسبوع .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة اخر تطورات الشرق الاوسط

سؤال لرئيس الوزراء حول عدم تمويل الشركات لاسكان العاملين بها

قدم الدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب سؤالا لرئيس الوزراء حول اسباب عدم تنفيذ الشركات للقوانين التى تخصص جزءا من ميزانياتها لتمويل الوحدات السكنية اللازمة لاسكان العاملين بكل شركة او مجموعة من الشركات المتجاورة .

طابع وعملة تذكارية للتكامل مع السودان

صرح اللواء عبدالستار امين الأمين العام للساعد للمجلس الأعلى للتكامل بانه سيتم اصدار كتيب عن التكامل فى عامين فى ١٣ اكتوبر القادم ، واصدار طابع تذكارى وعملة تذكارية فى كل من مصر والسودان بمناسبة مرور عامين على توقيع ميثاق التكامل .

استبعاد بدل السكن من الخصم التاديبى من الاجر

اوضح الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى تعليمات اصدرها الى وحدات الجهاز الادارى للدولة ان بدل السكن واستمارات السفر المجانية لا يدخلان فى مفهوم الاجر الذى يجرى عليه الخصم تنفيذ الجزاء تاديبى او للانقطاع عن العمل .

كما اوضح الجهاز ان اعانة الغلاء والاعانة الاجتماعية يدخلان فى مفهوم الاجر وبذلك يجرى عليهما الخصم .

خطة اضافية لمكافحة البلهارسيا تخدم نحو مليون مواطن

انتهت وزارة الصحة من وضع خطة اضافية لمكافحة البلهارسيا تخدم مليونا من المواطنين فى منطقة قناة السويس وشمال شرق الدلتا ومحافظة دمياط يبدأ تنفيذها من يناير القادم وتشمل تدريب العاملين بالمشروع وتوفير الأدوية والاطباء والمبيدات اللازمة للمقاومة بالاضافة الى وسائل النقل والبرامج الارشادية والمعدات

عبور ٦٥ سفينة قناة السويس أمس

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام ـ عبرت قناة السويس امس ٦٥ سفينة وناقلة منها ٣٥ من جهة الشمال و٣٠ من الجنوب بلغت جملة حمولتها مليونا و ٣٠٠ الف طن وتنتمى ل ٣٠ دولة .

وضمت قافلة الشمال ٦ ناقلات بترول وقافلة الجنوب ٩ ناقلات .

إضافة ١٦ مليار كيلووات لشبكة الكهرباء
٩ محطات جديدة لتوفير الطاقة للمشروعات الانتاجية

كتب ـ عادل إبراهيم

تقرر وضع برنامج زمنى عاجل لاستكمال تشغيل ٩ محطات كهرباء جديدة بكامل طاقتها لاضافة ١٦ مليار كيلو وات ساعة إلى الشبكة الكهربائية الموحدة خلال السنوات الثلاث القادمة لتوفير الطاقة للمشروعات الإنتاجية الصناعية والزراعية والمرافق العامة والمجتمعات العمرانية الجديدة وإستصلاح الاراضى ومشروعات كهربة الريف

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف انه ستتم زيادة الطاقة الكهربائية المولدة من ٣٦مليار كيلووات ساعة فى العام الحالى إلى ٤٢ مليارا فى نهاية الخطة ، حيث تتضمن إستكمال تشغيل محطة كهرباء ابوسلطان بالاسماعيلية بطاقة ٦٠٠ ميجاوات ، ومحطة السويس بطاقة ٦٠٠ ميجاوات ، ومحطة ابو قير بطاقة ٦٠٠ ميجاوات ، ومحطة شبرا الخيمة بطاقة ٩٠٠ ميجاوات ، وتوسيع محطة دمنهور البخارية بضافة ٣٠٠ ميجاوات ، ومحطة دمنهور الغازية بطاقة ١٠٠ ميجاوات ، ومحطة وادى حوف الغازية بطاقة ١٠٠ ميجاوات ، ومحطة كفر الدوار بطاقة ٢٢٠ ميجاوات ، ومحطة اسوان المائية الثانية بطاقة ٢٧٠ ميجاوات . واكد الوزير ان هذه المشروعات الجديدة تستهدف زيادة نصيب الفرد من الكهرباء من ٥٠٠ كيلووات ساعة إلى ٧٠٠ كيلووات ساعة بعد ٣ سنوات واستكمال كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة التى تضم الف نسمة وفقا للتعداد السكانى الاخير ، كما سيتم توصيل الكهرباء إلى ١٤٧٢ مشروعا للأمن الغذائى وإستصلاح الأراضى ضمن خطة كهربة الريف .

وسيتم التعاقد على إنشاء ٣محطات توليد كهرباء جديدة طاقة كل منها ١٢٠٠ ميجاوات منها محطة توليد كهرباء بالفحم بعيون موسى باستخدام الفحم المحلى المستخرج من منجم المغارة ، ومحطة توليد كهرباء سيدى كرير بقرب الاسكندرية باستخدام الفحم المستورد ، ومحطة توليد كهرباء بالكريمات بالصف محافظة الجيزة .

مهندس ماهر أباظة

٢٣١/٢ مليون دولار لتنفيذ ١١ مشروعا بالطاقة المتجددة

وافقت هيئة المعونة الامريكية على تقديم ٢٣ مليونا ونصف مليون دولار لهيئة كهرباء مصر لتنفيذ ١١ مشروعا تجريبيا فى مختلف المحافظات يعتمد فى تشغيلها على الطاقات الجديدة والمتجددة ويستغرق التنفيذ ٤ سنوات .

وصرح الدكتور عماد الشرقاوى نائب رئيس هيئة كهرباء مصر والمشرف على تنفيذ هذه المشروعات بان خمسة منها ستقام بالقاهرة فى مجال تسخين المياه بالطاقة الشمسية لاستخدامها فى صناعات الغزل والنسيج والصناعات الغذائية والمعدنية .

وقال انه سيتم اقامة مشروع بمنطقة وادى الريان بمحافظة الفيوم يعتمد على الطاقة الشمسية فى تشغيل ثلاجة لحفظ الاسماك بطاقة ستة اطنان يوميا ، وتم تحديد ثلاثة مواقع لتجمعات الصيادين على ضفاف بحيرة السد العالى لاستخدام الطاقة الجديدة .

وسيتم تنفيذ مشروع لتحلية المياه بقرية القصر بمحافظة مرسى مطروح لتوفير مياه الشرب لاهالى المنطقة عن طريق استخدام الطاقة الشمسية بالاضافة الى وحدة لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح تصل قدرتها الى ٢٠٠ كيلو وات يقام بقرية القطر على الساحل الشمالى . □

احكام الانضباط بالشرقية
٣٧٩ مخالفة للتسعيرة واشغالات الطرق والمرور

الزقازيق ـ عبدالمجيد الشوادفى :

اسفرت حملات الانضباط ـ التى شكلها اللواء عاطف زكى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن بمحافظة الشرقية ، لمراقبة الاسواق لبيع السلع بالتسعيرة المقررة والقضاء على اشغالات الطرق ومخالفات المرور ـ عن ضبط ٣٧٩ مخالفة .

واشار تقرير للمقدم شريف جمعه مدير ادارة المرور وقائد الحملة عن ضبط ٢٥٢ سيارة مخالفة اول ايام العيد ، وازالة اشغالات الطرق فى ٣٢ حالة والاكشاك التى تعوق حركة المرور بوسط الزقازيق ، كما تمت ازالة اشغالات الارصفة التى كان يشغلها اصحاب المحال العامة والمقاهى

وفى مجال مراقبة الأسواق والاسعار تمكنت الحملة التى يقودها العقيد هانى الدغيدى رئيس مباحث التموين من ضبط ٩٥ تاجرا لارتكابهم مخالفات متعددة فى مجال تجميع حصص الدقيق المخصصة للمخابز وبيعها فى السوق السوداء وتهريب اعلاف الحيوان والقطن الشعر وذبح اللحوم خارج المجازر وبيع لحوم غير صالحة للاستهلاك الادمى وانتاج خبز مخالف للمواصفات .

خطة تنفيذية لصيانة المبانى الحكومية

كلف السيد كمال حسن على رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية بوضع خطة تنفيذية ، بالتنسيق مع الوزراء المعنيين لتجميل وصيانة المبانى الحكومية والحفاظ على نظافتها بالقاهرة وعواصم المحافظات .

ملحق الجمعة

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

١٢ ذى الحجة ١٤٠٤ ● ٧ سبتمبر ١٩٨٤ ● ٢ نسىء ١٧٠٠
Al-Ahram 7 SEPT 1984 ص ٩



□ يشرف على «ملحق الجمعة»
محمد زايد

الفرسان

قصة قصيرة

بقلم

أحمد عادل

تأمل صفحة السماء كعادته كل ليلة على مدى سنوات . متمعنا . ومبتسما . ومستبشرا . لاشيء حتى الآن يضمر حدثا . ومع ذلك فكل شيء آت عن قريب . منذ عهد بعيد في ماضيه . طفولته وصباه وشبابه . كان يرنو إلى النجوم متحيرا . كانت من بين دموعه تصالحه بوجهين لامعين . أما اليوم فهى مفردات في السماء ومثان ومثالث . يتابعها في صعودها وهبوطها واشراقها وأفولها بكل ملوسه من ضحك وابتسام !

وهاذا يبكي والفرج لابد آت من ناحيتها . النجوم أصحاب لها سمات وأوجه . تمديد العون لمن يألفها ويحادثها ويضاحكها . ليست أربابا ضارة كما يزعمون تتحكم في الخلق بقتله أو منامه . يكفي أنها ترسل اليه ضوءها عبر ملايين السنين لتؤكد له وجوده قبل وجودها . وسوف يأتي اليوم بالتأكيد عندما تنزل اليه منها ثلة يعرفها جيدا الفرط ملاحظته بها . كوكبة من الفرسان يسبقها اليه صهيل خيولها . لامعة خوذاتها أخاذة ملابسها في بريق يغشى جميع الابصار . الا بصره وحده !

سوف تأتي اليه حتما . يوما ما وهو يجالس النجوم ويطالعها على مدار الليالي سوف تنخلع فرقة الفرسان من عروشها لتستبق اليه في موكب هائل . ثمة موسيقى أيضا في الآفاق سوف تصحبها . قعقعة بترنيم . مسيرة الرماح واصطرام سلاح . سوف يضطرب العالم أجمع ، ويأخذ العلماء أماكنهم في حيرة ولهفة أمام المراصد . ولكن لا أحد سوف يعلم أنها انما جاءت اليه وحده لتختطفه من الشرفة حيث يجلس دوما . ساعات وأياما وسنوات في الانتظار !

الأغبياء ! لكم عانى حمقهم وفظاظتهم وغلظتهم . حتى اذا برق البرق وخطف البصر خرج هؤلاء الفئران من جحورهم الى الشوارع مذعورين بملابس النوم . أما هو فسيبقى في الانتظار آمنا ولو حتى في ملابسه الداخلية !

فماذا يعني هذه الثلة القادمة من الكواكب الأخرى أكثر من أن تحظى به دون جهد ولو في عريه التام لتزفه الى عالم آخر ! عالم عريض عريض عريض ، طويل طويل طويل . مرصعة جوانبه باللآلىء والماس . لن يخطو اليه من دنيا البشر جميعا أحد سواه !

قال له رئيسه مؤنبا :

- كيف لم تقم لتحيي سعادة الوكيل وقد جاء للتفتيش ؟ !

قال دون أن يلوح في وجهه تأنيب الضمير الوظيفي :

- آسف ياسيدى . لم أتمكن من القيام .

- وكيف أيها القعيد الكسيح ؟ ! .

فقال وقد جمدت ملامحه عن الاستجابة للاستفزاز :

- كنت قد وصلت لتوي بعد عذاب . المواصلات لم تترك في جسمي مكانا الا أصابته بارهاق ورضوض ! لم أكد أحط بجسمي على مقعدي حتى شرف جنابه !

- كان يجب أن تقف له كما تقف على الأقل لأي ضيف يطرق بابك .

- كان ذلك غاية المنى عندي بالطبع . ولكن لم يكن هناك مكان في الأوتوبيس لاستريح فيه ! حتى الاستقبال في القاعة السفلى من الادارة لم أجد فيه مقعدا !

- أنت مقر بذنبك اذن !

- أنا متعب ياسيدى على الدوام . ولهذا يوقفونني في طوابير الجمعية والبوتاجاز بالساعات ! مذنب منذ تبرأ مني أبي في خناقة لرب السما مع أمي ! ومن يومها وقد اتخذت السماء لي أبا وأما والنجوم أعماما وأخوة وأقارب !

- أنت تهذى !

- أنا متعب فقط . أتعلم سيادتك ماذا كانت أمنيتي عندما دخل جنابه المكتب فجأة بغير مزيكة ؟ !

- مزيكة في عينك ! ..

- أن تصالحه بالطبع وتتحنى له سوليس من الضروري أن تدق له السلام المريع !

- بل كانت أمنيتي أن يهل على أحد السعاة بكوب ماء ! ريقي تشف ولامؤاخذة ! وسيادتك تعلم انني مصاب بالسكر والكلى !

- بل أنت مصاب في مخك ياحضرة ! ماذنب سعادة الوكيل في دائك الوبيل وهو صحيح معافى من جميعه ؟ !

- ربنا يديله الصحة ، ويخليله سيارته العامة أو لعلها الخاصة من كثرة ركوب الأقارب . لست أدرى !

- ماذا تعني يامغفل ؟ ! أنسيت أن لك ملفا مفتوحا ؟ !

- كله مفتوح في عصر الانفتاح يافندم . ولكنني لاأعني شيئا . أنفاسي كما ترى سعادتك متقطعة . انني ألهث دائما حتى وأنا أقف بلا حراك في طابور العيش !

- بل أنت كلب وحيوان وكسول وجبان معروف ! تريد أن تلقي بمتاعبك الشخصية ومعاناتنا جميعا على سعادة الوكيل . ماهذه الجراة الحمقاء ؟ بل ماهذا التفريط المزرى في حق الوظيفة ؟ الاتزال هنا ؟ !

- طول عمري يافندم ، وان شاء الله عقبال مائة سنة من عمر سعادتك !

- اذن فلن تكون هنا ولو بعد عشر ثوان . لابد من احالتك على مجلس تأديب ، والرقابة الادارية . وفحص قواك العقلية ..

- وهلم جرا !!

فاندفع رئيسه يريد أن يغادر الغرفة بعد أن شمله بنظرات ارتياب جنونية ، ولكنه لحق به واستوقفه قائلا :

- ألتمس شيئا من ملابس سعادتك لعلي أجد فيها القبول ! ألتمس شيئا من ريحة جنابك ولو كان سروالك الداخلي ! ولن يضيرني أن يكون مبللا ! أريد أن أقول الكثير ولكن لساني لايسعفني ومثانتي كذلك محتبسة ! أرجو أن تتيح لي ولو ربع فرصة اذا كانت الفرص عندكم بالكيلو ! أؤكد لسعادتك أن سعادته لو مر على في فراشي صباحا لقمت باللازم ! لو أراد التفتيش المعتاد في أى ساعة غير معتادة فأنا موجود ! يستطيع أن يتفحصني بملء يديه وأنا نائم ، بل حتى وأنا في دورة المياه !

فصاح رئيسه وعروقه قد نفرت من الحنق :

- أنت مخرف ومجنون بل ومخرب أيضا .

- بل أنا أقر بالحقيقة أمام سعادتك وأمام الشهود ! الحقيقة أزلية وأبدية كما تدرك جنابك بمخك الواسع ! سعادته يجلس على السلطانية كل يوم دون أن يفتش عليه الوزير . وجنابك لا أدرى يمكن على القصرية ! أما أنا فالتواليت عندي مخلوع . ومجيء سعادته للتفتيش على ينطوي بالطبع تحت قانون العيب !

- أنت سافل ومنحط ورذيل ومجرم بالسليقة !

فقال وهو يدفع الأذرع من حوله :

- ربما . ولكن كل مقالته باق وسيبقى غصبا عني وعنك وعن سعادته وعن كل الذين يتشدقون له من الصباح الى المساء ، ومن أصغر غفير الى رئيس الوزراء !

وبينما كانت جمهرة البلهاء التي يعرفها تطوقه وتجره . كانت السماء هناك تلوح من بين فرجاتهم . بنجومها في عز النهار . وثلة الفرسان تستعد بخوذاتها وزركشتها وخيولها للانطلاق !

- - - - -

لايدرى لماذا ترتعش النجوم أبدا وكأنها في حاجة الى غطاء . لقد أخذوه بملابسه العادية ومع ذلك لم يرتعد وهو في عز الشتاء . انتقل من جلسة التأديب الى جلسة القومسيون الى جلسة المستشفى وهو بذات ملابسه المخلوعة الأكمام ! أبدا لم يرتعد !

قال كل ماورد على ذهنه بكل دفء المشاعر وقالوا كل ماكتب عليهم أن يقولوه في غمرة انفعال راعد ، مع أنه معروف ومنزل منذ الأزل في لوح الوظيفة المحفوظ !

أخيرا خلا اليهم . الى ثلة الفرسان التي يحلم بها ويخايلها ليلا ونهارا . الى شرفة بيته حيث يقبع كل ليلة في انتظار الزفة الكبرى . فرحته ، ليلته ، قرانه الأبدى الى البهاء والضوء الحقيقي ، والسكون والنقاء والانبهار والصفاء !

كانت آخر ضحكة سمعها قبل رحيله عن الوظيفة تلك التي نطق بها لسانه نفسه ! فجأة . قال أحد الزملاء بلا مقدمات :

- أنا في حاجة الى خمسين جنيها !

فتحولت اليه الأعين في عجب . فواصل حديثه باقتضاب وهو ينفث دخان سيجارته في نفخة تأفف :

- مصاريف ولادة !

فتعالت الأصوات :

- ربنا يمتعك بالسلامة !

- سيأتي قريبا زمن يلد فيه الرجال فلا تستعجلوه !

- أنا شخصيا مستعد لأن أحمل وألد ، مادام غيري يتكلف بالمصاريف !

- نعم ، وعندئذ ستدور زوجتك تجمع النفقات من زميلاتها بالمكتب كحالنا الآن تماما !

- وستتصدى لها أرامل أمثالكم لايمدون اليها الا لسان العبث والسخرية !

عندئذ تدخل قائلا وبحماس بالغ :

- دعونا نعد الى الموضوع الأصلي . أنا عن نفسي ..

فتطوع صاحب الموضوع قائلا :

- أنت عن نفسك في حاجة الى مساعدة ! لأنك تلد لنا في كل يوم مأساة جديدة !

فقال متبرعا عن نفس طيبة :

- أنا مستعد وأنا في فوهة المدفع بخمسين قرشا ! أضعها ورقة كاملة في أى منديل يمر به على أحدكم !

- وأنا مستعد بعشرين !

- وأنا بثلاثين !

- وأنا بسبعين والباقي عن قريب .

وهكذا لم تجمع الادارة كلها إلا قروشا معدودة ، فقال صاحب الشأن :

- هذا ، ولا مؤاخذة ، أجر التاكسي الذي سنحضر به الداية . فأين مصاريف الولادة ؟ !

فانبرى قائلا في صيحة ارتجت لها الجدران من الضحك :

- واحنا مالنا ! اسأل السائق . فلابد أنك نسيتها في طفاية السجائر وأنت تحشرها فيها خوفا من السرقة يامسطول !!

انفعل رئيس القلم . وشغل نفسه بعدة سعلات وهو يرفع يده حتى لايدهمه أحد مشيرا الى الجميع بالسكوت في الوقت المناسب ، ناظرا الى الباب في توجس .

- - - - -

ماهذا الضجيج الذي يعلو في الشارع ! هاهو ذا يترك عرشه طواعية في الشرفة ليرتقي سورها ويثب . غلمان الطريق كالعادة يتصايحون بلا جديد ، ولاحتى أخبار الحرب على الأبواب . وقد انضم اليهم اليوم كلب يعلو بالنباح . شيء في داخله يلح عليه دائما أنه آمن . فليست له أطفال تتصايح مع الكلاب . وليست له سيارة يقفز عليها الجميع . بل ليس له طريق أرضي يغرى بالملاحقة واطلاق السخافات . أما الكوكبة فستأتي طاهرة آمنة من كل سوء من طريق سماوى . لايعرف الآن مساره بالمسطرة والمنقلة بالضبط . ولكنه سيدركه تماما بكل الزوايا الصحيحة عندما تبدأ الزفة العليا الى مكمنه . الى حيث يقع جسمه النجمي بالضبط !

ليس له شيء يخاف عليه من الاهدار والضياع حتى أن افتقده أهل الأرض جميعا وشعروا بأنهم أضاعوه وأهدروه ! حينما تأتي الكوكبة لتلتقطه من الشرفة فسيترك كل شيء وراءه بلا ضرر وغير مأسوف عليه . ولن يحمل معه في مسيرته الكبرى الا الكرامة . سينطلق الى أعلى الآفاق حتى بجلبابه الممزق لايخاف رهقا أو نشوزا أو تمزيقا ! فردا حرا طليقا بلا قيود من شوائب وعوالق وطفيليات وخزعبلات آدمية في هذه الأرض الوعرة النكداء .

كان دأبه أن يلوذ بالسكون فور مغادرته الديوان . يهرع اليه شغوفا محتضنا هائما كما يهرع الناسك الى محرابه . كان يهجع فيه مطمئنا كفار رحيب . وأصبح بعد أن ترك زوجه وديوانه ووظيفته يستمتع به مطلقا وهو يستل سكين الاضاءة ، ويحكم اغلاق الصنابير . لينعم بهدوء تمونجي من كل الدخلاء . كان الصمت يؤنسه بل يتحدث اليه وهو يغوص تدريجيا في بحره العميق .

قال بعض أقرانه وجيرانه انه أصيب باكتئاب . ماذا يهمه من الآخرين الا أن يضحك في داخله على مايراه في قسماتهم من كآبة وأحزان !

يقولون ان وجهه أضحى كالحجر . ملامحه لم تعد تنفرج لوقع شيء . حمل اليه رؤساؤه وزملاؤه بشرى عزله واحالته مبكرا الى التقاعد بعد اجراءات لاحصر لها . فتبسم في أعماقه لشماتتهم وارتباكهم دون أن يبدو على ملامحه شيء . زعم اخوانه أنهم مقصرون في حقه فابتهجت سريرته . قالوا انه مظلوم فاتسعت أرجاؤه الداخلية لتلقي الاذن الأعلى بالضحك على هذه البلاهة العمياء !

زاروه في البيت فلم يجدوا له أثرا رغم تجسده أمامهم . ولم يجد لهم أثرا رغم شهوده لهم .

قال أحدهم ، وهو يفسح لنفسه مجال الدعابة :

- الحمد لله أن زوجتي لم تزك في أثناء الوحم !

وقال آخر :

- وجهك يبدو لي الآن كورقة ، مكرمشة ، في دوسيه قديم . أفردها ياأخي حتى أستطيع أن أوقع عليها !

وقال ثالث :

- مصيبتك أنك كثير التفكير فيما لايستحق العناء . صدقني . اذا أردت الوسامة فكن غبيا !

وقال رابع ، وكانوا يسمونه الاستاذ شبعان رغم أن اسمه الحقيقي شعبان :

- دواؤك هو الترف البغيض . فأنت تضع القطرة في عينك وتتمخط في منديل مزركش وتنظف أسنانك بالفرجون كل يوم ! لو تنازلت وأصبحت مثلنا في العمى والقرف لمت من الضحك على خيالك في المرآة !

وبينما كانوا يلغطون ، راهم على حقيقتهم حاضرا ومستقبلا حتى النخاع . انكشف لأحدهم فجأة هيكلا عظميا . وارتعد آخر وهو جالس في طست الحمام يلقي خطبته بلسان بليغ . وانحشر ثالث في حطام قطارين واتكأ أمامه في عز القائلة وهو يزلق الدماء من فمه .

وانقطع عنهم تماما حتى لايرى بشاعتهم فقاطعوه . وأنكروه وسجلوا عليه ! وكتب اليهم عدة رسائل مسجلة بعلم الوصول . فنصح أحدهم بأن يتجنب استفزاز ولده لأنه سيلقي حتفه على يديه . وقال لآخر أن يسارع بتطليق امرأته لأنها ستلقي به آخر المطاف الى الشارع بملابسه فقط . وأخطر ثالثا بأن يحذر الترام في تنقلاته والا اصطرع فوق قضبانه . ومع ذلك لم يصله رد واحد رغم أنه كرر دائما في كل مناسبة انني أبلغت اللهم فاشهد !

الحمد لله أنه ارتفع أخيرا عدة درجات على ترمومتر السعادة . من الديوان الى البيت رأسا والى الأبد . هجرة تاريخية بدأت في حياته تقويما خاصا . كان يود بالطبع أن يشيعوه بمثل مااستقبل به من الحفاوة والتكريم ولكن لابأس . الأثاث أيضا يزاحمه مثل رفاق الديوان وكراسيهم العرجاء فليتخلص منه . الاذاعة مثل ثرثرتهم الفارغة فهاهو ذا ينتهز فرصة الهدوء الليلي بعد أن نام الجيران ليسقط الراديو من النافذة الى خرابة مجاورة . أما التليفزيون فقد باعه روبابيكيا برخص التراب . خشي أن يهبه الى البواب حتى لايعود اليه بكلام فارغ . هذا المفتاح عطل . وتلك اللمبة احترقت وماشاء الله في كل الأحوال كان وكائن وسيكون . التراب الذي باعه به غال مع ذلك . فهو خير وسيلة كما اكتشف لحفظ الأشياء أو مابقي منها لديه . فطبقته تمنع اقتراب الحشرات وتضللها أحيانا حتى تنزلق ! هكذا لاحظ بعد أن ارتدى لعدة ساعات مريلة المطبخ كأى عالم بمعطف أبيض ! الحقيقة واحدة فماذا يضيره أو يضيرهم أن اجتمعوا عليها ولو عرايا كل في موقعه العلمي . ولكن الصراصير مع ذلك تتأقلم مع الدواليب المغبرة . فليتخلص من الدواليب ليقطع دابر الصراصير !

وأصبح للشقة الفارغة من الأثاث رنين واحد هو وقع قدميه . ولم يعد يلتقي بشيء في هذا الفضاء المبشر برحلته الكونية الا بالصحف . كانت أم كامل تسقطها له من تحت عقب الباب بعد أن يئست من الجرس . وكان يجد لذة شبقية في تقطيعها نتفا دون أن يقرأ منها حرفا . ويلقيها ذرا في الهواء كرسائل الى المجهول !

حاول فترة أن يجد اسمه بين الوفيات ولكن عبثا ! فازداد خشوعا واطمئنانا الى أن الصحبة القادمة من الكواكب الأخرى ستختاره حيا طازجا طاهرا غير منتم بأى شكل أو أية علاقة الى عالم الفوضى والسخرية وارهاب الرؤساء والصراصير !

وكان لابد أن يخرج للترويض وهز ساقيه . وعندما لاحظ النظرات السفيهة المنكرة اكتفى بقبعة حتى في الليل ، ونظارة عتماء . وظل ينعم على الجميع رغم أنهم في الدرك الأسفل من الحياة والجحيم وكل شيء . بابتسامة عريضة . حتى يتذكر أحدهم يوما صورته المستبشرة عندما يتحدثون في قادم الأزمان عن رحلة انعطافه الهائلة القادمة !

وبينما كان يجلس في الشرفة يتطلع الى النجوم المتناثرة يستنطقها كعادته . وينتظر أن تنبجس منها ثلة الفرسان القادمة . اذ بطرق شديد على الباب .

الجرس مخلوع وسكين الاضاءة منزوعة . فما بال هؤلاء يلحون هكذا ؟ لابد أنهم هم . فرسانه المنتظرون جاءوا اليه متنكرين في صورة انسية . بدل أن يهبطوا عليه من الشرفة كما وعدوا في أحلامه وقدر !

وفتح الباب مهرعا ليجد جمعا حاشدا .

وقبل أن يلقي اليهم بالتحية التاريخية التي سهر ليالي في اعدادها . انهالت عليه اللكمات والركلات . وبينما كانت ثلة الفرسان تلوح له في طرف عينه المدماة وهي تهبط في الشرفة . كان هناك من يصرعه على بسطة السلم .

وفيما كانت الأصوات الملائكية تهيب به أن يقفز الى سفينة الفضاء الراسية تماما أمام شرفته الآن . كانت هناك أصوات رذيلة تزعق فيه بأن يخلي مكانه .

وعندما وجد نفسه في الشارع بعد أن ألقوا به عنوة من فوق الدرجات كان هناك بعض الصبية يتصايحون من حوله :

- المجنون أهه .. المجنون أهه !

وحتى عندما عرف من الصيحات المتداخلة من حوله أنه المقصود ، وأن أصحاب العقار قد أخلوه من مسكنه عنوة ، كان لايزال يبتسم وهو يمسك بقبعته جيدا ويصلح نظارته العتماء أمام عينيه . فقد كان موقنا رغم سفالة الجميع وسخفهم وجهالتهم من أن ثلة الفرسان على وشك القدوم في الركب المشهود . لتلحق به وتنتشله من عرض الطريق الى أبهى الآفاق .

بريشة : محمد سليمة

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع

عبدالرحيم سرور

السلوك والثقافة (٢)

ضرورة التخطيط للثقافة الوطنية

يعتبر التاريخ الحضارى لمصر المصدر الثاني للثقافة المصرية فقد كان لمصر موقع متميز في العالم القديم ، وحضارة شامخة حافلة بالعلوم والفنون ، أثرت الحياة الانسانية ، بما قدمت للحضارات الناشئة بعدها لدى اليونان والرومان . واحتفلت بالاسلام وأصبحت من منارات الحضارة الاسلامية . فالبناء الحضارى لمصر في العصور المختلفة تراث يبعث على الاعتزاز ومعين لاينضب لدفع الحياة والاحياء الى مستقبل أفضل

والمصدر الثالث للثقافة المصرية حصيلة النهضة المصرية في العصر الحديث في المجالات المختلفة ، ففي المجال السياسي كانت الثورات الثلاث ، ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ حركات وطنية مناهضة للنفوذ الأجنبي والاحتلال وداعية للاستقلال والوحدة العربية ومواجهة الاستعمار الجديد والنفوذ الصهيوني . وفي المجال الاجتماعي كان التوسع في التعليم بمراحله المختلفة ، والدعوة لاعادة توزيع الدخل تحقيقا للعدالة الاجتماعية والتقريب بين الريف والحضر . وفي المجال الاقتصادى كان الأخذ بمنهج التخطيط الشامل ، والتنمية الذاتية . وتعديل هيكل المؤسسات الصناعية والمالية لخدمة الاقتصاد القومي .

والثقافة الوطنية هي وجهة نظر خاصة بالكون والحياة لمجتمع معين في فترة زمنية معينة ، والتي هي حصيلة الجوانب الحية والدافعة من عناصر الثقافة المختلفة ، وما فيها من قيم راسخة ومتجددة ومفتوحة على المستقبل .

وأهم ماتمتاز به الثقافة الوطنية أنها لاتؤكد على عنصر واحد من عناصر الثقافة فتنتهي الى الانطواء على نفسها . أو الى الاغتراب والتعليق بثقافة خارجية ، أو الأخذ بأطراف من العناصر المختلفة فتحقق شكل الثقافة ولاتحقق جوهرها ، بل هي تيار دافق يجمع الماضي والحاضر ويندفع الى المستقبل ، محققا للذاتية الثقافية المستقلة في كافة المجالات وعلى كافة المستويات تترجم في ضوابط حضارية للسلوك الفردى والاجتماعي ، ويتلقاه الناشىء في مدرسته ، والطالب في جامعته ، والعامل في حقله ومصنعه وتعمل في اطارها المؤسسات الوطنية الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتتحقق بها حرية الضمير للفرد ، وروح الانتماء الوطني والقومي والانساني للمجتمع المنتج النامي المتطلع الى مستقبل أفضل

وعلى ضوء ماتقدم ، وماجرى في المجلس القومي للثقافة والاعلام من مناقشات بشعبه ولجانه برزت عدة آراء أهمها :

- أن الوقوف عند نمط ثقافي حضارى لا يراد له أن يتغير ، والحرص على تكراره ومحاكاته ، حال بيننا وبين الدخول في القرن العشرين بتياراته وتحولاته في مجالات السلوك

- سر الحياة وأعجازها هو في الابداع ، ومن هنا كانت محاكاة الانسان لمرحلة تاريخية سبقت ، اضعافا له في موقفه الثقافي الحضارى .

- التباين قائم على أشده بين ثقافة الأسلاف مثبوتة في تراثهم وبين حضارة العصر وثقافته التي تقوم على أجهزة علمية تنتهي بالباحثين الى انتاج آلات تقوم الحياة العملية على استخدامها

- وجوب رعاية العقول الواعدة لتنضج وتؤتي ثمارها ، حتى تسهم في ترسيخ أنماط السلوك المرجوة

وتأسيسا على ماتقدم أوصى المجلس القومي للثقافة والاعلام بما يلي :

- دعوة الأجهزة المعنية (المجلس الأعلى للثقافة - مراكز البحوث العلمية والاجتماعية - الأقسام المختصة في الجامعات) للقيام بالدراسات الأساسية لاستجلاء القيم الثقافية الأصيلة والدخيلة السائدة في الثقافة المصرية المعاصرة ، وبحث الوسائل والأساليب التي يمكن أن تؤدى الى سد الفجوة بين التصور المثالي لهذه القيم وبين السلوك الواقعي للأفراد والجماعات من قطاعات المجتمع المختلفة

- اعداد دراسة خاصة عما يجب أن تكون عليه القيادة والقدوة في البيت والمدرسة وفي المستويات والقطاعات الاجتماعية المختلفة ثقافة وسلوكا

- أن توجه للمناهج التعليمية في المراحل المختلفة أهمية خاصة لتأكيد قيم الثقافة الدينية وخاصة مايتصل منها بالسلوك الاجتماعي والجانب الأخلاقي مع مزيد من العناية بالتاريخ الحضارى لمصر ومنجزات مصر الحديثة في المجالات المختلفة لتنمية روح الانتماء لمصر وللأمة العربية في الحاضر والمستقبل

- أن يعنى في مناهج التعليم ووسائل الثقافة والاعلام بتنمية التصوير والفكر والنظر في البيئة والحياة ، وتربية الاحساس بالجمال ، مع الحرص على تجنب التعليم التلقيني وصولا الى تقوية الروابط بين الثقافة والسلوك وتحقيقا لتنمية التفكير الابداعي الذي يتيح للمجتمع اللحاق بتحولات وتيارات نهايات القرن العشرين

- الاهتمام بالقيم الأخلاقية في جميع مراحل التعليم وفي وسائل الثقافة والاعلام وتوكيدها بالقدوة والمثل والنماذج الحية ، وربط الدراسة بالواقع وبالحياة المعاصرة ومشكلاتها

- اعطاء الأجهزة الرسمية وغير الرسمية - عند توزيع الاهتمام بدرجات الحياة الثقافية - مزيدا من الاهتمام بالدرجات العليا التي تقدم الغذاء الثقافي المناسب للجماهير

- الحرص على أن يكون نقد القديم للجديد بما يحافظ على معالم الشخصية الأصيلة ولايقتل براعم الابداع الفكرى والفني

اشراف : آمــال بــكير

قضية • سؤال هام يحتاج الى إجابة عاجلة :

من الذى سمح « للكاميرا المغرضة » بتشويه « وجه مصر » فى فيلم ألمانى

اعتقد انها قضية كل مصرى تلك المتمثلة فى هذه الصور البشعة التى تنشر عن مصر فى العالم هذه النوعية من الافلام التى يصورها بعض الاجانب فى بلدنا لتعرض على شاشات التليفزيون بعدما قدمت السينما عددا من الافلام الروائية التى اما صورت فى مصر او صورت فى الخارج متضمنة مشاهد ملفقة على انها صورت فى بلدنا والعديد منها ايضا يتضمن الاساءة بصورة او باخرى الى مصر والمصريين ولو اننا نحمد الله انها قليلة اما تيار الافلام التليفزيونية فاعتقد انه جارف وبديهى ان يزداد عدد هذه النوعية نظرا لقلة تكاليفها .

شاهدنا على شاشة السينما من قبل افلاما قدمت لنا على سبيل المثال التماسيح فى النيل التى لم تلحظها بمياهه حتى الان .

وكان العذر مع بعض المخرجين فى تصوير الجمال بصورة غير التى تشاهدها نحن المصريين . لانه حيوان لم يتعرف عليه المتفرج الاوربى حتى فى حدائق الحيوان به والمنتج هنا يحب ارضاء جمهوره بغض النظر عن الصدق فى نقل الواقع .

لكن قضية افلام التليفزيون قضية مختلفة نظرا للعدد الذى يمكن ان تعرضه وبالفعل اكثر من ٨ افلام قدمها تليفزيون المانيا هذا العام عن مصر وكذلك قدم التليفزيون السويسرى ٤ افلام .

عدد قليل منها كان معقولا لكن الفيلم الاخير كان احتماله من اصعب الامور خاصة بعد هذه الدعاية المصاحبة وهذا العنوان الجذاب « الفوضى المتكاملة » .

مع شىء من التفصيلات التى لا ارى فيها الا كل تحيز غير مبرر ضد هذا البلد اكانت مثلا هذه اللقطات التى تفتق عنها ذهن ميشيل انجلر صاحب هذه التحفة عن مصر :

الموالد موجودة ولا غضاضة فى هذا ولا ننكرها كما لا تشكل لنا نوعا من المعرة .. لكن ان تتركز الكاميرا بعد تصوير المجموعة على فم احد المشاركين فى المولد لا لشىء الا لانه مشوه الاسنان غير سوية فهذا حقيقة امر غريب فضلا عن انه غير انسانى بالمرة [illegible]ية .. المنظر او اللقطة فى حد ذاتها لا تمثل والشاب ببراءة يضحك لتفوص الكاميرا لكثر [illegible] ابتسامة لكن ما السبب الذى يدفع المصور ميزة ما يحمل من تشويه .

هذه هى الصورة الوحيدة بين عشرات الوجوه التى راى المخرج ان يبرزها ويركز عليها !!

سيدة اخرى فى حى شعبى .. واضح « فبركة » المصور فى اللقطة الخاصة بها .. تجلس على الارض ممسكة بدجاجة واضح تماما انها مشتراة من الجمعية .. نظيفة من اى ريش ويبدو ان المصور طلب منها التمثيل كانها تقوم بتنظيفها من الريش لتطيع بسلامة لفبركة هذه الصورة ؟! ايضا لا ادرى !

مشكلة الاسكان .. مشكلة نعانى منها ونتكلم عنها وننقدها لكن ليس معنى معاناتنا منها ان مصر كلها تحولت الى سكان مقابر ! لم يقدم لنا الفيلم اى اسرة مصرية تعيش كما تحيا مئات بل الاف وملايين الاسر فى البيوت .. كل ما قدمه هو الاسر التى تعيش فى المقابر ويبدو انه وجد غايته فى هذه الاماكن فلما انتهى من الاسر طاف بالكاميرا فى شكل غير مفهوم ليجرى احاديث مع حراس وخفراء المقابر ... اكثر من ١٠ دقائق فى الفيلم الذى بلغت مدته ساعة فى حوار مع حراس المقابر ... من يقول انه يعمل فى هذه المهنة من ١٠ سنوات ومن يقول انه يعمل بها من ٢٠ سنة ومن يقول ان عمله الذى ورثه عن اجداده هو دفن الموتى والعناية بالمقابر ... ما الجديد فى هذا ؟

ما الغريب فى هذا ؟

لا ادرى .. المهم ان يبتعد عن اى حياة اخرى واى جانب اخر فى مصر ..

التعليم فى مصر .. هو المعاهد الازهرية فقط لدينا اقدم جامعة فى العالم ممثلة فى الازهر الشريف وهو ما نعتز ونفخر به لكن الا توجد جامعات اخرى فى مصر ؟

اما تحفة الفيلم فكانت مكانا لا تتجاوز مساحته مترين به بعض الكاوتشات واحدى اطارات السيارات لتصور الكاميرا القاهرة وهو اسم الفيلم من خلال هذا المكان على احدى ربى القلعة .. لقطة فنية اراد ان يتوج بها المصور عمله ولا ازيد فكل التفصيلات مغرضة بنسبة ١٠٠ ٪ واعود فاذكر سفارتنا فى المانيا بان موعد عرض الفيلم فى التليفزيون الالمانى كان ١٠ مساء الاثنين ٢٧ اغسطس الماضى واسم المخرج مرة اخرى ميشيل انجلر على الاقل لتقديم استنكار التليفزيون عن عرض مثل هذه النوعية التى لا ترى الا كل ظلام .. يسىء الينا كما لو كانت هذه الاساءة هى التى سيتنفس من خلالها المواطن والمتفرج الاوربى .

.. وسؤال هام .. من الذى سمح لهذا المصور فى القاهرة بهذا العبث ؟

رسالة المانيا من : أ . ب

□ ترى كم من الوقت قضاه المصور الألمانى ليعطى بقلبه مؤكدا أن الحمير هى وسيلة المواصلات فى شوارع العاصمة !!


تصوير : محمد وسيم

□ احدى عروض فرقة باليه الشمال الفرنسى

جمهور الباليه وعروض فرقة الشمال الفرنسية

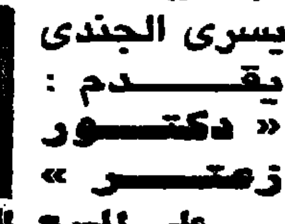
فى اطار التبادل الثقافى والفنى بين مصر وفرنسا وصلت الى القاهرة فرقة باليه الشمال الفرنسية التى تضم ١٦ راقصا وراقصة (٩ راقصات و٧ راقصين) حيث قدمت على مسرح الجمهورية عرضين يومى الخميس والجمعة الماضيين ثم انتقلت الفرقة لتعرض على مسرح سيد درويش بالاسكندرية

من اشهر الرقصات (فانتازى وباتوكادا فانتاستيكا وانترلو)

المعروف ان الفرقة تكونت العام الماضى برئاسة مصمم الرقصات الكوبى الفونوكانا وقد غادرت الفرقة فرنسا الشهر الماضى لتقوم بجولة زارت خلالها تونس حيث عرضت فى ٥ مدن ثم اشتركت فى مهرجان جرش بالاردن واخيرا وصلت الى القاهرة التى تغادرها اليوم

ظاهرة ... نود ان نركز عليها وهى شغف الجمهور بهذه الفنون على عكس مايتصور الكثيرون فالجمهور متشوق فعلا لفن الباليه بعد عديد من المواسم الناجحة فى الفترة الماضية

ولعل فى الاقبال على عروض الفرقة الفرنسية مايؤكد بالفعل وجود المتفرج لهذه الفنون وهذا برغم ان الفرقة حديثة التكوين ومتواضعة المستوى



يسرى الجندى يقــدم : « دكتــور زعتــر » على المسرح الكوميدى

د . سناء شافع المخرج والاستاذ بمعهد الفنون المسرحية بدأ فى الاعداد لمسرحية يسرى الجندى الجديدة « دكتور زعتر .. سوبر ستار ! » لتعرض فى بداية الموسم الشتوى للمسرح الكوميدى .

المسرحية هى اول مسرحية كوميدية يكتبها المؤلف لمسرح الدولة .. وكانت اخر اعماله لهذا المسرح .. هى « رابعة العدوية » التى قدمها المسرح القومى فى موسم ٨٠/ ٨١ من اخراج شاكر عبد اللطيف وبطولة سميحة ايوب ويوسف شعبان ...

المسرحية الجديدة تدور حول استاذ جامعى ونجم من نجوم المجتمع والاعلام تخصص فى التنظير ببراعة للفكر النفعى .. ثم فجأة تمرد على افكاره .. وعلى نفسه وحياته .. وكل مظاهر الحياة النفعية التى كان يدافع عنها .. واعتزل الحياة العصرية الى الخلاء .. وجمع حوله عددا من المريدين الذين يرفعون شعاراته الرافضة فى تجسيد كوميدى غير انه يواجه بمن يستغل افكاره الجديدة الرافضة لخدمة افكاره القديمة النفعية ويصبح هو ومريدوه لعبة مربحة للغاية فى ايدى الكثيرين .

ريا وسكينة تحتفل بعيد ميلادها الثانى

الإسكندرية ـ من فتحى حسين

مع جمهور المسرحية التى حولت ابشع جريمة فى تاريخ الاسكندرية الى كوميديا احتفل مسرح الفنانين المتحدين بعيد ميلاد مسرحية ريا وسكينة الثانى على خشبة المسرح مع ابطالها

تم الاحتفال بعد انتهاء الفصل الاول برفع الستار عن تورتة عيد ميلاد ثم قام عبد المنعم مدبولى احد ابطال المسرحية بتقديم زملائه شادية وسهير البابلى واحمد بدير وسميحة توفيق ثم سمير خفاجة صاحب الفرقة وبهجت قمر كاتبها ومحمد حافظ المدير الادارى للفنانين المتحدين


□ ابطال مسرحية ريا وسكينة وبينهم تورتة العلم الثانى

جاذبية سرى ورحلة بين الزمان والمكان

فى سلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الفنون التشكيلية الذى تصدره هيئة الاستعلامات انتهى فاروق بسيونى من اعداد كتاب عن الفنانة التشكيلية جاذبية سرى باسم « رحلة بين الزمان والمكان » كتب مقدمته د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات من قبل اصدرت الهيئة ٥ مؤلفات من بينها مؤلف عن صلاح طاهر وجمال السجينى

ان اهم مايميز اعمال جاذبية سرى هو ارتباطها بالانسان بنبضه وليس بالشكل الخارجى مع الارتباط الواعى بالطبيعة لاتنقل ملامحها كما هى وانما تستوحى دائما منها مايدفع بالتعبير الانسانى الفنى الى الاستقلال .


« أم رقية » لاحدى أعمال جاذبية سرى من ٣٠ سنة

فى صالون الفن

■ من ٢٥ سنة ... اعجب متذوق للفن بلوحات فنانة ارمنية مصرية كانت مثالا للجمال والرشاقة .... فقد كانت موديلا ايضا للمصور الارمنى المصرى العالمى : اليان ... وكان من اعجابه ان حقق لها رغبة قاهداها ركنا معماريا عند مدخل دار سينما قصر النيل فى قلب القاهرة وعلى بعد خطوات من المتحف المصرى ... لتحوله الى جاليرى او قاعة لعرض الفنون التشكيلية .. فسمته : اخناتون ... وكان منتدى للفن ومكانا مدروسا لاقامة المعارض فى اسابيع متتالية اشرفت هى على تنسيقها واقامتها للعديد من زملائها فنانى القاهرة .

الى ان جاء يوم رحيلها لتتزوج احد السفراء الاجانب ... بعد ان انتقل الى بلاده البرازيل وكان ثريا ... بدأ باعجابه ثم اقتناعه ثم زواجه . وكان رجلا طيبا كريما كبيرا فى السن غير طاعن فيه .

ثم كان ان تحولت قاعة جاليرى اخناتون الى مطعم يحمل اسما اخر هو ارابيسك

همهم الفنانون وتضايقوا وصاحوا لان قاعة عرض واسمها الذى يحمل اسم الفرعون الفيلسوف والذى اطلق فى عهده حرية التعبير للفنان عمره من ٣٣٤٠ سنة ـ وهو الذى تذوق الجمال فيما فتزوج : نفرتيتى !

وزير للثقافة حول الصراخ هدوءا بان فسح فى مجمع الفنون بالزمالك مكانا للافتة على احدى قاعاته تحمل اسم اخناتون وانتهى الاشكال وهدأت العاصفة وعادت ابتسامات الرضا

لكن وزيرا جاء بعده فاتفق مع مدير المركز القومى للفنون بان يكرر اسم اخناتون ٢ واخناتون ٣ على قاعات اخرى .... وقالت هذه التسميات !!

قلت للفنان : احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون صحيح ان اجدادنا القدامى هم اول من كرر بعض اسماء الملوك فكان من الرعامسة ١١ وايضا تكررت اسماء : امنحوتب وتحوتمس وسيتى ... ولكن اخناتون ظل اسما فريدا واحدا فلماذا لا نبقيه على القاعة الاولى اسما ، ثم نسمى قاعة اخرى باسم رائد النقد الفنى وزير الثقافة الاسبق : بدر الدين ابو غازى ... ثم نختار اسم فنان مصرى رائد لنطلقه على القاعة الثالثة ؟ !!!

كمــال الملاح

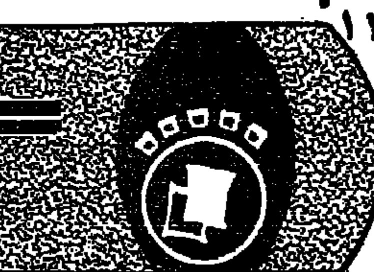
كبار نجوم برودواى .. والادمان !!

لا اعتقد مطلقا ان هناك اى علاقة بين التمثيل على خشبة المسرح وبين الادمان اى ادمان المخدرات .. لكن هذا ما حدث لاكثر من فنانى المسرح فى امريكا كان اخرهم على وجه التحديد الممثلة العالمية اليزابيث تايلور عندما كانت تمثل « حياة خاصة » امام زوجها السابق والراحل ريتشارد بيرتون العام الماضى على احد مسارح برودواى .

.هذا العام ايضا نقلت الممثلة الاستعراضية ليزا منيللى الى المستشفى حيث كانت تمثل لعرض مسارح برودواى ايضا .

وحاليا تعالج فى المستشفى من الادمان الذى عولجت منه العام الماضى اليزابيث تايلور .


□ اليزابيث تايلور



اسواق العمالة الخارجية .. أغلقت أبوابها .. فما العمل ؟

وربما ينبغى التأكيد مرة أخرى أن هدف هذه الندوة والحوار الدائر فيها ليس سحب العمالة المصرية من الخارج .. أو إدانة أى طرف من الأطراف المتصلة بالقضية وإنما الهدف الأساسى هو مناقشة جانب مهم من جوانب الأمن القومى المصرى الذى يتعلق بالشعب وتوفير حياة كريمة مستقرة له بتحسين واقعه والتحسب لمستقبله .

وبشكل محدد فإن العمالة الموجودة فى الأسواق الخارجية قوامها : مواطنون مصريون لهم كل حقوق المصريين فى داخل الوطن وعليهم نفس الواجبات .. وكمثال : فلقد كان شعورا رائعا وممارسة أصيلة للانتماء والمواطنة عندما عبر أعضاء المؤتمر العام الثانى للمصريين فى الخارج بالانابة عن الملايين المنتشرة فى كل بلاد الدنيا - عن رغبتهم واصرارهم على الاشتراك فيما يجرى بمصر من انتخابات واستفتاءات أى المشاركة الديمقراطية فى ادارة شئون الوطن ..

ولأن ذلك كذلك .. فإنه امر طبيعى ان نهتم بهذا القسم العظيم من المواطنين المصريين حفاظا على كرامتهم وحقوقهم .. وحفاظا على الوطن الذى يتشرفون بالانتماء إليه .. من منطلق قاعدة أساسية مبدئية هى : ان هؤلاء المواطنين يحتاجهم وطنهم وهو يدخل معركة التنمية والتقدم .. وانهم إذا كانوا قد غادروه لسبب او لآخر فإن الوطن قد سمح لهم بذلك تاسيسا على الدستور الذى يبيح حق وحرية السفر والتنقل ، وايمانا بان هؤلاء المواطنين يسهمون بدور فعال فى تنمية وتحديث البلاد الموجودين فيها - خاصة العربية - وهى ليست غريبة عن مصر وانما اعضاء شقيقة فى كيان الأمة العربية .. وحتى الذين سافروا إلى الدول الأوروبية وإلى امريكا وافريقيا واستراليا وغيرها .. فإنهم يسهمون فى حركة التقدم الانسانى العالمى .. وهم سفراء لمصر لدى شعوب الدنيا .

فإذا كان هؤلاء واولئك قد استقر بهم الحال فلا جناح عليهم وعلى الدول التى استضافتهم واستفادت من عطائهم ما داموا على اتصال حميم بوطنهم .. ومادامت هذه الدول تحترمهم وتقدر ما يفعلون . فإذا لم تفعل ذلك فإن بلدهم احق بهم يفتح لهم ذراعيه وقلبه .

العالم يعانى من البطالة لأسباب عديدة .. ويرتب مستقبله معتمدا على « التكنولوجيا » !

مصر ينبغى أن تستعد من الآن : لتيار هجرة معاكسة ولاستيعاب زيادة سكانية لن تهاجر

وبعد .. ففى يومى الجمعة الماضيين استعرضنا بالتفصيل اوضاع اسواق العمالة الخارجية فى أوروبا وبالذات المانيا الغربية والسويد وفى دول الخليج العربى ، وبالذات الكويت التى تعتبر نموذجا للمنطقة - وعرفنا من خلال المناقشات ان هذه الأسواق قد اغلقت ابوابها امام العمالة الأجنبية .. وقد اصدرت الدول الأوروبية قوانين وقرارات تغرى الأجانب على الرحيل بينما اصدرت دول الخليج قرارا بالتخلص من ٢٥ ٪ من العمالة الوافدة وفى نفس الوقت بدأت سياسة « تطفيش » لمن يعمل فيها !

واليوم ..

نستأنف الحوار .. لمزيد من المعلومات والملامح :

● فاروق ابراهيم احمد : فى البداية أتفق مع كل ما قيل فى هذه « الندوة » ولكنى سأتحدث عن هولندا بحكم اقامتى فيها منذ ١٦ عاما .. وفيها يقيم نحو مليون أجنبى اقامة شرعية قانونية غير بضعة آلاف بطريقة غير قانونية .. أما حجم البطالة فهو حسب الاحصاءات الرسمية نحو ٨٥٠ الفا منهم نحو مائة الف من الاجانب .. أما عدد سكان هولندا فهو نحو ١٤ مليون

لكن .. لماذا يزداد عدد البطالة ؟

لقد ذكر السادة الذين تحدثوا قبلى أسبابا عديدة وهى كلها مضبوطة غير اننى ومن واقع التجربة أضيف سببا آخر .. ففى هولندا وكما قلت يصل حجم البطالة هذا العام إلى ٨٥٠ الفا وكان فى العام الماضى ٦٤٠ الفا .. وفى نفس الوقت وبرغم هذا العدد من العاطلين فإن الشركات والمصانع الهولندية اعلنت عن طلب ٢٤٠ الف عامل فنى من خبرات وتخصصات مختلفة .. وهذا يعنى أن العمالة التى تطلبها سوق العمل لا تتوافر فى العاطلين !

وقد ادى هذا التباين إلى كشف حقيقة هامة هى عدم ملاءمة العمالة الموجودة لفرص العمل المتاحة .. وبناء عليه جرت أبحاث ودراسات توصلت إلى وجود اخطاء فى نظام التعليم .. ليس التعليم النظرى فقط بل والفنى ايضا إذ انه عجز عن تخريج

● د . طه مدكور

● د . رجاء عبد الرسول

نوعية العمالة المتطورة التى تحتاجها السوق .. والآن تقوم الحكومة الهولندية بتعديل نظام التعليم وتغيير وتطوير مناهجه بما يفى حاجة المصانع والشركات وحسب ما يقولون .. فان نتيجة هذا لن تظهر بعد سنة او اثنتين .. وإنما خمس او ست سنوات على الأقل .. وإلى أن يتم هذا ستظل البطالة موجودة وستزداد .

نقطة اخرى تتعلق بالعمالة الأجنبية فى هولندا وفى مقدمة الجنسيات يجىء الأتراك الذين يصل عددهم إلى نحو ١٤٠ الفا ثم المغاربة وهم نحو ١٣٥ الفا .. اما المصريون فهم بين خمسة وسبعة الاف بينهم نحو مائة يتقلدون مراكز كبرى وهامة فى الجامعات والاقتصاد ..

المهم .. انه فى البداية عندما جىء بالعمالة الأجنبية (الأتراك بالذات) كانوا بدون عائلاتهم ولكن بعد ثلاث سنوات من وجودهم ارتفعت اصوات بانه ليس من الانسانية التفريق بين العامل وزوجته واسرته وانه لابد من السماح للعمال الأجانب باحضار اسرهم .. وبالفعل حدث وفوجئت هولندا بأن العامل التركى قد احضر زوجته واولاده الذين يبلغ عددهم فى المتوسط ثمانية او تسعة اطفال لكل عامل !

تغيير نوعية المساكن

ومن هنا بدأت الأزمة .. لأن العامل الذى كان يحتاج لغرفة واحدة فقط صار يحتاج إلى أكثر بوجود الأسرة .. ثم أن مساكن هولندا مصممة على أساس أن حجم الشقة يتراوح فى معظمها بين غرفتين وثلاث لأن الأسرة الهولندية محدودة العدد ! ولأنهم يؤمنون بضرورة توفير المسكن الصحى الملائم للأسرة .. فقد فرض عليهم « وضع العمال الأتراك » موقفا جديدا هو ضرورة تصميم مساكن تتسع الشقة الواحدة فيها إلى اربع أو خمس غرف حتى تستوعب هذا الحجم من الأسرة الكبيرة !

■ اشترك فى « الندوة » :

● الدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومى - الدكتور طه مدكور مستشار علاقات عمل بالكويت وامين عام الجالية المصرية - المهندس اسماعيل الحيوان بوزارة المواصلات بالمانيا الغربية ومسئول الاجانب - المهندس رضا بطرس خبير الهندسة الاقتصادية بالمانيا - امير سالم المقيم بالمانيا للحصول على الدكتوراة وحاصل على ماجستير فى العلوم الاجتماعية - فاروق ابراهيم احمد مدير شركة ارابسك لنظم المعلومات فى هولندا .

■ ومن « الاهرام » :

محمود مراد

وخلال ذلك بدأت الابحاث والدراسات تجرى .. إن هذه الشقق المتسعة الكبيرة سيسكنها الاجانب .. ولكن ماذا بعد رحيلهم ؟ انهم لن يمكثوا إلى الابد .. فما هو مصير هذه المساكن خاصة وأن الأسرة الهولندية لا ترضى بهذا المسكن الكبير فهو اكبر من احتياجاتها فضلا عن احتياجاته إلى صيانة ونظافة ليست فى مقدور أحد ؟

منذ عشر سنوات والحكومة والمجتمع الهولنديان منشغلان بهذه المشكلة وتحاول كل الجهود اصلاح الخطأ الذى حدث ! وقد توصلت هذه الجهود إلى خطة سرية ينفذونها فى تكتم كبير بحيث تتوالى فصولها وكأنها « قضاء وقدر ! »

وفى ضوء هذه الخطة كان آخر قرار أصدرته الحكومة الهولندية أوائل اغسطس الماضى .. يقضى بأن الشخص الأجنبى الذى لا عمل له ويزيد عمره على ٤٥ سنة لن يكون له أى أمل فى إيجاد عمل جديد ومن الأفضل له أن يعود إلى بلده مقابل مكافأة مالية ستمنحها له الحكومة الهولندية .

● « الاهرام » : كم تبلغ هذه المكافأة .. وما مدى الإستجابة لهذا القرار ؟

● فاروق ابراهيم احمد : لم يحدد القرار هذه المكافأة وترك للبرلمان هذه المهمة .. والبرلمان الآن فى أجازة وعندما يعود للانعقاد بعد أيام سيحدد التفاصيل ولكن سيكون هناك خياران أمام العامل الأجنبى العاطل إما أن يأخذ المكافأة دفعة واحدة ويرحل .. أو يرحل وترسل له الحكومة معاشا شهريا حيثما يكون .. وقد صاحب اصدار القرار حملة تقول انه من الأفضل للعاطلين الأجانب العودة إلى بلادهم فهذا أنفع لهم اجتماعيا ونفسيا ..

حتى الآن لم تحدث ردود فعل لدى الأجانب .. وإن كانت المؤسسات قد أجرت استطلاع رأى علمى على أبناء العمال الأجانب عما إذا كانوا يرغبون فى العودة إلى بلاد آبائهم أم لا .. فجاءت معظم النتائج بالرفض .. أى بأن الأبناء لا يريدون العودة وإنما البقاء فى هولندا .. ذلك لأنهم ولدوا أو شبوا فيها أو الاثنين معا ولا يعرفون بلادهم الأصلية ..

وتلك هى المشكلة !

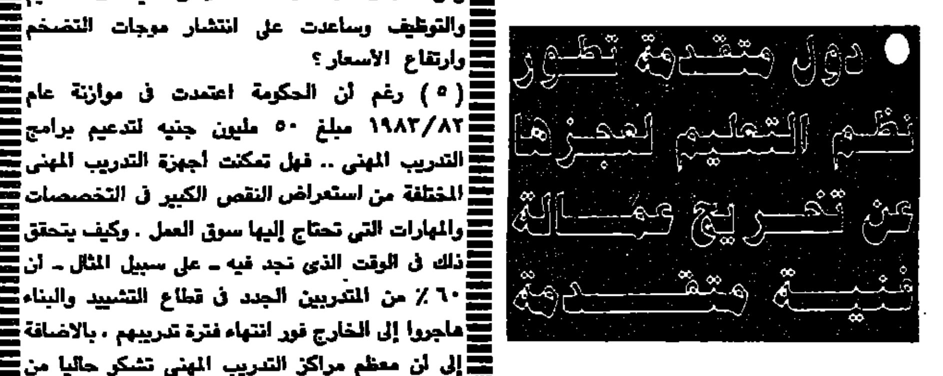
ومما يجعل هذه المشكلة حادة .. أن الأبناء برغم انهم ولدوا فى هولندا وشبوا فيها .. او جاءوا إليها صغارا وتعلموا .. فإنهم لا يعرفون اللغة الهولندية كما ينبغى وكما يريد الهولنديون .. بل ولا يعرفون لغة بلادهم الأصلية كما ينبغى .. أى أنهم جيل لا ينتمى إلى بلد ما انتماء حقيقيا ولا يعرف لغته معرفة حقيقية !

الهجرة المعاكسة .. واردة !

من هنا فلقد اتجه الرأى بالنسبة للعمال وللأبناء الكبار للعاملين الأجانب المتعطلين ، بسبب عدم رغبتهم فى مغادرة هولندا والعودة لبلادهم ، إلى أن تتولى المصانع والشركات تدريبهم على التخصصات التى تريدها .. وتدفع لهم أجرا شهريا وفى المقابل فإن المصنع أو الشركة التى تقوم بهذا تحصل على مبلغ ما من الحكومة كما تعفى من نسبة ما من الضرائب تشجيعا لها على هذه المهمة وحل مشكلة اجتماعية حيوية !

لكن هذا النظام لم ينجح بسبب عدم اتقان أبناء العمال الأجانب لأى من اللغتين .. لغة بلدهم الأصلى أو لغة هولندا .. وأنا شخصيا فى الشركة التى أديرها حاولت أن أدرب عمالا من بلاد عربية فلم تنجح التجربة للسبب الذى ذكرته .. ورغم أننا فى الشركة كنا نريد من يعرف اللغة العربية جيدا بسبب تعاملاتنا مع دول عربية وبسبب عدم استطاعة استقدام عاملين عرب إلى هولندا - فقد أغلقت الباب أمام أى وافد جديد - واضطررنا فى النهاية إلى فتح فرع لنا فى السعودية !

بالمناسبة .. فإن المصريين العاملين فى السعودية لا يقل عددهم عن مليون ونصف مليون عامل .. إن الاحصاءات الرسمية تذكر أقل من هذا بكثير ولكن الأكد أن العدد لا يقل عن المليون ونصف المليون مصرى .. وهناك بالفعل منافسة شديدة يقوم بها الآسيويون فى كل دول الخليج وبالذات فى دولة الامارات التى يكثر فيها عددهم إلى حد مهول ! وأنا أتفق مع الرأى القائل باحتمالات عودة العمالة المصرية فى الأسواق الخارجية .. فى الخليج العربى وفى أوروبا ..



● دول متقدمة تطور نظم التعليم لعجزها عن تخريج عمالة فنية متقدمة

● الدكتور رجاء عبد الرسول : إن التيار المعاكس للهجرة .. أى العودة إلى مصر .. احتمال موجود وقائم وهو خطر .. ويأخذ صورا مختلفة وربما لا تصل إلى الحالة الخطيرة التى حدثت فى نيجيريا عندما قرر رئيس الجمهورية شحن العمال الأجانب كلهم وأعطاهم مهلة أسبوعين فقط للمغادرة .. ومن جراء ذلك حدثت أشياء كثيرة وطبعا هناك فرق بين الدول المتحضرة وغير المتحضرة .. ولكن الاحتمال قائم وعلينا أن نتحسب له ونستعد من الآن .

● امير سالم : قبل الانتهاء من الندوة أشعر أن على دينا لابد أن أوفيه حقه .. اننى انتهز هذه الفرصة ، وحضورى من المانيا الغربية إلى مصر ومشاركتى فى هذه الندوة ، لكى أفى بدينى تجاه « ندوات الأهرام » فمنذ ثلاث سنوات كنت أعد رسالة الماجستير وكانت ندوة الأهرام هى المرجع الذى استندت إليه .. وقد طلبت ملفا بما ناقشته وأطلعت عليه واستفدت بما كان فيها من معلومات عن الهجرة والعمالة .. ولذلك انتهز الفرصة لأكرر شكرى وتقديرى لندوات الأهرام وما تقوم به من جهد علمى .

● ● ●

وكالعادة فى كل « ندوة » يشتد الحوار وتلتهب الكلمات ثم تختفى حدتها .. وينتهى النقاش .. ومن خلال ما جرى تبرز عدة حقائق اساسية هى :

● إن أسواق العمالة الخارجية فى أوروبا وفى الخليج العربى وفى غير ذلك من مناطق العالم قد أغلقت أبوابها نهائيا أمام العمالة الأجنبية ، ومنها المصرية ، إلى حد أن بعض الدول تمنح مكافآت مالية سخية لكى تغرى بالرحيل عنها .. وبعض الدول تنفذ سياسة « التطفيش » حتى يغادرها الأجانب .. وليست هناك أية أبواب مفتوحة على الاطلاق إلا لأصحاب التخصصات النادرة الذين هم عملة صعبة تخسر بلادهم الكثير جدا إذا هجروها .. وتكسب البلاد الأخرى كثيرا جدا إذا هاجروا إليها !

● انه ازاء هذه الحقيقة يجب أن نستعد لاستقبال العمالة العائدة .. ونستعد إلى أن اعدادا كبيرة لن تغادرنا إلى الخارج كما كان يحدث فى السنوات السابقة .. وهذا الاستعداد لن يكون معضلة بل ولن تخسر فيه مصر . فإذا كانت تحويلات المصريين فى الخارج تصل الآن إلى نحو ثلاثة مليارات دولار .. فإن اضعاف هذا المبلغ يمكن أن يتحقق بمشروعات انتاجية فى الداخل تستوعب العمالة المصرية كلها .. المهم أن تكون هذه المشروعات انتاجية نافعة وأن تكون العمالة مدربة منتجة . ثم أن العمالة المهاجرة تأخذ من مصر أكثر مما « تعطى » .. وهذه على أية حال قضية شائكة تتعلق بالأضرار الواقعة . على الاقتصاد القومى نتيجة هجرة العمالة .. وهى تستحق « ندوة » خاصة قادمة !

المهم .. أن نعرف مشاكلنا (جيدا) وان نتعرف على الحلول .. وان نبدأ فى تنفيذها علميا وموضوعيا وبأمانة .

انهم يطلبون منا : العملة الصعبة !

□ تعليقا على « الندوة » بعث الدكتور حسين رمزى كاظم وكيل أول الجهاز المركزى للتنظيم والادارة برسالة قال فيها :

إن المشاهدة الشخصية لى فى معظم دول الخليج تؤكد أنه مازال هناك حتى الآن طلب على العمالة المصرية وخاصة بالنسبة للمهن والتخصصات الفنية الماهرة التى لا يمكن استعواضها او احلالها بالعمالة الاسيوية ذات الكثافة العالية والرواتب المنخفضة .

ولقد حدث انخفاض فعلاً فى حجم العمالة المستوردة التى تعمل فى الدول العربية المصدرة للنفط .. ولكن معظم هذا الانخفاض كان فى العمالة الاسيوية التى تعمل « بعقود جماعية » وخاصة تلك التى تعمل فى مجالات البناء والتشييد .

د . حسين كاظم

فعلى سبيل المثال نجد أن حوالى ٨٠ ٪ من مشروعات البنية الاساسية فى المملكة العربية السعودية قد اكتملت ومن ثم فقد حدث انهاء لعقود كثير من شركات المقاولات التى انتهت فعلا من أعمالها إلا أنه مازال حتى الآن هناك حاجة ملحة إلى العمالة الفنية اللازمة لتشغيل وصيانة تلك المشروعات .. وما زالت حتى الآن العمالة الفنية المصرية فى مقدمة الاحتياجات الاساسية لكثير من المشروعات لما تتميز به من قدرات وخصائص لا تتوافر فى العمالة الأخرى القادمة من الدول الاسيوية أو من غيرها .

ثم يتطرق الدكتور كاظم إلى مناقشة سياسة الهجرة عن مصر .. فيقول :

لعل التحليل العلمى والموضوعى لاتخاذ قرار بشأن تطوير هذه السياسة قد يجعلنا نضع أمامنا التساؤلات التالية :

(١) رغم أنه لا توجد احصاءات دقيقة عن حجم العمالة المصرية بالخارج إلا أن التقديرات الأولية تشير إلى أنها تقدر بحوالى اربعة ملايين من أكفأ التخصصات والمهارات الفنية النادرة .. فهل تمثل تلك التخصصات عمالة زائدة غير منتجة لسنا فى حاجة حقيقية إليها لتنفيذ خطط التنمية الوطنية ؟

(٢) تولى الحكومة فى الوقت الحالى اهتماما كبيرا بمشروعات استصلاح الأراضى الجديدة ، والتوسع فى مشروعات الأمن الغذائى وتنمية الريف المصرى .. فهل يتوافر لدينا حاليا القدر الكافى من العمالة الزراعية اللازمة للعمل فى هذا المجال ؟

(٣) هل أدت هجرة العمالة إلى الخارج إلى ندرة العمالة الفنية وارتفاع أجورها بصورة كبيرة فى السوق المحلية بحيث لم تعد تتناسب مع دخول الفئات المختلفة من المواطنين ؟ وما هى الآثار التى ترتبت على ارتفاع أجور هذه الفئات ؟

(٤) هل أدت هجرة العمالة إلى الخارج إلى ظهور طبقة جديدة من أصحاب الدخول المرتفعة التى ادخلت حديثا إلى المجتمع بانماط جديدة فى الاستهلاك والسلوكيات . وهل أحدثت هذه الانماط خللا فى سياسات التعليم والتوظيف وساعدت على انتشار موجات التضخم وارتفاع الأسعار ؟

(٥) رغم أن الحكومة اعتمدت فى موازنة عام ١٩٨٣/٨٢ مبلغ ٥٠ مليون جنيه لتدعيم برامج التدريب المهنى .. فهل تمكنت أجهزة التدريب المهنى المختلفة من استعراض النقص الكبير فى التخصصات والمهارات التى تحتاج إليها سوق العمل . وكيف يتحقق ذلك فى الوقت الذى تجد فيه - على سبيل المثال - أن ٦٠ ٪ من المتدربين الجدد فى قطاع التشييد والبناء هاجروا إلى الخارج فور انتهاء فترة تدريبهم ، بالاضافة إلى أن معظم مراكز التدريب المهنى تشكو حاليا من نقص فى أعداد المتدربين ومن عدم وجود عمالة كافية من الذكور .

(٦) تشير الاحصاءات إلى أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج وصلت فى عام ١٩٨٣ إلى حوالى ٢٧٠٠ مليون جنيه . فهل تمثل هذه التحويلات حجم المدخرات الحقيقية للمصريين العاملين بالخارج أم أن نسبة كبيرة من هذه المدخرات تتسرب إلى الداخل إلى سماسرة العملات الأجنبية وذلك لعدم كفاية وسائل جذب المدخرات التى تطبقها البنوك المصرية وعدم وجود نظام فعال يكفل تنمية وزيادة هذه المدخرات والاستفادة بها فى مشروعات الاستثمار المحلية .

تلك هى بعض النقاط التى تؤكد أننا فى حاجة إلى وقفة موضوعية لتقويم وتنظيم سياسة هجرة العمالة بايجابياتها وسلبياتها وبتكلفتها وعائدها .. لأن استمرار هذا النزيف من التخصصات الماهرة والعمالة الفنية المدربة يعد استنزافا واهدارا لقوة مصر البشرية ، فى الوقت الذى يتحتم فيه الاستفادة من تلك التخصصات فى تنفيذ مشروعات التعمير الطموحة التى تقوم أجهزة الدولة حاليا بتنفيذها لبناء المجتمعات العمرانية الجديدة ، واستصلاح الأراضى الصالحة للزراعة ، واقامة وتحسين مشروعات البنية الأساسية . وغير ذلك من المشروعات التى إذا لم تتوافر لها المهارات الفنية اللازمة فإننا نتوقع وجود صعوبات تعوق عمليات التنفيذ ، أو قد يصبح لزاما علينا استيراد عمالة فنية من الخارج لكى تعمل على أرض مصر بدلا من أبناء مصر .

● ● وتعليقا على التعليق نقول : أن هذه النقاط وغيرها ستكون موضوع ندوة قادمة بإذن الله . أما ما جاء فى بداية الرسالة عن استمرار طلب العمالة المصرية للمهن والتخصصات الماهرة .. فهذا لا خلاف عليه وهذه العمالة هى العملة النادرة !

أمراض .. تخدع قلب المرأة

● ● فجأة .. شعرت المهندسة س . ن بالآم في وسط الصدر ، وكانت منتشرة .. فتحركت الى الرقبة والى الكتف ومست الذراعين واصابع اليدين . ولم تكن هذه الالام تهاجمها اثناء القيام باى مجهود . بل كانت تهاجمها اثناء النوم وعلى الظهر وفي السرير ..

اصيبت المهندسة بالهلع . إنها لم تبلغ الخامسة والثلاثين وقد اصابها القلق .. واسرعت الى اقرب عيادة لطبيب امراض القلب وهناك اجريت لها كل الفحوص ورسوم القلب . كما اجريت التحاليل الطبية ، وجاءت النتيجة كلها مؤكدة سلامة القلب .. وبراءة القلب من اى مرض .. وكان التشخيص تكلسا في فقرات العنق !

● ● اصيب شقيقها الاكبر بازمة قلبية حادة . نتيجة قصور في الدورة التاجية ، بسبب ضيق في الشريان التاجي . وظلت بجواره .. تشرف على علاجه .. وتقابل اطباءه وتشرح لهم آلامه .. وتعرض امامهم قوائم الادوية التي يتعاطاها بمواعيد مختلفة . وكانت تسمع آهاته طوال الليل وتهرع اليه تساله اين الالم ؟ ! وكان يجيب على اسئلتها ، ويوضح لها آلامه ومكانها ..

ومرت الايام .. وهي تلازم شقيقها الاكبر . وفي احدى المرات اثناء زيارة الطبيب لها .. شكت له هامسة .. من الام غير محددة في الصدر وفي الجانب الايسر .. تحت الثدى الشمال وقد حددتها باصبع واحدة بين احدى عضلات الصدر . ولما اجابت على اسئلة الطبيب قالت ان هذه الالام ليست محددة باى مجهود .

وابتسم لها الطبيب وقال لها .. ان كثرة التفكير الدائم اشبعك بفكرة مرض القلب . وقد ارسل العقل فعلا اشارات الى عضلات الصدر ووقع الالم فعلا .. وكانت الاشارات مستمرة .. والالم مستمرا . ونصحها الطبيب .. بعد الكشف الطبي الدقيق ، ورسم القلب كهربائيا ، والتحاليل المعملية وضرورة ممارسة الرياضة .. مع بعض المهدئات اذا لزم الامر .. وصدر الحكم ببراءة القلب ..

وكان القلب سليما .. والتشخيص .. قلب عصبي .

● ● كانت تشكو دائما من الام في الصدر .. وفي منتصف الصدر .. وكانت الالام تعاودها مرات ومرات .. ولم يكن الالم مرتبطا بالمجهود البدني الذى تبذله . ولكن كانت زيادة الالم ترتبط بمواعيد مآكل الوجبات .. وكانت تبلغ من العمر ٤٥ ربيعا . نصحها الاصدقاء بعرض حالتها على طبيب القلب . وحصل الطبيب على تاريخ المرض .. واجريت لها الفحوص اللازمة . وكل ما يؤكد تشخيص المرض . وجاءت النتائج بان القلب سليم تماما وهذه المتاعب سببها تقلصات نتيجة اضطراب في الهضم .. وجاء التشخيص بانها تقلصات في المرىء .. ولا مرض بالقلب فهو برىء براءة الذئب من دم يعقوب .

● ● دخلت السيدة البدينة التي تتمتع ببشرة بيضاء اللون .. وقد وضح تماما انها ست بيت وقد انجبت ثلاثة اطفال يتعلمون في المدارس وقد قاربت على ٤٣ ربيعا . دخلت العياده الطبية لمريض القلب وهى تشكو من آلام في الصدر والكتف اليمنى .. وهذه الآلام لا علاقه لها باى اكلة دسمة .. وليست لها علاقة بالمجهود . واستمع الطبيب الى شكواها باهتمام وبعد عدة اسئلة .. طلب اجراء فحص بالموجات فوق الصوتية على المرارة كما اجرى الفحوص الطبية الاخرى الخاصة بالقلب وكان يعتقد ان هذه السيدة البدينة لا تشكو مرضا حقيقيا في القلب ، وجاءت نتيجة فحوص القلب سليمة .. اما نتيجة الفحوص بالموجات فوق الصوتية فجاءت تقول ان هناك حصوات بالمرارة ولما كان العصب الذى يؤدى الى آلام المرارة هو نفس العصب الذى يؤدى الى آلام الصدر وهى آلام مشابهة لآلام القلب ولكن القلب معافى وسليم .. وكان التشخيص هو التهاب بالمراره .

● ● دخلت العيادة الخارجية لمستشفاها ووقفت في طابور المرضى لتقطع تذكرة طبية وهى لم تذق طعم النوم في اليوم السابق ، وكانت متاعبها لا تحتمل لقد كانت تتعذب اثناء النوم . فهى لا ترتاح إلا اذا ارتاح صدرها فوق وسائد عالية نوعا ما .. انها تعانى من متاعب .. منها آلام شديده جدا في الصدر وفي وسط الصدر .. وكانت هذه الآلام تتشابه في خطورة الاعراض .. والغريب إن الألم يزور المريض عندما ينام على ظهره .. وذهبت المريضة الى الوهم والوسواس واعتقدت انها مريضة بالقلب وفي النهاية .. وامام الكشف الطبي الدقيق . ثبت ان المريضة تعانى من فتق في الحجاب الحاجز بسبب كل هذه المتاعب . ويظن ان بالقلب علة .. ولكن القلب سليم ولكن الحجاب الحاجز خدعه .

● ● هي ست ممتلئة . جاوزت العقد السادس . ممتلئة . بطيئة الحركة تشكو دائما من آلام في الصدر .. انها تتولى اعمال المنزل وشئونه المتعددة من غسيل وطبخ ومسح وكنس وهى تتولى اعمال اعداد الطعام لافراد الاسرة الذى يتألف عددهم من ثمانية افراد . وكثيرا ما يقاطع عملية اعداد الطعام من وقرع الباب فتغادر دفء المطبخ الى هواء باب الشقة .. كما انها تتولى عمليات غسيل الملابس .. وامامها دفء الماء الساخن وعملية عرض الغسيل للهواء ونشره على الحبال تتعرض للهواء البارد مما جعلها دائما تشكو من « نغز » في الصدر يظهر بوضوح عندما تسحب نفسا عميقا ، وعندما تكح بشدة او حتى عندما تضحك لأن عملية التنفس تحرك عضلات القفص الصدرى المصابة بحساسية روماتيزمية نتيجة للتعرض للهواء البارد من جو ساخن ومثل هذه الحالات العلاج يحتاج الى مدة طويله ولا يمكن ان نطلب منها ان تتوقف عن التنفس . والعلاج بالعقاقير المضادة للروماتيزم بعد تمام التاكد بالفحوص والكشف الطبي ورسم القلب من سلامة القلب تماما .. والتشخيص بعد براءة القلب هو روماتيزم في عضلات القفص الصدرى .

● ● جاءت شاحبة الوجه وقد قاربت الخامسة والخمسين من عمرها . انها موهومة بامراض القلب . إنها تشعر ان صدرها مع قلبها يمثلان مشكلة انها تعانى من مضاعفات نزلة شعبية كما تعانى من التهاب فيروسى . ومشكلتها لها علاقة بالتنفس . انها عندما تكح او تضحك فانها تشعر بالاسى والالم ، ودرجة حرارتها مرتفعة . وكرات الدم البيضاء مرتفعة ايضا . وبالكشف بالسماعة او بالاشعة على الصدر .. شوهد ارتشاح بللورى . انه التهاب في الغشاء البللورى يشعر معه دائما انه عديم الحركة ويقترب من امراض القلب ولكن القلب برىء من هذه التهمة .. وكذلك حموضة المعدة فانها تعطى اعراضا لامراض القلب .

● ● الدكتور نبيل ملطي اخصائي امراض القلب بمعهد بامبابه يقول ان اعراض قصور الدورة التاجية بالقلب .. او كما يقول العامه ضيق الشريان التاجي .. هما ترجمة لآلام في وسط الصدر تختلف في نوعيتها وحدتها .. وغالبا ما تمتد الى منطقة وسط الصدر والى الرقبة ، واحدى الكتفين او الذراعين وايضا اصابع اليدين .

وهذه الاعراض تلازم الجهد دائما . فعندما نقوم بمجهود مثل المشي السريع ، او الانفعال العصبي ، او الغضب ، او الاكل الكثير ، فان هذه الالام تظهر في بعض او اغلب الاحيان ويصاحبها عرق غزير .

والمهم ان هذه الاعراض تزول في ظرف عدة دقائق قليلة .. بعد زوال السبب ..

هذه هى اعراض قصور الدورة التاجية .. ولكن ليس بالضرورة كل اعراض مشابهة لها تكون مرض قصور الدورة التاجية وليس معنى ان المريض عندما يشكو فان شكواه تهمل . بالعكس فقد ثبت ان ١٥٪ من كل المرضى بالقلب لديهم وهم اسمه مرض القلب وان هذا الوهم لا يمكن رفعه من راس المريض إلا اذا اجريت كل الفحوص مثل رسم القلب قبل وبعد المجهود ، والتحاليل والاشعات وتاريخ المرض في الاسرة مع الاخذ في الاعتبار السن ، والعمل ، والاكل ، والرياضة والتدخين ، والحركة ، والتعليم . كلها تلعب دورا في النهاية يصل بنا الى السبب ، ويهمس د . نبيل في اذنى ويقول .. ان المراة اصبحت تشارك الرجل في متاعب القلب .. لانها تعودت التدخين وقادت السيارة وتحملت هموم الاسرة . وشاركت الرجل في كل شيء حتى في امراض القلب . □

وجدى رياض

همسات الاسبوع

□ اعجبني في احد الأحاديث الدينية التي اذيعت من التليفزيون حول ذبح اضحية عيد الأضحى ما جاء في كلام الشيخ الجليل من ان الاضحية لابد ان تذبح بعد صلاة العيد وبعد سماع الخطبة وبهذا حسم الجدل الذى كان يثور كل عام حول تفضيل ذبح الاضحية ليلة الوقفة وبالفعل كانت هناك ربات بيوت يفضلن ان يكون الذبح في الوقفة حتى يتفرغن في العيد لمهام اخرى منها توزيع اللحم على المستحقين ودخول المطبخ ... ! ! !

إن ذبح الأضحية قبل صلاة العيد تعتبر صدقة مثل الزكاة في عيد الفطر اذا اخرجت بعد صلاة العيد .. لهذا ارجو ان تكون ربات البيوت المفضلات لبدأ الذبح قبل الصلاة قد سمعن الحديث الديني لكي تكون اضحيتهن هذا العام شرعا سليمة ومؤدية وموافية لغرضها .

□ ظاهرة جميلة صاحبت موسم الحج هذا العام هي ان الجمعيات النسائية اللائى تنظمن افواجا للحج قد اعدت قبل التوجه الى الاراضي الحجازية حلقات دينية شرحت فيها أصول المناسك لعضواتها وبالأخص لمن تحج منهن لاول مرة .. وتقول الحاجة سعاد سليم ان الافواج هذا العام كانت منظمة الى ابعد حد وصادفت كل التسهيلات من المسئولين سواء في الداخلية او الشئون الاجتماعية وسافر مع كل فوج طبيب لرعاية الحاجات خصوصا ان درجة الحرارة مرتفعة هذا العام .

□ ونترك العيد الأضحى المبارك والحجاج ونذهب الى بور سعيد حيث اقام نادى ليونز بور سعيد حفلا خيريا ساهرا في حديقة فندق ايتاب بلغ دخله حوالى ٢٤ الف جنيه سوف تذهب كما يقول فتحى حسن على رئيس نادى الليونز الى جمعية اصدقاء المرضى وجمعيات المسنين في المحافظة .

الحفل الخيرى حضره اللواء سامى خضير محافظ بور سعيد بالنيابة ومحمد ابو القاسم أمين الحزب الوطنى والربان رضا الله حلمى حاكم المنطقة ٣٥٢ ود . عبد الودود يحيى نائب الحاكم وقد تبرع كل منهم بمبلغ ١٥٠ جنيها لصالح المشاريع التي يرعاها النادى .

والجميل ان سيدات رجال نادى الليونز تولين الاشراف على كل كبيرة وصغيرة في الحفل وبما ان المحافظة ليس بها ناد لسيدات الليونز فقد كانت مساهمتهن من خلال عضوية ازواجهن . واما عن مشروع العام القادم فتقول امال هدية حرم فتحى حسن على رئيس النادى إن التركيز سيكون على شراء سيارة إسعاف مجهزة باللاسلكي وبها احدث المعدات لاسعاف المصابين وحتى نقلهم الى اقرب مستشفى . السيارة سوف تهدى الى جمعية اصدقاء المرضى بالمحافظة .

□ واذا انتقلنا الى ولاية نيويورك بامريكا نجد انه يقام ولاول مرة في متحف المترو بوليتان معرض ليفتتحه مصمم الأزياء الفرنسى ايف سان لوران . وتقول اليزا بارلى منظمة المعرض ان الموضة يجب ان تنتقل من بلد الى بلد حتى يراها الجميع وعلى المتاحف إقامة معارض للموضة بين الحين والآخر بحيث لا تقتصر المعارض على الرسم فقط .

واليزا بارلى كانت قد افتتحت اول محل ازياء خاص لها في عام ١٩١٧ وجمعت فيه كل ما يتعلق بالمراة من ملابس واكسسوارات وظل هذا المحل حتى عام ١٩٥٤ ثم اغلق □

ماجدة مهنا








ذات مرة ، ذهب رجلان الى سيدة من قريش ، وسلما إليها مائة دينار لتحفظها لهما عندها . وقالا لها : « هذا المال مالنا معا . فلا تدفعيه الى واحد منا بمفرده بغير صاحبه سنأتي نحن الاثنان لناخذه معا . »

ومضى عام ، فجاء احدهما وحده الى السيدة . وقال لها : « إن صاحبي قد مات . فادفعي الدنانير لى . »

رفضت المراة ، وقالت : « لقد قلتما لى لا تدفعيها الى واحد منا بغير صاحبه . فلن ادفعها اليك ما دمت قد جئت وحدك . »

فذهب الرجل الى اهلها وجيرانها ، يؤكد لهم ان صاحبه قد مات ، وان السيدة تحاول ان تستولى على الدنانير لنفسها . والتف الأهل والجيران حول السيدة ، يقنعونها ، الى ان اضطرت في النهاية ان تدفع الدنانير للرجل .

وبعد عام آخر ، جاء الرجل الثاني الى السيدة . وقال لها : « ادفعى لى الدنانير » .

قالت المراة : « لقد جاء صاحبك وقال انك مت . فدفعتها اليه » .

واشتد بينهما الخلاف . فذهبا الى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقضى بينهما . فارسلهما الى سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه . ليفحص الموضوع .

وفهم سيدنا على ان الرجلين قد اتفقا على تلك التمثيلية ، ليحصلا من السيدة على المبلغ مرتين .

فقال للرجل : « انت تعرف انكما قلتما لها لا تدفعى الدنانير الى واحد منا بغير ان يكون صاحبه معه ؟ » .

أجاب الرجل : « لقد قلنا هذا فعلا » .

قال على للرجل : « إذن اذهب وجيء بصاحبك . حتى ندفع الدنانير اليكما معا . »

وانصرف الرجل ولم يعد !

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الازهر
مستشفى الحسين الجامعي
تعلن عن المناقصات الآتية والمحدد لها جلسة فض المظاريف قرين كل مناقصة .
١ - رقم العملية ١٠/ ٨٤
عن اجهزة علمية لمعمل الباثولوجى
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/٩/٢٩
ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنية
٢ - رقم العملية - ١١/ ٨٤
عن كيماويات الباثولوجى الاكلنيكى
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/١٠/١
ثمن كراسة الشروط ٥ جنية
٣ - رقم العملية - ١١/ ٨٤
عن اجهزة علمية لقسم المسالك
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/١٠/٢
ثمن كراسة الشروط ٥ جنية
٤ - رقم العملية - ١٣/ ٨٤
عن مستلزمات القسطره القلبية
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/١٠/٣
ثمن كراسة الشروط ١٠ جنية
٥ - رقم العملية - ١٤/ ٨٤
عن افلام الاشعة
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/١٠/٧
ثمن كراسة الشروط ١٠ جنيه
٦ - رقم العملية ٥/ ٨٤
عن جهاز ايكو القلب خاص للاطفال
جلسة فض المظاريف ١٩٨٤/١٠/٩
ثمن كراسة الشروط ١٥ جنيه
ويشترى كراسة الشروط من خزينة المستشفى على طلب مدموغ بالاسعار الموضحه قرين كل عملية وتعقد الجلسات بحجرة مجلس الإدارة بها في تمام الساعة الثانية عشر وتقدم العطاءات

عطاءات ومناقصات

باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مدير عام المستشفى مرفق بها التامين الابتدائى بواقع ٢ ٪ من اجمالى قيمة العطاء المقدم واى عطاء يرد بعد الجلسات المذكورة اعلاه اوغير مصحوب بالتامين الابتدائى لن يلتفت اليه .
٨٤/٦٥٢

وزارة الرى
الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة
إعلان مناقصة
تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى شرق الدقهلية بالمنصورة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٨٤ وذلك عن عملية توريد وإنشاء بدالات وبوابات حديدية بدائرة الادارة عام ٨٤/ ٨٥ ويمكن الحصول على اوراق العطاء من مكتب الادارة نظير دفع مبلغ عشرة جنيهات باليد بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد وتقدم العطاءات على عرضحال دمغة فئة ١٥٠ مليما ويمكن الاطلاع على الرسومات في اوقات العمل الرسمية بالادارة ويراعى ان يكون كل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى كامل قدره ١ ٪ من قيمة العطاء على ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى ويجب ان يوضح على الطلب البيانات الخاصة بالبطاقة الضريبية عند التقدم للحصول على الشروط والمواصفات مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة مكتب تسجيل مقاول القطاع الخاص سارية المفعول مع العطاء وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات إليه .

عطاءات ومناقصات

محافظة بنى سويف
الوحدة المحلية لمركز سمسطا
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص للاعمال الاتية :-
١ - انشاء ثلاث فصول علوى بمدرسة سمسطا الثانوية العامة .
٢ - انشاء ثلاث فصول علوى بمدرسة سمسطا الثانوية التجارية .
٣ - انشاء ثلاث فصول علوى بمدرسة مزورة الاعدادية .
٤ - انشاء فصلين ارضى بمدرسة عمر فتح الباب الابتدائية بمزورة .
وثمن كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية خمسة جنيهات وتحدد لها جلسة يوم ١٩٨٤/٩/٢٣ .
٥ - انشاء مدرسة اعدادية جديدة من ثلاث فصول ومرافقها بناحية بنى حلة .
وثمن الكراسة عشرة جنيهات جلسة يوم ١٩٨٤/٩/٢٤ .
٦ - انشاء ورشة تعليم اساسى بمدرسة سمسطا الاعدادية والنموذجية الابتدائية .
ثمن الكراسة اربعة جنيهات لكل عملية على حدة جلسة يوم ١٩٨٤/٩/٢٤م
٧ - انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسى ستة فصول بناحية عزبة نصر جمعة .
٨ - انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسى ستة فصول بناحية عزبة الصعايدة .
٩ - انشاء مدرسة ابتدائية تعليم اساسى ستة فصول بناحية الكوم الاحمر .
جلسة ١٩٨٤/٩/٢٥
وثمن كراسة الشروط والمواصفات + اللوم الرسومات الهندسية خمسون جنيها لكل عملية .
وتحدد الجلسة لفض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا باليوم المحدد لهذه العمليات .

عطاءات ومناقصات

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة بعد سداد الثمن يضاف اليها ثلاثمائة مليما لاغير عن طلبها بالبريد .

وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه صور للبطاقة الضريبية - سجل قيد مقاولى القطاع الخاص - عقود التاسيس والمشاركة بالنسبة للشركات والمنشآت - تامين ابتدائى ١ ٪ يكمل الى ٥ ٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاءات ترد غير مستوفاة او بعد الميعاد المحدد مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان .
٨٤/٦٣٨

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٩/٢٢ عن العمليات الاتية :-
١ - عملية انشاء/ عمارة اسكان اقتصادى نموذج ٧ معدل بالبدارى .
٢ - عملية انشاء/ عمارة اسكان اقتصادى نموذج ٧ معدل بمركز منفلوط .
ويمكن الحصول على عقد كل عملية على حده بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات - بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه .
٨٤/٦٤٧

مديرية الصحة بسوهاج
تعلن عن اجراء المناقصة العامة للمديرية لعام ٨٤/ ١٩٨٥ بين القطاعين العام والخاص وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر التواريخ المحددة بعد لفتح المظاريف بديوان المديرية :
الاثنين ١٥/ ١٠/ ١٩٨٤ الاثاثات المعدنية والدواليب والخزن الحديدية واجهزة التبريد والمراوح .
الثلاثاء ١٦/ ١٠/ ١٩٨٤ السيارات النقل والنصف نقل .
الاربعاء ١٧/ ١٠/ ١٩٨٤ الادوات الكتابية والمكتبية والالات الكاتبة .
الخميس ١٨/ ١٠/ ١٩٨٤ ادوات النظافة والمطبخ والمائدة .
السبت ٢٠/ ١٠/ ١٩٨٤ الملابس والمفروشات
الاحد ٢١/ ١٠/ ١٩٨٤ عدد والات الورش والبويات وادوات الدهان واجهزة الوقاية من الحريق ومهمات التشغيل واللمبات الكهربائية .
الاثنين ٢٢/ ١٠/ ١٩٨٤ الاجهزة والمستلزمات الطبية وعبوات الادوية .
وتطلب كل قائمة على طلب مدموغ فئة ٢٠٠ مليم من قسم التموين الطبى بالمديرية بعد سداد مبلغ جنيهان ثمنا للقائمة الواحدة بحوالة بريدية اميرية او نقدا باسم مديرية الصحة بسوهاج مضافا اليها مبلغ ثلثمائة مليم في حالة طلبها بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢ ٪ اثنان في المائة من قيمة العطاء بشيك مقبول الدفع او نقدا او بحوالة بريدية اميرية باسم مديرية الصحة بسوهاج يكمل الى ١٠ ٪ عشرة في المائة عند رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية ويمكن الاطلاع على القوائم بالادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية او مديرية الصحة بسوهاج وللمديرية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
٨٤/٦٥١

عطاءات ومناقصات

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ادفو
تعلن الوحدة بين مقاولى القطاعين عن طرح العمليات الاتية :-
اعمال الترميمات السنوية خارج كردون المدينة
سعر الكراسة ٥ جنيه
اعمال الترميمات السنوية قطاع ادفو شرق وداخل كردون المدينة
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/١٠/٩ سعر الكراسة ٥ جنيه
انشاء دور فوق مبنى التامين الصحى
سعر الكراسة ٤٠ جنيه
عملية تكسى بشارع كورنيش النيل
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
عملية ردم برك بالمدينة
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
عملية استكمال مركز شباب بالمدينة
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/١٠/١٠
استكمال مدرسة الشراونة الابتدائية
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
استكمال مدرسة النخل
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
استكمال مدرسة ابتدائى بالمدينة
سعر الكراسة ٥٠ جنيه
استكمال مدرسة الرتاج الابتدائية
سعر الكراسة ٣٠ جنيه
جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١٠/١١
استكمال مدرسة الفورة الابتدائية
سعر الكراسة ٣٠ جنيه
استكمال مدرسة الحيلرى الابتدائية

عطاءات ومناقصات

سعر الكراسة ٢٠ جنيه
استكمال مدرسة القارة الابتدائية
سعر الكراسة ٣٠ جنيه
استكمال مدرسة الصعايدة الابتدائية
سعر الكراسة ٤٥ جنيه
جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٤/١٠/١٣
استكمال مدرسة الجامع العتيق بادفو
سعر الكراسة ٣٥ جنية
انشاء مدرسة ثانوى تجارى بالحصايا
سعر الكراسة ١٠٠ جنيه
جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/١٠/١٤
استكمال مدرسة الفورة الثانوية
سعر الكراسة ٣٠ جنيه
انشاء مدرسة ثانوى بالبندر
سعر الكراسة ١٠٠ جنيه
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١٠/١٥
عملية انشاء مخبز الى
سعر الكراسة ١٥٠ جنيه
جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/١٠/١٦

وتقبل العطاءات بديوان الوحدة داخل مظاريف مغلقة الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر تواريخ الجلسات الموضحة عاليه وتطلب كراسة العمليات من قسم العقود على طلب مدموغ باسم السيد/ رئيس المركز والمدينة نظير سداد الثمن الموضح قرين كل كراسة عملية يضاف اليها مبلغ ٥٠٠ م فقط خمسمائة مليما في حالة طلبها بالبريد مع ارفاق تامين ابتدائى ١٪ من جملة كل عطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وعلى مقاول القطاع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية .

وللوحدة الحق في قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
٨٤/٦٥٧

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الشيخ زويد
تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين عن عملية إنشاء مدرسة اعدادية بابو طويلة جلسة ٢٢/ ٩/ ١٩٨٤ .

ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٩٥ جنيها . ويتم فتح المظاريف بمقر الوحدة المحلية الساعة الثانية عشر ظهرا .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العقود والمشتريات مع سداد تامين ابتدائى ١ ٪ يستكمل الى ٥ ٪ في حالة رسو العطاء .

وللوحدة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

مديرية الاسكان بالغربية
تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا عن العمليات الاتية وقرين كل منها تاريخ الجلسة
(١) انشاء مدرسة سعد زغلول الاعدادية بطنطا
(٢) انشاء مدرسة تجارية بلبشواى الملق مركز قطور
جلسة يوم السبت ١٩٨٤/٩/٢٢
(٣) انشاء مدرسة ابتدائية ببيار الحمام مركز بسيون
(٤) انشاء مدرسة ابتدائية بجناج مركز بسيون
جلسة يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٢٣
(٥) انشاء مدرسة ابتدائية بكفر ميت الحارون مركز زفتى
(٦) انشاء مدرسة ابتدائية بكفر الهلاوى مركز كفر الزيات
جلسة يوم الاثنين ١٩٨٤/٩/٢٤
ويمكن الحصول على المستندات الخاصة بالعملية الاولى مقابل ١٢٠ جنيها والعملية الثانية مقابل ١٠٠ جنيها
وباقى العمليات كل عملية مقابل ٥٠ جنيها مع ضرورة ارفاق تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء
٨٤/٦٥٥

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات
يعلن عن طرح عملية الترميمات لبعض المدارس كبندر ومركز دمنهور وتحددت جلسة الأثنين الموافق ٢٤ /٩ /١٩٨٤ موعدا لفتح مظاريف المناقصة وتطلب الشروط والمواصفات من قسم العقود

بالوحدة نظير مبلغ ٢٠ ج فقط عشرون جنيها يضاف ١ ج جنيها واحدا عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى ١ ٪ من قيمته لايلتفت اليه وترفق بطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الأعمال والبطاقة الضريبية

محافظة بورسعيد
مديرية التربية والتعليم
تعلن مديرية التربية والتعليم عن طرح تغذية تلاميذ المدارس المقرر تغذيتها للمناقصة العامة للمرة الثانية عن العام المالى ١٩٨٥/٨٤ .

تحدد لها يوم الاحد ١٩٨٤/١٠/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح مظاريفها وتطلب الشروط وملحقاتها من قسم التغذية بالمديرية نظير مبلغ عشرة جنيهات على طلب مدموغ يضاف اليه ٥٠٠ مليم (خمسمائة مليم) في حالة طلبها بالبريد . ويشترط في تقديم العطاء الاتى :-
١ - ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى المطلوب وقدره ١٪ وعند قبوله يكمل التامين النهائى الى ٥٪ .
٢ - صورة من البطاقة وشهادة سابقة اعمال ممن لم يسبق تعامله مع المديرية .
٣ - يرفق كتاب من الاتحاد التعاونى المركزى بالقاهرة بالموافقة على دخول الجمعية الاستهلاكية الراغبة في تقديم العطاء .
٨٤/٦٦٥

اشراف
سناء البيسى

أسرار رشاقة وجمال

بطلات القمة فى اولمبياد لوس أنجلوس

وقفت والدموع بعينيها على منصة الشرف الأولمبية تتأمل علم بلادها وهو يرتفع عزيزا شامخا خفاقا ، والنشيد الوطنى لبلادها يصدع فى خيلاء وكرامة وكبرياء ، كان ذلك عندما فازت العداءة المغربية نوال المتوكل (٢٢ عاما) بالمركز الأول لسباق ٤٠٠ متر حواجز ، مسجلة رقما أولمبيا فذا جديدا قدرة ٥٤,٦١ ثانية ، وإعتلت منصة الشرف الأولمبية ودموع الفرح تنهمر من عينيها فى عزة وثقة .

فقد دخلت نوال المتوكل التاريخ باعتبارها أول فتاة عربية تفوز بميدالية ذهبية فى الدورات الأولمبية على الاطلاق وأول ميدالية يفوز بها العرب من الجنسين فى دورة لوس أنجلوس الأولمبية وتجمع الصحفيون من حول البطلة العربية ليسألوها عن السر وراء انتصارها وجاذبيتها فأجابت بتواضع شديد :

« إن السر يمكن فى تمريناتها المنتظمة دون كلل أو ملل . وزيادة ساعات التمرين اليومية تدريجيا » ومن ناحية أخرى فإن نوال المتوكل تتبع أساليب علمية وثيقة ومتطورة فى تدريباتها على الانطلاق لحظة بداية السباق . بالاضافة الى الخطط والتكتيك العلمى الرياضى اثناء السباق ، والنظام الغذائى المتكامل المفروض عليها .

وعموما فقد اوعزت نوال المتوكل سر فوزها فى جملة بسيطة : « أولا تحديد الهدف ، ثم الثقة بالنفس والارادة الحديدية ، والمثابرة او المواظبة ، والعمل الشاق ، للوصول الى هذا الهدف . ومما يذكر أن نوال تدرس فى إحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية .

هذا عن البطلة العربية الذهبية ، أما عن البطلات الأمريكيات اللاتى حصلن على ميداليات ذهبية فى دورة لوس انجلوس ففيما يلى عرض لأسرار تفوقهن ووصولهن الى البطولة وحصولهن على ميداليات ذهبية .

● السباحة

تقول السباحة الامريكية كاندى كوستى أنها كانت تتمرن على السباحة خمس ساعات يوميا قبل الأولمبياد . ولكى تحافظ على جمال ورونق شعرها ، وتحد من تأثير مادة الكلور الموجودة فى حمام السباحة عليه إذ أنها تساعد على تقصفه وجفافه فإنها تقوم بغسله بالشامبو ثلاث مرات يوميا ، وتضيف البطلة الأولمبية تريس رونير قائلة : إن إرتداء بونيه البحر هام جدا للمحافظة على الشعر من الجفاف ، ولكن يلاحظ قبل ارتدائه ضرورة تدليك فروة الرأس بأصابع اليدين وجمع الشعر لأعلى ، ثم ارتداء البونيه .

وتقترح تريس على السباحات قصتين للشعر تتميزان بالعملية .

الأولى : يكون فيها الشعر قصيرا من الجانبين ، ويكون قصيرا ايضا من الخلف بحيث يصل الى أعلى الرقبة مع شعر مكثف نسبيا من أعلى ومن الامام .

أما القصة الثانية : فيكون الشعر فيها قصير من جميع الاتجاهات على أن يمشط الخلف بعيدا عن الوجه .

وهاتان التسريحتان لاتعوقان حركة السباحات لأنها تمنع إنسدال خصلات الشعر على الوجه .

● العدو :

أما بطلة سباق الماراثون إيزابيل كارميكيل فتقترح على بطلات رياضة العدو ومن تحتاج أعمالهن الى السير لمسافات طويلة إرتداء جوربين قصيرين ، وذلك لتجنب أى تقرحات بالجلد ، الجورب الأول من القطن الخفيف والثانى سميك من نسيج قطنى أيضا .

ويعلق على ذلك بودى لترسيت مستشار شركات صناعة الأحذية بقوله أن الحذاء الملائم المتماسك يزيد من سرعة وكفاءة المتسابق ، ويقلل من اصابات القدم ويدفع المتسابق نحو البطولة .

وهناك نوعان من الأحذية أحدهما مخصص للعدو وهو مصمم بحيث يزيد من قوة الدفع اثناء العدو ، والآخر مخصص لرياضات التنس والراكيت والكرة الطائرة وهو خفيف ومطاط مما يسهل الحركة .

● الغطس :

تقول بطلة رياضة الغطس ميجان بيير أنها تهتم كثيرا بالعناية بالبشرة والجلد ، ولذا فهى تستعمل بعض الكريمات المغذية للبشرة ، والتى تساهم فى حمايتها من التقلبات الجوية المستمرة على مدار العام .. كما تستعمل دهانا لحماية الانف ، ومرهما عطرى خاصا للشفاة .

وبعد الانتهاء من التمرين تقوم بأخذ دش للتخلص من مادة الكلور العالقة بالجسم ثم تقوم بدهن الجلد بالزيت ، وتنصح من يتعرض للشمس بكثرة بضرورة ترطيب الجلد والبشرة بزيت يستخرج من عصارة نبات الصبار ، وأستعمال طلاء الأظافر لأن التعرض للماء لفترات طويلة يساعد على ضعف الأظافر وتقصفها ، والطلاء يحميها من التقصف .

● الجمباز :

تقول بطلة الجمباز الاولمبية ليديا برى أن لاعبة الجمباز يجب أن تكون على دراية كاملة بحركات الباليه ، إذ أنه من الضرورى القيام ببعض حركات الباليه الرشيقة الخفيفة لاعداد جسمها قبل القيام بحركات الجمباز العنيفة هذه الحركات الخفيفة من شأنها أيضا بث النشاط والحيوية عندما تشعر من آن لآخر بالكسل والتراخى كما أنها تساعد على إكتساب الجسم قدر لا يستهان به من المرونة .

كما تنصح ليديا برى بضرورة استعمال مشد صحى للصدر فيضفى جمالا على المظهر ، ويساعد على بناء جسم سليم ، لذا يجب ملاحظة أن يكون المشد غير متماسك بدرجة كبيرة فيؤدى الى عدم اكتمال الثدى بصورة طبيعية ، أو إستخدام المشد الواسع منهما غير صحى . كما أن المشد المصنوع من النسيج المطاط يعوق الحركة أثناء العمل وممارسة الرياضة لذلك يفضل إستخدام المشد المصنوع من النسيج القطنى الخفيف .

التصميم هو سر التفوق فى كل مجال ومن ثم الرشاقة :

أصيبت ويلمار ادولف (٤٤ عاما) بشلل الأطفال فى طفولتها الأولى ، وفى عام ١٩٤٨ عندما بلغت من العمر الثامنة صممت ويلما على الفوز ببطولة الدورة الأولمبية وبدأت مزاولة التمرينات العنيفة ، وفى عام ١٩٦٠ حققت حلمها عندما فازت بثلاث ميداليات ذهبية فى سباقات المضمار بدورة روما الأولمبية ، وأصبحت أول فتاة أمريكية تفوز بهذا القدر من الميداليات الذهبية .

تقول ويلمار لا يجب أن يستسلم الانسان لليأس فليس هناك معنى لكلمة « لا أستطيع » لأن كل إنسان يستطيع القيام بأى عمل اذا كانت هناك العزيمة والاصرار على الوصول الى الهدف ، وبهذه الروح الوثابة إستطاعت البطلة المعوقة إنتزاع النصر من براثن اليأس والقنوط ، إنها إرادة القوة والحياة .

وقد سجل تاريخ البطولات الأولمبية الكثير من قصص الكفاح المستمرة التى قادت فى النهاية الى احراز النجاح ، وقد اثبتت الدراسة التى أجريت على أسرار نجاح الفائزات ان كلا منا يستطيع الوصول الى هذا المستوى من النجاح ليس فقط فى مجال الرياضة بل فى اى مجال فى العمل أو الأعمال المنزلية أو حتى فى الدراسة . فالفوز بالميدالية الذهبية او التفوق فى اى مجال ليس بالمستحيل . □

أليس الملاخ



□ البطلة المغربية نوال المتوكل تحمل علم بلادها ودموع الفرحة فى عينيها

الايشارب الطائر .. لفساتين السهرة



□ من موديلات بيت الأزياء الفرنسى كارفن تصميم للسهرة مكون من بلوزة بلوزون من الموسلين الوردى ترتدى مع جونلة ماكسى من الساتان دوشيش برسومات ذهبية مفتوحة الجانب يرتدى معهما إيشارب طويل من الكريب الروز الفاتح .



□ من أزياء كارفن للسهرة أيضا سارى هندى البلوزة فيه من الكريب الأحمر المطرز بالفصوص الماسية بقصة رقبة سابرينا قماش السارى من الموسلين الفضى ..



□ للسهرة موديل من الأورجانزا الفضية على هيئة فستان وجاكت يجملهما كنار أسود مشغول بالترتر الفضى .. الجونلة تنتهى بفرانشة طويلة من نفس القماش .

□ من أزياء نيناريتش فستان للسهرة الأكمام واسعة منتفخة من اعلى الكتف ، يلبس معه إيشارب حول الوسط على شكل فيونكة كبيرة .

● أطباء النفس يحذرون :

المرأة أصبحت تصاب اكثر بالامـــراض النفسيـــة

قد تتوجه حواء الى الطبيب لتشكو له من بعض الاعراض التى بدات تظهر عليها ، والالام التى تشعر بها فى أجزاء متفرقة من جسمها ، أو من الصداع النصفى المتكرر ، أو شعورها بالرغبة فى القىء ، وبالكشف عليها لا يجد الطبيب اى علة ، بل تكاد تكون مجرد اوهام ، وفى الحقيقة فإن جميع هذه الاعراض سببها نفسى ، ثم تحولت تلقائيا الى أعراض جسدية ، فلا تتجاوب مع اى دواء يحدده لها الطبيب ، وتلجأ نسبة كبيرة منهن إلى الاستعانة بالدجالين ، وحلقات الزار والعلاجات الشعبية ، حيث أن ٨ ٪ من الجامعيات المصابات بأمراض العصاب يلجأن الى الطب الشعبى بعد فشل العلاج الجسدى ، ويتجنبن الذهاب إلى أطباء النفس ، وهذا المرض اكثر انتشارا بين النساء بنسبة ٣ : ٢ ورغم ذلك فهن لا يلجأن الى الطبيب النفسى إلا فى المراحل المتأخرة عندما تعجز السيدة عن اداء دورها الطبيعى ، فى حين أن الرجال اكثر ترددا على العيادات النفسية بمجرد ظهور أحد اعراض مرض العصاب عليهم .

يقول د . احمد عكاشة رئيس قسم الطب النفسى بجامعة عين شمس ان مرض العصاب يشمل جميع انواع الأمراض النفسية بما فيها القلق ، والاكتئاب ، والوسواس القهرى ، والخوف الهستيرى بينما يطلق إسم الذهان على المرض العقلى بانواعه المختلفة وإنه طبقا لاخر الاحصائيات التى قامت بها الهيئة العالمية للصحة ثبت ان ٢٥ فى المائة من بين كل مائة سيدة معرضات فى فترة من فترات حياتهن للوقوع ضحية لأحد أنواع المرض النفسى ، خصوصا فى الوقت الحالى فى إطار تعدد الادوار فى حياة المرأة العاملة .

وقد اثبتت الدراسات أن نسبة الاصابة ترتفع عند السيدات ذات الثقافة المرتفعة والطموحات الكبيرة والأعمال الفكرية فتصل النسبة الى ٥٤ ٪ يليها الاكتئاب التى تصل نسبة الاصابة به الى ٢٦ ٪ ، أما الخوف والهيستيريا فإنهما يمثلان نسبة ١٠ ٪ ، أما بالنسبة للسيدات غير المتعلمات فإننا نجد النسبة عكسية حيث يمثل الخوف والهستريا نسبة ٢٨ ٪ من أمراض النفس يليها الاكتئاب ٢٣ ٪ أما القلق فيمثل ١٨ ٪ فقط .

والعصاب بجميع أنواعه ، قد لا يكون شديدا الى الحد الذى يعطل المرأة عن عملها ، وقد لا يشعر به أحد من المحيطين بها ، وقد لا تشعر هى ذاتها به ، وقد تعيش طوال حياتها دون أن تعرف أسباب الكآبة التى تهاجمها فجأة ، حتى وهى فى قمة سعادتها ، وتكون الأعراض على شكل صداع نصفى مستمر ، أو ألم فى الصدر من جهة الشمال ، أو الخمول والرغبة فى الكسل والنوم عدة أيام متتالية ، او الأرق ، وكثرة الحركة والتنقل ، أو الاكثار من تناول جميع أنواع الطعام ، والهزال الشديد ، وقد تشكو السيدة لبعض المقربين إليها غير أنها قد لا تجد إهتماما أو استجابة ، وبالتالى تتجاهل هى نفسها . ويؤكد د . عكاشة أن إستمرارية المعاناة النفسية والهروب منها وإنكارها مع إستمرار الضغوط التى تسببها تؤدى فى بعض الحالات الى التغير فى كيميائية المخ ، مثل مرض الوسواس القهرى الذى تصاحبه الرغبة الدائمة فى الانتحار ، والذى يؤدى الى المرض العقلى ، وإنه بجانب العلاج عن طريق التحليل النفسى وإزالة مسببات المشكلة حول المريض ، فإن الثورة الحقيقية فى الطب النفسى تتجه نحو تغيير كيميائية المخ فى مثل هذه الحالات بتقليلها او زيادتها ، للتخفيف من معاناة المريض النفسى فى الحالات المناظرة للقلق والاكتئاب .

ويقول د . عادل صادق أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس ان النظريات القديمة فى الطب النفسى كانت تضع المريض النفسى أقل مكانه من غيره وهو الانسان الطبيعى على اعتبار أن المرض النفسى هو عدم قدرة الانسان العصابى على التكيف الاجتماعى مع نفسه ومع الآخرين ، لكن النظريات الحديثة اثبتت أن معظم المبدعين فى الأدب والعلم والدين هم اكثر الناس تعرضا للاصابة بالعصاب ، لذلك فإننا نجد أن السيدة المصابة بالمرض تتميز عن المرأة الطبيعية بشدة الذكاء والحساسية والطموح والاقبال على الحياة ، وإنه الى حد كبير يوجد أساس وراثى لهذا المرض .

ومن أهم العوامل الخارجية التى تسبب ظهور المرض عند السيدات اكثر من الرجال تكرار الفشل فى حياة المرأة ، مثل الفشل فى تحقيق الذات والطموح فى الحياة العملية ، والفشل فى الحياة العاطفية أو الزوجية او دورها كأم ، سيطرة الزوج أو الاب او الحماة أو الأزمات الاقتصادية التى تواجهها أحيانا ، إضطهاد فى العمل لأنها إمرأة لذلك فإن نسبة المرض النفسى ، وخصوصا مرض الاكتئاب اكثر إنتشارا بين السيدات من الرجال ، حيث تصل النسبة الى ثلاث سيدات لكل رجلين ، وترتفع هذه النسبة الى ٧ سيدات فى مقابل رجل واحد فى سن الخامسة والاربعين ، عندما يكون الرجل قد وصل الى قمة مجده وتتعرض هى لعدة أنواع من الفشل أهمها زواج الأبناء ، وإنصراف الزوج الى عمله .

مديحة النحراوى

ماذا نريد من الفكر ؟

سؤال يطرح نفسه بإلحاح وخاصة حين يظن بعض المثقفين وأغلب الناس أن لا حاجة بنا للفكر فهل هذا صحيح ؟

وإذا ما تعرفنا على ذلك الكيان تعرفا كاملا علمنا إن كان بنا حاجة إليه أم لا .

وقد ينظر كثيرون إلى الفكر بالمقياس النفعي ولا يرون له قيمة إلا فيما ينتج عنه من نفع . فهل يمدنا بشيء جديد ؟ هل يمدنا بمعلومات مثلا ؟ هل ينفع مثلما ينفع العلم ؟

ولكن لا يمكن أن تنحصر قيمة الفكر في هذا المقياس النفعي . فلا يهم ما يمدنا به من جديد أو من معلومات . ولكن القيمة كل القيمة هو ذلك الأثر الخفي الذي يتركه في نفوسنا . ذلك العالم السحري .. والقول السحري بهذا الشعور الذي يسببه وتلك التنقلات بين عوالم مختلفة زمنية أو تاريخية أو إجتماعية . من منا لم يتصور حياة إمرىء القيس مثلا ؟ من منا لم يله معه ويخرج معه في رحلات صيده وطرده ويرقبه في مغامراته ونزواته ؟ .. ثم يتألم معه ويشعر بمرارته ومأساته حين جرحت نفسه وأثقلته المعاناة ؟

من منا لم يتقرب مع « دافيد كوبر فيلد » في عذاب الطفولة وتشريدها وأحزانها البريئة ؟ من منا لم يرتفع ويهبط مع الخيام بين السماء والأرض في رحلته المضنية وتجربته الروحية ؟

هذه هي العوالم السحرية التي يستطيع الفكر والفكر فقط وحده أن ينقلنا إليها ..

رشيدة مهران

ليعرفنا على الحياة . أقول يعرفنا ولا ينقلها نقلا حرفيا .. هذه الحياة نفسها مع الكاتب فتخرج النتيجة مزيجا متجانسا من الذات والموضوع .

إذن الفكر يفيد ليس تلك الفائدة المباشرة القائمة على التلقين . ولكنها الفائدة التي تثرى الاحساس وتخلق الشعور .!

وكل هذا يجب أن تنتظم له عوامل وتكوينات أو كما يقول « اليوت » في نظريته عن المعادل الموضوعي الذي يتكون من جملة أشياء من داخل نفس الفنان وخارجها وظهورها بصورة متجانسة .

أي كما قال أرسطو : ليست المحاكاة هي محاكاة ما هو واقع ولكنها محاكاة ما يجب أن يكون .

وعبارة ما يجب أن يكون تتبلور لتكشف عن هذه الحقيقة الفنية التي تندفع عن الحقيقة العادية أو الكائنة بالفعل .

وعلى هذا فنحن نطلب من الفكر شيئا أكبر من هذه الجزئيات التي يمكن أن يتصور البعض انها كافية لوجود أو نجاح العمل الأدبي .

فليس الأدب شكلا من الأشكال الفنية اللغوية . أي لا يقتصر وجوده على ذلك الشكل الجمالي المجرد أي ما هو جميل في ذاته كما قال « ديدرو » .. إن الأشياء الجميلة جميلة حتى لو لم يتأملها الناس !

والحقيقة غير ذلك فكيف يكون الجمال لو لم يحسه البشر؟ حقيقة أن الأشياء الجميلة جميلة في حد ذاتها ولكن هذا الجمال لا يعرف إن لم يوجد من يتعرف عليه .

فالأشياء حين تجرد من مدلولاتها تصبح عدما .

فالجمال إن لم يجد من يتأمله ويحسه لا يكون شيئا .. بل يتوه في اللاشيء .

إذن .. لا يمكن أن تكون فكرة الجمال مجردة مطلقة .. أي الغائية بدون غاية كما يقول « كانت » حيث يحصر الجمال في نفسه .. ولا شيء غير هذا .

إذن الأدب ليس هو ذلك الشكل الجمالي الخالص وإلا ما وصل إلى عقل الانسان وأصبح القاسم المشترك في كل ما يقوم به عقله وفكره من نشاط واكتفى بأن يقتصر على الجانب الحسي من الانسان .

ونحن نعني هنا كلمة الانسان بالمعنى الشامل .. لأنه حتى الانسان غير المثقف الذي لا يستطيع قراءة الكتب والأبحاث لابد .. أن يتذوق ويحتاج لهذه الأشياء التي تهز إحساسه ووجدانه حتى ولو كان في هذه القصص والنوادر العلمية والتي تكون الأدب الشعبي .

فالقصة موجودة في تلك الحكايات والروايات المنسوجة عن البطولة والشجاعة . وإن الشعر موجود في ذلك الزجل واللسان البسيط الذي يقول به البسطاء من الأدباء .

ونسميهم بالأدباء لأن ما يقطونه أو يثيرونه لا يبتعد كثيرا عما يثيره الأدب الراقي في نفوس المثقفين .

فالأدب يتسع إذن لكي يضم إلى هذا الشكل الجمالي شيئا آخر . فلا يمكن أن يكون الشكل الجميل خاليا من فكرة يستند إليها ذلك الشكل الجميل .

أي لابد أن تشترك الفكرة مع الشكل . ويحدث ذلك التوافق بين الجمال المطلق وبين فكرة تجذبه وتقربه من الأرض .

ويقربنا « هيجل » من هذه الفكرة حين يقول إن الغاية الفنية المحضة وسائلها التي تعتمد تماما على النشاط الانساني الذي يصف مجتمعا ويحدده بعصر وزمن . هنا تظهر البذور الحقيقية للواقعية .. والتي تطور بها الفلاسفة نحو تفسيرات واقعية بحتة إلى أن غرقت وغرق الأدب معها أحيانا في المادية .

وهنا ظهر نفور الناس من هذه المادية . فإن كانوا لا يستطيعون إدراك ذلك الجمال المطلق .. فهم أيضا لا يتحملون حدة التعبير المباشر . فالتعبير المباشر يدل بلا شك على فشل الكاتب حيث لا يستطيع أن يخلق شيئا بسمات معينة إنما هو ينقل نقلا حرفيا تحت شعار الواقعية والأحاسيس لا تنقل .. ولكنها تتولد .

الكاتب الناجح هو من يستطيع توليد إحساس في نفس القارىء . هنا تظهر قوة الأديب .. وقوة الأدب الذي يتحدث بإسمه فليست البراعة في الأخبار بشيء كنقل معلومة مثلا في العلم .. ولكن البراعة في تجسيد هذه الفكرة لتنقل ما تستطيع أن تفعل من تأثير .

إذن فالأمر يتطلب أن يخرج الأثر الأدبي بشكل كلي ليستطيع التأثير وهذا الشكل الكلي لا يمكن أن يعتمد عنصرا دون عنصر من مكونات العمل الأدبي ولا بد أن تتضافر لخدمة هذه الصورة الكلية .

وإذا كان « ديدرو » وهو من أوائل الجماليين قد قال إن الجمال في إدراك العلاقات .. فهذا يعني تماما أن كل العناصر والجزئيات يجب أن تتعلق بعضها البعض لتكوين وحدة وكيان متجانس .

ولاتتم الحديث عن خصوصية العمل الأدبي لابد أن نتحدث عن الأديب أيضا . فالأديب البارع لا يظهر في عمله ذلك الظهور المباشر الواضح بحيث يشغل القارىء عما في العمل الفني من إشارات ورؤى .. وأيضا لا يختفي كل الاختفاء بحيث ينعدم وجوده . بمعنى ألا يجعل عمله يعبر تماما عن شخصه بإشعارنا أنه يملي علينا أفكاره . ولا تبهت صورته تماما بحيث تشعر أنه يستعير هذه الأفكار أو ينطق بها تقليداً أو محاكاة .

فقد سقط المفهوم الرومانسي الذي كان يقول أن الأدب تصوير دقيق لشخص صاحبه ولا يظن أن هذا الفرض قد قام واستمر طويلا إلا لسيادة المذهب الرومانسي وعلى مدى زمن طويل .

وإن كنا لا نستطيع أن نقطع بإختفاء الرومانسية فهي كما ذكرنا في أبحاث سابقة لن تختفي أبدا بمعناها الرحب .. وإن كانت قد إختفت بمعناها المحدود والذي كان ملائما ومناسبا لظروف عصر ومجتمع معين .. والذاتية هنا والتي ننادي بها ليست الذاتية الشخصية المفردة .. ولكنها الذاتية الحاسة المتفاعلة الشاعرة المتكاملة مع الداخل والخارج .

وإذا أردنا تدقيق الوصف لقلنا ذاتية تتجرد من الذاتية !

هكذا العمل الأدبي .. أو هكذا يجب أن يكون . وهو لو إستطاع أن يكون بهذا التكامل والنضوج لأصبح كيانا ضخما في حياة كل مجتمع ولاحتاجه الفرد والانسان كحاجته لأشيائه الحيوية .

ولا ننسى أبدا أن الفكر يأخذ ويعطي مع مجتمعاته البشرية . ولا ننسى أيضا أن كل الاتجاهات الاجتماعية ظهرت أولا في شكل اتجاهات فكرية أثرت وحركت مشاعر الناس .. فاتجهت فيما يشبه الاجماع لاعتناق اتجاه أو مبدأ .

وإذا كان هذا ما نريده من الفكر .. فإنه الطبيعة الخاصة جدا به . فهو لا يمكن أن يكون شيئا منعزلا متعاليا .. ولا يمكن أن يكون جافا جفاف الحقيقة .

إنما هو شيء يدخل إلى نفوسنا يسبب المتعة . المتعة الراقية المتخفية المستترة تحت غلالة رقيقة من جمال الاحساس .

انتماء المثقف ...
بين اللامبالاة والموقف الثابت ..

أبرتومورافيا

طه حسين

هل ينتمي المثقف ؟ ولماذا ؟

هل يكون ولاؤه للحزب الحاكم ؟ أم للحزب المعارض ؟ أم إلى « الموقف » الفرد المتفرد .. هذه كلها أسئلة تفرض نفسها علينا . فعلى الرغم من أن تأثير المثقف الآن قل كثيرا عنه في الثلاثينات والاربعينات .. فإن تأثير المثقف لايزال يكون الرأي العام الذي إن لم يشارك في التغييرات السياسية والاجتماعية . فإنه يصنع الواقع المحرك لها .

وقد لوحظ أن قضية « صمت المثقف » أو مشاركته قضايا مجتمعه . قضية أثيرت في الغرب والشرق على حد سواء . وأثارها المثقفون أنفسهم لمواقفهم التي تفاوتت بين المشاركة المطلقة أو السلبية المطلقة .

فلنر موقف المثقف في الغرب قبل أن نصل إلى موقفه في الواقع المصري ..

لوحظ أن قضية السلبية . أو : بشكل أدق . عدم الانحياز لقوى ما تعد من الظواهر السائدة في أوروبا الآن . فمعظم المثقفين انتهوا إلى نوع من التباعد عن المنظمات السياسية والحزبية . دعك من تلمس (موقف) خاص من قضايا الواقع والمجتمع .. فبرنار ليفي كاتب وفيلسوف ينتقد الماركسية في وقت لم ينحز إليها في تحديد الايديولوجية الخاصة به . وأندريه جلوكسمان فيلسوف آخر آثر التصريح بعدم الانحياز لأي اتجاه ايديولوجي قائم .. فبينما رأى الأول أن جوهر الحزب ـ أي حزب ـ يميل إلى الشمولية وهو ما يحول المثقف إلى ترس في آلة الكادر . فإن جلوكسمان يؤثر عدم الانحياز بالمرة . فالانحياز هو خطأ المثقف الذي يؤدي برسالته إلى نهايتها بمسميات زائفة . بل أن أديبا ومثقفا كبيرا مثل البرتومورافيا . يعلن أنه سيدخل انتخابات البرلمان الاوروبي كمرشح للحزب الشيوعي ولا يلبث أن يؤكد أن السبب الرئيسي في هذا الانحياز يعود إلى خوفه من القنبلة النووية على الوجود الانساني . بما يعني عدم الانتماء كلية إلى تنظيمات يمكن أن يتحول فيها إلى جزء من الكل وإنما إلى موقف خاص انتمى إليه بشكل فردي وإن كان في نهاية الأمر ينتمي إلى التيار العام في المجتمع الغربي الآن .

وقد أثيرت القضية برمتها العام الماضي في فرنسا خاصة . فأثيرت القضية تحت عنوان (صمت المثقفين) وظلت تتعالى ردود الأفعال فيها حول المثقف وموقفه قرابة ثلاثة شهور مما نتج عنه عدد كبير جدا من المقالات التي شارك فيها عدد كبير من الكتاب والمثقفين . وأثمرت عديدا من الكتب التي تدافع في مجملها عن المثقف الذي من أظهر صفاته الآن أنه « لا منتمي » ..

وقد يكون من المفيد أن نشير بشكل عابر إلى هذين الكتابين . أما أولهما . فهو . لادجار موران بعنوان (الوردي والأسود) وثانيهما لجان فرانسوا ليوتار بعنوان (مقبرة المثقف ..) . فبينما يرى الأول ـ وهو عالم اجتماع ـ أن عالم المثقف ورسالته إنما هما أوسع من أية أيديولوجية أو (تقولب) . وهو ما يحتم عليه المشاركة في القضايا من الخارج بشكل عابر . فإن الآخر ـ وهو فيلسوف معروف ـ يرى ضرورة الا يشيع قط مبدأ (السياسة الثقافية) للدولة بما يعني طغيان الثقافة الرسمية على ثقافة المثقف الفرد مما يتحول هذا المثقف على أثره إلى جهاز تسجيل يعيد ما يلقن إياه فقط . وهو ما يعني عندهما في نهاية الأمر أنه لا يجب أن ينتمي المثقف لسياسة الدولة أيا كانت أو يخضع لها قط تحت أية تأثيرات .

وقد أوضح موران بشكل خاص خارطة المثقف الغربي اليوم . فرأى أن المثقفين هناك لم يخرجوا اليوم . ومنذ زمن بعيد . عن شريحتين اثنتين :

مصطفى عبدالغنى

ـ الشريحة الأولى يندرج بها من أعتنق الايديولوجية وأحترق بلهيبها (مثل الايديولوجية الستالينية أو الماوية ..) .

ـ الشريحة الثانية ويندرج بها من عرف الاشتراكية وحاول امتطاء حصانها الوردي في بلد يدين حزبيا بالاشتراكية الآن مثل فرنسا وإن كانت اشتراكية متطورة تنتمي إلى ظروف الوطن أكثر من تفصيلات الايديولوجيا .

وإذ أكد الكاتبان عبث الانتماء . راحا يبررانه بأن للمثقف من قبل ـ وهو ما يهمنا هنا ـ كانت له في الماضي قضية كبيرة يدافع عنها . كما أن كثيرا من القيم الاجتماعية مثل العدالة الاجتماعية . كانت مرتبطة بمفاهيم وطبقات وشروط خاصة . أما الآن . فقد اختلطت الأمور في الغرب . ولم تعد القضايا على تحديدها الأول . وهو مادفع إلى تأكيد الدعوة إلى الانفصال . انفصال المثقف عن مجتمعه ـ كلية ـ بقصد تحليل لغته الخاصة به . وأدواته الفنية . وهو ما يعمق لدى المفكر حاسة الأدوات المنهجية . وبمعنى مباشر . فإنه يجب على المثقف الآن الانفصال عن الأحزاب والأجهزة والايديولوجيات بما يعني الدفاع عن الفكر الحر ضد أي فكر رسمي يريد الاستحواذ .

ooo

وعود على بدء . أن قضية انتماء المثقف في الغرب قد حسمت . فأصبح المثقف الآن لا يلعب دورا عضويا في القضايا الاجتماعية أو السياسية هناك . وهو . ما يصل بنا إلى قضية المثقف عندنا ..

فإذا كان التطور الخاص بالغرب قد دفع به إلى تحجيم دور المثقف أو انهاء دوره . وهي قناعة نابعة من ظروف خاصة به هناك .. فما هو موقف المصري هنا ؟

وبشكل آخر .. لمن يكون الانتماء ؟

ولماذا ؟

إن استقراء الواقع المصري الجديد يمنحنا الاجابة على نصف السؤال .

لقد انتهى عصر كامل انتمى فيه المثقف إلى أسرة أو حزب أو موقف كما هو الحال بالنسبة إلى طه حسين ـ على سبيل المثال ـ فقد عرف أسرة عبد الرازق وانتمى إليها . كما عرف حزب الاحرار وبعده حزب الوفد . كما تميز هنا أو هناك بموقف خاص لم تفتقده خاصة في القضايا الفكرية أو الاجتماعية .. وجاء عصر لم ينتم فيه المثقف لا لأسرة أو لحزب أو لموقف واضح عميق يمكن أن ينفعل بقضايا المجتمع ويتفاعل معها بفكر ثابت وايديولوجية واضحة .

لتعدد الأمثلة وهي كثيرة جدا من واقعنا المعاصر لنرى مصداق هذا القول واضعين في الاعتبار أن العالم الثالث لا تزال أسباب الاخفاق فيه كثيرة . ويحوطه كثير من الاحباط الخارجي والداخلي ..

فإن كان علينا أن نقول أن جزءا من الاجابة يذهب إلى أن المثقف المصري الآن لا ينتمي إلى موقف محدد عميق المجرى . فإن النصف الآخر من الاجابة يعيد طرح السؤال :

اذا كان هذا مبررا في الغرب لظروف المجتمع وقضاياه .. فهل يبرر هنا في « العالم الثالث » . حيث ظروف عالمنا تحتم مشاركة المثقف والتزامه .. كما أن القضايا الكثيرة والمتشابكة في فترة التحول بين حياد المثقف وضبابية الرؤية عنده ؟

إن ظروفا كثيرة . حادة . تبرر موقف المثقف اليوم حين يرى أشبه (بالأطرش) في موكب الحياة السياسية . غير أن ظروفا كثيرة . أخرى . تمر بها بلادنا تدفع بنا لاعادة طرح السؤال : كيف يكون الانتماء ؟ ولماذا ؟

أحزان العباقرة وكيف خلدتهم الآلام ؟

كثيرون يولدون ويموتون وكان شيئا لم يكن . ولكن فئة قليلة كتبت لنفسها الخلود حتى بعدما توارت اجسادهم

في الماضي دفعوا حياتهم ثمناً لعبقريتهم امثال جالليلو ومايكل انجلو وعاشوا معذبين منبوذين ولم يجدوا سوى الابداع لينفسوا عن أحزانهم الابدية التي حولتهم إلى بقايا .

بعضهم ألقى بنفسه في أحضان الموت هربا من الآخرين لينعموا براحة القبر بعدما تركوا للبشرية الزاد الثقافي

وقد حاول كثيرون أن يضعوا معنى محددا للعبقرية . فوصفها فيكتور هيجو بأنها القلب الكبير . لابروير عرفها . بأنها الالهام . اما زاميتس جولتون فوصفها بأنها وجود طاقة أو قدرة ابداعية ذات مستوى عال بشكل غير مألوف عما هو ممارس في الميزات المعتادة اليومية .

وإذا رجعنا إلى منشأ العبقرية وأسباب الابداع نجد (لانج ايكيارم) أحد علماء النفس يقول : أن الارتباط بين المرض والعبقرية ليس ضرورة حتمية ولكنه يعود فيقرر أن العبقرية تعتمد في ازدهارها على عنصر المرض في نواح ثلاث :ـ

١ ـ أن حالات المرض من شأنها أن تزيد من حدة انفعالات الشخص لأنها تقلل من مقاومته ومن قدرته على ضبط نفسه وتجعله رهف الحس لأبسط المثيرات .

٢ ـ أن المرض يجعل صاحبه يشعر بالتعاسة والقصور وهذا يزوده برصيد من الدوافع لا يتوافر لغيره من الأصحاء .

٣ ـ أن بعض أنواع الاضطراب يصحبها نشاط في قدرة الشخص على التخيل والانغماس في هذا النشاط بدرجة لا تتوافر للاصحاء وهذا يزيد من قدرته على الخلق والابتكار .

اما كرتشمر فيذهب إلى أن الامراض الذهنية تؤدي بصاحبها في معظم الحالات إلى التأخر في قواه العقلية والتأثير النسبي في المجتمع ولكنها في حالات خاصة نادرة اي في حالات الاشخاص ذوي البنية الذهنية الخاصة والمواهب الخارقة تؤدي هذه الامراض إلى تنمية نشاطهم كعباقرة .

هذا فيما يتعلق بالامراض الذهنية اما فيما يتعلق بالامراض النفسية فإن تراجم العباقرة توجب علينا أن نستنتج لزوم المرض النفسي كعامل جوهري في شخصية العبقري .

ويؤكد لنا فرويد ذلك بقوله : إن السعداء فعلاً لا يعرفون التهويم وانما يعرفه الاشقياء فحسب وعرف الفنان بأنه شخص ينصرف عن الواقع ويطلق العنان لتهويماته التي تنتج حول رغباته الشبقية .

ومن هؤلاء الرسام المستدر فان جوخ والذي قطع اذنه ليبرهن عن حبه لاحدى فتيات البار ثم يقتل نفسه بالرصاص وسط حقول القمح التي احبها وخلدها في لوحاته ..

ذلك الفنان الذي قال إن البؤس لا ينتهي ابدا .

وايضا تشيكوف .. رائد القصة القصيرة .. يقول : ان طفولتي كانت خالية من الحنان حتى أنني انظر إلى الحنان كشيء غير مألوف وكثيرا ما لجأ إلى روح الفكاهة للهروب من حزنه الأبدي .

٢ اما ليزلنجفيلد : فيؤكد أن الابداع الفني ينشأ بوجود صراع لا يمكن حله حلاً مباشراً فيما يسمى بعالم الواقع وأن الابداع الدقيق يقوم على حياة ملؤها المشكلات تثير القلق والاضطراب .

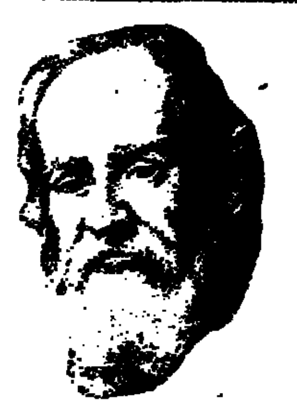
ويبدو أن هذين العاملين هما اللذان رفعا البيركاما ـ أحد رواد مدرسة العبث في الحياة ـ للحصول على جائزة نوبل ويؤكد كاما بنفسه قائلاً : إنني ابغض العالم الذي أعيش فيه ولكني اشعر أنني متضامن مع الذين يتعذبون فيه وأكد أيضا أن العدم يحيط بالانسان من كل جانب ـ وقد أحاطه به وأودى بحياته في حادث سيارة علم ١٩٦٠ .

وشوبنهاور ـ زعيم فلسفة التشاؤم وعدو المرأة ـ يقول : منذ فجر تفكيري شعرت بأنني على غير وفاق مع العالم ـ وهيمنجواي الأديب الامريكي الذي مُنح جائزة نوبل أيضا عام ١٩٥٤ أقدم على قتل نفسه بالرصاص بعد الجلسة الكهربائية الثالثة اثناء علاجه من الاكتئاب النفسي Depresrion .

واللورد بيرون يؤكد : انه لكي يصبح الإنسان شاعراً فلابد ان يقع في حب امرأة أو أن يكون بائسا شقياً . ـ وهذا ما جاء على لسان الشاعر ريكر الذي اعتبر الإنسان نايا حزينا ينفخ في ناي أكثر حزناً وقال : ان تكون وحدك فهذه نعمة كبرى بشرط أن يكون لديك ما يكفيك من طعام الاحزان والتي اعتبرها هواء يتنفسه الجميع :ـ

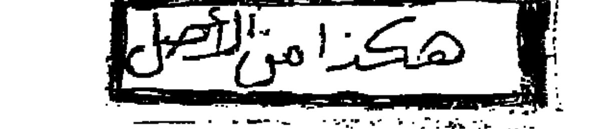
وعبر عن احزانه قائلاً : لقد اكتشفت انني لست في المكان المناسب . وأن الدور الذي العبه في مسرحية الحياة ليس دوري .

ـ ومن هنا كانت الآلام والاحزان هي غذاء العباقرة ... ضحايا الاقدار والناس الذين ينسون دائما استخدام العقل عند الحكم على الآخرين .



جالليلو

مريم البنا



اشراف : محمود مهدى

قضية الثروة فى الاسلام .. وهل قيدت الشريعة الملكية الخاصة ام لا ؟!

نواصل هذا الاسبوع الحديث عن المال فى الاسلام وكيفية اكتسابه وانفاقه فيما يعود بالنفع على الانسانية كلها بالخير والسعادة

□ الاسلام يضع ضوابط : للاكتساب والانفاق

حوار : أسامة غيث — سيد ابو دومة

ان هناك تفسيرات تتعدد بالنسبة لقضية الثروة فى الاسلام وهل هناك قيود تحددها من حيث الكم والتنوع .. وهل هناك مجالات تقتصر فيها الملكية على الملكية العامة فقط ولا يسمح بالملكية الخاصة فى نطاقها ؟

وتتصاعد حدة التساؤلات مع الحوار حول التفسيرات الخاصة ببعض الاحاديث النبوية الشريفة وهل تشير الى حدود للملكية نفسها تبعد القطاع الخاص عن انشطة ومجالات محددة لا يصح ان يمتلك فيها .. ام ان حقيقة التعاليم الاسلامية تتيح الملكية فى كافة المجالات ولكنها فقط تلزمها بالشروط الصحيحة للاكتساب والشروط والحدود الاسلامية للانفاق وبالتالى فان حق الملكية مكفول فى الاسلام ولكن الضوابط والحدود ترتبط فقط بكيفية الاكتساب وكيفية الانفاق ..

الاجابة على هذه التساؤلات يستكملها الشيخ حسنين مخلوف مفتى مصر الاسبق فى الحلقة الثانية من الحوار ليحدد من خلالها نظرة الاسلام الى الثروة والتمليك بعد ان تحدد فى الحلقة الاولى مفهوم الاسلام لاكتساب المال وانفاقه .

الاسلام وحدود الثروة والتمليك

□ □ هل يضع الاسلام قيودا على الثروة والتمليك .. وما هى حدود الثروة فى الاسلام وضوابط امتلاكها ؟ !

□ يوضح الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية الأسبق ان الاسلام من حيث المبدأ لايضع قيودا على الثروة وامتلاك الثروة غير محدود طالما كان تحصيلها والحصول عليها سليما وغير محرم ولا ارهاق فى تحقيقها لاخرين ..

والاسلام لايضع قيودا وحدودا تلزم الفرد بأن لا يمتلك اكثر من مبلغ معين من المال او قدر معين من العقارات والاراضى وانما يلزم الاسلام الفرد بأن تتم معاملاته فيما يملكه وثروته فى نطاق يحقق فائدة الجمهور وفائدته الشخصية بمعنى ان تتم معاملاته بيعا وشراء فى نطاق المعقول المفيد الذى يقدر عليه اغلب الناس بالقدر المعتاد المتعارف عليه خاصة من حيث السعر ..

□ ولكن ما معنى شركة الناس فى بعض انواع الثروة فى ضوء حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الناس شركاء فى ثلاث الماء والكلأ والنار » ..

□ يوضح الشيخ حسنين مخلوف مفتى مصر الأسبق ان معنى شركاء فى الحديث تعنى حق الحصول عليها وامكانية الحصول بلا حظر وبلا ضرر وبمعنى انه لا يجوز لفرد ان يحتكر الماء مثلا او يمنعه عن الناس .

وبذلك لا يصح لمن يمتلك هذه الاشياء ان يمارس عليها حق الملكية المطلقة التامة الملكية التى تحجزها عن منفعة الناس . والاسلام يبيح امتلاك هذه الاشياء حتى ينفق من وراء امتلاكه على نفسه ومن خلال التصرف فيه بالبيع للاخرين بالبيع البسيط السليم دون مغالاة وبلا استغلال

والشركاء فى الحديث تعنى ان هناك ضرورة تلزم كل شخص ان يمتلك الاشياء بطريقة شرعية وتتم تصرفاته فيها بالحدود المعقولة التى لا يوجد فيها خطر على الاخرين وايضا يكون التصرف من خلال الثمن المعتاد فى المعاملات

□ □ ولكن ماذا يعنى قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى اخريات ايام خلافته لو استقبلت من امرى ما استدبرت لاخذت من الناس فضول اموالهم ووزعتها على الفقراء ..

□ يقول الشيخ حسنين مخلوف ان القاعدة العامة الملزمة لكل ملزم ان يمتنع عن عمل المحرم ولا يمكن ان يفهم ما قاله عمر بن الخطاب فى ضوء ما حرمه الشرع ولكن هو يقول انه يأخذ فضول الاموال بمعاملة اسلامية سليمة والاسلام لا يجيز لفرد او لحاكم ان يأخذ الاموال اغتصابا حتى لو كان يريد ان يصرفها فى الخير والاسلام وتعاليمه لا تجيز ان يأخذ أحد الاموال بالظلم ليصرفها فى الخير ولا يبيح الاسلام للانفاق على الفقراء ان تأخذ سلعا من تاجر بثمن جائر عليه .

□ □ ولكن ماهو معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم القائل بأن « من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له .. ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له »

□ يوضح الشيخ حسنين مخلوف ان معنى الحديث النبوى الشريف ان من كان عنده هذا الفضل وغير محتاج اليه لأن ثمنه او فى بقاء امتلاكه فله الحق ومن الخير له ان ينفقه على غيره مثلا الاسلام فى حالة المزارع للارض ان ما يحتاج اليه لمعيشته من نتاج الارض يبقيه دون قيود وما لا يحتاج اليه يصح له ان يبيعه ولكن اذا باعه يجب عليه ان يبيعه بالثمن المعقول الذى لا يرهق الناس ..

ومثلا فى حالة الظروف الاضطرارية مثل نقص الاقوات والسلع لا يصح ان يبيع ما يملكه باضعاف ثمنه وان يظل ربحه دائما فى حدود القدر الضرورى الذى لا يضر الاخرين مهما كانت الظروف لان الاسلام يحرم الاستغلال والاحتكار

□ □ ولكن ما هو الفهم الاسلامى لحقيقة ان المال مال الله وان الناس خلفاء على هذا المال .

يقول الشيخ حسنين مخلوف ان الله سبحانه وتعالى خلق المال لمنفعة العباد ومعايشهم وحياتهم ولكن هذا لا ينفى ضرورة ان يلاحظ الانسان المسلم التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة فى حدود التصرف .

فتوى

طلقت ثلاثا ثم تزوجت بآخر وطلقت منه قبل الدخول بها فهل تحل للأول ؟

يجيب عن هذه الفتوى الشيخ يوسف محمود مدير المساجد بوزارة الاوقاف فيقول ان الله سبحانه وتعالى كرم الحياة الزوجية وجعلها آية كخلق السماوات والارض لقول الله تعالى « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » وكرم الاسلام الحياة الزوجية فجعل الطلاق مبغضا الى الله ولا يلجأ المسلم اليه الا من الضرورة القصوى لقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ابغض الحلال الى الله الطلاق » وفى هذا السؤال ظاهر منه انها طلقت ثلاث طلقات فلا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره لقول الله تعالى « فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره » والمراد هنا بقوله تعالى « طلقها » الطلقة الثالثة

ومعنى « حتى تنكح زوجا غيره » ان يتزوجها الثانى بعد انقضاء عدتها من الزوج الاول دون اتفاق على هذا الزواج بين الزوج الاول والثانى بأن يكون زواجا لاشرط فيه وان يتمتع بها الزوج الثانى كزوجة له دون اتفاق على طلاقها فان طلقها الزوج الثانى لسبب او لآخر جعل هذا السبب دوام العشرة بينهما مستحيلا فطلقها فيجوز للزوج الاول ان يتزوجها بعد انقضاء عدتها اما مايفعله بعض المسلمين من زواج المحلل فهذا النوع من الزواج كبيرة من كبائر الاثم والفواحش حرمها الله ولعن فاعلها فعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لعن الله المحلل والمحلل له » .

الضمير العلمى فى دراسة الاسلاميات

أ . د . فوقية حسين
رئيس قسم الدراسات الفلسفية
كلية البنات بعين شمس

سبق ان تعرضت على صفحات جريدة الاهرام القراء الى مايجب ان يتسلح به الباحث فى الموضوعات الاسلامية وهو : معرفة « اصول التفسير » وكيفية التحقق من صحة الاحاديث النبوية الشريفة . ذلك لان العلوم الاسلامية تنطلق دائما من النص المنزل قرآنا كان ام سنة . وبالتالى يجب الا يعزب عن ذهن الباحث المسئول مسئولية علمية ودينية عن المعنى الصحيح الذى تدعو اليه هذه النصوص اذ فى المروق خروج عن سواء السبيل .

فاما تقاعس عن الفهم ، واما تأويل فاسد . وفى كلتا الحالتين يتبعثر ذهن القارىء بين مفاهيم هزيلة تبعد به عن الحقيقة العلمية فى الدين وفى العلوم الجزئية التى قدمها المسلمون للعالم .

هذا اذا كان الباحث خالص النية ولكنه يجهل اساليب البحث فى النصوص المنزلة وعندئذ ولأن نيته صافية ، سينكب على التحصيل ليرتقى بنفسه الى مستوى اداء الحقائق فى مجال الفكر الاسلامى وسيتبين ان ضميره كعالم يفرض عليه تحصيل العلم الصحيح وان تحصيل العلم الصحيح من اوائل الواجبات التى يحث عليها الاسلام يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « العلم فريضة على كل مسلم » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اما اذا كان الباحث ليس خالص النية ، اى انه يعرف قيمة العلم باصول البحث ولكنه لايقبل على تحصيلها او يعرفها ولا يعمل بها لرأى فاسد فى ذهنه عندئذ نكون مع نوعية من الافراد يربأ القلم عن تسميتهم بباحثين ذلك لانهم تخلوا عن صفاء النية واستكانوا الى المغالطة والمغالط فى « اداب البحث عند المسلمين » لا يؤخذ بكلامه .. وكذا المكابر .. الخ

ولا اعلم اذا كان مايرد فى كتب بعض الباحثين فى مجال الفكر الاسلامى سواء كانت اعمالهم من التحقيقات او التأليف يعد مثلا : للمغالطة ، ام المكابرة ، أم يدخل فى عداد « الاسرائيليات » وكلنا يعلم ما المقصود « بالاسرائيليات » انها ببساطة اساليب تهدف الى النيل من النصوص المنزلة ومن معانيها وقد لجأ اليها من ارادوا النيل من الاسلام على مر العصور وقد تنبه اليها علماء المسلمين وفقهاؤهم وارشدوا الى مواطنها

● اننا نقرأ مثلا فى هذه الايام تأليفا حول علوم القرآن ومناهج البحث فيها ورغم دقة الموضوع واهميته نجد ان الكاتب ليس على دراية بابسط اصول البحث فى علوم القرآن . وانه يبعد كل البعد عن تقدير خطورة عمله الذى يطرحه هكذا بين ايدى القراء ، خاصة وانه يختار عناوين براقة ، وشبابنا يقرأ وهو فى اغلب الاحيان خلو من معرفة اصول البحث فى مثل هذه الموضوعات فيلصق فى ذهنه ماهو وارد بين دفتى هذا المؤلف بكل مافيه من اخطاء واغاليط بل واستهانة باصول هذه العلوم .

● ثم نقع ايضا فى هذه الايام على اعمال تحقيق علمى لبعض نصوص علماء المسلمين القدامى . فاذا بالمحقق يقدم اصول منهجه فى التحقيق وكلها تبعد تمام البعد عن احترام النص القديم فهو يصرح فى مقدمته بانه يحذف ويضيف ويصحح دون اثبات للاصل فى الهوامش واحترام النص كما هو وارد امر له اهميته فى التحقيق . لن تصريحه هذا له خطورته على مستوى الاداء فى مجال تحقيق التراث .

انى اناشد هؤلاء الباحثين ان يحكموا ضميرهم العلمى فى مثل هذه الابحاث فى مجال الفكر الاسلامى والله عز وعلا هو المستعان



فى هذه الايام المباركة تتوجه وفود الحجيج لزيارة قبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .
تصوير : احمد مصطفى

من منارات الاسلام

جامعة اسلام اباد

قامت دولة باكستان على اساس العقيدة الاسلامية ، وتحقيقا لاسلامية الدولة كان لابد من قيام المؤسسات العلمية التى تعمل على تخريج القيادات الاسلامية القادرة على صياغة الحياة صياغة تتفق مع الحلول الاسلامية لمشكلات العصر .

وفى سبيل تحقيق هذه الغاية اتخذ الرئيس ضياء الحق خطوات جادة كانت اولاها انشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية عام ١٩٧٨ ثم تحولت فى مطلع القرن الخامس عشر الهجرى الى جامعة اسلامية مستقلة متكاملة تضم فى مرحلتها الاولى ست كليات ومعاهد هى :

١ ـ كلية الشريعة والقانون ٢ ـ كلية اصول الدين والدعوة والقراءات ٣ ـ كلية الدراسات الاجتماعية الاسلامية (الاقتصاد الاسلامى) ٤ ـ كلية اللغات والدراسات اللغوية (العربية والانجليزية) ٥ ـ معهد التدريب الشرعى للقضاء ورجال المهن القانونية ٦ ـ كلية التعليم الاسلامى .

كما تقرر ان ينضم اليها « مجمع البحوث الاسلامية » الذى كان قد انشىء منذ زمن طويل ، وهو يمثل جناح « البحث العلمى » فى الجامعة الى جانب المعاهد الستة السابقة التى تمثل اساسا جناح « التعليم والتدريب » .

والامر الذى يسعدنا جميعا حقا ان بجامعة اسلام اباد الاسلامية قسما مستقلا للفتيات يرجى ان يصير ـ باذن الله ـ جامعة نسوية كاملة . وقد انشىء القسم فى علم ١٤٠١ ـ ١٩٨١ ، وقبل فيه عدد محدود من الطالبات لدراسة الشريعة والقانون كفرع لكلية الشريعة بالجامعة

وزيادة على المهمات الاساسية التى يقوم بها قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية يعقد القسم دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية لاساتذة الجامعة الاسلامية والعاملين بها ـ من غير العرب ـ كما يسهم القسم فى تطوير برامج تدريس العربية فى اقسام اللغة العربية بالجامعات الباكستانية الاخرى بالتعاون مع اساتذة هذه الاقسام والمسئولين فيها . ويسهم كذلك فى حركة تعريب التعليم فى باكستان ، بعد ان قررت الحكومة الباكستانية جعل اللغة العربية مادة اساسية فى كل مراحل التعليم وتنفيذ ذلك تدريجيا سعيا لتعريب التعليم مما يمهد لهدف اكبر هو تعريب باكستان . وقد بدأ تنفيذ هذا القرار فى منطقة اسلام اباد التعليمية ، ويقوم القسم بتدريب بعض المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس هذه المادة فى اسلام اباد .

وتستقبل الجامعة الطلاب الباكستانيين وبها عدد ـ لا يستهان به من بعض الدول الاسيوية وخاصة افغانستان ، ويقوم بالعبء الاكبر من مهام الجامعة مجموعة طيبة من الاساتذة المصريين من الازهر ودار العلوم وعلى راسهم رجلان فاضلان هما الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة والدكتور حسن الشافعى عميد الشئون العلمية بالجامعة

كلية الالسن . جامعة عين شمس

فى رحاب الدين

يقولون : حى على الصلاة ، حى على الصلاة « هذا خطأ فى تشديد الياء مع الكسر »

حى على الصلاة، حى على الصلاة « وهذا خطأ فى تشديد الياء مع السكون »

والصواب ان نقول :

حى على الصلاة ، حى على الصلاة ـ بتشديد الياء مع الفتح لان الفعل « حى » اسم فعل امر مبنى على الفتح

واذا قلت « حى » بتشديد الياء مع الكسر ، فالفعل من التحية وليس هذا مرادا ولكن « حى » على الصلاة بالتشديد مع الفتح معناه اقبل على الصلاة وهذا هو المراد

ويقال : ما حج ولكن دج فالحج القصد منه النسك والعبادة الخالصة .

وقولهم لليوم الذى يسبق يوم العيد « يوم الرؤيا » هذا خطأ والصواب يوم « الرؤية » بالتاء لأنه رأيت الشىء رؤية اذا ابصرته اما « الرؤيا » بالمد فهى لما يرى فى المنام ومنه قوله تعالى فى سورة يوسف « لا تقصص رؤياك على اخوتك »

قال صلى الله عليه وسلم : « من حج ولم يرفث ولم يفسق يعود كيوم ولدته امه » فلفظ « يوم » بالفتح مع ان قبله حرف جر وهو الكاف لان يوم ظرف زمان وظروف الزمان صالحة للنصب على الظرفية .

« الحجة » بفتح الحاء للمرة فيقال فلان حج حجة اى واحدة ويقال شهر ذى الحجة بالكسر للحاء وفيه الفتح ايضاء .

احمد عوض حماد
المفتش الاول اللغة العربية سابقا

المجتمع الدينى فى اسبوع

إنشاء مجمع إسلامى كبير بمصر الجديدة

تقيم الجمعية الخيرية لمسجد عبد الله بن مسعود لاهالى جسر السويس بمصر الجديدة مجمعا إسلاميا كبيرا على مساحة ٣ الاف متر ويشمل مسجدا ودارا للمناسبات ومستشفى خيريا ومكتبة اسلامية ومكتبا لتحفيظ القرآن الكريم ودارا للحضانة الاسلامية ودارا للمسنين تلحق بالمسجد ومشغلا لتعليم الفتيات وهذا المشروع اقيم بالجهود الذاتية وتبلغ تكاليفه نحو ٣ ملايين جنيه .

والجمعية تهيب بالمسئولية فى شتى القطاعات مساندتها لاستكمال هذا المشروع الخيرى الذى يخدم هذه المنطقة والأحياء المجاورة لها .

شيخ الازهر ووزير الاوقاف يفتتحان الندوة العالمية للوحدة الاسلامية



الشيخ جاد الحق

يفتتح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وفضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف الندوة العالمية التى تنظمها « جريدة الشرق الاوسط » بالقاهرة يوم الخميس القادم . وتناقش الندوة عدة موضوعات من اهمها دور اجهزة الدعوة والاعلام فى توحيد الامة الاسلامية فكريا وثقافيا واعلاميا .

وكان وزير الاوقاف قد استقبل هذا الاسبوع السيد جمال عنايت مدير تحرير الجريدة بالقاهرة حيث بحث معه ترتيبات عقد الندوة وسيشهد الندوة السيد عبد الكبير العلوى وزير الاوقاف المغربى الذى يزور القاهرة اثناء انعقاد الندوة كما يشارك فيها عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة والسيد محمد معروف الشيبانى مدير الابحاث بالشركة الناشرة

وفضيلة الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر والشيخ محمد الغزالى المشرف على الجامعة الاسلامية بالجزائر والشيخ موسى شرف خبير البحوث الاسلامية بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بابوظبى وعدد من العلماء والمفكرين الاسلاميين .

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطـاوع

موظفـــة .. قطـــاع خـــاص !

تلقيت فى بريدى هذا الأسبوع هذه الرسالة :

انا ياسيدى فتاة عمرى ٢٥ سنة . وانا اكبر اخوتى إذ اننا ثمانى بنات وابناء .. امى سيدة طيبة فيها ملامح الامهات الطيبات المغلوبات على امرهن غالبا .. وابى رجل ميسور الحال .. لكنه كبعض الرجال مشغول بذاته عنا .. وقد تزوج امى منذ ٢٨ عاما ومضت رحلة حياتهما بايامها السعيدة وايامها التعيسة .. لكن الخطر البارز فى هذه الحياة كما وعيت واستطعت ان ادرك وافهم .. هو انانية الاب الذى لايريد ان يضحى بشىء من راحته او من رفاهيته لابنائه ! واعذرنى فى هذا القول فما اقاسيه يجبرنى على ذلك .. فككل الازواج كانت هناك خلافات عادية بين امى وابى .. وكانت تهدأ احيانا .. وتنفجر فى احيان اخرى .. لكنه منذ ٣ سنوات تصاعدت حدة هذه الخلافات .. فماذا تظن ان ابى قد صنع إزاء هذا الموقف ؟ لقد هجرنا ببساطة تاركا وراءه هذه الاسرة كبيرة العدد بلا مال .. وبلا نفقة او مبلغ شهرى تتعيش منه وكلنا طلبة وطالبات فى مراحل التعليم ثم ذهب ليبحث عن زوجة جديدة لكى تعيد اليه شبابه الذى اضاعه بيننا ! قد تقول انها كارثة لكنها تحدث احيانا وهى كذلك فعلا .. لكنها كانت اكثر من كارثة لان ابى سامحه الله تركنا دون ان يفكر لحظة واحدة كيف سنكمل تعليمنا .. ومن اين سناكل .. وكيف سندفع ايجار الشقة .. ؟؟ الخ ! ولن اروى لك تفاصيل حياتنا فى الشهور الاولى لهجرته لنا وساقفز فوق هذا الفصل الحزين لكى اقول لك اننى حصلت على شهادتى الجامعية بعد هجره لنا بشهور .. وكان عبثا بالطبع ان انتظر تعيين القوى العاملة لان افواه إخوتى لن تنتظر خطاب التعيين فخرجت للعمل فى القطاع الخاص ووفقنى الله فى العمل فى إحدى الشركات بمرتب مجز وانا منذ ٣ سنوات اعمل لمدة ١٤ ساعة كل يوم لكى استطيع ان افى بنفقات هذه الاسرة الكبيرة بعد ان عاهدت نفسى ان اعول إخوتى جميعا الى ان ينهوا دراساتهم .. والحياة تمضى صعبة احيانا .. وهنية احيانا لكن تزداد قسوتها حين اتذكر ابى المنصرف عنا مع زوجته الجديدة دون ان يفكر لحظة فى ٨ ابناء وهو القادر الميسور . او حين اتعرض لمضايقات اخى الاصغر الذى اتم تعليمه منذ عامين ومع ذلك مازال عالة على ولايريد ان يعمل . وقد انفقت عليه فى العامين الاخيرين له فى الدراسة وفى فترة الجيش . وانتهى تجنيده لكنه لايريد ان يعمل إلا عملا لائقا به .. ويفضل ان يبتزنى فإذا رفضت ان اعطيه النقود لان البيت فى اشد الحاجة اليه سبنى واهاننى ..وهو لايعنيه ان يجوع إخوته لكى يذهب هو الى النادى ويسهر مع اصدقائه فيه . ورغم كل ذلك فانا لااشكو لاحد من حياتى .. بل لعلى اشعر فى اعماقى بالفخر لانى دفعت عن اسرتى الجوع والعوز والبهدلة .. والاحتياج للاقارب . والحمد لله فإننا منذ هجرنا ابى لم نحتج لاحد بفضل على .. وستسالنى ماذا اريد اذن وساقول لك اولا انتى لااريد شيئا ولااطلب مساعدة ولاعونا من احد ولن اقبل ذلك ابدا .. لكنى اريد شيئا اخر ساؤجله الى حين بعد ان اصل بك الى المشكلة ..

المشكلة ان صاحب الشركة الخاصة التى اعمل بها واتقاضى منها المرتب المجزى الذى يعول هذه الاسرة الكبيرة كان يعاملنى فى البداية برفق وبطيبة زائدة وكنت شديدة الامتنان له لذلك واعتبره تقديرا انسانيا منه لظروفى الخاصة ومسئولياتى . ولكن بعد مرور الايام وخصوصا فى الايام الاخيرة ظهرت النوايا واضحة .. فهو بصراحة تامة يريدنى ! رغم انه زوج واب لبنت وثلاثة اولاد .. فهل تعرف معنى هذه الكلمة ؟ إنى واثقة من خبرتك بالحياة لكنى ساسالك سؤالا اكثر صراحة : هل تعرف ماذا يعنى رفضى رغبته رفضا نهائيا ؟ انتى ايضا واثقة من خبرتك بالحياة وبالعمل فى بعض مواقع العمل الخاص التى يكون مصير انسانة فيها مثلى واسرة من ورائها معلقة بكلمة من فم صاحب العمل .. لكننى سازيدك ايضا خبرة بهذه المشكلة .. إن المعنى الوحيد لرفضى لرغبته هو ان اسمع بين لحظة واخرى هذه العبارة : «فوتى على الحسابات خدى حسابك .. ولا نعوزك تانى حضرتك» . إننى لااقول ان كل اصحاب الاعمال هكذا فهناك دائما الفضلاء وغيرهم .. لكنى اشرح لك مايحدث احيانا فى بعض المواقع والحمد لله اننى لم اصل بعد الى هذا الوضع .. لكنى الان سيدى مهددة بفقد عملى الذى لن استطيع ان اجد عملا مجزيا مثله ولن استطيع الاعتماد على ابى البعيد عنا او على شقيقى الاصغر الذى يرفض العمل .. لكنى ايضا لن افرط فى نفسى ولو مت جوعا .. بل ولو ماتت اسرتى كلها جوعا .

وانا اتجاهل .. واتعامى واتهرب محاولة ان اطيل بقدر الامكان فترة عملى حتى اذا وقع المقدور .. يصبح لامفر من المرور على الحسابات ! واريد منك إن تكرمت الان شيئين لاثالث لهما :

الاول : هو ان تشير على بما افعل وبما يحفظ على كرامتى ونفسى ويدفع عنى وعن اسرتى شر الحاجة ..

والثانى : وهو الاهم هو ان تنشر هذه القصة لكى يعرف بعض الاباء لاى مصير يتركون ابناءهم وبناتهم استجابة لنزواتهم او انانيتهم .

لـا مذه هى الرسالة التى تلقيتها .. ولكاتبتها اقول : إنكى ياصديقتى فعلا فى محنة اعرف جيدا حجم ابعادها .. واعرف جيدا مدى جدية التهديد الذى يهددك بفقد هذا العمل .. لكنى غير قلق عليك لانى واثق من انك لن تسلمى نفسك ابدا للضياع فمن تنهض لتحمل مسئولية اسرة كبيرة العدد مثلك بلا ضجر ولاسخط على الحياة وعلى الاسرة نفسها ومن تعمل ١٤ ساعة يوميا لتعولها .. وتعاهد نفسها بأن تعول اخوتها جميعا حتى يتخرجوا من المدارس والجامعات وتفخر بذلك وتنكر ذاتها فى سبيل اسرتها .. مثل هذه الشخصية لايخشى عليها الانسان من الضعف امام العبث او من الاستجابة لنزوة صاحب عمل او بيع نفسها بثمن بخس .. فانت فتاة جادة شريفة ياصديقتى .. والفتاة الجادة لاتسلك هذا السبيل السهل مهما كانت المغريات .. لذلك فإنى شديد الثقة بك على غير معرفة وستثبت الأيام صدق ظنى فيك .. إذن فهذه ليست القضية .. وإنما القضية هى كيف تحافظين على عملك دون ان تخسرى نفسك .. وفى هذا المجال فإنى اتوقع شيئين : إما أن ييأس منك صاحب العمل مع تأكده من جدية اخلاقك وجدية عملك واحساسه بظروفك وحجم مسئولياتك .. فيعفيك من مطالبه ويبقى عليك .. وهو احتمال ليس بعيدا خاصة إذا شرحت له بأدب وبدون إيلام ظروفك العائلية وتمسكك بالا تخسرى نفسك مهما حدث .. ورغبتك مع هذا فى الاستمرار فى العمل . فقد يستيقظ ضميره ويدعك لشأنك ولايخلو انسان مهما بدا من تصرفاته من جانب انسانى خير فى اعماقه ينتصر احيانا

اما الشىء الثانى فهو ان يستمر فى غيه وان ينتصر جانب الشر فيه فلا يترك لك مجالا للاختيار .. وسيكون اختيارك بالتاكيد لدينك وإكرامك وشرفك ومستقبلك .. وفى هذه الحالة سوف أسألك : من أين جئت باليقين انك لن تجدى عملا مجزيا مثله ؟ اذا تركت هذا العمل ؟ كيف تاكدتى من ذلك قبل وقوعه ؟ إننا لانعرف من أمرنا الكثير فكيف عرفت انت ذلك ؟ لقد وفقك الله الى هذا العمل الذى أنقذت به اسرتك فاذا شاءت الاقدار ان تفقديه فسوف يختار الله لك عملا آخر فى مكان اخر وستجدين عملا آخر ولو بمرتب اقل .. ولاباس فى ذلك فدفاعك عن حياتك يستحق بعض التضحيات .. واذا كانت التضحية ضرورية ببضعة جنيهات اقل فى الدخل .. فإن ماتدافعين عنه يستحق ذلك واكثر منه .. وربما لاتحتاجين الى كل ذلك إذ قد يزيد دخلك بدلا من أن ينقص .. وابلغينى بتطورات قصتك فلربما استطعت معاونتك فى هذا المجال . اما فى رغبتك فى نشر هذه الرسالة ليقرؤها ابوك ومن على شاكلته من الاباء ليعرفوا لاى مصير يعرضون ابناءهم فهذا حقك .. وهى رغبة نبيلة فى ايقاظ بعض الاباء من غيهم .. لكن لاتشغلى نفسك كثيرا بهذا الأب المارق العابث .. اللاهى .. وواصلى حياتك الكريمة الشريفة المعطاءة بدون الأسى عليه فمثله لايستحق أحزانك ويكفيك انك اكثر «أبوة» لابنائه منه هو الذى أنجبهم من صلبه ! ولن اقول انك اكثر رجولة منه .. خوفا من ان يسىء اليك بغير قصد هذا التعبير .. □

ليس وحده !!

لم اكن وحدى الذى اراد ان يقول لطالب الطب الذى نشرت رسالته فى الاسبوع الماضى بعنوان «الطريد» انه ليس وحده فى الحياة كما يتصور - وانه من الممكن ان يجد فى قلوب الاخرين مكانا له . لم اكن وحدى الذى اراد ذلك .. فلقد اراده كثيرون غيرى انهالت على استجاباتهم الكريمة لحل مشكلة هذا الطالب ولاشعاره بالتضامن والتكافل معه .. بالرغم من انه لم يطلب فى رسالته شيئا .. وبالرغم من انى قلت فى تعليقى على رسالته ان بريد الاهرام سوف يتحمل مسئوليته خلال الشهور الباقية على تخرجه ولم اطلب من احد معاونته !!

فلقد اتصل بى الدكتور محمود .. وقال انه على استعداد لان يسلم لهذا الطالب مفتاح شقة كاملة الاثاث ليقيم بها اقامة كاملة على نفقته لمدة ٦ شهور هى الباقية على تخرجه من الكلية واعلان النتيجة وبدء فترة الامتياز على ان يتم تسليمه مفتاح الشقة عن طريق بريد الاهرام .

واتصل بى رجل اعمال معروف هو المهندس محمد .. وقال انه على استعداد لتقديم عمل لطالب الطب يكفل له حياة كريمة وعلى استعداد لمساعدته فى توفير مكان يقيم به

واتصل بى طالب طب بالسنة الرابعة اسمه حسين .. وقال انه يقيم فى شقة مفروشة تضم غرفتى نوم وانه يسعده جدا استضافة هذا الطالب

واتصلت بى الآنسة سهام .. تطلب اسم وعنوان الطالب وترجوه الاتصال بها او بوالدها طبيب الاسنان المعروف بالمعادى .

ثم زارنى فى مكتبى صيدلى كبير يمتلك عدة صيدليات معروفة فى القاهرة ومجاهد قديم من اعضاء الحزب الوطنى القديم وقال لى انه قرأ قصة هذا الطالب وتألم لما يعانيه وانه قرر ان يعاونه بمبلغ شهرى ثابت الى ان يصبح فى غنى عنه .. ثم كتب امامى ورقة صغيرة الى خزانة إحدى صيدلياته تعطى هذا الطالب الحق فى الحصول على مبلغ محدد اول كل شهر من خزانة الصيدلية وبمجرد تقديمها لامين الخزانة .

وفتحت بعض رسائل بريدى الذى تراكم خلال فترة اجازتى الصيفية فوجدت بين «العينة» الصغيرة التى فتحتها ثلاث رسائل عن مشكلة هذا الطالب الاولى من السيدة سيادات .. وهى قارئة صديقة لبريد الاهرام تقيم بالزمالك وتتضمن حوالتين بريديتين كل منهما بمبلغ خمسين جنيها للطالب الطريد . والثانية من سيدة اخرى ارفقت رسالتها بحوالة بريدية باسمى بمبلغ ثلاثين جنيها للطالب مع كلمات رقيقة تقول انها كانت تود لو استطاعت ان تقدم له اكثر مما قدمت والثالثة من المهندس وصفى بمصر الجديدة وتتضمن حوالة بريدية بمبلغ ستين جنيها مع كلمات عذبة عن اهمية التراحم والتكافل فى حياتنا .

وزار الاهرام فاعل خير رفض الافصاح عن اسمه وقدم مبلغ مائتى جنيه نقدا طلب تسليمها للطالب

فشكرا لاصحاب هذه الاستجابات وارجو ان اطمئن الاخرين الى ان مشكلة العبء المادى لم تعد فى حاجة الى مشاركة .. وتبقى مشكلة المأوى وستجد حلها خلال ايام ان شاء الله على ايدى اصحاب الاستجابات الاخرى الذين ابدوا استعدادهم لحلها ومرة اخرى .. عمار يامصر ! □

مع القانون

اعداد : رجب البنا

الشـقة المفروشـة لاتصـلح للطـاعة !

اذا طلب الزوج زوجته للطاعة فى شقة مفروشة فمن حقها ان ترفض ومن حقها ان ترفض ايضا اذا كان المسكن غير مستوف للادوات اللائقة بالزوجين ووسطهما الاجتماعى او اذا كان الزوج قد اعد المسكن بشكل مقصود به الاساءة الى الزوجة والاضرار بها كما يفعل بعض الازواج ظنا منهم ان الزوجة ستكون مرغمة على الدخول فى طاعة زوجها مهما يكن سوء حال المسكن ..

محمد ابراهيم ناصر

قال ذلك الاستاذ محمد ابراهيم ناصر المحامى بالنقض وقال ان طاعة الزوجة لزوجها واجب مفروض عليها شرعا وقانونا بحكم عقد الزواج ومقابل ذلك مفروض على الزوج الانفاق على زوجته بما يليق بمستواهما ووفقا لقانون الاحوال الشخصية الجديد لم يعد الزوج مضطرا لاقامة دعوى ضد زوجته ويحاول تنفيذه بعد ذلك فاذا فشل يرفع دعوى اخرى لاثبات نشوزها ثم دعوى اخرى لوقف نفقتها كما كان متبعا فى ظل القانون القديم ولكن الآن يكفى ان يعلن الزوج زوجته على يد محضر يطالبها بالعودة الى طاعته فى مسكن الزوجية ويسمح القانون للزوجة ان تعترض على ذلك ويعطيها القانون مهلة عشرة ايام من تاريخ استلام الاعلان عن طريق تقرير فى قلم كتاب المحكمة التى يتبعها سكنها فاذا لم تعترض ولم تستجب لدعوة الزوج بالدخول فى طاعته يسقط حقها فى النفقة من هذا التاريخ فاذا ارادت ان تعترض على الدخول فى طاعة زوجها فلابد ان تبين فى الاعتراض الاسباب الشرعية لذلك حتى يقبل منها الاعتراض ومن هذه الاسباب تخلف الزوج عن اعداد مسكن الزوجية اللائق كان يكون المسكن غير مستوف للادوات اللائقة للزوجية ووسطهما الاجتماعى او ان يكون مسكن الطاعة شقة مفروشة حيث لاتعتبر الشقة المفروشة مسكنا شرعيا لعدم دوامها فاذا اثبتت الزوجة صدق اعتراضها تحكم لها المحكمة برفض انذار الزوج ويستمر التزام الزوج فى هذه الحالة بالانفاق عليها رغم عدم مساكنتها له .

واذا حكم بدخول الزوجة فى طاعة الزوج فان هذا الحكم لاينفذ وفقا للقانون الجديد بالقوة الجبرية ولا باية وسيلة اخرى كل ما هنالك ان هذا الحكم يكون كافيا لايقاف التزام الزوج بنفقة زوجته من تاريخ الامتناع عن الدخول فى طاعته. □

التأمينات للعاملين بالخارج بدون اجراءات قانونية

قال السيد نبيل محمود حكم رئيس هيئة التامينات ان العاملين بالخارج يمكنهم الآن الاشتراك فى نظام التامين الخاص بهم دون اية اجراءات ليستفيدوا بالمزايا التى حددها لهم القانون فى حالات العجز والشيخوخة والوفاة وكل ماهو مطلوب منهم ملء استمارة وارفاق صورة صفحة البيانات بجواز السفر فقط والاستمارات متوافرة فى جميع السفارات والقنصليات المصرية وفى مطار القاهرة ومكاتب الهيئة .

الموظف المفصول لايقبل تظلمه اذا كان الفصل لفقدان الذمة والأمانة

قالت المحكمة الادارية العليا فى الطعن رقم ٢٧١ لسنة ٢٣ قضائية ان قرار فصل الموظف من وظيفته لاسباب تتعلق بالذمة والامانة لايجوز الطعن فيه اذا ثبت الاتهام لان الذمة والامانة صفتان لاغنى عنهما لكل عامل وكل من يفقدهما يكون غير صالح للبقاء فى عمله ويكون قرار فصله قائما على اسباب مقبولة قانونا وتكون عقوبة الفصل هى العقوبة التى تتناسب عدلا وقانونا مع هذه الجريمة .□

تعليق بيع سلعة على سلعة عقوبتها الحبس حتى ٥ سنوات

قال المستشار ممدوح عثمان نجيب رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق ان القانون شدد العقوبة على اى بائع لايبيع سلعة يطلبها المشترى الا باشتراط شراء سلعة اخرى راكدة وفقا لتعديل قانون التسعير وتحديد الارباح فان عقوبة بيع السلعة باكثر من سعرها هى نفس عقوبة الامتناع عن البيع بالسعر وهى ايضا نفس عقوبة فرض شراء سلعة اخرى او تعليق البيع على شرط اخر مخالف للعرف التجارى والعقوبة هى الحبس مدة لاتقل عن سنة وحتى خمس سنوات مع غرامة من ٣٠٠ الى الف جنيه او احدى العقوبتين .

للعمال :

مزايا وتعديلات قانون التأمينات شرحها فى ندوة تليفزيونية

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تنظيم ندوة فى التليفزيون لشرح وتوضيح المزايا والتعديلات التى ادخلت على قانون التامينات الاجتماعية الجديد رقم ٤٧ لسنة ٨٤ .. والتى استجابت الحكومة لمقترحات الاتحاد والنقابات العامة والقواعد العمالية حولها .. وسوف يحضر الندوة الوزير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد والدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات ومجموعة من القيادات العمالية...

ايضا ينظم الاتحاد ندوة تليفزيونية اخرى يحضرها الصحفيون العماليون وتقوم وزيرة التامينات بالرد على استلتهم واستفساراتهم حول هذا القانون .

توحيد المواقف عربيا ودوليا بين نقابتى البنوك فى مصر والكويت

فى اطار عودة العلاقات النقابية العمالية العربية زار القاهرة وفد من نقابة البنوك بدولة الكويت برئاسة محمد جاسم السعدوس رئيس النقابة بدعوة من محمود دبور رئيس نقابة البنوك والتامينات .. وعقد الجانبان عدة اجتماعات اتفقا على تبادل الزيارات بين النقابتين بهدف تبادل الخبرات والتجارب فى ميدان العمل النقابى والمهنى والثقافى .

وصرح محمود دبور بانه تم الاتفاق على تبادل الاراء ووجهات النظر فى المسائل ذات الاهتمام المشترك لتوحيد مواقفهما فى المحافل العربية والدولية

واضاف دبور بانه سيتم كذلك تبادل النشرات والمجلات والابحاث المالية والمصرفية والاقتصادية والعمالية . واتفق على انه فى حالة انتقال عضو من احدى النقابتين الى دولة النقابة الاخرى فانه يعتبر عضوا فى نقابة الدولة المضيفة من تاريخ تقديم طلب الانضمام وتعتبر عضويته فى نقابته الاصلية مستمرة .

٣٠ ألف دولار من الدنمارك لدعم الجامعة العمالية

وافق اتحاد عمال الدنمارك على دعم الجامعة العمالية المصرية والتثقيف العمالى بمبلغ ٣٠ الف دولار . ووافق من حيث المبدأ بنك عمال الدنمارك على اقامة تعاون مشترك مع بنك العمال المصرى وتم توجيه الدعوة لعضوه المنتدب لزيارة الدنمارك للوصول الى مجالات التعاون بين البنكين صرح بذلك ابو بكر جاد المولى امين صندوق اتحاد عمال مصر عقب عودته من الدنمارك .

وقال انه تم الاتفاق مع اتحاد عمال السويد على ان يشارك خبراء الثقافة العمالية هناك فى وضع البرامج التثقيفية التى تحقق توعية القواعد العمالية بما يؤهلهم لدفع عملية الانتاج وتطويره .

اعداد هيثم سعد الدين

النقابات المهنية

تلغراف عاجل من مكة !! الى نقيبى المهندسين والأطباء

بعثة الحج هذا العام التى نظمتها نقابتا المهندسين والاطباء واجهت بعض الاحداث الغريبة التى لا يمكن السكوت عليها .. فقد اكتشف المشتركون فى بعثة نقابة الاطباء ان شركة السياحة التى تعاقدت معها النقابة محرومة اداريا من تنظيم بعثات الحج لمدة عامين .. وقد «باعتهم» الى شركة اخرى !! وقامت الاخيرة بدورها بالتعاقد مع مطوف من الباطن ليس له الحق فى ان يكون مطوفا لحجاج عرب !! واتضح ان الشركة اجرت السكن بمكة لاكثر من بعثة .. وعندما علم اللواء عبد العظيم الريدى رئيس بعثة الحج بمكة بهذا الموضوع قام بالتحقيق فى الواقعة وابلغ وزارة الحج للتحقيق مع المطوف .

اما بعثة نقابة المهندسين فقد احتل المشرفون على البعثة الغرف المخصصة للاعضاء وتركوا بقية الحجاج يتكدسون فى باقى الغرف ورفع المشتركون الأمر الى لجنة وزارة الداخلية الموجودة فى مكة التى قامت مشكورة بتوزيع الاعضاء على الغرف حسب السعة المقررة لكل غرفة .

مضاعفة المعاشات ودعم الخدمات النقابية فى المرحلة القادمة

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين عقب فوزه بالتزكية للمرة الثانية ان خطة العمل فى المرحلة القادمة تستهدف مضاعفة معاشات المعلمين ودعم الخدمات النقابية وزيادة موارد صندوق المعاشات وان تكون النقابة كبيت خبرة للدولة تقدم لها المشورة الفنية والعلمية اللازمة ودعم النقابات الفرعية بالمعاشات والتوسع فى انشائها مع اعطائها العمل النقابى والتامة ناد اجتماعى فى كل تجمع علمى

توزيع اراضى الشركات على الزراعيين من خلال النقابة

وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على توزيع اراضى الشركات على الزراعيين من خلال النقابة ، وعدم الموافقة على اقامة جمعيات لاستصلاح الاراضى الا بعد تخصيص الارض لها لكى تبدأ على اساس سليم وان مساحة الاراضى التابعة للشركات الزراعية سوف تخطر النقابة بموعد الاشهار عنها لتمارس دورها فى توزيعها على الزراعيين وان راى النقابة فى هذا الشأن يمثل وجهة نظر وزارة الزراعة .

• نقابة الزراعيين

اعداد : فاروق عبد المجيد

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

جامعة الأزهر - كلية الطب
المدرسة الثانوية الفنية للتمريض

بمستشفى باب الشعرية الجامعى تعلن جامعة الأزهر عن قبول دفعة جديدة من الحاصلات على شهادة الاعدادية العامة والازهرية قسم اللغة الانجليزية . وشروط القبول بالمدرسة كالاتى :

١ - ان تكون مسلمة محمودة السيرة حسنة السمعة .
٢ - ان تكون بكر ولم يسبق لها الزواج .
٣ - الا يقل سنها عن خمسة عشر عاما ولاتزيد على إحدى وعشرون عاما فى اول اكتوبر .
٤ - ان تجتاز بنجاح الكشف الطبى للتحقق من خلوها من الأمراض المعدية وصلاحيتها لمتابعة الدراسة .
٥ - ان تجتاز بنجاح الاختبار الشخصى .

علما بان الدراسة خارجية وبالمجان وتصرف للطالبة مكافأة شهرية قدرها خمسة عشر جنيها للصف الأول وعشرون جنيها للصف الثانى وخمسة وعشرون جنيها للصف الثالث تقدم الطلبات بمقر المستشفى .

٨٤/٦٣٩

وظائف خالية

مستشفيات جامعة طنطا

تعلن مستشفيات جامعة طنطا عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة بها على النحو التالى :-

أولا : - مجموعة الوظائف التخصصية :-

النوعية لوظائف الطب البشرى
- طبيب بشرى ثالث حاصل على بكالوريوس طب وجراحة بشرى .
النوعية لوظائف التمريض العالى :
- اخصائى تمريض ثالث حاصل على بكالوريوس المعهد العالى للتمريض .
النوعية لوظائف الصيدلة
- صيدلى ثالث حاصل على بكالوريس الصيدلة .
النوعية لوظائف الهندسة :
- مدير ادارة الشئون الهندسية بالدرجة الاولى ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة مع خبرة فى مجال العمل وكذلك قضاء مدة بينية قدرها ست سنوات على الاقل فى احدى وظائف الدرجة الاولى مباشرة .
- رئيس قسم المبانى والمشروعات بالدرجة الثانية ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة (مدنى) مع خبرة فى مجال العمل وكذلك قضاء مدة بينية قدرها ثمانى سنوات على الاقل فى إحدى وظائف الدرجة الاولى مباشرة

وظائف خالية

- مهندس ثان بالدرجة الثانية ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة مع الخبرة فى مجال العمل وقضاء مدة بينية قدرها ثمنى سنوات على الاقل فى إحدى وظائف الدرجة الاولى مباشرة .
- مهندس ثالث بالدرجة الثالثه ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسه .
النوعية لوظائف التمويل والمحاسبه
- اخصائى مشتريات ثالث حاصل على مؤهل تجارى عال
- اخصائى مخازن وعهد ثالث حاصل على مؤهل تجارى عال .
ثانيا : - مجموعة الوظائف الفنية :-
النوعية لوظائف التمريض والصحه
- فنى تمريض رابع حاصل على مؤهل فوق المتوسط او متوسط فى مجال التمريض حديث التخرج مناسب لطبيعة العمل .
- فنى تحاليل رابع حاصل على مؤهل فنى فوق المتوسط او متوسط فى مجال الصحه العامه مناسب لطبيعة العمل .
- فنى اشعة رابع حاصل على مؤهل فنى فوق المتوسط او متوسط حديث التخرج فى مجال الصحه العامه مناسب لطبيعة العمل .
النوعية الحرفية لوظائف الورش والالات :
- سباك ثان بالدرجه الرابعه ويشترط اجادة القراءة والكتابة

وظائف خالية

مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة الدرجة الادنى مباشرة .
- سباك ثالث بالدرجة الخامسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة
- سباك مساعد بالدرجة السادسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة .
- كهربائى ثان بالدرجة الرابعة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة .
- كهربائى ثالث بالدرجة الخامسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة
النوعية الحرفية لوظائف الزراعة والتغذية
- طباخ ثان بالدرجة الخامسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى احدى وظائف الدرجة الادنى مباشرة .
النوعية الحرفية لوظائف الحركة والنقل
- سائق ثان بالدرجة الرابعة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى والحصول على رخصة قيادة درجة

وظائف خالية

اولى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الاولى مباشرة .
- سائق ثالث بالدرجة الخامسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة والحصول على رخصة قيادة سيارات درجة ثالثة دون الحاجة الى خبرة سابقة
- عامل تليفون ثان بالدرجة الرابعة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة .
- عامل تليفون ثالث بالدرجة الخامسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة مع خبرة فى مجال العمل الحرفى وقضاء مدة بينيه قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الاولى مباشرة
النوعية الحرفية لوظائف الفنون والعمارة .
- نقاش ثان بالدرجة الرابعة ويشترط صلاحيه بدون مؤهل مع خبرة فى اعمال النقاشه واجادة القراءة والكتابة وقضاء مدة بينية قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة .
- نقاش ثالث بالدرجة الرابعة ويشترط صلاحيه بدون مؤهل مع خبرة فى مجال اعمال الطلاء مع اجادة القراءة والكتابة وقضاء مدة بينيه قدرها خمس سنوات على الاقل فى وظيفة من الدرجة الادنى مباشرة
ثالثا : - مجموعة الوظائف

وظائف خالية

المكتبيه .
- كاتب شئون ماليه رابع ويشترط موهل فوق المتوسط او متوسط مناسب
- كاتب شئون اداريه رابع ويشترط مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب
رابعا مجموعة وظائف الخدمات المعاونة
عامل خدمة بالدرجة السادسة ويشترط اجادة القراءة والكتابة
وتقدم الطلبات باسم السيد - مدير عام المستشفيات الجامعية بطنطا مستوفاة الدمغة موضحا بها الوظيفة المراد شغلها وذلك عن طريق البريد المسجل ولن تقبل الطلبات عن غير طريق البريد وذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان .
ويرفق بالطلبات المستندات الاصليه التالية -
١ - شهادة الميلاد
٢ - المؤهل الدراسى
٣ - الموقف من التجنيد والخدمة العامة .
٤ - عدد ٤ صور شمسية .
٥ - اقرار بعدم سابق العمل بالحكومة او القطاع العام لمن لايعمل
٦ - موافقة جهة العمل لمن يعمل فى الحكومة او القطاع العام
وسيعقد امتحان سيخطر بموعده ومكانه المستوفون لشروط الاعلان ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد

وظائف خالية

اعلان المركز رقم (٣) لسنة ١٩٨٤

المركز القومى للبحوث بالدقى

يعلن عن حاجته لشغل الوظائف التالى ذكرها عن طريق التعيين او النقل طبقا لاحكام قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته

بالشروط والدرجات والمجموعات النوعية والمؤهلات والتخصصات - الموضحة تفصيليا بلوحة الاعلانات بالمركز .

١ - وظيفة مساعد باحث - مدرس مساعد
٢ - وظائف تخصصية من الدرجة الثالثة

اخصائى كيميائى ثالث
اخصائى فيزياء ثالث
مهندس معمل ثالث
اخصائى شئون ادارية
اخصائى زراعى ثالث
طبيب بشرى ثالث
اخصائى شئون مالية ثالث

٣ - وظائف فنية من الدرجة الرابعة

فنى معمل رابع
فنى هندسى رابع
فنى عمارة رابع

٤ - وظائف مكتبية من الدرجة الرابعة والخامسة

كاتب شئون ادارية رابع

وظائف خالية

كاتب شئون مالية رابع
امين مخزن رابع
كاتب الة كاتبة رابع
صراف رابع
كاتب شئون ادارية خامس

٥ - الوظائف المهنية والحرفية من الدرجة الرابعة والخامسة

سباك - كهربائى - نقاش - منجد - حلاق - ترزى - غسال - مكوجى - طباخ - عامل مصعد - عامل تليفون - سائق سيارة - سائق جرار زراعى - سايس جراج - عامل تقطيع زجاج - عامل زراعى - جناينى - حرفى معمل - نجار - حداد

٦ - وظائف خدمات معاونة من الدرجة السادسة

معاون خدمة

هذا وسوف يجرى اختبار شفوى للسادة المتقدمين لشغل الوظائف سالفة الذكر الموضحة بالبنود ارقام ٢ حتى ٦ - بديوان عام المركز فى المواعيد الموضحة تفصيلا قرين كل وظيفة بلوحة الاعلانات بالمركز .

وتقدم الطلبات شخصيا بديوان عام المركز بشارع التحرير بالدقى بالجيزة باسم السيد الدكتور مدير المركز القومى للبحوث على الاستمارة ١٦٧ ع ح او كنظامها موقعا بها الاوراق الموضحة بلوحة الاعلانات بالمركز فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان .

وظائف خالية

هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد عن طريق البريد او الغير مستوفاة للشروط والمواصفات والاوراق الموضحة بلوحة الاعلانات بالمركز او التى تقدم بعد الموعد المحدد .

محافظة الاسكندرية

تعلن المحافظة عن شغل وظائف عمال نظافة بمجموعة وظائف الخدمة المعاونة من الجنسين للعمل بديوان عام محافظة الاسكندرية والأحياء التابعة له ومصنع تحويل القمامة الى سماد عضوى من الدرجة السادسه العمالية ببداية مربوطها (٣٥ - ٨٥ ج) بالاضافه الى حوافز تصرف بدون حد اقصى حسب الأداء

ويشترط فى المتقدمين ماياتى -
١ - ان يكون ملما بالقراءة والكتابه .
٢ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها فعلى الراغبين فى شغل هذه الوظائف التقدم بطلب عرضحال دمغة

باسم السيد / مدير عام الادارة العامة لشئون العاملين بديوان عام محافظة الاسكندرية طريق الحرية بالبريد المسجل وذلك فى المده من ١٩ / ٩ / ١٩٨٤ وحتى ١٩ / ١٠ / ١٩٨٤ ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل الإعلان او التى تقدم بعد الميعاد المحدد

٨٤ /٦٩١

هكذا من الأصل

ليس دفاعا عن الانضباط !

لم اكن اتصور انى فى يوم من الايام سوف اكتب دفاعا عن حملة للانضباط لذلك فانى اعتبر ما اسجله هنا ليس دفاعا عن الانضباط بقدر ماهو نظرة واقعية لما يحدث ومحاولة لتفسير هذه الظاهرة ودعوة لكى ننظر الى انفسنا والى داخلنا ونتحرر من السلبية ومقاومة التغيير حتى وان كان الى الافضل .

ان حكومات اليوم كلها تضطلع بمعظم مهام المجتمع واعبائه وعليها تقع المسئوليات الكبرى هذه حقيقة ليست موضوع نقاش ولكن اية حكومة لايمكن ان تحل مشاكلنا اليومية ان لم نسهم نحن فى حلها فلن تنجح حملات النظافة طالما نحن نلقى القمامة فى كل مكان ولن نتخلص من المحسوبية طالما نحن جميعا نلهث جريا وراء الاستثناءات ولن تتمكن الحكومة من تطبيق التسعيرة طالما نتجه للشراء من السوق السوداء ولن تخف الضوضاء القاتلة ان لم نكف عن استعمال كل وسائل الازعاج ولن ينتظم المرور طالما نتحايل لتحطيم قواعده .... ولن نقضى على الفوضى اذا ما نحن قاومنا الانضباط

ان الانضباط سلوك والسلوك هو مهمة المواطن وليس مشكلة الدولة وهو لابد ان يكون امرا مستقرا مفروغا منه يسعى اليه المواطن ذاته لانه هو المستفيد الاول والاخير منه وهو سلوك ينبع عن قيم فى التعامل وفى احترام النفس واحترام الغير واحترام القانون فاذا لم توجد هذه القيم ـ لسبب او لاخر ـ كان على المسئولين ان يغرسوها بكافة الطرق ... التربوية احيانا والرادعة احيانا اخرى

واعترف ابتداء إنى اقدر تماما ان فوضى المرور ليست فقط وحدها المشكلة الوحيدة التى يعانى منها المواطن وهو الذى اصبح يستحق ان يطلق عليه « البطل المثابر » واعلم ايضا ان مسئوليات وزارة الداخلية ضخمة متعددة بعضها يفوق فى خطورته مشاكل المرور واعرف ايضا ان اسباب ازمة المرور متنوعة منها الانفجار السكانى والهجرة غير الموجهة ومنها تضاعف عدد السيارات ومنها حركة الحفر والتعمير من اجل انشاء خطوط المواصلات والكبارى والتليفونات . وشبكات المياه والصرف الصحى والتشييد وكلها امور اساسية لكل مواطن

من اسباب الازمة ايضا اهمال تخطيط المدن مما نجم عنه تعثر خطط الطرق السريعة والنقل العام وضيق الشوارع والنمو العشوائى للعاصمة وندرة اماكن انتظار السيارات ... الخ

كل هذا يعنى ان واحدا فقط من اسباب ازمة المرور هو السلوك الفوضوى للانسان نفسه

بل واقول اكثر من ذلك ان هذا السلوك الفوضوى قد يكون مايبرره فالذى لايجد رصيفا لامفر من ان يمشى فى الشارع والذى لايجد مكانا للانتظار سوف يتحايل ويقف فى الممنوع

ومع كل هذا وفى ضوء هذه الخلفية والاعتراف بكافة هذه الحقائق ومع تعقد عناصر الازمة فانى اقول كان لابد ان نبدا

وقد تحركت وزارة الداخلية وبدات وكان متوقعا ان تكون هذه المبادرة حافزا للجهات الاخرى ومن بينها التعليم والاعلام واجهزة الشباب والمحليات لكى تسهم جميعا فى دفعها والاسهام فيها حتى يكتب لها النجاح وحتى تكون بداية لمبادرات اخرى

ومن المعروف من الناحية العلمية انه عندما تكون اسباب المشكلة متعددة متشابكة متفاعلة فان اساليب علاجها تكون هى ايضا متعددة متشابكة متفاعلة وهذا يعنى ان البداية بعلاج احدى الحلقات يقود الى تطوير فى الحلقات الاخرى

ولنضرب امثلة بسيطة واضحة فى هذا المجال فمثلا عندما تثبت الحاجة الى اماكن الانتظار فان هذا يصبح حافزا للهيئات العامة والشركات الخاصة على انشاء جراجات متعددة الطوابق ثم تكون الجدية فى التزام اصحاب العمارات بتوفير الجراجات وقد سمعت ان عددا من الشركات الخاصة المصرية قد درست مشروع انشاء جراجات متعددة الطوابق ولكنها لم تقدم على تنفيذه لان دراسة سلوك الانسان اثبتت ان المواطن لن يلجا الى استعمال هذه الجراجات بالقدر الذى يبرر اقامتها لانه يعلم انه من الممكن التحايل على الانتظار بطريقة او باخرى . المواطن اذن لن يلجا لاستعمال تلك الاماكن الا متى علم تماما انه لابديل له عنها وان الدولة تعنى ماتقول وسوف تمنع فعلا الانتظار فى الممنوع

واستهلال غرس السلوك المنضبط فى المواطن المصرى عن طريق تنظيم المرور امر متعدد المزايا فهو الى جانب تعويده على هذا السلوك البشرى الذى لابديل عنه فى اى دولة متحضرة فهو امر له نتائج مادية تحقق عائدا للمواطن وللدولة ف فللمواطن الذى يتاكد ان الدولة جادة فى تطبيق القانون على الكافة وفى كل وقت فإنه . وعندئذ فقط يجد ان لامفر من ان يقلل من استعمال السيارة ، وان يلجا الى « نظام الاشتراك » وفى دول اكثر منا ثراءا يتفق المواطنون على استعمال سيارة احدهم دوريا وهو امر يخفض من استهلاك الطاقة والنفقات ويحد من تلوث الهواء واعرف ضيفا لمصر كان من اكثر ما اثار تعجبه ازاء مشكلات المرور ان اغلب السيارات لايركبها اكثر من شخص واحد او اثنين وقال ان هذا « ترف » لايتوافر فى كثير من الدول المتقدمة اقتصاديا

الامر اذن ببساطة هو انه كما ان مشكلة ماليمكن ان تؤدى الى سلسلة من المشاكل فان حلا ما يمكن ان يؤدى الى سلسلة من الحلول وهذا مايطلق عليه علميا تعبير « تسلسل ردود الفعل » وهذا مانتوقعه لحملة الانضباط

وبدء هذه الحملة فى فترة الصيف عندما يكون عدد الافراد والسيارات اقل بكثير من متوسطها خلال باقى شهور العام يعد تجربة من المفروض ان تجعل التنفيذ اكثر سهولة ويسرا وتدرجا وبمثابة « مدخل تجريبى » نجاحه اكثر توقعا لتناسب حجم المرور وإمكان السيطرة عليه بكفاءة أعلى ، فإذا ما جاءت شهور الذروة ، وجد جمهور المرور الضخم امامه انماطا استقرت يسهل التكيف معها

انى لااعرف بلدا يقف فى شوارعه هذا العدد الهائل من خيرة الرجال والشباب ذوى المؤهلات العالية والقدرات والكفاءات من اجل ان يشكلوا فى المواطن سلوكا كان مفروضا فى دولة مثل مصر ان يكون امرا تلقائيا مفروغا منه

ولا اتصور ان نتقاعس فى حل مشكلة المرور عن طريق تأكيد إحدى دعائم الحل وهى السلوك المنضبط بحجة اننا نعانى من مشاكل اخرى مثل التسعيرة وازمة الاسكان وطوابير الجمعيات وانقطاع المياه والصرف الصحى وغيرها

بل واعتقد انه وان كان صحيحا انه ليس بالانضباط وحده ينتظم المرور الا انه صحيح ايضا انه بدون الانضباط لن تحل مشكلة المرور

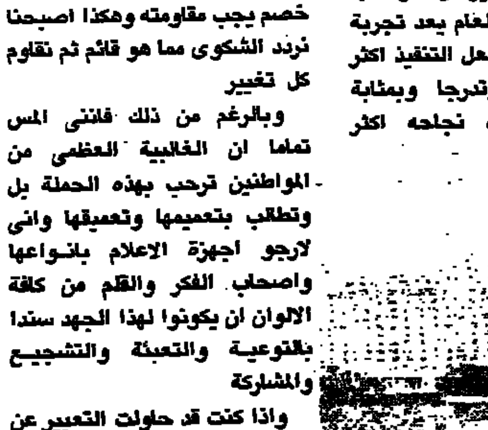
وصحيح اننا نعانى فى مصر من مشاكل باتت لكثرتها متشابكة معقدة لاتتضح لها بداية ولانهاية الا انه صحيح ايضا اننا عندما نناقش هذه المشاكل فى لقاءاتنا العامة والخاصة نضرب المثل دائما بحالة المرور

وصحيح ان ظروفنا السياسية والاقتصادية هى التى اصابتنا بسلبية مزمنة جعلتنا نتجه الى الدولة فى كل حال لتحل مشاكلنا وبمرض الانفصام الذى من اعراضه اننا اصبحنا ننظر للدولة وكانها خصم يجب مقاومته وهكذا اصبحنا نردد الشكوى مما هو قائم ثم نقاوم كل تغيير

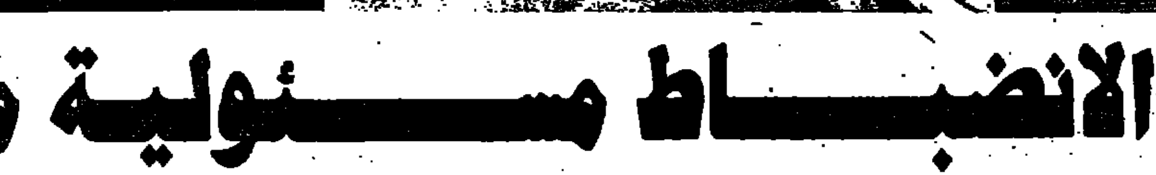
وبالرغم من ذلك فانتى المس تماما ان الغالبية العظمى من المواطنين ترحب بهذه الحملة بل وتطالب بتعميمها وتعميقها وانى لارجو اجهزة الاعلام بانواعها واصحاب الفكر والقلم من كافة الالوان ان يكونوا لهذا الجهد سندا بالتوعية والتعبئة والتشجيع والمشاركة

واذا كنت قد حاولت التعبير عن وجهة نظرى بصدد حملة اعادة الانضباط فاننى اود ان اؤكد ايضا اننى لست اقل ايمانا وحماسا للمطالبة بسرعة الالتجاء الى اسلوب « المدخل الشامل » فى تناول كل ابعاد المشكلة ونتائجها .

دكتورة ليلى تكلا







الانضباط مسئولية من !!

انتشرت سيارات الشرطة تحمل الضباط والجنود الى الشوارع الرئيسية فى القاهرة الكبرى ، وعلا هدير مكبرات الصوت تنبه المارة وقائدى السيارات على السواء الى ما ينبغى عليهم اتباعه من ابسط قواعد المرور والعبور وكانه قانون جديد صدر منذ ساعات او لائحة سنت منذ لحظات . مع انها قديمة قدم شوارع القاهرة وازقتها ومضى عليها من العمر قدر مايحمله عابر الطريق الذى يتلمس طريقه فى نهر الشارع تارة وبين حواجز الرصيف تارة اخرى .... وبالارشاد والتوجيه والترهيب والتوبيخ استقام امر وسط المدينة وبدت القاهرة للرائى وكانها غير قاهرة المعز التى كانت حتى الامس تموج بفيض من عدم الانضباط يكاد ييأس معه كل مفرط فى التفاؤل مفعم بالأمل .

ولست اذهب مذهب من يبتغى النقد لمجرد النقد ولا انا من هواة الاحباط السياسى والاقتصادى الباكين فى كل عرس لأن يوما سيأتى من غير شك يموت فيه العريس وتترمل من بعده العروس .... وهو أسلوب تهواه بعض الاقلام وتراه بعض الصحف سبيلا للرواج مستغلة طيبة شعب مر به من المآسى اكثر مما شهد من افراح ، حتى أصبح الى التشاؤم أقرب منه الى التفاؤل والى اليأس أميل منه الى الامل وتلك مشكلة لابد وان تواجه كل من يسعى الى الاصلاح او ينشد التقدم فى اى مجال ذلك لأن الركون الى فراش اليأس ايسر من الخروج الى معركة الأمل ، ولأن معاول الهدم تبدو لحيانا امضى من معدات البناء ، ولأن ظلام الليل لاتبدده الا شمس حارقة ، ولأن دعاة الهزيمة صوتهم عادة أعلى من صوت من يعدون للنصر .

اقول اننى لامن هؤلاء ولا هؤلاء ولكننى مواطن احببت مصر وأهلها واخترت راضيا المقام على ارضها رغم كل ما تعرضت له من اغراء فلم استجب الا لنداء ذاتى ايمانا بأن هذه الارض الطيبة لن يكون لها الا الحظ الطيب واننا كلنا فيها رعاة ورعية ، نرعى نبتها ونستظل بظلها ونحرص عليها حرصنا على ذاتنا ... ومن هنا اتساءل الانضباط مسئولية من ؟ والى متى يبقى الانضباط هو الشغل الشاغل لوزير الداخلية ، وليس من ابناء القاهرة الكبرى من لايعرف أنه للانضباط عاشق . أترى تسعد بأن يشغله عشقه للانضباط عن أمور اخرى تلح عليه وتطرق بابه فى عنف ولخشى أن لم يستجب لها أن تقتحم عليه غرفته وأن تتزاحم عليه فما يدرى ايهما يأخذ وأيها يرجىء .

اتساءل الى متى تبقى هذه الطوارىء التى تعيشها وزارة الداخلية مع أن المرور والانضباط لايشكلان الا جانبا واحدا من جوانب مسئوليتها الكبرى التى لاتنتهى ولاتبدو لها نهاية حتى صح القول بأنه اذا كان هم الشرطة هو اقرار الامن والامان فان همها الاكبر هو الابقاء على هذا الامن وذاك الامان .

اتساءل مخلصا لامتحيزا ، أهى مسئولية الشرطة وحدها ، أم هو شرك يراد ايقاع الشرطة به فتبدو فى أعين اصحاب السيارات ونشا ينقض على سياراتهم وفى أعين المشاة عصا غليظة تدفع بهم الى جانب الطريق . أم هو قدر الشرطة دائما أن هى مارست نشاطها رماها المعارضون بانها ترهب الناس وتستعرض عضلاتها وان عادت الى مراكزها رموها بأنها قد تخلت عن مسئوليتها وتركت الناس بلا ضابط ولارقيب .

اتساءل مخلصا اما آن لنا أن نستشعر الخجل ولن نستحى أن نبلغ مبلغ الراشدين ومع ذلك نحتاج الى شرطة تعلمنا ابسط مبادىء الذوق والاخلاق والحرص على راحة الناس واطاعة ما ارتضيناه وارتضاه الناس فى كل مكان من قواعد وقوانين .

وهل يتصور عاقل أن تمضى حملة الانضباط الى أبعد مما ذهبت اليه ، حتى تكتب بعض الصحف . لاأدرى جادة أم هازلة ، تدعو الشرطة الى نقل الحملة الى كل عطفة وكل زقاق .... لقد قامت الشرطة بما ينبغى عليها واثبت وزير الداخلية ان القانون قادر على فرض ارادته وأن الناس تستطيع تحت كل الظروف والادعاءات أن تلتزم بأحكامه وهذا وحده يعد انجازا ضخما لا يستطيع أن يجادل فيه أحد الا أن يكون مغرضا . فانا لا افهم الحملة الا على انها تنبيه ومحاولة لاعطاء المثل ، لما لن تكون وسيلة دائمة لتنفيذ القانون فهذا امرا اذا طلبناه نكون قد حملنا الدولة كعادتنا فوق ما تحتمل ، ونكون كمن يطلب من الدولة ان تقيد لكل مواطن ضابطين عن اليمين وعن الشمال قعيد يردانه كلما انطلق بغير ضابط أو انحرف بغير حق . اذا طلبنا من الدولة ذلك نكون قد طلبنا من المخلوق ما يختص به ولا يستطيعه الا الخالق فسبحانه وحده هو القادر على أن يكون الحسيب الرقيب فى كل زمان ومكان .

أما الدولة فلها الله ولديها من الهموم والمشاكل مايكفيها ، فاتقوا الله فى مصرنا الحبيبة مشاة وقائدى سيارات واضبطوا انفسكم بلا ضباط ولا جنود تعود الى قاهرتكم بسمتها الحلوة ووجهها الجميل .

والله يفعل الخير وهو يهدى الى سواء السبيل .

د . عبد الوهاب العشماوى

● توقعات الجو :

طقس معتدل الحرارة طوال الأسبوع القادم

تاخذ درجات الحرارة فى الانخفاض التدريجى على شمال البلاد ابتداء من غد السبت ، ثم يمتد هذا الانخفاض جنوبا خلال الـ ٢٤ ساعة التالية . ويسود البلاد طقس معتدل الحرارة نهارا على معظم الانحاء لطيف ليلا . كما تتكون الشبورة والسحب المنخفضة فى الصباح الباكر على مناطق من شمال البلاد خاصة منطقتى الدلتا والقنال ، تتلاشى فى الساعات الأولى من النهار

صرح بذلك الدكتور محمود حسن عمر رئيس هيئة الارصاد الجوية بالنيابة وقال أن حالة الاعتدال فى الأحوال الجوية تستمر حتى نهاية الاسبوع .

. وتتراوح درجات الحرارة العظمى بين ٢٧ و٣٠ درجة مئوية على السواحل الشمالية ، وبين ٣٠ و٣٣ درجة على الوجه البحرى والقاهرة وسيناء وبين ٣٢ و٣٥ درجة على مصر الوسطى وبين ٣٥ و٣٩ درجة على جنوب الصعيد

صلاح جاهين

● اسرائيليات ●

ـ عمرهم ماحيتفقوا .. واحد بيقول اسرائيل م الفرات للنيل والتانى بيقول م النيل للفرات !

اجتماعيات

الدكتور أحمد فطين

استاذ الاذن والانف والحنجرة عاد من الخارج ويزاول العمل الاثنين ١٠ / ٩ .

(تم بحمد الله تعالى خطبة وعقد قران الأستاذ الزميل سعيد محمود عبد المجيد بالاهرام على الانسة فكيهة عبد السميع بركات بالبنك المركزى المصرى .فتهانينا القلبية للعروسين والف مبروك) ..

الدكتورة صفاء مصطفى محمد

تهانينا القلبية بحصولك على الدكتوراه بتقدير امتياز ـ والدتك وإخوانك .

سيتم بمشيئة الله تعالى عقد قران الأستاذ سامى على عبداللطيف رفاعى على الانسة منال محمود مصطفى الف مبروك للعروسين .

والدك على عبداللطيف بشئون العاملين بالاهرام ووالدتك واخوتك

الأكاديمية الطبية العسكرية

يلقى الدكتور

prof . Dr . MARCVS . CASTRO . FERREIRA

استاذ الجراحة الميكرسكوبية والتكميلية بجامعة سان باولو بالبرازيل محاضرة عن : الجراحة الميكرسكوبية ،وتطبيقاتها فى الأعصاب والعظام والتكميل

وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة بقاعة المحاضرات بالاكاديمية يوم ٩ ـ ٩ ـ ١٩٨٤ والدعوة عامة .

نقابة المهندسين

باسم المجلس الاعلى لنقابة المهندسين وباسمى نقدم خالص التهنئة والتبريك للسادة الزملاء المهندسين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركات . ونساله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يحقق امنيتنا الصادقة بالعزة والمجد لبلدنا العزيز تحت قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

نقيب المهندسين

مهندس / عثمان احمد عثمان

القذافى يعدم ١٢٠ شخصا [بقية]

ورغم أن افراد الجيش يحصلون على امتيازات خاصة تتعلق بالمساكن والمتاجر والسيارات فإن افراد اللجان الثورية يقومون احيانا بمصادرة المواد الترفية التى فى حوزة الضباط او يتدخلون فيما يتعلق بتنفيذ الأوامر العسكرية .

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان حرب تشاد تسبب ايضا مشكلات داخلية فى ليبيا لأنها تتطلب نفقات باهظة وتلقى معارضة هائلة فى الداخل . إذ أن ليبيا التى تزيد قوة جيشها على ٦٥ الف جندى ارسلت خمسة آلاف جندى على الأقل إلى تشاد لمساندة قوى متمردة .

واشار الدبلوماسيون إلى ان الجنود الليبيين فى تشاد يعيشون فى « ظروف مزرية » داخل الصحراء وهم يخافون مغادرة ثكناتهم خشية تعرضهم لكمائن ينصبها لهم الأهالى هناك .

وقد كشف القذافى مؤخرا عن إحدى مغامراته العسكرية الأخرى فاعلن انه أرسل بقوات واسلحة إلى نيكاراجوا .

ومضى مراسل الاسوشيتدبرس يقول : إن هناك تذمرا بين المدنيين الليبيين بسبب نقص السلع الاستهلاكية نتيجة لتناقص العائدات البترولية وبسبب محاولات القذافى القضاء على كل الانشطة التجارية الصغيرة كى تحل محلها المجمعات التجارية الضخمة التى تديرها الحكومة .

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية تحليلا حول الوضع فى ليبيا قالت فيه أن القذافى تمكن من تعزيز سلطته عن طريق اعتقال وسجن الآلاف من الليبيين المعارضين لحكمه ولسياسته الاقتصادية والاجتماعية المتطرفة .

واكدت الصحيفة أن المعارضة لحكم القذافى تزداد يوما بعد يوم وانه يعتبر زعيما فى حرب مع وطنه .

اما صحيفة « واشنطن بوست » فقد اكدت أن جهود القذافى لتحسين علاقات ليبيا مع الدول الغربية والدول العربية المعتدلة وإقامة اتحاد مع المغرب ليست إلا محاولة لتخفيف حدة المعارضة لنظام حكمه .

اماكن بالجامعات [بقية]

المعاهد بانواعها المختلفة وعلى هؤلاء الطلاب ان يسجلوا نصف رغباتهم على الاقل من المعاهد على أنه من المنتظر ان يصل الحد الادنى للقبول بالكليات التى تشترط اجتياز اختبارات خاصة للقدرات مثل التربية الرياضية والموسيقية الى ٥١٪

وصرح السيد عبد السميع قنديل نائب مدير التنسيق بأنه من حق طلاب هذه المرحلة الاختيار بين ١٥٥ كلية ومعهدا منها ١٠٠ كلية بالجامعات و٥٥ معهدا وأنه يجب الا تتضمن هذه الرغبات أى كلية او معهد يكون قد شغلت اماكنها بالكامل فى المرحلتين الأولى والثانية واضاف انه تقرر تأجيل اعلان نتائج الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من السعودية وليبيا والبحرين والذين تقدموا للمكتب بحيث تعلن نتائجهم مع طلاب المرحلة الرابعة وقد تقدم للمكتب ٦٤٨ طالبا من حملة الشهادات المعادلة

واضاف انه تقرر تخصيص ١٢٠ لجنة لصرف وقبول الاوراق لطلاب هذه المرحلة وان المكتب لن يقبل اوراق اى طالب فى المرحلة الثالثة من الطلاب الذين رشحوا فى المرحلة الثانية لأحدى الكليات أو المعاهد ..

عصمت [بقية]

والمشاكل التى تواجهها وتسبب التوتر واحتمالات المواجهة ، وفى مقدمتها المشكلة الفلسطينية التى تعتبر اللب والأساس ، وايضا استمرار الاحتلال الاسرائيلى للبنان ، وابعاد حوض البحر المتوسط عن محاولات الاستقطاب والصراع بين الدولتين الأعظمين ، طبقا لمبادىء حركة عدم الانحياز ، وجعله منطقة منزوعة السلاح النووى .

كما يبحث المؤتمر التعاون بين دول البحر المتوسط غير المنحازة فى المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية والتجارية ، وذلك باعتبار ان الأمن والتعاون امران هامان ،

ومما يذكر أن الدول المشتركة فى المؤتمر هى المغرب ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، مصر ، سوريا ، لبنان ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مالطة ، يوجوسلافيا وقبرص .

ومن المقرر ان تبدأ اليوم بمالطة اجتماعات على مستوى خبراء هذه الدول للتحضير للمؤتمر الوزارى .

هرمون لعلاج الامراض المستعصية صنع فى الفضاء

قاعدة ادواردز الجوية « بولاية كاليفورنيا » ـ وكالات الانباء ـ قام الفنيون امس الاول باخراج هرمون سرى تم انتاجه فى حالة انعدام الوزن داخل مكوك الفضاء الامريكى « دسكفرى » الذى عاد الى الارض امس الاول بروداه الستة بعد رحلة مثيرة اطلق خلالها ثلاثة اقمار للاتصالات اثناء دورانه حول الكرة الارضية .

وصرح المسئولون فى قاعدة ادواردز بأن هذا الهرمون سوف يفيد منه الملايين من الناس وانه تم انتاج ٨٣ ٪ من الكمية التى كان مقررا انتاجها من هذا الهرمون الذى لم يكشف النقاب عنه بعد ، وذلك على الرغم من العطب الذى اصاب الجهاز الخاص بانتاج الهرمون . وقد نقلت كميات الهرمون من المكوك الى سانت لويس بالطائرة . ويأمل الاطباء فى استخدام هذا الهرمون فى علاج الامراض التى يستعصى علاجها حتى الان .

الرياضة

الزمالك اظهر العين الحمراء .. للشياطين الحمر فى مطار لوساكا !
ما هى حكاية « الأوتوبيس » مع فريق الزمالك الكروى فى افريقيا ؟

لوساكا ـ حسن المستكاوى :

يبدو ان رئاسة ابو رجيلة .. رجل الاعمال وصاحب اسطول اوتوبيسات القاهرة فى الستينات .. يبدو ان رئاسته للزمالك فى تلك الفترة جعلت الأندية الافريقية تظن ان الزمالك يفضل الأوتوبيس احيانا على الطائرة ! . ولعل هذا الظن هو ما جعل لاعبى الزمالك ـ يرددون صباح امس .. ومع الاعتذار للفيلم .. « احنا بتوع الاوتوبيس » ، وظلوا يرددون ذلك ، منذ لحظة وصول التلكس المرسل من لوساكا لنا فى نيروبى ، صباح امس ، والذى نقل لهم خبر نزل كالصاعقة على رؤوسهم .. فهم علموا ان نادى ريد ديفيلز يخبر الزمالك ، بأنه سيسافر من العاصمة لوساكا حتى مدينة كيتوى فى اوتوبيس ! . الخبر يعتبر كارثة . حيث المسافة تزيد على الـ ٤٠٠ كيلو متر اما عن الطريق فلا تحدث ! لان اغلب دول افريقيا لا يوجد بها شبكة طرق برية . بالمعنى المفهوم ، واغلب الانتقالات بين المدن تتم بالطائرات . لان الطرق البرية . غير مأمونة بكل ما تحمله الكلمة من معانى ! .

... وتذكر لاعبو الزمالك ، نفس المقلب الذى « شربوه » فى دور الـ ٣٢ امام صفاقس . الفريق نزل فى العاصمة ، فوجد اوتوبيس على باب المطار ، وظن الجميع ان المشوار « فركة كعب » ، واذا بهم يقطعون المسافة فى ٦ ساعات ! . شربوا المقلب رغم ان لائحة المسابقة تنص على ان اى مسافة تزيد على ساعتين بالسيارة ، لابد من استخدام الطائرة ! .

... لهذه الأسباب .. قال فريق الزمالك « احنا بتوع الاوتوبيس » . قالوها لكن البعثة كلها صممت على رفض الفخ الذى ينصبه شياطين زامبيا الحمر ، او نادى ريد ديفيلز ! .

... وغادرت البعثة نيروبى فى التاسعة صباح امس ، متوجهة الى لوساكا ، وقد عقد الجميع العزم على رفض ركوب الأوتوبيس ، حتى ولو ادى الامر الى العودة للقاهرة ! . وفى مطار لوساكا كان الاستقبال الاكثر من رائع ، والذى ليس هو بالجديد على الجالية المصرية فى زامبيا ! رجال السفارة وكل المصريين فى لوساكا رجالا وسيدات وبنات واولاد .. بأعلام مصر ، وفانلات الزمالك ـ يتقدم الجميع السفير المصرى احمد طه ، وعبدالمجيد متولى رئيس شركة النصر . ولعل الاستقبال الرائع كان له دوره فى نجاح المفاوضات التى دارت على ارض المطار ، لحظة وصول الزمالك ، التى تكلم عنه حمادة امام واحمد رفعت مع مندوب اتحاد الكرة فى زامبيا ومندوبى ريد ديفيلز ، فى البداية تمسك الجانب الزامباوى بحكاية الأوتوبيس ، للتوفير من جهة « ولهد حيل » الزمالك من جهة اخرى ! : ومع تشدد حمادة واحمد واظهارهما للعين الحمراء وتمسكهما بنص اللائحة ، بدأ مندوبى ريد ديفيلز يبحثون عن الحل .. الرحلة اليومية بالطائرة اقلعت ! .. ولا حل سوى طائرة خاصة ! . وبالفعل اتفقوا على تجهيز طائرة على نفقتهم تقلع من العاصمة لوساكا فى السادسة بعد الظهر (السابعة بتوقيت مصر) متوجهة الى كيتوى التى لابد وان تهبط فى مطارها قبل الليل . حيث المطار محلى وامكاناته نهارى فقط ! .

بعد حل المشكلة ، توجهت البعثة الى منزل السفير المصرى ، حيث تناولت البعثة طعام الغذاء بدعوة منه ، وبعد الغذاء ادى الفريق فى الخامسة بعد الظهر تدريب خفيف فى حديقة المنزل . ولعل حكاية التدريب الخفيف هى ما تؤرق ابو رجيلة ، الذى عجز عن توفير وقت يؤدى خلاله تدريب اساسى لفريقه ، ولعل ابو رجيلة يحلم بالوصول الى كيتوى ، لينفرد باللاعبين اليوم فى مران يعوض فيه ما فاتهم ! .

اما اللفتة الطيبة بالأمس ، فتمثلت فى حرص السفير العراقى فى زامبيا عدنان العبير ، على حضور حفل الغذاء الذى اقامه السفير المصرى ، ليصافح بعثة الزمالك ، ويوجه لها دعوة غذاء بمنزله فى طريق عودتها من كيتوى .

وكانت مفاجأة لنا ايضا ، عندما وصلنا لوساكا ، لنجد ان صحيفة الديلى ميل الصباحية ، تعلن عن وصول الزمالك ، بعناوين كبيرة تقول ، « الزمالك .. القوة التى سيواجهها ريد ديفيلز . »

وتحدثت الصحيفة عن شعبية الزمالك فى مصر وعن كون اى مباراة له ، لا يقل جمهورها عن ٥٠ الف متفرج ، ثم اشارت الصحيفة الى نجم الزمالك ابراهيم يوسف ، الذى اطلقت عليه لقب بكنباور افريقيا .

وعلى جانب آخر فان فريق ريد ديفيلز يضم فى صفوفه ستة لاعبين دوليين هم ، جون كالوسا (مدافع) شترى (وسط) سيبو كنرا (ليبرو) وكالوما (مهاجم) وجنكانا (مهاجم) ومولنجا (وسط) ، لكن الذى لم نعرفه بعد كيف استعد الشياطين الحمر للزمالك .. لعل ذلك هو ما سيتضح غدا .

أحمد رفعت — أبورجيلة

عمان تهزم هونج كونج ٤ / صفر فى الهوكى

... فاز منتخب عمان للناشئين على هونج كونج ٤/صفر فى المباريات التمهيدية لكأس العالم للناشئين فى الهوكى .

منتخب القليوبية والأهلى فى شبرا الخيمة اليوم

يلتقى فى الرابعة بعد ظهر اليوم بملعب المؤسسة العمالية بشبرا الخيمة ، فريق منتخب القليوبية مع فريق ٢١ سنة بالأهلى ، فى لقاء كروى يدخل ضمن إستعدادات منتخب القليوبية لبطولة كاس رئيس الجمهورية لمحافظات الوجه البحرى .

شباب بور سعيد لليد يسافرون لألمانيا

يغادر بور سعيد يوم ١٦ سبتمبر الحالى فى طريقه إلى المانيا الغربية ، منتخب بور سعيد تحت ١٩ سنة لكرة اليد ، فى جولة بمدن مقاطعة نورنبيرج تستمر إسبوعين ، يلعب خلالها ٦ مباريات

صرح بذلك فتحى رزق رئيس منطقة بور سعيد ، واضاف بان الزيارة هى مكافأة للفريق الحائز على بطولة الجمهورية للمحافظات .

حديث الرياضة

اتصل بى الاخ الهامى الحسينى السكرتير العام لاتحاد الخماسى الحديث ، وعضو اللجنة الاوليمبية ، يعاتبنى على حملتى « الظالمة » على نتائج فريق مصر فى دورة لوس انجلوس فى هذه اللعبة ، وخاصة فى وصف حديثه بالتليفزيون عنها بانه مغالطة ، مؤكدا انه لايغالط ، وانما هو راض كل الرضا عن هذه النتائج ، وانه لم يعد اللجنة الاوليمبية باكثر منها ، وشرح لها الاوضاع واحتمالات التمثيل المشرف ، فوافقت على اشتراك الفريق .

وهو يقول ان المركز الثانى عشر من ١٧ فريقا مشرف ، وان ترتيب لاعبينا هو ٣٣ و ٣٦ و ٣٩ من ٥٢ مشرف ، وان وراء فريقنا ٥ فرق ، ووراء لاعبينا ١٣ لاعبا ! ثم ان عمر الاتحاد ٧ سنوات فقط !

وانا اقول ان المركز ١٢ من ١٧ غير مشرف ، وان ترتيب لاعبينا غير مشرف ، لكنه اصر على رأيه . فقلت : بنفس المنطق يقول اتحاد السباحة ان ترتيب ابطال الغطس مشرف رغم انهم جاءوا فى المركزين ٢٦ و ٢٨ من ٣٠ ، وان بطلة الغطس جاءت فى المركز الاخير لكن مستواها تقدم ، وان بطلات السباحة التوقيعية جئن فى المراكز الاخيرة لكن مستواهن تحسن من ٥ر٦ درجة فى المتوسط الى ٨ درجات ، مع ان مستوى بطلات المقدمة يتراوح بين ٥ر٩ و ١٠ من ١٠ ، وان السباحين صحيح احتلوا المراكز الاخيرة فى تصفياتهم ، وخرجوا من الدور الاول لكنهم سجلوا ارقاما جديدة ، مصرية وافريقية !

قال : هذا رأينا ، ونقوله باخلاص ، بدون مغالطة !

قلت : يبدو ان معنى كلمة مغالطة تغير ، ومع ذلك نحتكم للرأى العام !

نجيب المستكاوى

الفريق القومى لكرة السلة للناشئين يبدأ استعداده لبطولة افريقيا

كتب ـ عز الدين الكلاوى :

يلتقى فى الخامسة من مساء اليوم بنادى سبورتنج بالاسكندرية الفريق القومى لناشىء كرة السلة فى ثانى مبارياته التجريبية مع منتخب فرنسا للناشئين وذلك فى اطار استعدادات الفريق المصرى لبطولة افريقيا الخامسة للناشئين والتى تقام بالقاهرة فى الفترة من ١ الى ٨ اكتوبر القادم

كما يلعب الفريقان مباراتين احداهما بالاسكندرية يوم الاحد القادم والاخرى بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية يوم الثلاثاء

وكان الفريق القومى للناشئين قد بدأ معسكر اعداده النهائى يوم ٢٦ اغسطس الماضى بفندق كيميت تحت اشراف محمد رمضان موسى ود . سمير الغلوى وتضمن برنامج المعسكر تدريبا يوميا للفريق بصالة اكاديمية الشرطة او نادى الاوليمبيك بمصر الجديدة وانضم للمعسكر ٢٠ لاعبا هم : محمد فريد ومحمود فوزى وخالد القوصى وسيد صابر واحمد اسماعيل واشرف الكردى ومحمد سامى شلبية وشريف العطار وعماد الدين محمود ونادر عبدالفتاح وايهاب مصطفى وخالد يوسف وحسن قناوى ومصطفى موسى ومحمد خميس وهانى عبدالمنعم وحسام عبدالمؤمن وحسين علاء الدين وعلاء الدين عبدون وهشام موسى

. وصرح عازر اسحاق سكرتير اتحاد كرة السلة بان الفريق سيواصل معسكره بفندق كيميت حتى يوم ١٨ سبتمبر وبعد ذلك يسافر الى قبرص للاشتراك فى دورة دولية للناشئين تقام هناك فى الفترة من ١٩ الى ٢٥ سبتمبر ويشترك فى هذه الدورة ٨ دول وعقب ذلك يعود الفريق للقاهرة لاستئناف معسكره لمدة اسبوع حتى موعد البطولة

وقد وافقت ١٠ دول حتى الآن على الاشتراك فى البطولة وهى : الجزائر وامريكا الوسطى وساحل العاج والجابون والسنغال والكاميرون وانجولا وموزمبيق ونيجيريا بالاضافة لمصر

وسوف تقام فى اثناء البطولة دراسات ينظمها الاتحاد الدولى ويحاضر فيها ٣ محاضرين من انجلترا واليونان وتركيا وذلك لشرح التعديلات الجديدة لقانون كرة السلة لحكام افريقيا الناطقين بالانجليزية والمعروف ان التعديلات الجديدة لقانون كرة السلة التى تم الاتفاق عليها فى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولى لكرة السلة والتى تطبق ابتداء من الموسم القادم .

المقاولون بدأ استعداداته لمباراة فيلا الثانية

بدأ امس فريق المقاولون الكروى تدريباته استعدادا لمباراة العودة يوم الاحد ١٦ سبتمبر امام نادى فيلا الاوغندى . وقد حصل الفريق على راحة اول وثانى ايام العيد . ويستأنف الفريق مرانه اليومى بعد الظهر بملعبه ، ويلعب مباراة ودية يوم الاحد القادم مع فريق السكة الحديد او جمهورية شبين وذلك للوقوف على افضل تشكيل للفريق فى مباراته امام فيلا الاوغندى . وعلى ضوء التدريب الاخير يوم الثلاثاء القادم يتم اختيار ١٨ لاعبا للسفر البعثة تغادر القاهرة يوم الاربعاء القادم فى طريقها لأوغندا .

الألعاب غير الكروية حقوقها تعود فى المصرى

بور سعيد ـ محمد ابو الشهور :

لأول مرة بعد طول غياب تعود للألعاب غير الكروية داخل النادى المصرى ، بعض من حقوقها ذلك ان مجلس إدارة النادى ، قرر فى إجتماعه الأخير ، إنشاء مراقبة للنشاط الرياضى تكون مهمتها الاشراف على انشطة هذه الالعاب وهى الكرة الطائرة والسلة والهوكى والمصارعة والاثقال وذلك من خلال إسناد إدارة كل لعبة لعضو من اعضاء النادى ، الذين لديهم الرغبة والامكانات لتولى هذه المهام .

براعم هليوبوليس .. أبطال مصر

فاز نادى هليوبوليس بالمركز الأول لبطولة الجمهورية للسباحة للناشئين والناشئات تحت ١٠ سنوات وحصل على كأس البطولة وجاء نادى الشمس فى المركز الثانى وتلاه هليوليدو ثم الأهلى وفى نفس الوقت احرز هليوبوليس بطولة البراعم ، وكان من ابرز براعمه رامى وجدى رياض (٨ سنوات) الذى فاز بميدالية ذهبية فى بطولة الجمهورية و ٥ دبلومات فى بطولة القاهرة للبراعم ، كما حصل عمرو سمير خورشيد على ميداليتين فضيتين فى بطولة الجمهورية و ٥ ميداليات ذهبية فى بطولة القاهرة .

وصرح العميد محمد رياض مدير النشاط الرياضى بنادى هليوبوليس بأن فوز هليوبوليس بثانى بطولة للجمهورية هو حصيلة لسياسة النادى العلمية فى إعداد مدارس للبراعم والناشئين فى مختلف اللعبات وخاصة السباحة التى تضمنت هذا العام ٢٧٠ ناشئا ، ويساهم فى تدريبهم المدربين محمد عبدالسلام ومحمد عواد وعمرو عصام .

رامى وجدى رياض

رحلة تدريبية بألمانيا لفريق القناة لكرة الماء

تقرر ان يسافر فريق القناة لكرة الماء الى المانيا الغربية للاشتراك فى معسكر تدريبى هناك استعدادا للموسم الجديد للدورى يستمر المعسكر الذى يساهم فى تكاليفه محافظ الاسماعيلية ورئيس هيئة قناة السويس سيستمر فى الفترة من ٢٥ سبتمبر الى ٤ اكتوبر ويتخلله بعض المباريات مع فرق كرة الماء الالمانية .

• حوادث وقضايا •

يسرق مجوهرات زوجة طبيب ويقدم جزءا منها شبكة لخطيبته

المحلة الكبرى ـ عبد المنعم ابو شامية

امرت نيابة المحلة الكبرى بحبس نجل ثرى كبير بالمحلة لاتهامه بسرقة مجوهرات زوجة طبيب تزيد قيمتها عن ٦٠ الف جنيه وتقديم بعضها شبكة لفتاة تقدم لخطبتها ..

وكان الدكتور محمد عبد الحميد المنشاوى اخصائى العظام بمستشفى المحلة الكبرى قد تقدم ببلاغ للعقيد عبد الحميد غباره مأمور قسم شرطة المحلة اول عن اكتشافه سرقة مجوهرات زوجته بالإضافة الى مبالغ مالية من دولاب ملابسه بمسكنه بشارع عبد الحى خليل . وذلك عقب عودته من اجازته التى كان يقضيها بالاسكندرية وتضمن البلاغ ان المجوهرات المسروقة تتضمن خاتم سولتير ثمنه ١٤ الف جنيه .

وتقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد محمد أبو شعيشع رئيس البحث الجنائى بالمحلة والمقدمين عبد العزيز حجازى ومحمد الشامى وسامح رخوان تحت اشراف العميد اسامة دبوس رئيس البحث الجنائى بالغربية .

وأسفرت الجهود المكثفة ان السرقة تمت ليلا وان الدخول الى الشقة تم بمفتاح مصطنع وحامت الشبهات حول طالب فاشل اسمه محمد سعد الجندى (٢٣ سنة) نجل ثرى كبير يقطن بنفس العمارة وأنه على علاقة بفتاة .. وبتتبع الفتاة وجد أنها تتقلد عددا من المصوغات تنطبق عليها أوصاف المصوغات المبلغ بسرقتها وباستدعائها قررت أن هذه المصوغات هى شبكتها من خطيبها الذى حامت عليه الشبهات وبعرضها على المبلغ أفاد بأن المصوغات خاصة بزوجته .

فالقى القبض على المتهم ، وأمام يسرى حجازى وكيل النيابة ، حاول الأنكار لكنه عجز عن تبرير مصدر حصوله على هذه المصوغات فتقرر حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وتسليم المصوغات المسروقة للمجنى عليه مع استمرار البحث عن بقية المصوغات .

مشرف زراعى يقتل عاملا لانه شهد ضده فى قضية

منوف ـ جلال النطاط : ـ قتل مشرف زراعى بمنوف عاملا لانه تقدم للشهاده ضده فى احدى القضايا المدنية المتعلقة بالنزاع على ملكية ارض .

وكان العقيد محمود صالح الديب مأمور مركز الشهداء قد تلقى بلاغا من شيخ بلدة جزيرة الحجر بوجود جثه لشخص ملقاه فى مصرف القرية فانتقل لمكان الحادث الرائد عبدالمعطى الشيمى رئيس المباحث وتم انتشال الجثة وبفحصها تبين انها لمزارع اسمه محمد الصلوى (٥٥ سنة) عامل بالادارة الزراعية بمدينة الشهداء وبها اثار طلقات نارية

واسفرت التحريات ان مرتكب الحادث مشرف زراعى بالبلدة اسمه سيد جبر حنطور (٢٩ سنة) الذى ارتكب الجريمة للانتقام من العامل بعد ان تقدم للادلاء بشهادة ضده فى قضية نزاع على ملكية قطعة ارض

القى القبض على المشرف الزراعى الذى احيل للنيابة واعترف بارتكابه الجريمة امام حسن فراج مدير النيابة ـ فامر بحبسه ووجه له تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار

حبس سائق تاكسى لاتهامه بمحاولة خطف راكبة

امرت نيابة روض الفرج بحبس سائق تاكسى لاتهامه بخطف سيدة ومحاولته الاعتداء عليها فى الطريق

وكانت السيدة وهى ربة منزل عمرها ٣٦ سنة فى زيارة لاحدى صديقاتها بمنطقة امبابة وبعد انصرافها اشارت على سيارة اجرة وطلبت من سائقها التوجه الى منطقة العتبة حيث تقيم الا انها لاحظت ان السائق يسير فى اتجاهات مخالفة ثم توقف بسيارته فى مكان مظلم واخرج مديه قرن غزال وحاول الاعتداء عليها الا انها قاومته واستغاثت بالمارة الذين سارعوا اليها لكن السائق تمكن من الهرب . وادلت بأوصاف الجانى

تم عمل التحريات اللازمة والتى اسفرت عن ان المتهم اسمه مرسى اسماعيل مرسى ويقيم بالقرب من محل الحادث فتم القبض عليه وبعرضه على المجنى عليه تعرفت عليه . وفى التحقيق الذى تولاه ابراهيم مصطفى كمال وكيل اول النيابة باشراف محمود البريرى مدير النيابة انكر السائق الواقعة لكن المحقق امر بحبسه .

عجوز من معروف يختفى منذ شهر

تغيب عبدالسلام محمد صالح ، ٧٠ سنة ، من مسكن الاسرة ٣٧ شارع معروف قصر النيل منذ يوم السبت ٨/١٨ الماضى من يجده يتصل بالعنوان المذكور او بمحمد عوض صالح ت ٧٠٩٦٢٠ او ٧٠٩٦٦٧

حملات على اسواق الجيزة لمواجهة التلاعب فى الاسعار خلال ايام العيد

تمكنت مراقبة تموين مركز الجيزة من ضبط ٢٠ جوا من الدقيق الفاخر و ٤٠ انبوبة بوتاجاز و ٢٠ طن اسمنت خلال حملات مفاجئة على الاسواق بمناسبة الاعياد

وكان المهندس محمد ابو النصر بسيونى وكيل وزارة التموين قد طلب اثناء اجتماعه بمديرى المراقبات ومفتش التموين التركيز فى المرور اليومى على الاسواق والمجمعات والعمل على توافر وسيولة السلع خلال ايام العيد واعد ممدوح قدرى صقر مدير مراقبة تموين الجيزة حملة اسفرت عن ضبط السيارة رقم ٩٥٤١ نقل جيزة بقيادة عبدالله ثابت اثناء محاولة تهريب ١٠ الاف كيلو نخالة قام بتجميعها احد السماسرة . وضبط عربجى اسمه عبدالله خميس يحمل ١٠ اجولة دقيق فاخر فى طريقه للحوامدية ومصادرة ٤٠ انبوبة بوتاجاز جمعها سائق سيارة رقم ١٢٨٥٤ جيزة لبيعها فى السوق السوداء والتحفظ على السيارة رقم ٢٥٣٥ نقل الفيوم وعليها ٣٠ جوالا من الدقيق

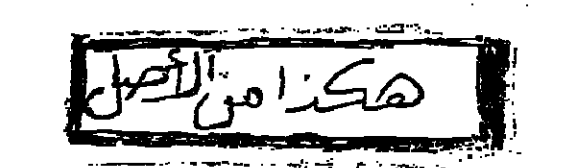
كما تمكنت الحملة من تحرير مخالفات لـ ٢٥ من باعة الخضر لبيعهم الخضر بأزيد من اسعارها واحالة ٣ بقالين ثبت تلاعبهم فى الحصص التموينية و ٤ من الحرفيين لعدم اعلانهم عن اسعار خدماتهم

وتولى وجيه شقوير وكيل اول نيابة امن الدولة التحقيق معهم

يدير مصنعا للخمور ويقوم بترويجها امام منزله

تمكنت مباحث الخليفة من القبض على عاطل يدير مصنعا للخمور بمنطقة السيدة سكينة وذلك لترويجها فى ايام العيد

وكان المقدم سامى حسن مفتش المباحث بالانابة قد تلقى بعض الشكاوى من سكان منطقة السيدة سكينة بالخليفة عن قيام احد العاطلين ببيع الخمور امام منازلهم ودلت التحريات ان العاطل واسمه محمد عبدالسلام (٤٢ سنة) من المسجلين الخطرين فى مجال المخدرات وانه يقوم بتصنيع الخمور داخل مسكنه ، داهم المقدم حمدى السكرى رئيس مباحث الخليفة والرائد عبدالسلام رشاد منزله حيث تم القبض عليه وضبط بحوزته ١٢٠ لتر من الخمور المصنع محليا وكذلك ٢٥ صندوق بيرة وقد احيل المتهم للنيابة فأمرت بحبسه ومصادرة المضبوطات .



يوميات

تقرير سريع عن العالم (١)

من يتامل احوال العالم، خصوصا اذا غاص وراء العناوين والسطور، فانه يخرج باحد احتمالين:

اما ان العالم قد فقد عقله. واما انه يمر بتطورات عاصفة لدرجة ان هذا العقل صار عاجزا عن ملاحقة ما يحدث:

وفيلسوف التاريخ الانجليزى الشهير «توينبى»، كان تلميذا وفيا لفيلسوف المانى اقدم منه اسمه «شبنجلر». اشتهر بنظرية عن تاريخ العالم وهى ان الحضارات المتوالية، دوائر مغلقة، كل حضارة بمثابة مخلوق حى. يحبو طفلا ثم يشب فتى، ثم كهلا، ثم تصيبه امراض الشيخوخة فيموت. وتبدا حضارة جديدة تماما فى مكان اخر تماما. وهى نظرية مضادة تماما للفلسفة الماركسية فى التاريخ التى ترى التطور الانسانى سلسلة متصلة الحلقات من التقدم الى الامام.

ولكن «توينبى» اذ قال بصواب نظرية الحضارات التى تحيا وتموت، فانه ادخل تعديلا واحدا هو ان استثنى الحضارة الغربية الحالية وقال انها لن تموت كما ماتت الحضارات السابقة. لماذا؟ لان الانسان صار يعرف التاريخ كله. والكرة الارضية كلها. واستوعب عبرة الحضارات جميعا. ولذلك فهذه المعرفة التى لم تتوفر لاى حضارة سابقة، هى التى سوف تجعل الحضارة الغربية الراهنة - التى تقود العالم كله لاول مرة ستكون اعقل من ان تنتحر.

لكن المرء حين يتامل ما يدور فى العالم، يشك كثيرا فى ان هذا العالم قد تعلم حقا.

صحيح ان عقل الانسان يزداد علما وادراكا ومعرفة ولكن هل تغيرت «غرائز» الانسان بنفس الدرجة؟..

واذا كان الانسان يوجهه العقل والغريزة معا: فما قيمة تطور عقله فقط؟ وما الذى يمنع الحضارة من الانتحار ولو مرة كل الف سنة؟

أحمد بهاء الدين

مواقف

قد لا يعجب كثيرون بمسلسل «الخليل بن احمد الفراهيدى» احد علماء النحو والصرف والذى اهتدى الى اوزان الشعر.. وهو عقلية فذة كان من الممكن ان يولد فى بلاد الاغريق فى عهد العباقرة الكبار: سقراط والافلاطون وارسطو وفيثاغورس وارشميدس وهوميروس، ولا يشعر احد بانه غريب عن هذه البيئة الفلسفية الفذة فى تاريخ الحضارة

واعجبنى الممثل احمد مرعى الذى يقوم بدور هذا الرجل: الاداء الهادىء والنطق السليم. والنبرة مقنعة. وكان فى استطاعة المؤلف ان يجرى على لسان الخليل بن احمد كثيرا من النوادر والحكم التى تجعله اكثر بروزا من معاصريه.. وكان فى استطاعته ان يعمق دور زوجة الخليل التى هى نموذج لزوجات الكثير من الفلاسفة والعلماء الذين استغرقهم البحث.. فتبدو ساخطة على حياتها الزوجية، راضية بمقدرها الاجتماعى.. وكذلك دور المطربة ايمان الطوخى.. اما دور ابو بكر عزت فيبدو كانه هو الذى كتبه لنفسه، فهو ظريف لطيف..

وهناك شخصيات عابرة ما كان يجب ان تمر دون ان تتوقف قليلا لنراهم اوضح مثل الشاعرين جرير والفرزدق. اما هذه المعارك بين القبائل. فليست رئيسية ولا هامة.

ولكنى سعيد بمثل هذه المحاولات الادبية والتاريخية الجادة. وسعيد بالاداء العربى السليم الصحيح. فمثل هذه المسلسلات نموذج رفيع لتقويم اللسان العربى، وتعميق الذوق اللغوى.. فقد اصبحت اللغة العربية لغة ثانية فى مصر. فقليلون يتكلمونها، ويحسنون نطقها..

ولن امل النقد المستمر لكثير من المسلسلات العربية وخاصة السيرة النبوية، لان لغتها جافة جامدة.. فهى بذلك تبعد المتفرج عن متابعتها. فاذا اضفنا لها الفهم الخاطىء للحماس الدينى الذى يجعل الممثلين فى حالة تشنج او جنون، ادركنا ان الناس معذورون اذا اتجهوا الى القناة الاخرى او انصرفوا نهائيا. والعلاج: اللغة السهلة والاداء الطبيعى.

وكل ذلك ممكن!

أنيس منصور

أخبار الصباح

اشراف: كمال الملاخ

من غير عنوان

● للقضاء على اسباب الضوضاء تم وضع تخطيط لنقل ٨٠٠ ورشة من وسط القاهرة الى منطقة «طرة» وستبنى مساكن فوق الورش الجديدة لتمليكها لاصحاب الورش على الساط.

● (على بابا.. شكرا) مسرحية جديدة يقدمها مسرح الطفل خلال اكتوبر القادم من تاليف نبيل بدران واخراج عصام السيد. من المنتظر ان يقوم ببطولتها الفنان فؤاد المهندس.

● فى مسابقة عن الشعر والموسيقى والمسرح اقامتها الادارة العامة للانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم فاز طلبة مديرية التعليم بمحافظة شمال سيناء بالميدالية الذهبية

● تقرر ادخال مسابقات رياضة الماء والتزحلق بالقرية السياحية بسيدى عبد الرحمن بالاسكندرية.

● المخرج منير التونى يعد لمسلسل باسم «الاميرة والرهائن» عن قصة محمد فيصل عبد المنعم. المسلسل فى ١٣ حلقة ويبدا تصويره الاسبوع القادم.

● اذا اردت غرفة اسعاف داخل منزلك فما عليك الا ان تقوم بالاتصال برقم ١٢٣ فيحضر اليك الاطباء المختصون نظير ٥ جنيهات التجربة تقوم بها النجدة الطبية بمحافظة الاسكندرية تحت رعاية محافظها فوزى معاذ ووكيل وزارة الصحة د. سعيد توفيق ومدير مرفق الاسعاف د. شوقى نسيم وذلك لخدمة مرضى الحالات العاجلة بالمنازل ويشترك فيه ٣٦ طبيبا من مختلف الاقسام.

مصر تدرب ٢٠ دولة فى الشرق الأوسط على رصد الزلازل

* تمهيدا لانشاء شبكة اقليمية لمحطات الزلازل فى الشرق الاوسط وتكوين مجموعة من الخبراء فى هذا المجال سيقوم معهد الارصاد الجوية واكاديمية البحث العلمى بالاشتراك مع هيئة اليونسكو بتنظيم دورة تدريبية فى مارس القادم للدارسين من ٢٠ دولة عربية وافريقية لرصد الزلازل والتنبؤ بها وتبادل المعلومات على محطات رصد الزلازل وايضا دراسة الوضع التضاريسى فى القارة الافريقية.

بريطانى يحصل على الجائزة الدولية لحماية البيئة

* حصل العالم البريطانى: سيرفريدريك وورنر على جائزة رانيلاند الدولية لحماية البيئة لهذا العام بالاضافة الى ٤ آلاف جنيه لجهوده فى تصميم وتطوير مشروع اقامة منشاة للصناعة الكيميائية تتلاءم مع نظافة البيئة.

كان عدد من العلماء قد اثبتوا ان تشوه المواليد فى مختلف انحاء العالم يعود الى تلوث الهواء بالمواد الكيميائية المختلفة وحتى التماثيل الحجرية تعانى ايضا من سموم البيئة والاحوال الجوية التى تهددها بالتاكل والسقوط.

قنا.. أول بلاد مصر فى انتاج الموز

* معهد بحوث البساتين ان (قنا) تعتبر اول بلاد مصر فى انتاج الموز.. زرعت فى العام الماضى اكثر من ٤ آلاف فدان وكانت هذه المساحة ٣٠٠ فدان فقط فى عام ١٩٧٠ طلب الوزير د. والى من مشروع تطوير انتاجية المزارع الصغيرة تقديم قروض عينية ومادية والخبرة الفنية لزراع الموز باسيوط الذين قرروا منافسة زراع قنا بتطوير مزارعهم لانتاج اصناف موز ممتازة.. وخاصة الموز الهندى..!!



فاتن حمامة تعود للتمثيل فى التليفزيون

* وافقت فاتن حمامة على تمثيل فيلم تليفزيونى عن قصة وسيناريو وحوار اسماعيل ولى الدين حيث يدور حول ام تهاجر للخارج لظروف قهرية وتترك ابنها (٣ سنوات) لتعود بعد ٢٠ سنة فتتعرف عليه ولكنها تخشى مصارحته بحقيقة شخصيتها بعد ان شوه زوجها صورتها امامه وتفاجا بان الابن اصبح مجرما

فاتن كانت قد قدمت للتليفزيون من ٣ سنوات ٣ افلام للكاتب الكبير توفيق الحكيم.

اسماعيل ولى الدين انتهى ايضا من كتابة قصة فيلم تليفزيونى باسم (الكلاب والبحر) اخراج كريم ضياء الدين.



الموسيقى العربية فى احتفال الشرقية بعيدها القومى

* من الاثنين القادم وحتى نهاية الشهر الحالى تقيم محافظة الشرقية مهرجانا فنيا وادبيا وذلك فى جميع المواقع الثقافية التابعة لمديرية الثقافة بالمحافظة.

الاحتفال يبدا بموكب للعربات المزينة بالزهور حيث يستقبلها الشباب وينشدون بعض الاغانى والاناشيد الوطنية ليطوفوا قرى وانحاء المحافظة ثم تعقد المحاضرات والندوات والامسيات الادبية والشعرية ويقام معرضان للفن التشكيلى الاول لامين الاعصر والثانى يقيمه اطفال مركز الطفل كما يقام عرض فنى مسرحى متنقل فى بعض من قرى المحافظة واخيرا يقام الحفل الختامى الذى تحييه فرقة الموسيقى العربية.



جان سيمور مع مجموعة ابطال المسلسل التليفزيونى «الشمس تشرق ايضا»

«الشمس تشرق أيضا» تتحول لمسلسل تليفزيونى

* «الشمس تشرق ايضا» القصة الشهيرة للكاتب العالمى ارنست هيمنجواى والتى تحولت لفيلم سينمائى فى الخمسينات وقامت ببطولته افاجاردنر والراحل تايرون باور واخرجه هنرى كينج.. يعدها التليفزيون الامريكى حاليا فى مجموعة من الحلقات تقوم ببطولتها جان سيمور فى دور بريت اشلى وهارت بوشنر فى دور بطل القصة جاك بيرنز.

النحل يهاجم سكان القرية ويقتل الدواجن

* اضطر ٢٥٠ شخصا الى الفرار من قريتهم تحت جنح الظلام وقطع عشرات الكيلو مترات سيرا على الاقدام هربا من جماعات النحل القاتلة التى هاجمت القرية التى تبعد ٥٠٠ ك. م جنوب كاراكاس فى فنزويلا.

وقد دخل جميع السكان الى المستشفى للعلاج من وخز النحل القاتل وقالوا انهم يدينون بحياتهم للظلام.. اذ ان النحل يتوقف عن الوخز عند اختفاء النور.

جماعات النحل قتلت بضع مئات من الدواجن فى القرية.

حملة لتشجير مرسى مطروح

* بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة وجه اللواء يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح دعوة الى زعماء عمد القبائل والمدارس والشركات والافراد فى مرسى مطروح للبدء فى النصف الثانى من الشهر الحالى فى تشجير المنطقة فى اطار برنامج منظمة الاغذية والزراعة لغزو الصحراء التى ستساهم بتقديم هدايا لكل من يزرع شجرة فى الصحراء

ملكة جمال إيطاليا لهذا العام



* سوزانا هوكستب.. هو اسم ملكة جمال ايطاليا لعام ٨٤ بعد ان فازت فى العاصمة الايطالية روما هذا الاسبوع.

سوزانا من مدينة تريستا شمال شرق ايطاليا وترى فى الصورة بعد اعلان النتيجة وقد تقلدت التاج.

جراحة عاجلة لانقاذ حياة سلفادور دالى

* الفنان التشكيلى العالمى سلفادور دالى [٨٠ سنة] الذى يرقد حاليا فى احدى مستشفيات برشلونة باسبانيا.. قرر الاطباء المشرفون على علاجه ضرورة إجراء جراحة له املا فى إنقاذ حياته بعد ان تدهورت صحته فى الفترة الاخيرة خاصة بعد إصابته بحروق عندما إندلعت النيران فى غرفته بقصره الذى يقيم فيه باقليم خيرونا باسبانيا نتيجة لماس كهربائى.

الى هو اشهر فنانى السيريالية فى القرن العشرين.

الفن التشكيلى العربى فى مجلد كبير

* تصدر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتابا عن الفن التشكيلى العربى المعاصر فى ٥٠٠ صفحة بالالوان يتناول الفنون الجميلة فى البلاد العربية وقد تم جمع المادة العلمية والصور الملونة الخاصة باعمال الفنانين العرب بواسطة ٦ فرق عمل فى انحاء الوطن العربى.

الجزء الخاص بالفن المصرى قام باعداده احمد فؤاد سليم وصبحى الشارونى الذى يشترك ايضا فى لجنة الصياغة النهائية ممثلا لمصر.. لجنة الصياغة تجتمع فى الاسبوع الاول من اكتوبر القادم فى تونس.

علوم

بقلم: صلاح جلال

نوادى العلوم

محافظة سوهاج تشجع المبتكرين الشبان

■■ التقى السيد على ابراهيم على محافظ سوهاج بالطالب هشام راغب نابت من مدرسة اخميم الثانوية المشتركة وشاهد ابتكار الطالب لجهاز علمى لتشغيل الاجهزة الكهربائية عن بعد، وأمر السيد المحافظ بعرض الابتكار على المختصين بالتربية والتعليم لتقييم الجهاز وتشجيع صاحبه وتقديم المساعدات اللازمة لتطويره وامكانية تصنيعه.

انشاء ناد للعلوم بمجلة الرواد

■■ قررت جماعة الرواد انشاء ناد للعلوم بالنادى الثقافى الاجتماعى لمجلة الرواد بمصر القديمة يشرف عليه الاستاذ صبرى سند مدير النادى، ويشمل اربعة اقسام مستقلة للاشبال، والطلائع، والفتيان، والشباب ويبدأ نشاطه بورشة حرفية متكاملة للنجارة والسباكة والكهرباء والمعادن، وتهدى نوادى علوم الاهرام النادى الجديد مكتبة علمية.

صدق أو لا تصدق

□ فى مثل هذا اليوم:
١٩٠٣ مولد الموسيقار محمد حسن الشجاعى
١٩٣٠ مولد الملك بودوان ملك بلجيكا.

من ١٠٠ سنة فى الاهرام

□ اسوان:

جاء منها انه بينما كان احد الوابورات الخديوية يحاول اجتياز الشلال الاول بجهة اسوان وكان نحو ٢٠٠ نفر من العمال يجرونه بالحبال والآلات السهلة مطمت الوصال واطار على الوابور تيار المياه فعطل آلاته وكاد يذهب به الى الغرق والتلف. ولهذا يقول بعض العارفين انه يصعب جدا السير من وادى حلفا الى دنقلة بطريق النيل وان الشلالات بين النقطتين عشر والاخيرة منها صعبة المراس وفى جوانبها صخور ورمال تتجمع فى مثل هذا الفصل من كل عام، وتختفى تحت المياه فتجرى من فوقها.

«الاهرام فى ٧ سبتمبر ١٨٨٤»

الحمل	٣/٢١	الى	٤/٢٠	يوم سلام ونوايا طيبة وابذل جهدك
الثور	٤/٢١	الى	٥/٢٠	يوم مناسب لاعادة التنظيم فى البيت
الجوزاء	٥/٢١	الى	٦/٢٠	تقبل كل شىء اليوم بنفس راضية
السرطان	٦/٢١	الى	٧/٢٠	هناك آفاق جديدة فى الطريق فالتمسها
الاسد	٧/٢١	الى	٨/٢٢	دع المسلية السيئة تكون سعيدة اليوم
العذراء	٨/٢٣	الى	٩/٢٢	خطاك ثابتة وستكون النتيجة فى صالحك
الميزان	٩/٢٣	الى	١٠/٢٢	تخرج اليوم بشىء مفيد هو صداقة جديدة
العقرب	١٠/٢٣	الى	١١/٢٢	التردد يكلفك الوقت ومزيدا من التعب
القوس	١١/٢٣	الى	١٢/٢١	الاسرار ينبغى أن تتقاسمها مع الآخرين
الجدى	١٢/٢٢	الى	١/١٨	استعد لسماع اخبار سارة ووضع حد لتفكيرك
الدلو	١/١٩	الى	٢/٢٠	اليوم اعمل بحكمة عش ودع غيرك يعيش
الحوت	٢/٢١	الى	٣/٢٠	اجراءات عملية تؤثر فى الاعمال المالية اليوم

● شدى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية:

(١) رئيس حكومة كوبا
(٢) كاتب لبنانى الاصل
(٣) اتفاقية تشوماتشيكان
(٤) دابة ـ من الاسماك
(٥) اصلح ـ تبدى بالنساء (معكوسة)
(٦) الطواف بمسد اداء الحج
(٧) حارس (معكوسة) ـ اشواك
(٨) مدينة فنية سياحية سويسرا
(٩) لعبة رياضية ـ مقاطعة مصرية (معكوسة)
(١٠) يجاريه ـ عرق هجاء

الكلمات الرأسية:

(١) من الخضر ـ منصب دينى مسيحى
(٢) عادل (معكوسة) ـ تجسيم الصوت (معكوسة)
(٣) نجيب (معكوسة) ـ عاصمة كوبا
(٤) قدر (معكوسة) ـ يستهين (معكوسة)
(٥) جزارها
(٦) الزى ـ [illegible]
(٧) رمز رياضى ـ فرار
(٨) ترشد ـ التشريع بالتحريم
(٩) استرخى ـ رسوخ
(١٠) العرب المستعربة

حل مسابقة امس

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ الدكتور مهندس سعد محمد مصطفى وهبه

نائب رئيس جامعة المنوفية السابق

تتقدم اسرة الفقيد وعائلات وهبة ...

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

حامد قبيس أحمد

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق ...

شكر وذكرى الاربعين

تقلوب يعتصرها الالم خاضعة لارادة الرب ...

الدكتور حيدر فهمى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

نجية حبيب صادق

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية ...

شكر وذكرى الاربعين

للفقيد آل يوسف بدير وجلال فهيم بلشا

وزير الشئون الاجتماعية سابقا

المرحوم محمود طه يوسف

المدير السابق بالتربية والتعليم ...

الذكرى السنوية الاولى

لعروس السماء المرحومة

كلير رمزى داود

...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

ايليا حبيب مرقص

...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الدكتور الحاج

حسين على دويدار

تحييها الاسرة اليوم بمنزله بتلاوة آى الذكر الحكيم شارع سيدى جلال بدسوق

الذكرى السنوية الاولى باسيوط

للمرحوم الاستاذ عياد عزيز ابراهيم الشهير « بانور »

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح السبت ٨ـ٩ـ٨٤ بكنيسة مار جرجس باسيوط

زوجى العزيز انور ...

ذكرى الصديق البركة

...

الشماس نشأت صديق الباقورى

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية

صوفى ميرهم سمعان

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح غد السبت ٨ـ٩ بكنيسة مار جرجس بالقللى

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ

جورج فيليب جرجس

تحيى الاسرة الذكرى بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون غدا السبت صباحا

ابنتا الحبيب ـ مضى عام على فراقك المرير فى العين دمعة وفى القلب لوعة يا وردة جميلة قطفت قبل اوانها بهدوء الملائكة رحلت عنا نبعث لك باقة من الزهور مملوءة بالدموع يا اغلى اسم فى الوجود ـ والدك ووالدتك

رفيق عمرى وشريك حياتى جورج بابا الحبيب الغالى ـ كنت لنا الحب والحياة والامل ورحيلك افقدنا كل شىء

زوجتك وميريس وهانى ورامى

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة المحاماة الاستاذة

نعمت بدر المحامية

تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم اليوم الجمعة ٧ـ٩ـ١٩٨٤ بالسرادق المقام امام منزلها بسمالوط

ذكرى المرحوم الاستاذ

عصام على العزبى

مر عامان ولم تغب عنا ذكراه واضحنا فيه الاخوة البارة والخلق الكريم وقامت الاسرة باحياء الذكرى بتلاوة آى الذكر الحكيم رحمه الله واتزله منازل الصديقين والابرار

تمر الايام وتمضى السنين انسانا لذكراك العطرة نباقية ابد الدهر ـ زوجتك محاسن ـ

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب المرحوم المهندس

الضبع حشمت الضبع

...

قسم النبات بعلوم المنصورة

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تحيى اسرة المرحوم

الدكتور اسماعيل الصعيدى

ذكراه بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء السبت ٨ـ٩ـ١٩٨٤ بمنزله ١٠ ش عمر محمد الصادق رشدى الاسكندرية

ذكرى نحملها معنا الى الابد

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

المهندس ادوارد صموئيل اسحق

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح السبت ٨ـ٩ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة

مارى نحله غبريال

يحييها المهندس شكرى زخارى ...

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم حسين الريحانى

تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم السبت ٨ـ٩ـ١٩٨٤ بدوار بريحانة ابو قرقاص

اعلانات مبوبة

طلب عمل

* شاب بكالوريوس التجارة يمتلك سيارة خاصة ونصف نقل ت ٦٨٠٨٧٢

وظائف خالية

* مطلوب مربية مقيمة لطفل وللمساعدة لاعمال المنزل مرتب مغرى الاتصال يوميا بعد الرابعة ت ٤٠٧٩٣٢ و ٨٠٨٨٧٩

* مطلوب مدارس النهضة الثانوية بمنيا القمح مدرسين ومدرسات بجميع المواد مؤهلات عليا ومعلمات الاتصال بالمدرسة

* مطلوب آنسة مؤهل متوسط حسنة المظهر لمعرض الشوربجى لأطقم الحمامات والسيراميك ١٥٤ شارع السودان بالمهندسين يفضل الخبرة المقابلة الثلاثة ايام القادمة من الخامسة للثامنة بالمعرض.

* شركة الجفان للتجارة ـ ١٢٣٥ كورنيش النيل الساحل ت ٦٤٩٥٣٦ تطلب
١ ـ مدير مبيعات يجيد الانجليزية والخبرة
٢ ـ سكرتيرة تجيد الانجليزية والآلة الكاتبة

French Forward transport co. in Cairo requires one experienced person
Airport custom activities
English necessary French appreciated phone 699600, 699525, 699542

شقق مفروشة

To Let
Furnished Apartment in Zamalek 3 bed Rooms
Contact 500826—30012

* لاجنبى ٤ غرف لوكس بالمهندسين لمدة طويلة ت ٧٠٢٢٦٨

* ٤ وصالة باول الهرم بالتليفون فرش ممتاز لعائلة مدة طويلة ت ٥٧١٣٣٩

* غرفة مفروشة بالكماليات بالجيزة وشقة مفروشة لوكس اول الهرم ت ٨٥٨١٥٩

شقق مفروشة

* شقة مفروشة ٢ نوم سفرة ٢ صالون جميع المستلزمات شارع الهرم الرئيسى رقم ٢٣٦ تليفون ٨٥٠١٤٧.

عطاءات ومناقصات

محافظة بنى سويف

الوحدة المحلية لمركز اهناسيا

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن بناء مدرستين كالآتى:ـ
١ ـ مدرسة اعدادية من ٩ فصول بناحية براوة الوقف.
٢ ـ مدرسة ابتدائية من ٦ فصول ...

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات

يعلن عن طرح عملية استكمال تحجير وتعلية بعض الوصلات بدائرة مركز دمنهور وتحددت جلسة الاحد الموافق ١٩٨٤/٩/٢٣ موعدا لفتح مظاريف العملية وتطلب الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٠ عشرون جنيها فقط لاغير يضاف ١ ج جنيها واحدا عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء ...

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
مديرية الطرق والنقل

...

عطاءات ومناقصات

مستشفى الصدر بالعباسية

تعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة ...

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شبرا الخيمة وأحياؤه

...

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة الاقصر

...

عطاءات ومناقصات

جامعة الأزهر

الادارة العامة للشئون المالية ادارة المشتريات المحلية ...

للبيع

* لنش فيبر كلاسيك ...

اراضى للبناء

...

وظائف خالية

الشرق للتأمين
منطقة الاسكندرية

...

للبدل

...

مواد عازلة

مواد الابوكسى ...

للتمليك

...

آل الزيات بطهطا ومهنى بالبحيرة
شكر وذكرى الاربعين
المرحومة حرم عبد الله الزيات
رئيس مركز البلينا

يتقدم آل الزيات بطهطا ومهنا بالبحيرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب ورئيس المجلس الاعلى للشباب ومحافظى سوهاج والقليوبية والبحيرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ومدير أمن سوهاج والبحيرة وضباط القوات المسلحة والداخلية واسرة الجهاز المركزى للمحاسبات ورجال القضاء ومديرى المصالح والهيئات والشركات والبنوك بسوهاج والعاملين بديوان المحافظة والمهندس السكرتير العام ورؤساء المراكز والوحدات القروية بمحافظة سوهاج واعضاء مجلس الشعب والشورى واسرة بنك الاستثمار العربى وبنك فيصل بالاسكندرية والاصلاح الزراعى باسيوط وسوهاج ورجال الصحافة ويخصون بالشكر والتقدير مواطنى مركز البلينا ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والعاملين بالوحدة المحلية بالمركز والوحدات القروية ورؤسائها ومديرى الادارات للمصالح الحكومية والهيئات والاطباء والتجار والصيادلة والمحامين وعمد ومشايخ واعيان البلاد بالمركز والحزب الوطنى والمجالس الشعبية للمركز والمدينة والقرى والنقابات ورئيس مركز أخميم ورؤساء وحداته القروية ومواطنى طما وطهطا والتوفيقية بالبحيرة

وتحتفى الاسرة بذكرى الاربعين غدا السبت الموافق ٨-٩-١٩٨٤ بطهطا

ذكرى الاربعين بمنفلوط للمرحوم
انور القوصى مفتش المحاكم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ومحافظ اسيوط ورئيس المجلس الشعبى باسيوط ورئيسى منفلوط التنفيذى والشعبى والمستشارين والقضاة والمحامين والاطباء والمهندسين وستحيى الذكرى الاثنين ١٠/٩ بمنفلوط

شكر وذكرى الاربعين المرحومة

اسكندره حنا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق وسيقام جناز الاربعين على روحها الطاهرة السبت ٨ سبتمبر الرابعة والنصف مساء بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

مختار حبيب البيلاوى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلس الشورى ووزير الدولة للهجرة وقداسة البابا والقس صموئيل حبيب والانبا غريغوريوس واسرة النصر للبترول وشركة زيان وستقام الذكرى السبت ٨ سبتمبر بالمنزل ٩ جول جمال بالعجوزة

شكر خاص للكنيسة

وتقدم الشكر للقس منيس عبد النور والقس نبيل ابراهيم وكنيسة قصر الدوبارة ولفوه قاعة الانجيل

شريك حياتى مختار طلبنا دائما الانطلاق سويا حتى لانعانى مرارة الوحدة والفراق صمت يا الهى لانك فعلت — ربى كرحمتى وعزائى والقصى فى بحياة المرء التى عاشها مختار حتى اللقاء معك بالمجد — زوجتك عزيزة

الى الحبيب افتقدنا بفراقك حبك الفريد العظيم عزائنا انك مع المسيح بالمجد — ابنك سمير وسوزان

الى الحبيب كنت لنا مصدرا عطوفا وعقلا ملهما ومشورة صادقة وعطاءا فائضا وقلبت لسعادتنا وعشت امينا لالهك كل الايام وتبقى مبادئك ومثلك حية ما حيينا — ابنتك نادية وكمال الدقاق

لقد كبيرا خسرناه وحبا عظيما افتقدناه قصيتنا للعوض وتكسرالك الابد — ابنتك العزيزة ثريا ولولادها

اخونا الحبيب مختار بالتواضع والمحبة البالغة خدمت انطلاقك للمجد عمق ايماننا بالرجاء الحى — زكى وفكتوريا

اخونا الحبيب مختار بهدوء الملائكة رحلت تاركا بالفردوس — سمير وآمال

بـ الجهاد الحسن واكملت السعى تهنيئا بكليل البر كنت مثال الحب والعطاء اخا ومعلما وصديقا روسو وثريا ومجدى وعادل

جدو الحبيب اوصيتنا ان نتمسك بالايمان ونحيا بالمحبة سيرتك حية وستظل بمحبتك وايمانك — مجدى وداليا

مع المسيح المجد ذاك افضل جدا — والدة الدكتور وجيه الدقاق

شقيقى العزيز — كنت مثال المحبة دعاك الرب لترحل بهدوء الملائكة بالخشوع وحدك عزائنا انك بجواره تلاوى ريالى — ليلى — حبيب — المـ...

البقاء لله
فقيد عائلات رفعت وجرانة والهوارى بالقاهرة والاسكندرية

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الحاج محمد احمد رفعت

المدير العام بوزارة العدل سابقا حرم الحاجة منيات جرانة وزوج شقيقة الدكتور فاروق جرانة رئيس مجلس ادارة شركة البلاستيك والكهرباء المصرية ورئيس لجنة الصناعات والطاقة بمجلس الشعب وحرم المرحوم عادل جرانة رجل الاعمال ووالد عصام رفعت باتحاد المستشارين البريطانيين اجيكون وحرم المرحوم اسماعيل شاكر بالتربية والتعليم والمهندس هاشم لاشين نائب مدير عام الوسائل التعليمية والمحاسب هانى الهوارى بكندا والمحاسب سمير هانى الهوارى بكندا والمحاسب سمير المرحوم اسماعيل والمرحوم النعام والمهندس ابو المكارم وكيل وزارة الزراعة سابقا والمحاسب يوسف بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية وحرم زكى اسماعيل بالمعاش وعبد الحليم كفافى وعم محمد جمال واخوته وخال المهندس احمد زكى واخوته وخالد واخوته واسامة وجد المهندس جمال شاكر والمحاسب ابراهيم شاكر ونسيب المهندس على شعبان المدير بالتربية والتعليم وزوج خالة المحاسب فؤاد جرانة مدير ادارة المطابع بالاهرام وحرم المحاسب يسرى حشيش بالاهرام وقريب ونسيب عائلات جرانة ورفعت والهوارى وشاكر ولاشين ودرويش وشعبان وسيف الدين بالقاهرة والاسكندرية والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٥ ش طشتمر قصر النيل بالقاهرة

انتقل الى رحمة الله
الحاج
عبد المجيد محمد

تاجر الزجاج بالروضة والد محمد صاحب مصنع ايفابلاست واحمد تاجر الزجاج بالروضة وحرم عبد العال يوسف بالقوات المسلحة وحرم المرحوم فهمى الشربينى وجد مشيره ومنال ومحمد ومتولى الشربينى واخوته وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم

تلغرافيا ٧ ش الروضه

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

صوفى يعقوب بادير

ارملة المرحوم اميل رطل وشقيقة المرحوم نجيب بادير وحرم الاستاذ ميخائيل شنودة واولاده وكاترين بادير وعمة جورج بادير بالسعودية وحرم المهندس يسرى المصرى بامريكا والانسة سيمون بادير خطيبة الاستاذ سمير نصرى وقريبة عائلات كامل توبج وصابونجى وفريد وشاكر وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا بالنيرمصر الجديدة

مدرس يحتال على سكان لايجاد مساكن وهمية لهم

زعم مدرس انه يعمل بمحافظة القاهرة واستطاع الاحتيال على ٦ اشخاص والاستيلاء منهم على ٥ الاف جنيه مقابل حصولهم على شقق وهمية من محافظة القاهرة .

وكان احد المجنى عليهم وهو موظف اسمه رضا حسين على قد تقدم ببلاغ الى قسم الشرابية بان شخصا قد استطاع ايهامهم بانه يعمل بمحافظة القاهرة ويمكنه ايجاد مساكن لهم من المحافظة المساكن المخصصة للمتزوجين حديثا واستولى على مبلغ نقدية من ٦ اشخاص من سكان المنطقة تقدر بـ ٥ الاف جنيه بالاضافة الى صور من بطاقاتهم وشهادات ميلاد اولادهم ووثائق زواجهم واعطى لهم ايصالات منسوبة صدورها الى محافظة القاهرة تثبت حقهم فى الشقق .

وعندما توجه المجنى عليهم الى المحافظة للاستعلام عن ميعاد التسليم تبين ان الاوراق الواردة بالايصالات الصادرة بمحافظة القاهرة منسوبة لاشخاص اخرين فاكتشفوا انهم وقعوا ضحية عملية نصب .

واسفرت التحريات ان المتهم اسمه سيد عبد القادر ويعمل مدرسا باحدى المدارس الاعدادية وتم القبض عليه واحيل الى سيد عبد المنعم خليل وكيل اول نيابة الشرابية الذى باشر التحقيق وقرر المدرس بانه استعان باحد الكتبة للعموميين فى هذه العمليات وانه لايعلم شيئا عن الايصالات المزورة . فقرر المحقق بحبسه ثم اخلى قاضى المعارضات سبيله بضمان مالى .

وعقد ذلك ب .

اخلاء سبيل ٧ متهمين فى قضية التنظيم الشيوعى المسلح

امرت امس محكمة امن الدولة العليا باخلاء سبيل السبعة الباقين من المتهمين المحبوسين فى قضية التنظيم الشيوعى المسلح وتضم ١٦ متهما وقررت تأجيل نظرها لجلسة ١٦ سبتمبر القادم لسماع مرافعات الدفاع .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار عبد المنعم حسان وعضوية المستشارين محمد صفوت عباس واحمد رجائى دبوس وحضور محسن مبروك عبد التمير وشرف الدين حيث استمعت الى دفاع المتهم الاول الذى دفع بعدم دستورية قانون الطوارئ وعدم جدية التحريات ثم وطالب باخلاء سبيل المتهمين وبراءتهم

وعقب ذلك امرت المحكمة باخلاء سبيل السبعة الباقين المحبوسين فى القضية وقررت تأجيل نظرها لجلسة ١٦ سبتمبر القادم لمواصلة سماع مرافعات الدفاع .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

